Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

أحمد المسلمانى يكتب: بقايا إمبراطورية.. لقاء خاص مع بريماكوف 16

المصري اليوم

د. حسن نافعة يكتب عن مشهد النظام السياسى 17

الأحد ٢٣ من يناير ٢٠١١م - ١٩ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٥ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد
Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 23rd - 2011- Issue No. 2415- Vol.7

اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين ضد الغلاء فى الجزائر.. وتونس تتعهد بملاحقة «بن على وعائلته»

٣ مغاربة يقْدِمون على الانتحار.. و«التجارة العالمية» تحذر من اضطرابات سياسية



رجال شرطة تونسيون انضموا إلى مظاهرات الشعب رافعين لافتات اعتذار عن عمليات القمع «أ.ف.ب»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

واجهت الشرطة الجزائرية، أمس، مسيرة سلمية نظمتها المعارضة وسط العاصمة، من أجل الديمقراطية، والتغيير السياسى، والتنديد بالغلاء وظروف المعيشة، ما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الجانبين وإصابة ٧ رجال شرطة، بينهم اثنان فى حالة خطيرة. وطالب المتظاهرون برفع حالة الطوارئ، وفتح المجالين الإعلامى والسياسى، وإطلاق سراح الذين اعتقلوا خلال أعمال الشغب التى تزامنت مع الانتفاضة التونسية، فيما شددت قوات الأمن قبضتها حول المظاهرة وواجهت المتظاهرين بالهراوات والغاز المسيل للدموع، ومنعتهم من التوجه إلى مجلس النواب.

وفى اليمن، تجددت المواجهات بين الحراك الجنوبى مع القوات الحكومية، وفرضت قوات الأمن طوقا على مدينة المعلا بمحافظة عدن لمنع المعارضة من التظاهر، كما حاصرت جامعة صنعاء التى تظاهر فيها عشرات الطلاب للأسبوع الثانى على التوالى.

وفى تونس، تجددت المظاهرات فى العاصمة وعدة ولايات، مطالبة باستقالة الحكومة المؤقتة التى تضم رموزا من النظام المخلوع.

وتعهدت الحكومة على لسان رئيس الوزراء، محمد الغنوشى، ووزير الداخلية، أحمد فريعة، بملاحقة الرئيس الهارب، زين العابدين بن على، وتعقب أفراد عائلته، وعائلة زوجته ليلى الطرابلسى.

وأقدم ٣ مغاربة لأول مرة على الانتحار، فيما توفى رجل سعودى بعد إشعال النار فى نفسه، دون أسباب معروفة.

من جهة أخرى، حذرت منظمة التجارة العالمية من أن يؤدى ارتفاع الأسعار عالميا إلى إثارة اضطرابات سياسية فى العديد من دول العالم.

(طالع ص٤)

انتحار ٤ مواطنين «سقوطاً وشنقاً» والأمن: مرضى نفسيون

انتحر ٤ مواطنين، أمس، بطريقة واحدة، إذ ألقى ٣ منهم بأنفسهم من شرفات بيوتهم، بينما شنق الرابع نفسه فى منزله، فيما أنقذ مواطنون وأجهزة الأمن اثنين آخرين حاولا الانتحار.

فى القاهرة، لقِى مجدى وديع منصور «٤٠ سنة»، مدير فندق، مصرعه، منتحرا بإلقاء نفسه من شرفة منزله بالطابق الرابع فى شارع ميريت، وذكرت التحريات أنه يعانى اضطرابا نفسيا، وسبق له أن حاول الانتحار قبل سنتين بتناول أقراص مخدرة.

وفى القاهرة أيضا، ألقى محمد فتحى السيد بنفسه من الطابق العاشر للعقار الذى يسكنه فى حى المرج، وذكرت التحريات الأولية أنه يعالج من مرض نفسى منذ عامين.

وفى الإسكندرية، ألقى شاب يدعى عبدالله هارون «١٩ سنة» بنفسه من الطابق التاسع لأحد فنادق المنشية، وذكرت أسرته فى التحقيقات أنهم من مدينة السلوم، وحضروا إلى الإسكندرية لمعالجة «عبدالله» من مرضٍ نفسى يعانيه منذ فترة.

وفى الإسكندرية أيضا لقى شاب مصرعه بمنطقة الورديان وتبين أن الشاب يدعى إسلام جمال محمد، طالب، «١٨ سنة» وأنه شنق نفسه فى منزله بسبب اعتراض والدته على تأخره بصفة دائمة فى العودة للمنزل.

وفى منطقة مصر القديمة بالقاهرة، أنقذ الصيادون وشرطة المسطحات المائية معيدا فى جامعة القاهرة من الانتحار، بعد أن ألقى بنفسه من فوق كوبرى عباس، وحاول مسجل خطر «٤٨ سنة» الانتحار بإشعال النار فى جسده عقب مشاجرة مع شقيقته بمنطقة الهرم.

(طالع ص٤)



أحد شهود العيان يعرض البطانية التى اطفاء منتحر الهرم بها تصوير- أحمد عبداللطيف

«المالية» تستبعد فتح اعتماد إضافى لدعم السلع الغذائية

كتب ـ محسن عبدالرازق و«رويترز»:

استبعدت وزارة المالية فتح اعتماد إضافى فى الموازنة العامة للدولة للعام المالى الجارى، لزيادة دعم السلع الغذائية، لمواجهة ارتفاع الأسعار المتوقع عالمياً، مؤكدة كفاية المخصصات الحالية لتغطية جميع تعاقدات الهيئة العامة للسلع التموينية.

كان المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، قد قال ـ فى حوار أجرته معه وكالة رويترز للأنباء من شرم الشيخ على هامش القمة الاقتصادية والاجتماعية ـ إن الحكومة قدمت مشروع قانون إلى مجلس الشعب بفتح اعتماد إضافى فى الموازنة الحالية يتراوح بين ٤,٥ و٧ مليارات جنيه لزيادة دعم السلع الغذائية.

وقال عاطف ملش، رئيس قطاع الموازنة العامة فى وزارة المالية، إنه «لا يوجد اتجاه لفتح اعتماد إضافى لدعم السلع الغذائية»، نافيا تقديم الوزارة مشروع قانون بهذا الشأن إلى مجلس الشعب.

وأضاف «ملش»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أنه ليس هناك حتى الآن أسباب تضطر الوزارة لفتح هذا الاعتماد، مؤكداً أن الاعتمادات الخاصة بدعم السلع الغذائية موجودة وتغطى جميع التعاقدات الخاصة بالهيئة العامة للسلع التموينية.

«زويل» يلتقى البابا شنودة للمرة الأولى ويلقى محاضرة مشتركة مع شيخ الأزهر

مؤسسة زويل تبدأ نشاطها بندوة لمهندس الإصلاح الطبى الأمريكى

كتبت ـ بسنت زين الدين:

يلتقى العالم المصرى الكبير الدكتور أحمد زويل، الدكتور أحمد الطيب، الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، لدى زيارته القاهرة فى ٩ فبراير المقبل، لإلقاء محاضرته السنوية بدار الأوبرا المصرية، كما يلقى محاضرة أخرى بجامعة القاهرة، بحضور وزير التعليم العالى الدكتور هانى هلال، فى إطار العلم والمعرفة.

ومن المقرر أن يطلق العالم الكبير مؤسسة «أحمد زويل للمعرفة والتقدم» فى إطار بروتوكول تعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعدد من المؤسسات العالمية والمصرية.

قال الكاتب الصحفى أحمد المسلمانى، مستشار د. زويل، لـ«المصرى اليوم»، إن العالم الكبير سيلتقى ـ لأول مرة ـ قداسة البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، فى إطار دعمه المجتمع المدنى والوحدة الوطنية فى مصر، خصوصاً بعد أحداث تفجير «كنيسة القديسين» بالإسكندرية.

وتابع: «يشترك الدكتور زويل والإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب فى محاضرة ذات طابع خاص بالأقصر، إذ يلقى الدكتور زويل كلمته، ثم يتوجه بالأسئلة إلى شيخ الأزهر، الذى سيلقى كلمته ثم يوجه الأسئلة إلى زويل».

وقال «المسلمانى» إن أول محاضرة تطلقها المؤسسة ستكون يوم ١٤ فبراير المقبل فى الساعة السادسة بقاعة إيوارت بالجامعة الأمريكية، ويحاضر فيها البروفيسور «إلياس زرهونى»، الذى يعتبر أهم مخطط لسياسات البحث العلمى فى العالم، وهو أول طبيب أمريكى مسلم من أصل عربى جزائرى يتولى أكبر منصب صحى فى أمريكا، وقيمته الأساسية أنه وضع خريطة طريق «الإصلاح الطبى» فى أمريكا. وعن برنامج المحاضرات التى ستنفذها المؤسسة فى عام ٢٠١١ قال «المسلمانى» إن هناك عدة محاضرات، أبرزها للبروفيسور «إريك شميت»، رئيس شركة جوجل العالمية، وبيل جيتس، وجوردن مور، صاحب شركة «إنتل» العالمية. وتمنح المؤسسة، التى أنشأها أحمد زويل، جوائز فى مجالات العلوم والثقافة، وتقيم ندوات ومؤتمرات تدعو إليها أكبر المتخصصين فى العالم، فضلاً عن سلسلة محاضرات عالمية.

زويل

الخارجية الأمريكية: «كرة الثلج التونسية» لن تمتد إلى دول أخرى بالمنطقة

فهمى: «الكونجرس» اعتاد التعليق على الشؤون الداخلية للدول.. وعلى أمريكا التعامل بحيادية

كتبت ـ سارة نورالدين و«رويترز»:

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية شكوكاً حيال إمكان امتداد الثورة الشعبية، التى أسقطت الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إلى دول أخرى فى المنطقة.

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «فيليب كراولى»، فى تصريحات صحفية أمس: «أشك فى أن يكون لأحداث تونس مفعول كرة الثلج ولن تمتدٍ إلى دول أخرى بالمنطقة»، مضيفاً: «على القادة إيجاد السبل لخلق مزيد من الفرص الاقتصادية والسياسية للشعوب التى هى بمجملها من الشباب».

وقال مسؤولون أمريكيون إن إدارة الرئيس الأمريكى «أوباما» لاتزال تراقب تطور الأحداث فى تونس، لكن مسؤولين آخرين رجّحوا أن تستغل الولايات المتحدة النموذج التونسى لدعم مطالبتها أنظمة الدول العربية بانفتاح سياسى أكبر ومحاربة الفساد وإتاحة مزيد من الفرص الاقتصادية.



نبيل فهمى

من جانبه، أبدى نبيل فهمى، سفير مصر السابق لدى واشنطن، تحفظه من مواقف الكونجرس التى وصفها بـ«السريعة» تجاه أى حدث داخلى للدول الأخرى، وطلب من أعضاء الكونجرس إدراك الفارق بين الترويج لمبادئ عامة كاحترام حقوق الإنسان والقانون الدولى، وبين التعليق على ردود أفعال الأنظمة الوطنية والتدخل فى شؤون داخلية.

وأضاف «فهمى»، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «اعتاد الكونجرس التعليق على أمور داخلية للدول، حتى فى ظل اشتعال المنطقة. وأشار «فهمى» إلى أن الكونجرس الأمريكى يضم عدة تيارات، أحدها وسطى يدعو لاحترام حقوق الإنسان والديمقراطية، والثانى يدعو لما وصفه بـ«الواقعية السياسية والتعامل مع الأحداث فى المنطقة دون التأثير فيها»، بينما يدعو التيار الذى يتزعمه المحافظون الجدد إلى استباق الأمور وأخذ زمام المبادرة بما يخدم المصلحة الأمريكية. وقال: «يجب أن يسير الكونجرس بحيادية وعلى خط مستقيم فيما يتعلق بالقضايا المصيرية فى المنطقة دون ازدواجية».

اليوم ■ د. مصطفى الفقى: قرار بـ«تنظيم بناء الكنائس» يصدر قريباً ■ مفتى روسيا يناشد الدول الإسلامية تقديم الدعم لمسلمى روسيا ■ ويكيليكس: إيران من أكبر مهربى المخدرات فى العالم

«٦ أبريل» توزع ٢٠ ألف منشور لدعوة المواطنين إلى مظاهرة «٢٥ يناير».. و«الداخلية»: «سنتعامل بحزم»

مصادر أمنية: لم تصلنا أى طلبات بالتظاهر.. و«الطرق الصوفية» و«الجماعة الإسلامية» ترفضان المشاركة

كتب ـ يسرى البدرى وهشام عمر عبدالحليم وتيسير قوايد وهانى عبدالرحمن:

وزعت حركة «شباب ٦ أبريل» ٢٠ ألف منشور فى المحافظات المختلفة، تدعو المواطنين إلى المشاركة فى المظاهرة التى دعت إليها بعض القوى السياسية بعد غد، بالتزامن مع الاحتفال بعيد الشرطة. وحملت المنشورات عنوان «أنا نازل يوم ٢٥ يناير أجيب حقى»، وهى المظاهرة التى قالت مصادر أمنية إنها «ستتعامل معها بحزم».

ودعت الحركة، فى بيان أصدرته أمس، المشاركين إلى حضور لقاء قانونى يعقد فى مركز حقوق لتقديم الدعم القانونى والميدانى اليوم، لتوضيح كيفية التعامل مع قوات الأمن، والصحفيين بهدف سرعة تغطية أى انتهاكات.

وقال أحد أعضاء الحركة فى الإسماعيلية إن عدداً من القوى السياسية والأحزاب والحركات، وعدداً من المواطنين ممن يواجهون بعض المشكلات، يشاركون بوقفة احتجاجية أمام مديرية الأمن. وأعلن العشرات من عمال شركة غزل المحلة مشاركتهم من داخل مقر شركتهم.

فى المقابل، أجمع عدد من قيادات الطرق الصوفية، والجماعة الإسلامية، فى مختلف المحافظات، على رفض الدعوة الموجهة للمصريين للمشاركة فى المظاهرة، ووصفوها بأنها «دعوة للعنف والتخريب والخروج عن الشرعية، ومحاولةٍ للتقليد غير مجدية»، كما أنها لن تحقق شيئاً، لأن الداعين إليها ليست لديهم القدرة على فعل شىء.

وأدان حزب الأحرار الدعوة، ووصفها – فى بيان أصدره أمس – بأنها نوع من خلق الفوضى المجتمعية فى الشارع، وفيها تصفية حسابات مع جهاز يؤدى دوره فى ظروف صعبة – فى إشارة إلى الشرطة.

من جانبها، قالت مصادر أمنية مطلعة فى وزارة الداخلية إنها لم تتلق أى طلبات بالتظاهر من أى جهة، مؤكدة أن رجال الشرطة سيتعاملون مع المتظاهرين وفقا للقانون، وأن التعامل سيكون حازماً لأنهم لم يحصلوا على التصاريح اللازمة، لافتة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية أمام دار القضاء العالى، وبعض الأماكن المحتمل الانتقال إليها، والقبض على المتظاهرين عند خروجهم عن الشرعية، مثل تعطيل حركة المرور.

بلير: الإرهاب الإسلامى أخطر ما يواجه الغرب.. ويجب استخدام القوة مع إيران

لندن ـ وكالات الأنباء:

طالب رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير الغرب باستخدام القوة إذا لزم الأمر ضد إيران، بسبب برنامجها النووى المتنازع عليه، معتبرا أن ما سماهٍ «الإرهاب الإسلامى» أخطر ما يواجه الغرب حاليا. وقال بلير أمام لجنة التحقيق فى حرب العراق، التى عقدت أمس الأول، لتفسير قراره بالانضمام إلى أمريكا فى غزو العراق عام ٢٠٠٣: «الوقت حان كى نخرج رؤوسنا من الرمال والتصدى لإيران، أقول ذلك بكل ما أوتيت من حماس وعاطفة، لأن إيران باتت الآن تشكل تحديا قادما يلوح فى الأفق».

وأضاف بلير أنه يجب على الغرب أن يكف عن الاعتقاد بأنه مسؤول عن تصرفات إيران، أو المتطرفين، وقال: «الحقيقة هى أنهم يفعلون ذلك لأنهم يختلفون بشكل أساسى مع طريقتنا فى الحياة، وسوف يواصلون عمل ذلك ما لم يواجهوا بالعزم المطلوب وبالقوة إذا لزم الأمر»، مشيراً إلى أنه لمس التأثير السلبى لإيران فى كل مكان، من دعم للإرهاب، وعرقلةٍ التقدم فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، متهما إيران برفض عرض الرئيس الأمريكى باراك أوباما بمد يد الصداقة إليها عام ٢٠٠٩ أثناء خطابه الذى ألقاه من القاهرة.

وتابع بلير: «أصعب أمر علينا أن نواجهه اليوم، ونحن نتصدى له بالفعل، هو الخطر الناجم عن ظهور نموذج جديد من الإرهابيين والمتشددين يستندون إلى أفكار عقائدية ترتبط بالإسلام، فى الوقت الذى تتوافر أمامهم التكنولوجيا التى تساعدهم على قتل الناس بصورةٍ جماعية، ويجب التصدى لهؤلاء لتغييرهم»، معربا عن «عميق وبالغ أسفه» لفقد جنود ومدنيين أرواحهم خلال ٦ سنوات من الصراع فى العراق.



مظاهرات ضد بلير خلال جلسة التحقيق معه «أ.ف.ب»

«درويش»: مصيرها «الفريزر».. و«العمدة»: تمهيد لحل البرلمان

١٥٢٧ طعناً بـ«بطلان» عضوية ٤٨٦ نائباً بـ«الشعب».. وآمال عثمان: ٢٢ فقط والـ١٠ المعيّنون «دون طعون»

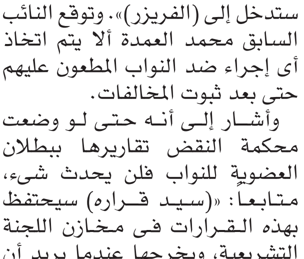
كتب ـ محمد عبدالقادر وعادل الدرجلى:

كشفت الدكتورة آمال عثمان، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، عن وجود ٤٨٦ نائباً بالمجلس مطعون فى صحة عضويتهم، موضحة أن ٢٢ نائباً فقط يمثلون ١١ دائرة لم تقدم ضدهم أى طعون، ستعلن اللجنة فى اجتماعها المقبل عن صحة عضويتهم، بالإضافة إلى النواب العشرة المعينين.

قالت «عثمان»، فى اجتماع اللجنة أمس، إنه تمت إحالة ١٥٢٧ طعناً إلى محكمة النقض، مشيرة إلى أنه فور وصول تقارير المحكمةٍ للمجلس ستناقش فى اللجنة، طبقاً للقواعد المقررة، تمهيداً لتحديد مصير النواب المطعون ضدهم.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قلل فيه عدد من السياسيين وفقهاء الدستور من أهمية ما أعلنته الدكتورة آمال عثمان، مؤكدين أن مجلس الشعب «غير جاد» فى اتخاذ موقف من النواب المطعون عليهم.

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن عدد الطعون المقدمة فى انتخابات ٢٠٠٠ كان ٨٥٠ طعناً، و٩٠٠ طعن فى ٢٠٠٥، ومضاعفة الرقم هذه المرة يجب ألا تخفى أن هناك ٩٠٠ حكم صدرت ضد النواب الحاليين، إما بإبطال العضوية أو الصفة الانتخابية، ولم تنفذ.



آمال عثمان

وأضاف: «لن يُفعل شىء بهذه الطعون، ومع انتهاء نظرها بمحكمة النقض وإعادة إرسالها إلى المجلس ستكون مدته قد انتهت، فهذه الطعون لن تدخل إلى (الثلاجة) فقط، وإنما ستدخل إلى (الفريزر)». وتوقع النائب السابق محمد العمدة ألا يتم اتخاذ أى إجراء ضد النواب المطعون عليهم حتى بعد ثبوت المخالفات.

وأشار إلى أنه حتى لو وضعت محكمة النقض تقاريرها ببطلان العضويةٍ للنواب فلن يحدث شىء، متابعاً: «(سيد قراره) سيحتفظ بهذه القرارات فى مخازن اللجنة التشريعية، ويخرجها عندما يريد أن يحل بها مجلس الشعب، فربما يكون الإعلان عن هذه الطعون تمهيداً لإصدار قرار بحل المجلس لاحتواء الثورة الشعبية وغضب الشارع» – حسب كلامه.

وتمنى النائب السابق مصطفى بكرى أن تكون اللجنة التشريعية على مستوى المسؤولية هذه المرة، خاصة أن الطعون تتعدى نسبة ٩٥٪ من أعضاء مجلس الشعب. وطالب «بكرى» بسرعة حصر هذه الطعونِ، لأن كثيراً منها وصل للمجلس متأخراً، وقبل انتهاء الدورة بوقت قصير كما هو المعتاد. واستطرد: «رقم الطعون ضخم هذه المرة لأن عمليات التزوير كانت (مفضوحة بشكل فجّ)».

(طالع ص٧)

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جيك

[redacted]

أحمد المسلمانى يكتب: بقايا إمبراطورية.. لقاء خاص مع بريماكوف 16

المصري اليوم

الطبعة الثانية

د. حسن نافعة يكتب عن مشهد النظام السياسى 17

الأحد ٢٣ من يناير ٢٠١١م - ١٩ من صفر ١٤٣٢هـ - ١٥ من طوبة ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤١٥ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٠ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 23rd - 2011- Issue No. 2415- Vol.7

اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين ضد الغلاء فى الجزائر.. وتونس تتعهد بملاحقة «بن على وعائلته»

٣ مغاربة يقدمون على الانتحار.. و«التجارة العالمية» تحذر من اضطرابات سياسية



رجال شرطة تونسيون انضموا إلى مظاهرات الشعب رافعين لافتات اعتذار عن عمليات القمع «أ.ف.ب»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

واجهت الشرطة الجزائرية، أمس، مسيرة سلمية نظمتها المعارضة وسط العاصمة، من أجل الديمقراطية، والتغيير السياسى، والتنديد بالغلاء وظروف المعيشة، ما أدى إلى وقوع اشتباكات بين الجانبين وإصابة ٧ رجال شرطة، بينهم اثنان فى حالة خطيرة. وطالب المتظاهرون برفع حالة الطوارئ، وفتح المجالين الإعلامى والسياسى، وإطلاق سراح الذين اعتقلوا خلال أعمال الشغب التى تزامنت مع الانتفاضة التونسية، فيما شددت قوات الأمن قبضتها حول المظاهرة وواجهت المتظاهرين بالهراوات والغاز المسيل للدموع، ومنعتهم من التوجه إلى مجلس النواب.

وفى اليمن، تجددت المواجهات بين الحراك الجنوبى مع القوات الحكومية، وفرضت قوات الأمن طوقا على مدينة المعلا بمحافظة عدن لمنع المعارضة من التظاهر، كما حاصرت جامعة صنعاء التى تظاهر فيها عشرات الطلاب للأسبوع الثانى على التوالى.

وفى تونس، تجددت المظاهرات فى العاصمة وعدة ولايات، مطالبة باستقالة الحكومة المؤقتة التى تضم رموزا من النظام المخلوع.

وتعهدت الحكومة على لسان رئيس الوزراء، محمد الغنوشى، ووزير الداخلية، أحمد فريعة، بملاحقة الرئيس الهارب، زين العابدين بن على، وتعقب أفراد عائلته، وعائلة زوجته ليلى الطرابلسى.

وأقدم ٣ مغاربة لأول مرة على الانتحار، فيما توفى رجل سعودى بعد إشعال النار فى نفسه، دون أسباب معروفة.

من جهة أخرى، حذرت منظمة التجارة العالمية من أن يؤدى ارتفاع الأسعار عالميا إلى إثارة اضطرابات سياسية فى العديد من دول العالم.

(طالع ص٤)

انتحار ٤ مواطنين «سقوطاً وشنقاً» والأمن: مرضى نفسيون



أحد شهود العيان يعرض البطانية التى اطفاء منتحر الهرم بها   تصوير- أحمد عبداللطيف

انتحر ٤ مواطنين، أمس، بطريقة واحدة، إذ ألقى ٣ منهم بأنفسهم من شرفات بيوتهم، بينما شنق الرابع نفسه فى منزله، فيما أنقذ مواطنون وأجهزة الأمن اثنين آخرين حاولا الانتحار.

فى القاهرة، لقِى مجدى وديع منصور «٤٠ سنة»، مدير فندق، مصرعه، منتحرا بإلقاء نفسه من شرفة منزله بالطابق الرابع فى شارع ميريت، وذكرت التحريات أنه يعانى اضطرابا نفسيا، وسبق له أن حاول الانتحار قبل سنتين بتناول أقراص مخدرة.

وفى القاهرة أيضا، ألقى محمد فتحى السيد بنفسه من الطابق العاشر للعقار الذى يسكنه فى حى المرج، وذكرت التحريات الأولية أنه يعالج من مرض نفسى منذ عامين.

وفى الإسكندرية، ألقى شاب يدعى عبدالله هارون «١٩ سنة» بنفسه من الطابق التاسع لأحد فنادق المنشية، وذكرت أسرته فى التحقيقات أنهم من مدينة السلوم، وحضروا إلى الإسكندرية لمعالجة «عبدالله» من مرض نفسى يعانيه منذ فترة.

وفى الإسكندرية أيضا لقى شاب مصرعه بمنطقة الورديان وتبين أن الشاب يدعى إسلام جمال محمد، طالب، «١٨ سنة» وأنه شنق نفسه فى منزله بسبب اعتراض والدته على تأخره بصفة دائمة فى العودة للمنزل.

وفى منطقة مصر القديمة بالقاهرة، أنقذ الصيادون وشرطة المسطحات المائية معيدا فى جامعة القاهرة من الانتحار، بعد أن ألقى بنفسه من فوق كوبرى عباس، وحاول مسجل خطر «٤٨ سنة» الانتحار بإشعال النار فى جسده عقب مشاجرة مع شقيقته بمنطقة الهرم.

(طالع ص٤)

الخارجية الأمريكية: «كرة الثلج التونسية» لن تمتد إلى دول أخرى بالمنطقة

«كراولى»: دعمنا الاحتجاجات رغم دور «بن على» فى الحرب على الإرهاب

كتبت- فاطمة زيدان ورويترز:

أبدت الولايات المتحدة الأمريكية شكوكا حيال إمكانية امتداد الثورة الشعبية، التى أسقطت الرئيس التونسى زين العابدين بن على، إلى دول أخرى فى المنطقة.

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية «فيليب كراولى»، فى تصريحات صحفية أمس: «أشك فى أن يكون لأحداث تونس مفعول كرة الثلج ولن تمتد إلى دول أخرى بالمنطقة»، مؤكداً أن ما حدث فى تونس «كان نتيجة لمجموعة من الظروف المحلية هناك».

وأضاف كراولى أن القادة العرب «بحاجة إلى إيجاد سبل لخلق مزيد من الفرص الاقتصادية والسياسية للشباب»، مشيراً إلى أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلارى كلينتون أعطت رسالة واضحة عن ضرورة الإصلاح فى المنطقة.

فيليب كراولى

وتابع كراولى: «الولايات المتحدة ستشجع بلدان المنطقة على مواصلة تلك الإصلاحات، من بلد إلى بلد» مضيفا: «لكنها ليست واثقة من اتباع كل البلدان لهذا المسار».

ولفت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إلى أن بلاده لم تتردد فى دعم الاحتجاجات بتونس، رغم العلاقات التى تجمعها بالرئيس المخلوع، زين العابدين بن على، ودوره فى ما سماه «الحرب على الإرهاب».

وأعرب كروالى عن رغبة الولايات المتحدة فى «رؤية البلدان آمنة ومستقرة فى المنطقة»، مضيفا: «نريد أن نراها تنضم إلى الجهود الدولية المبذولة لمكافحة آفة الإرهاب»، وتابع: «نرغب بشدة فى رؤية حكومات ديمقراطية ومزدهرة ومجتمعات توفر الفرص والاحترام الكامل لإرادة الشعب».

وأكد كراولى أن الولايات المتحدة ساعدت الشعب التونسى وشجعت الحكومة على الاستجابة لمطالبه بشأن القمع السياسى، والفساد وانعدام الفرص الاقتصادية، موضحا أن الحكومة الانتقالية التونسية اتخذت خطوات مهمة لفتح العملية السياسية لأحزاب المعارضة، وإطلاق سراح سجناء الرأى.

«المالية» تستبعد فتح اعتماد إضافى لدعم السلع الغذائية

كتب ـ محسن عبدالرازق و«رويترز»:

استبعدت وزارة المالية فتح اعتماد إضافى فى الموازنة العامة للدولة للعام المالى الجارى، لزيادة دعم السلع الغذائية، لمواجهة ارتفاع الأسعار المتوقع عالميا، مؤكدة كفاية المخصصات الحالية لتغطية جميع تعاقدات الهيئة العامة للسلع التموينية.

كان المهندس رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة، قد قال ـ فى حوار أجرته معه وكالة رويترز للأنباء من شرم الشيخ على هامش القمة الاقتصادية والاجتماعية ـ إن الحكومة قدمت مشروع قانون إلى مجلس الشعب بفتح اعتماد إضافى فى الموازنة الحالية يتراوح بين ٤,٥ و٧ مليارات جنيه لزيادة دعم السلع الغذائية.

وقال عاطف ملش، رئيس قطاع الموازنة العامة فى وزارة المالية، إنه «لا يوجد اتجاه لفتح اعتماد إضافى لدعم السلع الغذائية»، نافيا تقديم الوزارة مشروع قانون بهذا الشأن إلى مجلس الشعب.

وأضاف «ملش»، فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، أنه ليس هناك حتى الآن أسباب تضطر الوزارة لفتح هذا الاعتماد، مؤكداً أن الاعتمادات الخاصة بدعم السلع الغذائية موجودة وتغطى جميع التعاقدات الخاصة بالهيئة العامة للسلع التموينية.

«زويل» يلتقى البابا شنودة للمرة الأولى ويلقى محاضرة مشتركة مع شيخ الأزهر

مؤسسة زويل تبدأ نشاطها بندوة لمهندس الإصلاح الطبى الأمريكى

كتبت ـ بسنت زين الدين:

يلتقى العالم المصرى الكبير الدكتور أحمد زويل، الدكتور أحمد الطيب، الإمام الأكبر، شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط الأرثوذكس، لدى زيارته القاهرة فى ٩ فبراير المقبل، لإلقاء محاضرته السنوية بدار الأوبرا المصرية، كما يلقى محاضرة أخرى بجامعة القاهرة، بحضور وزير التعليم العالى الدكتور هانى هلال، فى إطار العلم والمعرفة.

ومن المقرر أن يطلق العالم الكبير مؤسسة «أحمد زويل للمعرفة والتقدم» فى إطار بروتوكول تعاون مع الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وعدد من المؤسسات العالمية والمصرية.



زويل

قال الكاتب الصحفى أحمد المسلمانى، مستشار د. زويل، لـ«المصرى اليوم»، إن العالم الكبير سيلتقى ـ لأول مرة ـ قداسة البابا شنودة الثالث، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، فى إطار دعمه المجتمع المدنى والوحدة الوطنية فى مصر، خصوصاً بعد أحداث تفجير «كنيسة القديسين» بالإسكندرية.

وتابع: «يشترك الدكتور زويل والإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب فى محاضرة ذات طابع خاص بالأقصر، إذ يلقى الدكتور زويل كلمته، ثم يتوجه بالأسئلة إلى شيخ الأزهر، الذى سيلقى كلمته ثم يوجه الأسئلة إلى زويل».

وقال «المسلمانى» إن أول محاضرة تطلقها المؤسسة ستكون يوم ١٤ فبراير المقبل فى الساعة السادسة بقاعة إيوارت بالجامعة الأمريكية، ويحاضر فيها البروفيسور «إلياس زرهونى»، الذى يعتبر أهم مخطط لسياسات البحث العلمى فى العالم، وهو أول طبيب أمريكى مسلم من أصل عربى جزائرى يتولى أكبر منصب صحى فى أمريكا، وقيمته الأساسية أنه وضع خريطة طريق «الإصلاح الطبى» فى أمريكا. وعن برنامج المحاضرات التى ستنفذها المؤسسة فى عام ٢٠١١ قال «المسلمانى» إن هناك عدة محاضرات، أبرزها للبروفيسور «إريك شميت»، رئيس شركة جوجل العالمية، وبيل جيتس، وجوردن مور، صاحب شركة «إنتل» العالمية. وتمنح المؤسسة، التى أنشأها أحمد زويل، جوائز فى مجالات العلوم والثقافة، وتقيم ندوات ومؤتمرات تدعو إليها أكبر المتخصصين فى العالم، فضلاً عن سلسلة محاضرات عالمية.

اليوم ■ د. مصطفى الفقى: قرار بـ«تنظيم بناء الكنائس» يصدر قريباً ■ مفتى روسيا يناشد الدول الإسلامية تقديم الدعم لمسلمى روسيا ■ ويكيليكس: إيران من أكبر مهربى المخدرات فى العالم

بلير: الإرهاب الإسلامى أخطر ما يواجه الغرب.. ويجب استخدام القوة مع إيران

لندن ـ وكالات الأنباء:

طالب رئيس الوزراء البريطانى السابق تونى بلير الغرب باستخدام القوة إذا لزم الأمر ضد إيران، بسبب برنامجها النووى المتنازع عليه، معتبرا أن ما سماه «الإرهاب الإسلامى» أخطر ما يواجه الغرب حاليا. وقال بلير أمام لجنة التحقيق فى حرب العراق، التى عقدت أمس الأول، لتفسير قراره بالانضمام إلى أمريكا فى غزو العراق عام ٢٠٠٣: «الوقت حان كى نخرج رؤوسنا من الرمال والتصدى لإيران، أقول ذلك بكل ما أوتيت من حماس وعاطفة، لأن إيران باتت الآن تشكل تحديا قادما يلوح فى الأفق».

وأضاف بلير أنه يجب على الغرب أن يكف عن الاعتقاد بأنه مسؤول عن تصرفات إيران، أو المتطرفين، وقال: «الحقيقة هى أنهم يفعلون ذلك لأنهم يختلفون بشكل أساسى مع طريقتنا فى الحياة، وسوف يواصلون عمل ذلك ما لم يواجهوا بالعزم المطلوب وبالقوة إذا لزم الأمر»، مشيرا إلى أنه لمس التأثير السلبى لإيران فى كل مكان، من دعم للإرهاب، وعرقلة التقدم فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، متهماً إيران برفض عرض الرئيس الأمريكى باراك أوباما بمد يد الصداقة إليها عام ٢٠٠٩ أثناء خطابه الذى ألقاه من القاهرة.

وتابع بلير: «أصعب أمر علينا أن نواجهه اليوم، ونحن نتصدى له بالفعل، هو الخطر الناجم عن ظهور نموذج جديد من الإرهابيين والمتشددين يستندون إلى أفكار عقائدية ترتبط بالإسلام، فى الوقت الذى تتوافر أمامهم التكنولوجيا التى تساعدهم على قتل الناس بصورة جماعية، ويجب التصدى لهؤلاء لتغييرهم»، معرباً عن «عميق وبالغ أسفه» لفقد جنود ومدنيين أرواحهم خلال ٦ سنوات من الصراع فى العراق.

مظاهرات ضد بلير خلال جلسة التحقيق معه «أ.ف.ب»

«٦ أبريل» توزع ٢٠ ألف منشور لدعوة المواطنين إلى مظاهرة «٢٥ يناير».. و«الداخلية»: «سنتعامل بحزم»

مصادر أمنية: لم تصلنا أى طلبات بالتظاهر.. و«الطرق الصوفية» و«الجماعة الإسلامية» ترفضان المشاركة

كتب - يسرى البدرى وهشام عمر عبدالحليم وتيسير قوايد وهانى عبدالرحمن:

وزعت حركة «شباب ٦ أبريل» ٢٠ ألف منشور فى المحافظات المختلفة، تدعو المواطنين إلى المشاركة فى المظاهرة التى دعت إليها بعض القوى السياسية بعد غد، بالتزامن مع الاحتفال بعيد الشرطة. وحملت المنشورات عنوان «أنا نازل يوم ٢٥ يناير أجيب حقى»، وهى المظاهرة التى قالت مصادر أمنية إنها «ستتعامل معها بحزم».

ودعت الحركة، فى بيان أصدرته أمس، المشاركين إلى حضور لقاء قانونى يعقد فى مركز حقوق لتقديم الدعم القانونى والميدانى اليوم، لتوضيح كيفية التعامل مع قوات الأمن، والصحفيين بهدف سرعة تغطية أى انتهاكات.

وقال أحد أعضاء الحركة فى الإسماعيلية إن عدداً من القوى السياسية والأحزاب والحركات، وعدداً من المواطنين ممن يواجهون بعض المشكلات، يشاركون بوقفة احتجاجية أمام مديرية الأمن. وأعلن العشرات من عمال شركة غزل المحلة مشاركتهم من داخل مقر شركتهم.

فى المقابل، أجمع عدد من قيادات الطرق الصوفية، والجماعة الإسلامية، فى مختلف المحافظات، على رفض الدعوة الموجهة للمصريين للمشاركة فى المظاهرة، ووصفوها بأنها «دعوة للعنف والتخريب والخروج عن الشرعية، ومحاولة للتقليد غير مجدية»، كما أنها لن تحقق شيئاً، لأن الداعين إليها ليست لديهم القدرة على فعل شىء.

وأدان حزب الأحرار الدعوة، ووصفها – فى بيان أصدره أمس – بأنها نوع من خلق الفوضى المجتمعية فى الشارع، وفيها تصفية حسابات مع جهاز يؤدى دوره فى ظروف صعبة – فى إشارة إلى الشرطة.

من جانبها، قالت مصادر أمنية مطلعة فى وزارة الداخلية إنها لم تتلق أى طلبات بالتظاهر من أى جهة، مؤكدة أن رجال الشرطة سيتعاملون مع المتظاهرين وفقا للقانون، وأن التعامل سيكون حازماً لأنهم لم يحصلوا على التصاريح اللازمة، لافتة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية أمام دار القضاء العالى، وبعض الأماكن المحتمل الانتقال إليها، والقبض على المتظاهرين عند خروجهم عن الشرعية، مثل تعطيل حركة المرور.

«درويش»: مصيرها «الفريزر».. و«العمدة»: تمهيد لحل البرلمان

١٥٢٧ طعناً بـ«بطلان» عضوية ٤٨٦ نائباً بـ«الشعب».. وآمال عثمان: ٢٢ فقط والـ١٠ المعيّنون «دون طعون»

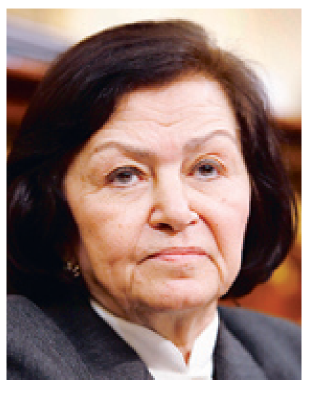
كتب ـ محمد عبدالقادر وعادل الدرجلى:

كشفت الدكتورة آمال عثمان، رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب، عن وجود ٤٨٦ نائباً بالمجلس مطعون فى صحة عضويتهم، موضحة أن ٢٢ نائباً فقط يمثلون ١١ دائرة لم تقدم ضدهم أى طعون، ستعلن اللجنة فى اجتماعها المقبل عن صحة عضويتهم، بالإضافة إلى النواب العشرة المعينين.

قالت «عثمان»، فى اجتماع اللجنة أمس، إنه تمت إحالة ١٥٢٧ طعناً إلى محكمة النقض، مشيرة إلى أنه فور وصول تقارير المحكمة للمجلس ستناقش فى اللجنة، طبقاً للقواعد المقررة، تمهيداً لتحديد مصير النواب المطعون ضدهم.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قلل فيه عدد من السياسيين وفقهاء الدستور من أهمية ما أعلنته الدكتورة آمال عثمان، مؤكدين أن مجلس الشعب «غير جاد» فى اتخاذ موقف من النواب المطعون عليهم.

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن عدد الطعون المقدمة فى انتخابات ٢٠٠٠ كان ٨٥٠ طعناً، و٩٠٠ طعن فى ٢٠٠٥، ومضاعفة الرقم هذه المرة يجب ألا تخفى أن هناك ٩٠٠ حكم صدرت ضد النواب الحاليين، إما بإبطال العضوية أو الصفة الانتخابية، ولم تنفذ.





آمال عثمان



وأضاف: «لن يُفعل شىء بهذه الطعون، ومع انتهاء نظرها بمحكمة النقض وإعادة إرسالها إلى المجلس ستكون مدته قد انتهت، فهذه الطعون لن تدخل إلى (الثلاجة) فقط، وإنما ستدخل إلى (الفريزر)». وتوقع النائب السابق محمد العمدة ألا يتم اتخاذ أى إجراء ضد النواب المطعون عليهم حتى بعد ثبوت المخالفات.

وأشار إلى أنه حتى لو وضعت محكمة النقض تقاريرها ببطلان العضوية للنواب فلن يحدث شىء، متابعاً: «(سيد قراره) سيحتفظ بهذه القرارات فى مخازن اللجنة التشريعية، ويخرجها عندما يريد أن يحل بها مجلس الشعب، فربما يكون الإعلان عن هذه الطعون تمهيداً لإصدار قرار بحل المجلس لاحتواء الثورة الشعبية وغضب الشارع» – حسب كلامه.

وتمنى النائب السابق مصطفى بكرى أن تكون اللجنة التشريعية على مستوى المسؤولية هذه المرة، خاصة أن الطعون تتعدى نسبة ٩٥٪ من أعضاء مجلس الشعب. وطالب «بكرى» بسرعة حصر هذه الطعون، لأن كثيراً منها وصل للمجلس متأخراً، وقبل انتهاء الدورة بوقت قصير كما هو المعتاد. واستطرد: «رقم الطعون ضخم هذه المرة لأن عمليات التزوير كانت (مفضوحة بشكل فجّ)».

(طالع ص٧)



سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]



يكتبها اليوم
هانى عزيز*
www.hanyaziz.net

مبادرة الإمام... جديرة بالاحترام

لست أدرى لماذا نخرج عن الطريق برغبتنا كلما وضعنا أقدامنا على أوله؟! إحدى أكبر المشكلات التى نواجهها هى أننا إن أجمعنا على شىء سرعان ما نترك أهدافه العليا ونسارع بخلق صراعات فرعية ونبحث عن أفضليات وهمية تجعلنا ننسى القيمة الكبرى التى نتطلع إليها وننجرف فى بحث مطول لتفاصيل واهية نعرف قبل أن ننقاد لها أنها مضيعة للوقت ولن ينتج عنها إلا تحفيز النفوس وتفويت الفرصة وبالتالى فتح الساحة أمام هذا وذاك كل يلقى بدلوه ويدلى برأيه فنتوه جميعا عن طريق كان من الممكن أن يقودنا لهدفنا لو ركزنا فى الهدف الأكبر الذى نسعى له وترفعنا عن الصغائر.

وهنا، لى أن أتساءل عزيزى القارئ، أليس هذا الوطن هو وطننا جميعا، يجمعنا فى أفراحنا كما أنه يشملنا فى أحزاننا؟! ترى هل فى عصر تداول المعلومات هذا ما يجعل مساندة فكرة أو رفض رأى حقا حصريا على صاحب الفكرة والرأى؟! أظن الإجابة معروفة للجميع، فما بالك بمجموعة من الناس تلتف حولك لتساند فكرة طرحتها ووجدوها جديرة بالمساندة ثم يخرج من بين أعوانك من يقول حق المساندة مقصور علينا نحن وغير متاح لأحد، أليس فى هذا مفسدة للفرحة ومضيعة للمساندة؟!

طرأ على بالى هذا الخاطر فى أعقاب الجدل الذى ثار بعد ندوة المساندة والتأييد التى عقدتها جمعية محبى مصر السلام بحضور عدد من رموز مصر فى مختلف المجالات وذلك بعد الاستئذان شفهيا وكتابة من فضيلة شيخ الأزهر صاحب مبادرة بيت العائلة المصرى ومالك فكرتها الأوحد والذى تفضل فأناب مستشاره للحوار لحضور الندوة وطرح فكرة المبادرة وتقديمها لرموز العمل الأهلى والمنظمات المدنية فى مصر وأظنه هدفا ومحورا مهما يجب على أى مبادرة أن تسارع إليه، فليس لأى مبادرة فى الدنيا قيمة ما لم تجد لها صدى فى المجتمع وقد كان وقام السيد مستشار فضيلة الإمام الأكبر بعرض الفكرة حيث لاقت قبولا وطنيا عظيما.

غير أننا فوجئنا فى اليوم التالى ببيان صادر عن السيد السفير مستشار فضيلة شيخ الأزهر للإعلام يدعى بأننا كجمعية قد أطلقنا المبادرة وأن هذا الأمر عار من الصحة وأنه وأنه......... وأعتقد لو أن سعادة السفير كان قد تفضل بسؤال زميله السيد مستشار شيخ الأزهر للحوار الذى حضر الندوة عن ماهية وطبيعة الحدث الذى عقد لمساندة المبادرة أو لو أنه كان قد تفضل بطلب سى دى الندوة منا للاطلاع عليه، لكان قد أرسل لنا خطاب شكر بدلا من التعجل بإصدار البيان، وأظن أنه من غير الجائز أن يكون عنوان صحفى أو خبر منقول عبر الإنترنت هو المرجعية لبيان صادر عن مؤسسة بحجم وعراقة وسمو الأزهر الشريف. ولأننا نقدر فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الجامع الأزهر ونعتز بهذه المؤسسة الدينية الرائدة التى تشكل مكونا رئيسيا فى شخصية كل المصريين مسلمين ومسيحيين، كانت مساندتنا للمبادرة من واقع إقرارنا بأنها مبادرة الأزهر الشريف التى يخاطب بها الكنيسة المصرية وكل أطياف الشعب المصرى، فلذا استحقت المساندة، لكن لو أن مبدأ تأميم الأفكار الذى أدار به السيد السفير تعامله مع الموقف هو الذى سيسود عمل المبادرة لاحقا، فإننى أعتقد أن المشروع الذى توسمنا فيه جميعا المخرج من أزمة الاحتقان سيواجه الكثير من المصاعب.

أعزائى القراء... أعود لأؤكد أن مبادرة فضيلة الإمام شيخ الجامع الأزهر هى فكرته أولا وأخيرا وأنها تأتى من وازع وطنى مرهف وأن حاجة مصر لها فى هذه المرحلة أكبر من أى نقاش وأن علينا أن نصطف جميعا خلفها.

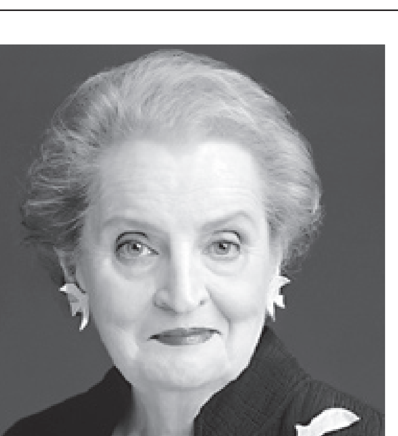
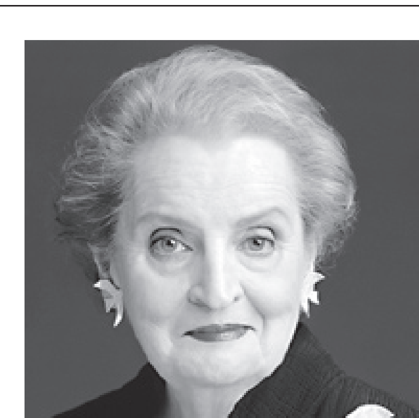
*أمين عام جمعية محبى مصر السلام



1997.1.23

مادلين أولبرايت أول سيدة تتولى منصب وزير الخارجية الأمريكى

فى ١٥ مايو ١٩٣٧ ولدت مادلين أولبرايت فى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا، كان والداها يهوديى الأصل، ثم تحولا إلى المسيحية الكاثوليكية، وقد تخرجت فى «كينت دينفر سكوول» فى ١٩٥٥. وتخرجت مع مرتبة الشرف فى كلية «ويلزلى كوليدج» فى مجال العلوم السياسية، وقد شغلت أولبرايت منصب مندوب الولايات المتحدة الأمريكية الدائم فى الأمم المتحدة بدءاً من ٢٧ يناير ١٩٩٣ وحتى ٢١ يناير ١٩٩٧، إلى أن اختيرت وزيرة للخارجية الأمريكية فى مثل هذا اليوم ٢٣ يناير ١٩٩٧ خلفا للوزير وارن كريستوفر، وظلت تشغل هذا المنصب حتى يوم ٢٠ يناير ٢٠٠١ ليجىء كولن باول خلفا لها فى هذا المنصب، وعلى هذا فقد كانت أولبرايت أول سيدة تشغل هذا المنصب فى أمريكا أما والدها فهو جوزيف كوربل دبلوماسى تشيكوسلوفاكى، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة دنفر فى أمريكا، وفى ١٩٣٩ وقبل غزو النازيين هربت العائلة إلى لندن، لكنها عادت بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى براغ، وقضت (مارى يانا)- وهذا هو اسمها الأصلى- جزءًا من طفولتها فى بلجراد حيث كان والدها يعمل فى السفارة التشيكوسلوفاكية، وفى عام ١٩٤٨ وبعد الانقلاب الشيوعى ذهبت عائلة كوربولوفا من جديد إلى المنفى ولكن

مادلين أولبرايت

هذه المرة باتجاه الولايات المتحدة الأمريكية. وهناك درست مادلين العلوم السياسية والقانون فى كلية ويلزلى، والعلوم الدولية فى جامعة كولومبيا وتخرجت عام ١٩٧٦. كانت مادلين منذ عام ١٩٥٩ حتى طلاقها عام ١٩٨٢ متزوجة من الصحفى جوزيف ميديل باترسون ولهما ثلاث بنات. وتشغل أولبرايت حاليا موقع أستاذ فى جامعة جورج تاون، وكانت من المؤيدين لهيلارى كلينتون فى انتخابات الرئاسة الأمريكية فى ٢٠٠٨. وكانت أولبرايت فى معرض الاحتفال بصدور كتابها الإشكالى «القوى والقادر» قالت إن الحرب الأمريكية على العراق لم تكن حرباً عادلة أو ضرورية، ولكنها كانت حرب اختيار، قرر الرئيس الأمريكى جورج بوش القيام بها فى خضم أحداث ما بعد الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١، وقالت إنه بناء على خبرتها فى العمل مندوبة لبلادها فى الأمم المتحدة ووزيرة للخارجية فى ظل إدارة الرئيس السابق بيل كلينتون لم تكن مقتنعة بأن الرئيس السابق صدام حسين كان يمثل خطراً أو تهديداً على أمن الولايات المتحدة بطريقة تستوجب التخلص منه بالطريقة التى جرت.

ماهر حسن

مسرح

■ «آخر حكايات الدنيا»
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ «ترالم لم»
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.
تليفون: ٢٧٩٢٢٢٦١

■ «تمانية فى تنزانيا»
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ «ابنتى الجميلة»
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ «سكر هانم»
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ زهايمر
نايل سيتى- جنينة مول- وندرلاند- مترو القاهرة- رنيسانس داون تاون- أكتوبر- العاشر من رمضان- مجمع سموحة- شيراتون- طيبة- كايرو مول- الزيتون- فاتن حمامة- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر- كارفور- مترو الإسكندرية.

■ ابن القنصل
أوسكار- كوزموس- سيتى ستارز- أوديون- ريفولى- جالاكسى- فاميلى المعادى- جراند حياة- سينما كايرو- الهرم- دريم لاند- فاميلى الإسكندرية.

■ محترم إلا ربع
وندر لاند- جنينة مول- طيبة مول- كايرو مول- ٦ أكتوبر- داون تاون وسط البلد- بندر المعادى- سان ستيفانو- سيتى سنتر كارفور- مترو الإسكندرية- مجمع سموحة- رنيسانس أسيوط- رنيسانس السويس.

■ «بون سواريه»
شيراتون - فاتن حمامة - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - سان ستيفانو - كارفور - مترو الإسكندرية - داون تاون - رنيسانس أسيوط - جنينة مول- مترو القاهرة- سينما محمد فريد- ريفولى- نايل سيتى- وندر لاند.

■ (٦٧٨)
نايل سيتى- جنينة مول - وندرلاند - مترو - رنيسانس داون تاون - ريفولى - رنيسانس ٦ أكتوبر - رنيسانس أسيوط - سان ستيفانو - سموحة - مترو الإسكندرية - كارفور- فاميلى المعادى- محمد فريد- نورماندى.

■ بلبل حيران
سيتى ستارز- ريفولى- جراند حياة- جالاكسى- أوديون- ميامى- دريم لاند- كوزموس- سينما كايرو- فاميلى الإسكندرية- الهرم.

■ «الشوق»
نايل سيتى، رنيسانس داون تاون، مترو القاهرة، المعادى، طيبة، جنينة مول، كايرو مول، رنيسانس أسيوط، كارفور إسكندرية، مترو الإسكندرية، سموحة، ريفولى.

■ «الوتر»
كوزموس - شيراتون - أوسكار - هيلتون رمسيس- أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - سينما الهرم- أمير إسكندرية- فاميلى إسكندرية- هيلتون جرين بلازا- التحرير- السراى مول بالحدائق- جولدن ستارز- فندق السلام.

■ «لعبة عادلة»
سيتى ستارز- جولدن ستارز- جالاكسى بالمنيل - هيلتون رمسيس - جرين بلازا بالإسكندرية.

■ فاصل ونعود
أوديون- أمير بالإسكندرية- التحرير- جولدن ستارز- الهرم- جالاكسى- جرين بلازا بسموحة- ستارز سينما- هيلتون رمسيس- السراج مول بالحدائق- الحرية بالإسماعيلية- فندق السلام بكونكورد- روكسى- نورماندى الشتوى- ديانا- بيجال- الأمير- دنيا بدمياط- دريم لاند (١)- ريو الشتوى- فريال- أوبرا بسوهاج.

أفلام أجنبية

■ Let Me In
القاهرة ستارز بمدينة نصر، جولدن ستارز بمدينة نصر، هيلتون رمسيس بوسط البلد، كوزموس بوسط البلد، سراج بالسراج مول، جالاكسى بالمنيل.

■ Step Up 3D
القاهرة- جولدن ستارز بمدينة نصر.

■ Tourist
نايل سيتى، رنيسانس ٦ أكتوبر، سيتى سنتر بالإسكندرية، سان ستيفانو.

■Little Fockers»
سموحة، سيتى سنتر، كايرو مول، جنينة مول، بندر المعادى، نايل سيتى.

■Alpha And Omega 3d
رنيسانس ٦ أكتوبر، وندرلاند، نايل سيتى، بندر المعادى، سيتى سنتر، سموحة، سان ستيفانو.

■ The Ghost Writer
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- هيلتون رمسيس بوسط البلد-الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا.

■ Life as We Know It
القاهرة: جولدن ستارز بمدينة نصر- ستارز بمدينة نصر- فاميلى بالمعادى- جالاكسى بالمنيل.

■ Narnia 3:Voyage of the Dawn Treader
القاهرة: ستارز بمدينة نصر- جالاكسى بالمنيل- سراج بالسراج مول- الإسكندرية: سيتى بلكس جرين بلازا، أمير.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د. أحمد محمود
مديرو التحرير
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
مدير تحرير الرياضة
على السيسى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة: admin@almasry-alyoum.com
التحرير: editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال ب: شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907037 - 22907038 - 22907039
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489



..و7 أيام



تكتبها اليوم
د. سحر الموجى

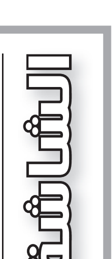
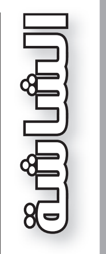
هلوسات انتحارية

رأيت فيما يرى النائم، خير اللهم اجعله خيراً، أننى فى قاعة كبيرة فيها أناس يبدو عليهم أنهم مهمون، وكان على رأس القاعة رجل كبير الجسد، عريض المنكبين، يبدو عليه أنه مدرس لأنه صاح فيهم جميعا أن يصمتوا. انتهى الصخب والكلام فجأة وبدأ كل منهم يخفى ما فى يده من ساندويتشات ولب وسودانى وانتبهوا إلى المدرس الذى أعلن بصوت جهورى أن اليوم امتحان شفهى مفاجئ. تململوا وبدا على وجوههم الامتعاض رغم أن أحدهم لم يجرؤ على الاعتراض. قال «هنعمل إيه فى موضوع الناس اللى بتنتحر دي. كل واحد فيكم يقدم إجابة. فكروا كويس علشان ده مش وقت عك. فاهمين!». انبرى من يبدو عليه أنه الأشطر فيهم وكان يمسك فى يده جريدة «مبدئيا متقولش إيه إدتنا مصر، نقول هندّى إيه لمصر». وقاطعه آخر «سنقول للمصريين لا تتشبهوا بالتوانسة فقضيتهم ليست قضيتنا. الفساد فى تونس كان للركب. وكانت هناك قبضة بوليسية. وكمان ليست لديهم جرائد وفضائيات يستطيعون الصراخ من خلالها. لذا أقترح فتح باب الصراخ لكل المواطنين».

وعدّل آخر من وضع نظارته وتنحنح قائلا «لا تنشروا أخبار الشباب المصرى المنتحر حتى لا تتحول إلى موضة». ثم مصمص شفتيه «عشنا وشفنا ده حتى الحكومة وفرت كل سبل الموت للشعب من حوادث طرق إلى الغرق فى المتوسط. إحنا ناقصين!». رفع آخر يده طالبا الكلمة وكان يبدو عليه الرصانة والحكمة. أشار إليه المدرس أن يتكلم فقال «لابد أن نوضح للشعب أن الحكومة عاملة اللى عليها وزيادة حبتين». ثم رفع صوته بنبرة خطابية رنانة «يا سيادة المدرس، إن الوزراء لا ينامون من أجل محدودى الدخل والانحياز للفقراء والعدالة الاجتماعية و...». قاطعه المدرس بإشارة من يده بأن يتوقف. وهنا تدخل آخر كأن فكرة عبقرية قد حطت على نافوخه وقال «إحنا بنتكلم كتير فى الجرائد هذه الأيام عن اللى ميتسموش محدودى الدخل. نغرق الجرائد كلام عن الأمن والاستقرار والعدالة».

بدأت أدرك أننى دخلت الحلم الخطأ، وحمدت الله أن أحدهم لم يلاحظنى، فانزلقت بخفة تحت إحدى الدكك الخشبية التى امتلأت بها القاعة. من موقعى تحت الدكة سمعت واحدا يقول «يا فندم اللى بينتحروا دول مختلين عقليا. مرضى نفسيين. ولا يجوز استخدام الموت للابتزاز السياسى. أقترح زيادة عدد العنابر فى مستشفى العباسية». وهنا ارتفع صوت يتحدث العربية الفصحى «المنتحر كافر. كاااافر وإلى جهنم وبئس المصير». وعلا صوته الذى اختنق بالدموع وهو يردد «الانتحار حرام. حراااام». ولأول مرة أسمع صوت امرأة فى قاعة الدرس العجيبة. كان الصوت خافتا فأصغيت السمع، واستطعت أن أتبين بضع جمل عن السفر إلى بلاد الفرنجة وأن إيطاليا قد خصصت ١٥٪ من فرص العمل بها للمصريين. قاطعها صوت مستحسنا الخبر، وأضاف «فكرة هايلة. إحنا نركز كل جهودنا فى الفترة القادمة على تسفير المصريين».

كنت قد شعرت باختناق تحت الدكة، وبدأت أشعر باليأس من أن هذا الامتحان سينتهى فى وقت قريب. تحركت ببطء نحو باب القاعة فلمحنى المدرس وصاح بصوت مخيف «إنت مين؟». شعرت ببرودة فى جسدى وانعقد لسانى من الخوف. تهتهت قليلا وأنا أحاول جر الكلمات من حلقى «أنا كنت جاية أقترح صرف طفاية حريق على بطاقات التموين».


شاشة

■ «سيدتى» يذاع الساعة ٢,٣٠ عصرا على القناة الفضائية المصرية، ويستضيف د. حسين مشعل، أستاذ العلاج الطبيعى، ليتحدث عن علاج الروماتيزم عند كبار السن، بالإضافة إلى فقرتى المطبخ وصحة طفلك. البرنامج ترأس تحريره: الكاتبة الصحفية منى سراج، ويخرجه: محمود عبدالسلام.

■ «لأول مرة» يذاع الساعة ١١ مساء على تليفزيون الحياة، ويستضيف المطرب حكيم، ويكشف خلاله العديد من الأسرار والقضايا الفنية، كما يتحدث عن آخر أغنياته. البرنامج يقدمه يسرى الفخرانى.

■ «طعم البيوت» يذاع الساعة ٤,٠٠ عصرا على القناة الأولى، ويتضمن عدة فقرات وتقارير منها: لقاء مع د. ريهام عبدالحكيم، وتحولها من مهنة الطب إلى تخصص عمل الحلويات، ولقاء مع د. نبيلة ميخائيل أستاذ التربية الموسيقية، للحديث عن الأخطار التى تسببت فيها تطورات الموسيقى الحديثة، وكيف أثرت على أفراد المجتمع.

البرنامج يرأس تحريره: محمد عبدالله، وتقدمه: نجاة العسيلى ويخرجه أحمد فاروق.

■ «آه يا ليل» يذاع الساعة ١ بعد منتصف الليل على قناة نايل لايف، ويناقش مجموعة من الموضوعات المختلفة ولقاءات مع عدة شخصيات عامة وفنانين، كما يستضيف المطرب على حسين. البرنامج يقدمه تامر شلتوت وفرح فريد ويخرجه طارق أبوالعلى.

■ «زينة» يذاع الساعه ١ ظهرا على القناة الثانية، ويتضمن مجموعة من الفقرات، منها كيف نصنع استراتيجية للنجاح فى الحياة.. وتغذية الميزو ثيرابى حقيقة أم خيال.. وأدب وثقافة عن كتاب «مش عايز أتجوز» للكاتب والسيناريست خالد جمال. البرنامج يرأس تحريره: عبده زينة، وتقديم: د. تغريد عرفة وإيمان نبيل، وإخراج رشا عطية وأحمد السداوى.

■ «ثقافة التسامح فى الدين والحياة» يذاع الساعة ٤ عصرا على تليفزيون الحياة، ويستضيف الشيخ فرحات المنجى، ليتحدث عن أهمية نشر ثقافة التسامح عمليا، تطبيقا لمبدأ الدين المعاملة، كما يجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة. البرنامج تقدمه دعاء فاروق.

■ «٩٠ دقيقة» يذاع على الهواء مباشرة الساعة ٩ مساء على قناة المحور، ويستضيف كندة علوش، التى تتحدث عن تألقها فى مسلسل «أهل كايرو»، كما تكشف عن جوانب أخرى فى مسلسلها الجديد «فرقة ناجى عطاالله» مع عادل إمام. البرنامج يقدمه معتز الدمرداش.




دمرداش — دعاء

الطقس معتدل

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس شتوى معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلا، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	٢٠	١١
الإسكندرية	١٩	١٠
مطروح	٢٠	١٠
بورسعيد	١٩	١٢
دمياط	١٩	١٢
بلطيم	٢٠	١٢
الإسماعيلية	٢٠	٨
السويس	٢١	٩
العريش	٢٠	٨
نخل	١٧	٢
طابا	١٥	٣
الطور	٢١	١١
الغردقة	٢١	١٢
شرم الشيخ	٢٢	١٣

المدينة	عظمى	صغرى
رفح	٢٠	٩
كاترين	١٢	١
سيوة	٢١	٥
المنيا	٢٠	٧
الفيوم	٢٠	١٠
رأس سدر	٢٠	١١
أبوسمبل	٢٣	٩
توشكي	٢٠	١٠
أسيوط	٢٠	٧
سوهاج	٢١	٨
الأقصر	٢٣	٩
أسوان	٢٤	١١
الوادي	٢٤	١٤
حلايب وشلاتين	٢٣	١٥

القاهرة خلال أسبوع

الاثنين ٢٤ يناير
٢٠
١٣
الثلاثاء ٢٥ يناير
٢٠
١٤
الأربعاء ٢٦ يناير
٢١
١٤
الخميس ٢٧ يناير
٢١
١٤
الجمعة ٢٨ يناير
١٩
١٤
السبت٢٩ يناير
٢٠
١٦
الأحد ٣٠ يناير
٢١
١٥

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
بالرغم من أن هناك بعض الأجواء الفلكية التى تحدد مجهوداتك فإن ذهنك وقدراتك قوية وتستطيع أن تحقق تقدماً وتنجز ما تريد.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لابد أن تكون مرناً وتحد من صفة العند، لا داعى لأن تفقد صفاتك الحميدة فى مواقف ولا توازن الأمور وتأخذك العزة بالخطأ.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
المريخ فى البيت التاسع ويساعدك فى أن تحد من تغير مزاجك ومواقفك. لابد أن تحد من المبالغة فى بعض الأمور والقفز إلى النتائج دون التفكير بعمق.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
الشمس فى بيتك الثامن وهذا وقت التغيير، واختيار ما تريد، وليس قبول المتاح، ربما تشعر بصعوبة الاختيار، لأنك تصل دائما بالشىء السهل تحاشياً للحروب والمعاناة.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
أسلوبك وشخصيتك المرحة يظهران اليوم بشكل مبالغ فيه ولكن لا بأس من أن ترفه عن حالك وعلى من حولك.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ليس من السهل أن كل ما تتمناه تدركه!! لابد من بذل مجهود للوصول إلى أهدافك، أسلوبك يلفت الأنظار وتنال إعجاب الآخرين.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
ليس الوقت مناسبا لكى تصدق كل شىء تسمعه، فأنت عادة تتعامل بشفافية وتظن الآخرين يفعلون كذلك، لكن لا بأس من الحذر والتوجس، هناك دلائل لخداع البعض لك.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
تبدو الأجواء فى البيت سالمة ومؤمنة، والوقت مناسب للنظر لمواردك الاقتصادية وأملاكك، كذلك تستطيع أن تتفاوض جيداً فى الشراء والبيع.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما يتسم أسلوبك بالديكتاتورية اليوم ولا ترضى إلا أن تسمع صوتك وأفكارك، لا تخسر مشورة وآراء الآخرين وحاول أن تكون متأقلماً.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
الوقت مناسب للتعامل مع الأمور المالية ولا تخش أن تصر على قراراتك فيما يخص استثمارات طويلة المدى، الوقت غير مناسب لعمل تغيير جذرى فى أى شىء.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
الشمس فى بيتك الأول لتعطيك طاقة التقدم والنشاط الملحوظ، أسلوبك يقنع الجميع حتى يحبك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
الأمور تبدو معرقلة وهناك أسباب مقنعة للاعتماد على الآخرين لمساعدتك، أحيانا تفشل فى وضع أفكارك فى جمل مفيدة ولكن عليك أن تتأكد أن كل مشاكلك سوف تتلاشى قريباً.

كلمات متقاطعة

أفقيا:
١- ادعى النبوة وكان فى طليعة المرتدين.
٢- مطرب مصرى راحل.
٣- ملابس بالية (معكوسة)- باطن النفس.
٤- ثلثا (ريب)- ضائع- للتوجع.
٥- تتخوف (معكوسة)- مرشدات.
٦- قدم- لم يخف السر.
٧- اسم أطلق على «اللص»- فرق.
٨- من ضواحى الإسكندرية.
٩- استلزم- نصف (توبة)- قرع.
١٠- لفظ- لقب رئيس أمريكى راحل (معكوسة).
١١- الليل إذا اشتدت ظلمته- ما يخصص للبنت عند زواجها.
١٢- بروز- ضمير- فنان تشكيلى.

رأسيا:
١- فيلسوف يونانى- السلام.
٢- أثر تاريخى ببلاد ما بين النهرين (معكوسة)- دونت.
٣- يصلح- رقصة أرجنتينية (معكوسة)- نصف (غويط).
٤- بحيرة مصرية (معكوسة)- خلف.
٥- قلة شأن (معكوسة)- مدينة بنيجيريا.
٦- بواسطتى- الكياسة.
٧- أول جبار فى الأرض- نصف (وديع).
٨- حرفان متتاليان (معكوسة)- مقطوعة موسيقية لعبدالوهاب (معكوسة).
٩- لم- للنداء- موسيقى نمساوى.
١٠- من أسماء القيامة- قنط.
١١- عندها- عاصمة ألبانيا.
١٢- زمان طويل- تبتذل- حزن.

حل أمس

sudoku
puzzel by pappocom

قاعدة اللعبة

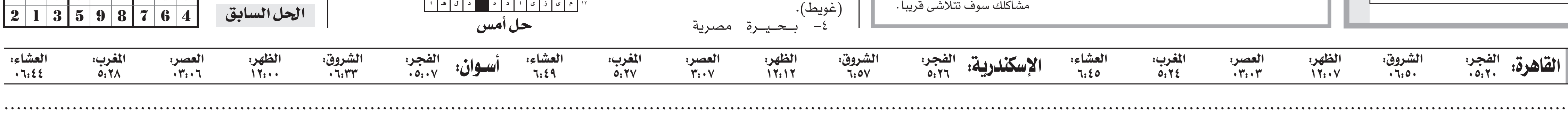
السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

5		6			1			
2					6	1	3	7
1	7	9		2				
		3			5	7		9
		4		1		2		
8		7	6			3		
				4		8	2	1
4	9	2	1					3
			5			4		6

الحل السابق

3	2	1	4	6	9	5	7	8
6	7	4	8	5	2	9	3	1
9	5	8	7	3	1	4	2	6
1	3	6	9	7	5	8	4	2
5	4	9	2	8	6	3	1	7
7	8	2	1	4	3	6	9	5
8	9	7	6	2	4	1	5	3
4	6	5	3	1	7	2	8	9
2	1	3	5	9	8	7	6	4

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com



مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٥:٢٠ — الشروق: ٦:٥٠ — الظهر: ١٢:٠٧ — العصر: ٣:٠٣ — المغرب: ٥:٢٤ — العشاء: ٦:٤٥

الإسكندرية: الفجر: ٥:٢٦ — الشروق: ٦:٥٧ — الظهر: ١٢:١٢ — العصر: ٣:٠٧ — المغرب: ٥:٢٧ — العشاء: ٦:٤٩

أسوان: الفجر: ٥:٠٧ — الشروق: ٦:٣٣ — الظهر: ١٢:٠٠ — العصر: ٣:٠٦ — المغرب: ٥:٢٨ — العشاء: ٦:٤٤

[redacted]

يسرى فودة يكتب: مصر أخطر بلد فى العالم 18

شاليمار شريتلى تكتب: انتحار ابن الحاكم 14

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

اليوم ■ الكنائس تستعد للمشاركة فى مبادرة «بيت العائلة» ■ ٩٣٪ من مرضى الكلى فى مركز المنصورة لا يجدون متبرعين ■ استقالة مدير المكتب الإعلامى لرئيس الوزراء البريطانى بسبب فضيحة تنصت

3 دقائق

محلياً

– «تايم»: مصر لن تشهد «ثورة».. والتعليم المصرى «الفقير» يخرّج أجيالاً تفتقر إلى «المهارات اللازمة للمعارضة». (ص٤)

– شعبة «الأمن والحراسة» تنفى زيادة الطلب على خدماتها بعد أحداث تونس. (ص٤)

– مصدرون يقللون من تأثير أحداث تونس على التعاقدات.. وبعثات طرق أبواب لزيادة الصادرات المصرية إلى أفريقيا. (ص٤)

– مجموعة الـ٤٥ تجدد احتجاجاتها أمام «العدل» للمطالبة بالتعيين فى هيئة قضايا الدولة. (ص٥)

الرأى

– د. عمرو الشوبكى يكتب عن موقف فرنسا والحكومات الغربية من الثورة فى تونس. (ص١٦)

– هانى عزيز يتحدث عن مشروع شيخ الأزهر للوحدة الوطنية ويدعو للالتفاف حوله وليس الالتفاف عليه. (ص٢)

– د. أشرف البيومى يقدم قراءة جديدة بشأن الانتفاضة الشعبية فى تونس وتداعياتها حتى الآن. (ص١٦)

– خالد منتصر يناقش كتاب «فن الكلام» ويرى أن مجتمعاتنا لا تعرف الحوار بل الجدال والسفسطة. (ص٤)

رياضة

– انتقادات حادة لحسام حسن على طريقة وتشكيل الزمالك أمام الإنتاج الحربى.. المدير الفنى يتهرب من المؤتمر الصحفى ويؤكد لإحدى القنوات الفضائية: الزمالك مازال الأول.. و«عين الحسود صابتنا».. وجوزيه جاء للحديث وليس للعمل. (ص٩)

الطقس

شتوى معتدل الحرارة نهاراً، شديد البرودة ليلاً.

درجات الحرارة فى القاهرة



20

11

الصراع فى الحزب الناصرى يدخل مرحلة الاقتحامات و«الأسلحة البيضاء»

أنصار «عاشور» يقتحمون مقر «العربى».. واشتباكات عنيفة مع مؤيدى «حسن»

كتب ـ عادل الدرجلى ومحمد طلعت داوود:

شهد مقر جريدة «العربى» بمنطقة السيدة زينب بالقاهرة، الناطقة باسم الحزب الناصرى، صراعاً جديداً بين سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب، وأحمد حسن، الأمين العام للحزب، تحول إلى اشتباك بالأيدى والأسلحة البيضاء بين أنصارهما وعدد كبير من البلطجية، قبل أن تتدخل قوات الشرطة لفض هذه الاشتباكات. وقال «حسن» إن «عاشور» اقتحم بمساندة الدكتور محمد أبوالعلا، نائب رئيس الحزب، وتوحيد البنهاوى، الأمين العام المساعد، مقر الجريدة، بمعاونة عدد من البلطجية – على حد قوله – بينما رد «عاشور» مؤكداً أنه لم يستخدم البلطجية.

وأضاف: «من كانوا معى أعضاء بالحزب، وأحمد حسن صعّد الموقف ضدنا بغلق مقر الجريدة علينا وقطع المياه والكهرباء عن المقر بهدف استفزاز أعضاء الحزب، حتى يقوموا بالاعتداء عليه ومن ثم يدخل الصراع إلى حلقة جديدة من المحاضر وتحقيقات النيابة».



أحمد حسن يجلس أمام مقر العربى بعد إغلاقه أمس تصوير. فؤاد الجرنوسى

وأوضح «عاشور» أنه سارع بالاتصال بالنجدة لإنقاذ الموقف، وهو ما حدث بالفعل، مضيفاً: «البلاغ الذى قدمه (حسن) للنائب العام ويتهمنى فيه مع أبوالعلا والبنهاوى باستخدام ٣٠ بلطجياً لاقتحام مقر الجريدة والتعدى على العاملين بها، وأننى غير صاحب صفة فى إصدار قرارات بشأن إقالته من جريدة العربى (هايف ولا قيمة له)»، وشدد «عاشور» على أنه يستند إلى قرارات المؤتمر العام الذى عقد فى شهر ديسمبر الماضى، وأشار «عاشور» إلى أن العدد الجديد من جريدة العربى سيصدر فى موعده.

من جانبه، قال الدكتور محمد أبوالعلا إنهم لم يقتحموا المقر، وإنما حضروا لتسلمه بعد أن أرسلوا قرار «عاشور» بإقالة أحمد حسن إلى الأخير، وأنه يجب عليه تسليم الجريدة لإجراء الجرد عليها وعلى جميع المستندات المالية، خاصة المتعلقة بالإعلانات، وأوضح أنه تم تشكيل لجنة لإجراء الجرد من الصحفيين وبعض قيادات الحزب.

«الشعب» يتهم «التعليم» بالتهرب من تقديم مستندات إنفاق ٢,٧ مليار جنيه قروضاً أمريكية

رجب هلال حميدة خلال اجتماع لجنة التعليم بالشعب أمس تصوير. محمد حسام

كتب ـ عماد فؤاد:

طالبت لجنة التعليم فى مجلس الشعب، برئاسة الدكتور سامح فريد، بمحاسبة المقصرين فى وزارة التربية والتعليم الذين تسببوا فى عدم الاستفادة الكاملة من المنح والقروض التى تلقتها الوزارة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتقدر بنحو ٢,٧ مليار جنيه. اتهمت اللجنة الوزارة بالتهرب من تقديم المستندات المطلوبة للكشف عن أوجه صرف هذه الأموال. وقال رئيس اللجنة، خلال اجتماعها أمس، إن مجلس الشعب يوافق على إتاحة أى مصادر تمويل جديدة للعملية التعليمية بشرط إحكام الرقابة على الصرف.

وكانت اللجنة قد أعدت، بالاشتراك مع لجنة العلاقات الخارجية، تقريراً يتضمن الموافقة على التعديل الثامن لاتفاقية المساعدة بشأن التعليم الأساسى بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، الذى يتيح مساهمة الجانب الأمريكى بمبلغ ٤٠ مليون دولار لتطوير التعليم الأساسى فى مصر. وأوصت اللجنة، فى تقريرها للمجلس، بضرورة تقديم الوزارة تقارير المتابعة للاتفاقية باللغة العربية، وتشكيل لجنة من الخبراء لإعداد تقرير مفصل عن النتائج والمردود التعليمى لها، وتقديم تقارير دورية نصف سنوية عن مدى تحقيق الأهداف.

«الطيب»: أوقفنا الحوار مع «الفاتيكان» لأجل غير مسمى.. و«بنديكت» يصر على «التدخل»

وفاة أحد المصابين فى حادث كنيسة «الإسكندرية» أثناء علاجه فى لندن

كتب - أحمد البحيرى وهدى رشوان وعماد خليل:

قال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، إن قرار الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية بتجميد الحوار مع الفاتيكان لأجل غير مسمى، يرجع إلى «عدم إبداء الاحترام الكافى من جانب الفاتيكان».

وأكد «الطيب»، فى تصريحات صحفية أمس، عقب لقائه الرئيس اللبنانى الأسبق، أمين الجميل، أن بابا الفاتيكان، بنديكت السادس عشر، أصر على تصريحاته بوجود اضطهاد للمسيحيين فى الشرق الأوسط، مما يستدعى التدخل

أحمد الطيب

لحمايتهم. وهو ما اعتبره «الطيب» إصرارا على التدخل فى شؤون الدول الإسلامية الداخلية.

وأوضح «الطيب» أن الأزهر انتظر تراجع بابا الفاتيكان عن تصريحاته، إلا أنه لم يفعل، مشدداً على ضرورة وجود «احترام متبادل من الجانبين فى الحوار».

من جانبه، أكد «الجميل» أن المسيحيين فى الشرق الأوسط، خاصة الكاثوليك، يؤكدون انتماءهم العربى الراسخ، ويأملون فى تعزيز جسور الحوار والتفاهم بين الفاتيكان والأزهر الشريف باعتباره المرجعية الإسلامية العليا.

وفى سياق متصل، توفى صموئيل جرجس ميخائيل (٣٢ سنة)، أحد مصابى حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، وذلك أثناء تلقيه العلاج بالعاصمة البريطانية لندن. وصرح القمص مرقص جبرة، المسؤول عن متابعة حالة المصابين فى الخارج بأن «صموئيل» غادر مساء يوم الثلاثاء، ١١ من يناير، مستشفى جامعة الإسكندرية على متن طائرة إسعاف خاصة لاستكمال علاجه بأحد المراكز الطبية فى إنجلترا، وتوفى متأثراً بجروحه «التى كانت فى حالة حرجة»، مشيراً إلى أن نسبة الحروق كانت ٦٠ ٪.

..و«الداخلية» لنواب «المجلس»: أحداث سمالوط غير طائفية.. والمتهم تم منعه من حمل السلاح لمدة عام

كتب - محمد غريب:

نفى اللواء حامد راشد، مساعد وزير الداخلية للشؤون القانونية، وجود «طائفية» فى حادث قطار سمالوط، مؤكداً أن الحادث جنائى، والمتهم بارتكابه ليست له علاقة بتنظيم أو طائفة بعينها.

وقال، فى اجتماع اللجنة المشتركة من لجنتى حقوق الإنسان والأمن القومى واللجنة الدينية بمجلس الشعب، أمس: «وزارة الداخلية ليست لها مصلحة فى إخفاء أى شىء يتعلق بالحادث، والتحقيقات لم تثبت حتى الآن ترديد المتهم عبارات دينية كما نُشر». وتابع «راشد»: «حمل المتهم السلاح أمر طبيعى، لأنه فرد مباحث وكان فى طريقه لتسلم خدمته المسائية، وعندما تم منعه من حمل السلاح فى ٢٠٠٦ كان القرار لمدة عام، ولم يتم مده لعدم وجود ضرورة لذلك». وشهد اجتماع اللجنة المشتركة مشادات بين الأعضاء، وانقساماً حول وجود مناخ طائفى فى مصر من عدمه.

البداية كانت مع النائب جمال أسعد، الذى قال إن «مصر تعيش مناخاً طائفياً». وتساءل: «لماذا لا نصارح أنفسنا بذلك؟». وعلق اللواء محمد أسامة، وكيل لجنة الأمن القومى، قائلاً: «أرفض كلام جمال أسعد، لأن الحديث عن مناخ طائفى يعنى أننا نحمل السلاح لبعضنا البعض، والحادث فى النهاية جنائى».

واعترض النائب رجب حميدة، قائلاً: «كفانا حديثاً عن وجود احتقان طائفى، لأن هناك أغراضاً دفينة فى صدور بعض من يروجون لهذا، والذين يريدون تحقيق هذه الأهداف».

«مبارك» يبدى انزعاجه من زيادة حوادث الطرق.. ويطلب خطة عاجلة لمواجهتها

وزير النقل: حارات وطرق جديدة خاصة بسير الشاحنات والنقل الثقيل

كتب – خير راغب:

علمت «المصرى اليوم» أن الرئيس مبارك أبدى انزعاجا شديدا، بسبب تزايد حوادث الطرق، واستمرار نزيف الدماء على الأسفلت. وقالت مصادر مسؤولة بوزارة النقل إن الرئيس مبارك أبدى انزعاجه للوزير علاء فهمى، مطالبا إياه بتنفيذ مخطط عام للحد من حوادث الطرق.

من جانبه، أعلن «فهمى» فى بيان صحفى أمس، أن وزارته بدأت فى وضع استراتيجية جديدة تقضى بإنشاء طرق وحارات للنقل الثقيل والشاحنات، وإضافة مسارات خاصة به على الطرق القائمة بإضافة حارة على الطريق ذاته أو طرق جانبية.

وأكد الوزير أن السياسة الجديدة بدأ تطبيقها بالفعل على الطريق الدائرى الإقليمى، وطريق القاهرة – السويس، كما سيتم تطبيقها على كل الطرق التى ستقام فى مصر خلال الفترة المقبلة. وأوضح «فهمى» أن المرحلة الأولى من خطة تطوير الطريق تبدأ من الدائرى حتى الروبيكى (الكيلو ٥٦)، تليها المرحلة الثانية حتى السويس، مشيرا إلى أن طريق السويس يعد أحد محاور القاهرة الرئيسية المؤدية إلى السويس والمنطقة الصناعية بشمال خليج السويس وميناء السخنة، والذى خلق تجمعات سكنية وصناعية وتجارية على جانبيه مثل (الشروق، وبدر، والأمل وغيرها)، الأمر الذى زاد من كثافة حركة السيارات والمركبات المختلفة على الطريق، ودعا الوزير إلى ضرورة تطويره لاستيعاب الحركة المرورية والحد من الحوادث.

فهمى

الحكومة تعلن استعدادها لفسخ عقد «عمر أفندى» مع «القنبيط» بعد حكم القضاء الإدارى

كتب ـ محمد عبدالعاطى:

أكد المهندس أحمد السيد، رئيس «الشركة القومية للتشييد»، المالكة حصة ١٠٪ من «عمر أفندى»، أن المستثمر السعودى جميل القنبيط، الذى يمتلك الحصة الحاكمة من أسهم الشركة، لم يبلغ باقى المساهمين رسميا بصفقة بيعها. وقال السيد فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إن «القومية للتشييد» كممثل لقطاع الأعمال العام فى هيكل مساهمات عمر أفندى لا تمانع فسخ عقد بيع الشركة المبرم عام ٢٠٠٧ بين القنبيط والشركة القابضة للتجارة قبل دمجها فى «القومية». وأضاف أن محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة ستنظر يوم ٨ فبراير الدعوى المقدمة، لفسخ العقد مع المستثمر السعودى. وأشار إلى أنه منذ رفض مركز التحكيم الدعوى التحكيمية التى رفعتها «القومية» لفسخ العقد مع القنبيط لم يتم اتخاذ أى إجراءات أخرى.

من جانبها، كشفت مصادر مطلعة على الصفقة التى تم بمقتضاها بيع ٨٥٪ من هيكل ملكية شركة عمر أفندى، لصالح رجل الأعمال المصرى ياسين عجلان، أنه تم الترويج لبيع هذه الحصة فى لندن لمدة لا تقل عن أسبوع خلال ديسمبر الماضى، بين عدد من رجال الأعمال الهاربين.

وأكد طارق عبدالعزيز، محامى المستثمر السعودى جميل القنبيط، رئيس شركة «أنوال» السعودية، أن الصفقة فى طريقها إلى الانتهاء، خاصة مع وجود أكثر من مستثمر ورجل أعمال من بين المشترين.

الحكومة التونسية تقرر ملاحقة بن على وأقارب زوجته الهاربين

الغنوشى يتعهد بإلغاء القوانين غير الديمقراطية وترك السلطة بعد الانتخابات.. ووزير الداخلية ينفى مقتل عماد الطرابلسى

تونس - وكالات الأنباء:

أكدت الحكومة التونسية المؤقتة أنها ستلاحق الرئيس المخلوع زين العابدين بن على فى الدول العربية وأنها ستحاكم أقاربه وأصهاره بعد اعتقال ٣٣ منهم داخل الأراضى التونسية، ومن بينهم عماد الطرابلسى ابن شقيق زوجة ليلى الطرابلسى زوجة الرئيس الهارب بعد أن كان قد أعلن مقتله، وشددت الحكومة، فى الوقت نفسه، على الحفاظ على مكتسبات تونس الاقتصادية والاجتماعية وعدم العودة إلى الوراء وإلغاء جميع القوانين غير الديمقراطية بينما تعهد رئيس الوزراء محمد الغنوشى بترك منصبه بعد إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وفى الوقت نفسه، ساد الهدوء أنحاء العاصمة التونسية أمس ومدن البلاد، بينما تظاهر آلاف المواطنين مجددا فى العاصمة وعدة مدن مطالبين باستقالة الحكومة، وشاركت معهم قوات الأمن لأول مرة.

وقال الغنوشى إن تونس سترسل مبعوثين إلى الدول العربية أخرى لملاحقة الرئيس الهارب، وأضاف أن هؤلاء المبعوثين سيوضحون للدول العربية حقيقة ضرورة تعقب بن على وأضاف: «نحن على ثقة بأن الدول العربية الشقيقة تقف مع الشعب التونسى لأن ما وقع فى تونس وثورة حقيقية وليس عملية بسيطة أو انتقال سلطة إلى سلطة»، بينما أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال أليو مارى أن بن على لم يطلب اللجوء إلى فرنسا.

وتعهد الغنوشى بالتخلى عن كل نشاط سياسى بعد الفترة الانتقالية التى تنتهى مع إجراء أول انتخابات ديمقراطية فى تونس منذ استقلالها فى ١٩٥٦، وقال خلال مقابلة مسجلة بثها التليفزيون أمس الأول: «ما أتعهد به هو أنى سأغادر كل نشاط سياسى مسؤوليتى وقتية حتى يتم تواصل الدولة، ولننقذ البلاد من الفوضى، ولترجع للبلاد مكانتها».

وأعلن أنه سيتم العمل مع الجميع لإلغاء القوانين غير الديمقراطية التى كانت موضع انتقادات واسعة فى الداخل والخارج، وأن عملية الاصلاح التى بدأت «ستضم كل الاطراف فى الحكومة أو خارجها، أحزابا معترفا بها أو غير معترف بها ومؤسسات المجتمع المدنى لاقتراح الإصلاحات السياسية حتى يقع إلغاء جميع القوانين غير الديمقراطية كقانون الصحافة والانتخابات والقانون ضد الإرهاب الذى استعملت بعض فصوله فى غير محلها».

وأشار إلى أنه بإمكان التونسيين أن يضربوا «موعدا مع التاريخ»، ودعا جميع الأطراف إلى «مصالحة مع تاريخ تونس». وتعهد الغنوشى للتونسيين بأنه لن يتم المساس بمكاسب تونس الاجتماعية والحداثية، من بينها قانون حرية المرأة الذى يحظر تعدد الزوجات، وقانونا مجانية التعليم والصحة.

وأكد الغنوشى - الذى عمل منذ ١٩٩٩ رئيس وزراء النظام السابق أنه كان «خائفا مثل كل التونسيين» فى عهد الرئيس المخلوع، وقال: «انا كنت أعيش مثل التونسيين، وأفكر مثل التونسيين، وخائف مثل التونسيين»، وكاد الغنوشى يبكى ٣ مرات خلال المقابلة، وقال إنه كان مستعدا للرحيل، وإنه كان يهتم فقط بتنسيق عمل الحكومة فى المسائل الاقتصادية والاجتماعية، وأن المسائل السياسية الحساسة كانت تدار من القصر الرئاسى.

من جانبه، أكد وزير الداخلية أحمد فريعة أن فرار أقارب الرئيس المخلوع وزوجته خارج تونس لن يفيدهم، لافتا إلى أن الهروب من تونس لا يعنى الإفلات من الملاحقة القضائية، وأضاف أنه تم اعتقال ٣٣ من أقارب بن على وزوجته وأنه تتم محاكمتهم، من بينهم عماد الطرابلسى، أكبر رموز الفسادٍ فى النظام السابق، الذى كان أعلن وفاته متأثراً بجروح إثر تعرضه للطعن، وقال: «إن الطرابلسى على قيد الحياة وهو رهن التحقيق.

مظاهرات جديدة شارك فيها مواطنون وعمال ضد الحكومة التونسية «أ.ف.ب»

اشتباكات بين الشرطة الجزائرية ومتظاهرين خلال مسيرة «سلمية» للمعارضة

طلاب يمنيون يحتجون على الغلاء..و انتحار مسن سعودى حرقا.. و٣ محاولات فى المغرب

عواصم - وكالات الأنباء:

نظمت المعارضة الجزائرية، أمس، مسيرة سلمية وسط العاصمةٍ من أجل الديمقراطية والتغيير السياسى وتنديداً بالغلاء وظروف المعيشة إلا أن قوات الأمن واجهتها بقوة، وسقط العديد من الجرحى، من بينهم نائب معارض، واعتقلت السلطات آخرين خلال المسيرة بعد أن كانت أعلنت حظرها خشية انتقال العدوى التونسيةٍ إلى البلاد، فيما انتقلت عدوى الانتحارٍ حرقاً إلى السعودية، إذ انتحر مسن سعودى حرقاً دون معرفة الأسباب، بينما أقدم ٣ مغاربة لأول مرة على الانتحار. وأعلن القيادى الجزائرى المعارض، سعيد سعدى، زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذى دعا إلى المظاهرة وشارك فيها: «سقط العديد من الجرحى بينهم رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عثمان اماعزوز، وأوقف العديد من الأشخاص».

وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية وقوع صدامات فى وسط العاصمة الجزائرية بين نحو ٣٠٠ متظاهر وعشرات الشرطيين الذين استعملوا الهراوات والقنابل المسيلة للدموع، جرح خلالها عدة أشخاص واعتقل آخرون عندما منع الشرطيون التظاهرة، ودعا سعدى إلى إطلاق سراح عشرات الجزائريين، الذين اعتقلوا خلال أعمال الشغب التى تزامنت مع الاحتجاجات التونسية. وتجمع المتظاهرون رغم الحظر، أمام مقر التجمع وسط العاصمة فى شارع مراد ديدوش للتوجه إلى ساحة «الوفاق» التى كان من المقرر الانطلاق منها نحو مقر مجلس النواب لكن قوات الأمن التى انتشرت بكثافة منعتهم.

وشددت السلطات الأمنية الجزائرية من إجراءاتها الأمنية فى العاصمة، ونشرت الآلاف من رجال الأمن، ودعت فى بيان بثته الإذاعة الجزائرية، قبل ظهر أمس، المواطنين إلى عدم اللتظاهر، مشيرةٍ إلى أن كلٍ تجمهر بالشارع يعتبر إخلالاً ومساساً بالنظام العام. ورغم رفض وزارة الداخلية الترخيص للحزب المعارض بتنظيم المسيرة، إلا أن الحزب تمسك فى بيان أصدره أمس الأول بتنظيم المسيرة انطلاقا من ساحة أول مايو حتى مقر المجلس الشعبى الوطنى. ووفقا للتقارير، فإن وزارة الداخلية تتمسك برفض الترخيص لمسيرات فى العاصمة الجزائرية حفاظا على أمن المواطن، حيث إنها تستقبل يوميا أكثر من ٤ ملايين شخص، فضلا عن تواجد خمسة ملايين ساكن، حيث تتخوف الوزارة من انزلاقات خطيرة وتجاوزات تستغلها بعض الجهات، فيما تسمح لأى حزب تنظيم مسيرة خارج العاصمة.

وفى اليمن، أصيب ٥ جنود من القوات اليمنية و٤ من الحراك الجنوبى بجروح فى اشتباكات بين الجانبين فى عدن، وأقام المتظاهرون المطالبون بانفصال الجنوب حواجز فى شوارع المدينة فيما حاولت قوات الأمن تفريق مسيرة رفعت فيها شعارات انفصالية وأخرى مؤيدة للتغيير فى تونس، كما تظاهر العشرات من طلاب جامعة صنعاء أمامٍ مقر الجامعة للأسبوع الثانى على التوالى احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والجامعية والمطالبة بتغيير الرئيس على عبدالله صالح. وفى الوقت نفسه، أعلن النقيب يحيى القحطانى، الناطق الإعلامى باسم مديريةٍ الدفاعٍ المدنى السعودية بمنطقة جازان أن ٍمواطناً سعودياً فى الستين من العمر توفى منتحراً بعدما أضرم النار فى نفسه فى المنطقة دون الكشف عن الأسباب، ولأول مرة فى المغربِ، أقدم رجل فى الـ٤١ من عمره على الانتحار حرقاً فى وسط البلاد، بعد أن كانت السلطات وعدته بمخزن، وأصيب بجروح بسيطة فى يده، كما أقدم رجل على إضرام النار فى جسده، أمس الأول، فى الدار البيضاء بسبب يأسه من مشاكل تتعلق «بالإرث» مع بعض أقاربه، وتم نقله إلى المستشفى فى حالة ليسٍت خطيرة، كما هدد شخص ثالث بالانتحار حرقاً فى الصحراء الغربية لكن السلطات منعته، وقال شاهد عيان إنه سكب البنزين على الأرض وأشعل النيران لكن تم منعه من الدخول فيها.

صالح

«تايم»: مصر لن تشهد «ثورة».. والتعليم المصرى «الفقير» يخرّج أجيالاً تفتقر إلى «المهارات اللازمة للمعارضة»

كتبت - فاطمة زيدان:

قالت مجلة «تايم» الأمريكية إنه لن تحدث ثورة فى مصر، على غرار ما حدث فى تونس، على الرغم من استياء المصريين من سياسات النظام التى تبتلع كل الأرباح المحلية قٍبل وصولها إلى الفقراء، مؤكدة أن هناك نوعاً من الاستسلام السياسى حول فعالية الاحتجاجات فى مصر.

وتساءلت المجلة، فى تقرير أمس، عن سبب عدم استعداد مصر لثورة شعبية مثل التى قام بها الشعب التونسى، بالرغم من أن النسبة الأكبر من سكان مصر تعيش تحتٍ خط الفقر، مما يجعل المصريين أكثر يأساً من الشعب التونسى.

وأرجعت المجلة عدم قيام المصريين بثورة إلى التعليم، مشيرة إلى أن الدولة مستمرة فى تقليص حجم الإنفاق على التعليم على مدى العقدين الماضيين، وهو ما أدىٍ إلى عملية تعليمية فقيرة أخرجت أجيالاً تفتقر إلى المهارات اللازمة للتفكير الناقد والمعارضة.

وأوضحت أن المصريين يعانون من نظام مستبد منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، موضحة أنهم دائمو الشكوى من تجاهل هذا النظام لهم، الذى يعرف عن التعذيب أكثر ما يعرف عن خدمة العامة.

من جانبها، وصفت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية النظام المصرى بـ«المهزوز»، بعد ثورة الياسمين التونسية، مطالبة الرئيس الأمريكى باراك أوباما بضرورة التكيف مع الشرق الأوسط الجديد الذى اختلف عن ذلك الذى ورثه قبل الانتفاضة التونسية.

وتابعت : هناك «رائحة خوف» فى كلمات وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، حين وصف مخاوف البعض من امتداد ما يجرى على الأرض فى تونس إلى مصر بأنها «كلام فارغ».

وأوضحت المجلة أن مصر - التى وصفتها بـ«الضعيفة» - تبدو معرضة للهجوم، فى إشارة إلى انتشار حاٍلات الانتحار فى الأيام القليلة الماضية، فضلاً عن حادث التفجير أمام كنيسة «القديسين» فى الإسكندرية، الذى كشف عن مخاوف من انقسامات جديدة فى البلاد.



شعبة «الأمن والحراسة» تنفى زيادة الطلب على خدماتها بعد «أحداث تونس»



كتب ـ محمد الصيفى:

نفى اللواء عادل عمارة، رئيس شعبة الأمن والحراسة فى اتحاد الغرف التجارية، ارتفاع الطلب على شركات الأمن والحراسة فى الفترة الحالية، أو زيادة عدد أفرادها بناء على طلب الشركاٍت والمنشآت الخاصة والبنوك والنوادى، تحسباً لحدوث أعمال شغب مماثلة للأحداث الأخيرة التى وقعت فى تونس.

وأضاف عمارة فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن شركات الأمن والحراسة متخصصة فى تأمين المنشآت الخاصة بناء على رغبة أصحابها بمعنى أنه تأمين جزئى على المنشآت التى ترغب فى ذلك، أما تأمين الشارع من أعمال الشغب، فهو مسؤولية وزارة الداخلية.

وطالب عمارة جميع الجهات والشركات والبنوك المتعاملة مع شركات الأمن والحراسة بضرورة زيادة إجراءات التأمين بإضافة المزيد من كاميرات المراقبة لكونها الوحٍيدة التى تساعد فى الوصول إلى الجانى، معتبراً أن حادث سرقة لوحة زهرة الخشخاش وعدم التوصل إلى الجانى هما نتيجة تعطل الكاميرات فى المتحف.

وأشاد عمارة بتجربة وزارة الداخلية فى وضع كاميراٍت مراقبة بمناطق مهمة فى القاهرة، مشيراً إلى أنه فى حالٍة زيادتها فى الطرق والميادين ستكون رادعاً لأى عمال إرهابى أو أعمل شغب.

وقال عمارة رداً على سؤال حول تأمين عمليات نقل الأموال إنه يتم التنسيق مع وزارة الداخلية من أجل حماية الأموال أثناء النقل، بإرسال بيان بخطوط مسار السيارات إلى جميع المحافظات وداخل القاهرة حتى تسهل عملية متابعتها وتأمينها ضد السرقة.

العاهل السعودى يصل إلى المغرب لفترة نقاهة

الرياض ـ أ.ف.ب:

وصل العاهل السعودى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أمس، إلى المغرب لقضاء فترة نقاهة قادما من نيويورك حيث خضع لعملية انزلاق غضروفى فى نوفمبر الماضى.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الملك عبدالله «وصل إلى مدينة الدار البيضاء بالمملكة المغربية الشقيقة قادما من نيويورك لاستكمال العلاج الطبيعى والنقاهة». وأضافت أن «الملك محمد السادس، ملك المملكة المغربية الشقيقة، كان فى استقباله فى مطار الملك محمد الخامس الدولى فى الدار البيضاء». ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل حول صحة الملك.

وغادر العاهل السعودى إلى نيويورك فى ٢٢ نوفمبر، وقال الديوان الملكى حينها إنه توجه إلى هناك «وفق نصيحة فريقه الطبى، لتلقى العلاج فى مؤسسة طبية» لم يحددها، «بسبب الانزلاق الغضروفى الذى يعانى منه وتجمع دموى حول العمود الفقرى، ما يسبب له آلاما حادة». وخضع لعملية جديدة مطلع ديسمبر.

وغادر العاهل السعودى المستشفى فى ٢٢ ديسمبر، وأعلن الديوان الملكى أنه سيمضى فترة نقاهة فى منزله بنيويورك.

عبدالله

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

فن الاستماع وحوار الطرشان

لماذا أغلب حواراتنا تنتمى إلى نوعية حوار الطرشان؟، لماذا نتكلم بالساعات ونصرخ ونتجادل ثم عندما يذهب كل منا إلى حال سبيله يجد أن الحصيلة صٍفر؟!، دائماً نقول إن ربنا خلق لنا أذنين وفماً واحداً لكى نستمع أكثر مما نتكلم، لكننا لا نلقى بالاً لتلك النعمة الإلهية ونكفر بها ونتكلم أكثٍر مما نٍستمع، ويُركب كل منا فى فمهٍ مدفعاً رشاشاً سريع الطلقات، أما أذنه فيُركَب فيها سدادة صمغية شمعية حتى لا تنفذ الكلمات من أسفل عقب باب صيوان الأذن!، فكلنا يمتلك الحقيقة لذلك نتعالى على أن ننصت ونستمع للطرف الآخر، وكلنا نحتكر مفاتيح أبواب الصدق وحلول شفرات الأسرار والألغاز، والذى نعرفه طشاش تحله الفهلوة وتعرفهولنا الفكاكة (ملحوظة: لاتسألونى عن معنى الفكاكة!).

استمتعت بكتاب صغير الحجم كبير المعنى اسمه «فن الكلام» للدكتور إيهاب فكرى، وأكثر مناطق الكتاب جاذبية كانت عن فن الاستماع لا عن فن الكلام، المؤلف دارس لإدارة الأعمال وكتب الكتاب من واقع خبرته فى هذا المجال، كتبه بأسلوب غاية فى السلاسة والذكاء.

يبدأ د. إيهاب كتابه بمعلومة صادمة وهى فضلاً عن أننا لا نجيد فن الحوار والإجابة، فنحن لا نجيد من الأصل فن السؤال!، وهذه مصيبة لأن السؤال الصح نصف الإجابة الصح، أما الإنصات الإيجابى فهو قارب النجاة فى كل حواراتنا، وكما قال سيدنا سليمان فى التوراة «الأحمق الساكت يحسب مع الحكماء»، الصمت الإيجابى الناتج عن حب المعرفة أهم من الصمت السلبى الناتج عن نقص الثقة بالنفس، نريد من يمنح الاهتمام للشخص قبٍل الكلام ولا يهز رأسه بملل أو يصرخ منفعلاً «يا راجل» على معلومة هايفه، المهم أن تدرب نفسك على الاستماع حتى فى البيت.

نحن لا نتناقش ولكن نتجادل، الفرق كبير والبون شاسع، النقاش حوار صحى يهدف فى النهاية للوصول إلى الحقيقة ونقاط الاتفاق، الجدل هو حدة وهجوم وليس هدفه تغليب الحقيقة ولكن تغليب شخص على آخر، أولى صفات الجدل غير الصحى هى المقابلة، وهى أن تبطح محاورك بأن كل كلامه غلط من البداية فيبحث المحاور عن انتقام شخصى وثأر خاص، يأتى رفع الصوت وسرعة الرد وكثرة المقاطعة كعيوب جوهرية فى نقاشاتنا أو بالأصح مجادلاتنا.

توجيه النقد لشخص المتكلم من أخطر عيوب حواراتنا، فالأصل هو نقد الكلام وليس نقد المتكلم، هذه الآفة الخطيرة تجعلنا نفشل فى الوصول لشاطئ الحقيقة، نتمنى أن نصل إلى الأسلوب المناسب للحوار بيننا، فهناك حوار البينج بونج ٍالسريع، وهناك حوار التنس الأكثر هدوءاً والأقل سرعة، وهناك حوار الجولف الذى ننتقل فيه إلى الكرة بعد وقت طويل من ضربها بالمضرب وهذه الطريقة الجولفية تنفع فى الاجتماعات والمؤتمرات، لكننا لا نتناقش بالبنج بونج ولا بالتنس ولا بالجولف ولكننا نتناقش بمنطق كرة السلة التى نحاول طول الوقت أن نستحوذ على الكرة ونثبت أكفنا العقلية عليها ولا نتركها إٍلا على جثثنا!.

مناقشاتنا ليست حواراً من أجل المصلحة ولكنها مبارزة من أجل المذبحة.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

وطن كـ«بيت الفنون»

عندما تدخل إلى «بيت الفنون» بالخرطوم بحرى، لابد أن تتذكر على الفور ساقية الصاوى فى الزمالك، مركز ثقافى أهلى نشأ بمبادرة من محام شاب موهوب كشاعر وملحن وكاتب دراما، أنشأ هذا المركز كمشروع وطنى قادر على أن يعكس لك صورة واقعية للسودان الحقيقى، الذى لا تراه فى الصحف ووسائل الإعلام، وتجده ممثلاً أمامك فى الواقع.

يؤمن طارق الأمين، مؤسس «بيت الفنون»، مثل كثير من المثقفين السودانيين، بالسودان الواحد، النوبى والعربى والأفريقى، السودان الذى نمت على ضفاف نهره أول وأعظم حضارة سوداء فى العالٍم، انطلقٍت من «كوش ومروى ودنقلة» شمالاً وجنوباً، وتركت من الآثار ما يخلد قيمها إلى الأبد.

عندما تدخل بيت الفنون سترى ببساطة تنوع السودان فى تنوع المشاركين داخله، سواء الفنانين الذين يخترقون سمعك بموسيقى شمالية وغناء خارج من قلب تراث القبائل، وأهازيج وأشعار عربية من الشرق، وألحان نوبية ساحرة ممزوجة بدوى آلات النفخ الجنوبية.

الوجوه التى تراها فى معرض الفن التشكيلى المفتوح فى المٍكان، على كل جدار لوحة تحمل وجهاً سودانياً، يعود أصله إلى غابات جونقلى أو ملكال، فى الجنوب، أو وجه عربى استقر منذ آلاف السنين مع قبيلته علىٍ الساحل الشرقى، أو وجه نوبى عاش قروناً منذ فجر التاريخ يتعبد بجوار النهر ويبنى حضارته.

ووسط رواد وجماهير بيت الفنون تجد «الفوراوى والحلفاوى والدينكاوى والجعلى والهدندوى والسنجك والمحسى والأسود والخمرى والقمحى والحلبى والزرعى»، حسب تعبيرات طارق الأمين ذاته، التى تغوص فى أجناس من حوله وألوانهٍم وامتداداتهم القبلية، ليس ليصنع بينهم حدوداً ثقافية أو جيوسياسية، ولكن لٍيحتفى بتنوعهم وتمازجهم، واستمتاعهم جميعاً بنغمة دينكاوية، أو بيت شعر حلفاوى، أو قول مأثور عن أجداد الجعليين.

السودان فى بيت الفنون «وطناً واحداً»، مهما صنعت الحٍدود وتفتقت أذهان السياسيين، كما الفن أيضاً الذى يعتبره جملة واحدة لكن تقال بطرق وأساليب مختلفة، حالة شعورية واحدة يعبر عنها التشكيلى بالرسم والموسيقى باللحن والشاعر بالكلمات.

فى هذا المكان الذى تكثر فيه الحوائط المصنوعة من الحطب، والأسطح المسقفة بالقش والخشب، و«أزيار المياه» لابد أن تشعر بالسعادة، إن مضمونه هو الذى يجذب إليه الناس لقضاء «ونسات الليل السودانية» الممتعة بفنونها وموسٍيقاهاٍ وندواتها وسجالاتها، وليس بناء معمارٍياً فخماً، أو وسائل رفاهية حديثة، أو عروضاً شكلية مبهرة.

حاول طارق الأمين، ومن معه، التشبث بالوحدة، تكاثرت فى رؤوسهم الأحلام من أجل وطن مثل بيت الفنون، الذى تمتزج فيه «الطنابير والأوتار مع العود والكمنجة والدف»، ويتعايش داخله «إدريس وماجوك وأساقة وفاطمة وميرى وأم الحسن وعثمان وادروب وتيم وعبدالحى»، وعندما سلكت السياسة طريق الفراق، يحاولون مقاومة الإحباط، فى اللحظة التى يتحول فيها «الإخوان» إلى «جيران»، يواصلون خطاب التعايش، ويقدمون النموذج عليه بفنونهم التى لن تلتزم بقرار الانفصال، يتحول مشروعهم من الوحدة إلى منع الحرب، وضمان جيرة حسنة تجعل الشعوب لا ترى الخط الحدودى الفاصل بينها، وتستمر فى تعايش اعتادت عليه ولمٍ يفسده إلا الساسة، على أمل ربما يكون مفرطاً فى الرومانسية، أن يعود السودان من جديد «واحد صحيح لا يقبل القسمة على اثنين»!

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

حسنا، المنتحر سيذهب إلى النار، شكرا يا مشايخنا الأجلاء على المعلومة القيمة، ولكن يا ترى هلّا أجبتمونا إلى أين سيذهب الشيوخ الذين يصمتون على ظلم الحكام واستبدادهم وفسادهم، وإلى أين سيذهب الحكام الذين يدفعون ببلادهم إلى التخلف والتطرف والجهل، إلى أين سيذهب اللصوص الذين يثرون من مناصبهم ثم يعلنون محبتهم لمصر ويدعون إلى عمل الخير، إلى أين سيذهب المنافقون والظلمة والجلادون، إلى أين سيذهب الذين يعذبون الناس بالكهرباء والذين يستبيحون حرمة البيوت والذين يقمعون المتظاهرين والذين يفسدون فى الأرض بعد إصلاحها والذين يزوّرون الانتخابات والذين ينشرون الجهل والذين يمسخون روح الفقراء والذينٍ يصنعونٍ فى كل بيت تاجرٍ مخدرات ومدمنا وبلطجيا وفتاة ليل ومنتحراً بوسيلة أو بأخرى، هل سيذهبون إلى الجنة يا حضرات المشايخ؟

كل الكلام أرخص من معاناة الناس، ما الذى سيعنيه هذا الكلام لدى شاب فقد الأمل؟، لا شىء، حتى الذين يقرأون كلامى الآن هم مثلى أناس لديهم أمل ما، وإن بدوا يائسين، لو لم يكن لديهم أمل ولو ضئيل لما اشتروا الصحيفة أو حتى دخلوا إلى موقعها الإلكترونى، ببساطة كلنا بنكلم بعض، كلنا نفضل أن نقول «بُقين حلوين عن الأمل واليأس» مع أننا جميعا نعلم أين مشكلتنا، لكن بعضنا أجبن من أن يواجهوا أنفسهم بالحل.. طيب ما هو الحل، يمكن أن أقول لك على رأى النكتة الشهيرة: بسم الله الرحمن الرحيم: الإجابة تونس، لكن تجارب الشعوب لا ينفع معها «الكوبى والبيست» للأسف الشديد، ومع ذلك فالإجابة الوحيدة التى أعرفها أن هذه البلاد لابد أن تتغير، لأنه لا يمكن أن يكون المشروع القومى لهذه البلاد الآن هو إثبات أن الرئيس كان على حق طيلة الثلاثين سنة الماضية. باختصار حكام هذه البلاد لابد أن يرحلوا ويمنحوها فرصة جديدة، وإلا فإنهم باستمرارهم فى البقاء على كراسيهم يحاولون أن يمنعوا إٍنتحار مئات من الشباب بينما هم يدفعون بلداً بأكمله إلى الانتحار.

تتمة مقال حسن نافعة

فإذا ما تركنا البعد الخاص بالاستقلال وانتقلنا إلى البعد الخاص بالكفاءة، يمكننا أن نلحظ بسهولة حجم التغير الذى طرأ على النظام القضائى المصرى، الذى يبدو واضحا أن أوضاعه تنتقل من سيئ إلى أسوأ، شأنه فى ذلك شأن العديد من مؤسسات الدولة الأخرى. فهذا النظام، الذى استطاع فى عصره الذهبى إفراز عمالقة من أمثال الدكاترة عبدالرازق السنهورى وعبدالحميد بدوى وغيرهما، لم يعد بمقدوره أن يفرز رموزا على هذا المستوى من الكفاءة والتميز أو الظهور حتى بمظهر المؤسسة المتماسكة والقادرة على النأى بنفسها بعيدا عن هيمنة السلطة التنفيذية. صحيح أن مؤسسة القضاء مازالت تتمتع بقدر من الحيوية يكفى للحيلولة دون الانهيار الكامل أو الارتماء كليا فى أحضان السلطة التنفيذية، وبفضل نضال رموز لاتزال تسعى للمحافظة على ما تبقى لها من هيبة، غير أن قدرتها على تأمين حد أدنى من الاستقلال فى مواجهة السلطة التنفيذية تبدو محدودة، خصوصا فى ظل حالة الضعف العام الذى تعانى منه القوى والتيارات السياسية المطالبة بتأسيس نظام ديمقراطى مكتمل المعالم والمقومات. ويعود التدهور الراهن فى مستوى الكفاءة إلى سببين رئيسيين:

الأول: التدهور الذى أصاب النظام التعليمى بصفة عامة، خاصة الجامعى، وجعله يبدو عاجزا عن مد القضاء بما يحتاجه من كفاءات، خصوصا أن كليات الحقوق لم تعد تتمتع بنفس البريق الذى كان لها فى السابق.

الثانى: شيوع حالة عامة من الفساد واستغلال النفوذ، طالت المؤسسة القضائية مثلما طالت غيرها من مؤسسات الدولة، وأدت إلى فتح الباب على مصراعيه لتسرب عناصر عديدة ليست بالضرورة هى الأكثر استحقاقا أو تأهيلا أو كفاءة لشغل منصب القضاء. وقد عكس هذا الوضع ليس فقط نفوذ وفساد قطاعات معينة من النخبة، وإنما أيضا رغبة النظام الحاكم فى إحكام قبضته على مجمل مؤسسات الدولة باللجوء إلى وسائل الفساد والإفساد.

فإذا أضفنا إلى ما تقدم أن السلطة التنفيذية تعاملت مع المؤسسات القضائية بقدر كبير من التعالى والاحتقار، بتعمدها إهمال وعدم تنفيذ الأحكام القضائية، مثلما حدث بالنسبة لأحكام المحكمة الإدارية العليا فى قضيتى بيع الغاز إلى إسرائيل والحرس الجامعى وأحكام محكمة النقض فى قضايا تتعلق بتزوير الانتخابات، لاتضح لنا كيف استطاعت السلطة التنفيذية تهميش دور السلطة القضائية تمهيدا لفرض هيمنة كاملة عليها. ولأنه يصعب على السلطة القضائية، فى جميع الأحوال، أن تتمتع باستقلال حقيقى فى نظام سياسى لا يستطيع الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فقد كان من الطبيعى أن ينتهى الأمر بانفراد السلطة التنفيذية بالهيمنة على جميع مقاليده. ولأن رئيس الجمهورية هو مركز الثقل الرئيسى، إن لم يكن الوحيد، فى هذا النظام، فلم يكن مستغربا أن يظل الرئيس مبارك فى السلطة لما يقرب من ثلاثين عاما متصلة وأن تتولد لديه رغبة ملحة لتوريثها إلى ابنه، سواء فى حياته أو بعد مماته، مما يشكل تحدياً يفرض على الشعب المصرى ضرورة مواجهته. بقى أن نختم هذه السلسلة من المقالات بحديث عن مستقبل النظام السياسى المصرى فى ضوء ما جرى فى تونس، التى تمكنت من إطلاق واحدة من أعظم الثورات فى تاريخ العرب المعاصر فى مواجهة نظام لا يقل فسادا واستبدادا.

فإلى الأسبوع المقبل بإذن الله.

مصدرون يقللون من تأثير أحداث تونس على التعاقدات.. وبعثات «طرق الأبواب» تصل إلى أفريقيا

كتب - يسرى الهوارى:

استبعد مصدرون حدوث تأثيرات سلبية على حركة الصادرات المصرية لدول شمال أفريقيا والمنطقة العربية على خلفية الأحداث فى تونس، مشيرين إلى أن تلك الدول وغيرها فى القارة شكلت منفذا مهماً للصادرات المصرية عقب نشوب الأزمة المالية العالمية وآثارها التى مازلت مستمرة على أسواق أوروبا وأمريكا حتى الآن.

وقال الدكتور وليد هلال، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة - فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» على هامش مشاركة ١٠ شركات مصرية فى معرض عرب بلاست بدولة الإمارات العربية المتحدة وحققت حجم تعاقدات تصديرية تجاوزت ٦٠ مليون جنيه - إن أحداث تونس لم تؤثرٍ سلبا على الصادرات المصرية للسوق التونسية، مضيفاً أن اللجنة التجارية المصرية - التونسية التى عقدت الشهر الماضى أكدت ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة بغرض تيسير دخول السلع والبضائع لزيادة حجمٍ التجارة البينية إلى ٦٠٠ مليون دولار خلال عامين بدلاً من ٢٥٠ مليون دولار حاليا، وتشجيع إنشاء مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال فى عدد من القطاعات الصناعية التى يمكن أن تخلق قيمة مضافة للجانبين مثل الغزل والمنسوجات والملابس والصناعات المغذية للسيارات.

وأضاف هلال أن الدول الأفريقية خاصة دول الشمال تشكل منفذا أمام الصادرات المصرية فى ظل حالة الركود التى تسيطر على أغلب الأسواق الأوروبية والأمريكية بسبب الأزمة المالية العالمية، وهو ما يتطلب تدعيم العلاقات مع هذه الدول وتوجيه بعثات طرق الأبواب للدول الأفريقية لزيادة حجم الصادرات المصرية إليها بجانب الاستفادة من المواد الخام المتاحة بهذه الدول كالنحاس والفوسفات والقطن وغيرها من المواد الخام.

وتابع إن المجلس التصديرية يعتزم توجيه نحو ١٢ بعثة لطرق أبواب الدول الأفريقية، وكانت البداية مع دولتى كينيا وأوغندا الشهر الماضى وتم توجيه بعثة خلال الشهر الحالى إلى زامبيا وتنزانيا، وساهمت هذه البعثات فى توفير تعاقدات تصديرية تتجاوز ١٠٠ مليون دولار.

هلال

[redacted]



تونس تقرر ملاحقة بن على وأقارب زوجته الهاربين.. وتنفى مقتل عماد الطرابلسى

انطلاق مسيرة «قافلة التحرير» لإسقاط الحكومة الانتقالية.. والغنوشى يتعهد بترك السلطة بعد الانتخابات

تونس - وكالات الأنباء:

أكدت الحكومة التونسية المؤقتة أنها ستلاحق الرئيس المخلوع زين العابدين بن على فى الدول العربية وأنها ستحاكم أقاربه وأصهاره بعد اعتقال ٣٣ منهم داخل الأراضى التونسية، ومن بينهم عماد الطرابلسى ابن شقيق زوجة ليلى الطرابلسى زوجة الرئيس الهارب بعد أن كان قد أعلن مقتله، وشددت الحكومة، فى الوقت نفسه، على الحفاظ على مكتسبات تونس الاقتصادية والاجتماعية وعدم العودة إلى الوراء وإلغاء جميع القوانين غير الديمقراطية بينما تعهد رئيس الوزراء محمد الغنوشى بترك منصبه بعد إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وفى الوقت نفسه، ساد الهدوء أنحاء العاصمة التونسية أمس ومدن البلاد، بينما تظاهر آلاف المواطنين مجددا فى العاصمة وعدة مدن مطالبين باستقالة الحكومة، وشاركت معهم قوات الأمن لأول مرة.

وفى وقت لاحق انطلق مئات من المواطنين التونسيين من سكان الوسط الغربى باتجاه العاصمة فى مسيرة أطلقوا عليها «قافلة التحرير»، لإسقاط الحكومة الانتقالية، فيما دعت النقابة الوطنية للتعليم الثانوى فى تونس، إلى إضراب مفتوح بداية من غد الاثنين للمطالبة بـ«حل الحكومة».

وقال الغنوشى إن تونس سترسل مبعوثين إلى الدول العربية أخرى لملاحقة الرئيس الهارب، وأضاف أن هؤلاء المبعوثين سيوضحون للدول العربية حقيقة ضرورة تعقب بن على وأضاف: «نحن على ثقة بأن الدول العربية الشقيقة تقف مع الشعب التونسى لأن ما وقع فى تونس وثورة حقيقية وليس عملية بسيطة أو انتقال سلطة إلى سلطة»، بينما أكدت وزيرة الخارجية الفرنسية ميشال أليو مارى أن بن على لم يطلب اللجوء إلى فرنسا.

مظاهرات جديدة شارك فيها مواطنون وعمال ضد الحكومة التونسية «أ. ف. ب»

وتعهد الغنوشى بالتخلى عن كل نشاط سياسى بعد الفترة الانتقالية التى تنتهى مع إجراء أول انتخابات ديمقراطية فى تونس منذ استقلالها فى ١٩٥٦، وقال خلال مقابلة مسجلة بثها التليفزيون أمس الأول: «ما أتعهد به هو أنى سأغادر كل نشاط سياسى مسؤوليتى وقتية حتى يتم تواصل الدولة، ولننقذ البلاد من الفوضى، ولترجع للبلاد مكانتها».

وأعلن أنه سيتم العمل مع الجميع لإلغاء القوانين غير الديمقراطية التى كانت موضع انتقادات واسعة فى الداخل والخارج، وأن عملية الاصلاح التى بدأت «ستضم كل الاطراف فى الحكومة أو خارجها، أحزابا معترفا بها أو غير معترف بها ومؤسسات المجتمع المدنى لاقتراح الإصلاحات السياسية حتى يقع إلغاء جميع القوانين غير الديمقراطية كقانون الصحافة والانتخابات والقانون ضد الإرهاب الذى استعملت بعض فصوله فى غير محلها».

وأشار إلى أنه بإمكان التونسيين أن يضربوا «موعدا مع التاريخ»، ودعا جميع الأطراف إلى «مصالحة مع تاريخ تونس».

وأكد الغنوشى - الذى عمل منذ ١٩٩٩ رئيس وزراء النظام السابق أنه كان «خائفا مثل كل التونسيين» فى عهد الرئيس المخلوع، وقال: «انا كنت أعيش مثل التونسيين، وأفكر مثل التونسيين، وخائف مثل التونسيين»، وكاد الغنوشى يبكى ٣ مرات خلال المقابلة، وقال إنه كان مستعدا للرحيل، وإنه كان يهتم فقط بتنسيق عمل الحكومة فى المسائل الاقتصادية والاجتماعية، وأن المسائل السياسية الحساسة كانت تدار من القصر الرئاسى.

من جانبه، أكد وزير الداخلية أحمد فريعة أن فرار أقارب الرئيس المخلوع وزوجته خارج تونس لن يفيدهم، لافتا إلى أن الهروب من تونس لا يعنى الإفلات من الملاحقة القضائية، وأضاف أنه تم اعتقال ٣٣ من أقارب بن على وزوجته وأنه تتم محاكمتهم، من بينهم عماد الطرابلسى، أكبر رموز الفساد فى النظام السابق، الذى كان أعلن وفاته متأثرا بجروح إثر تعرضه للطعن، وقال: «إن الطرابلسى على قيد الحياة وهو رهن التحقيق».

خارج النص

خالد منتصر
info@khaledmontaser.com

فن الاستماع وحوار الطرشان

لماذا أغلب حواراتنا تنتمى إلى نوعية حوار الطرشان؟، لماذا نتكلم بالساعات ونصرخ ونتجادل ثم عندما يذهب كل منا إلى حال سبيله يجد أن الحصيلة صفر؟!، دائماً نقول إن ربنا خلق لنا أذنين وفماً واحداً لكى نستمع أكثر مما نتكلم، لكننا لا نلقى بالاً لتلك النعمة الإلهية ونكفر بها ونتكلم أكثر مما نستمع، ويُركب كل منا فى فمه مدفعاً رشاشاً سريع الطلقات، أما أذنه فيُركب فيها سدادة صمغية شمعية حتى لا تنفذ الكلمات من أسفل عقب باب صيوان الأذن!، فكلنا يمتلك الحقيقة لذلك نتعالى على أن ننصت ونستمع للطرف الآخر، وكلنا نحتكر مفاتيح أبواب الصدق وحلول شفرات الأسرار والألغاز، والذى نعرفه طشاش تحله الفهلوة وتعرفهولنا الفكاكة (ملحوظة: لاتسألونى عن معنى الفكاكة!).

استمتعت بكتاب صغير الحجم كبير المعنى اسمه «فن الكلام» للدكتور إيهاب فكرى، وأكثر مناطق الكتاب جاذبية كانت عن فن الاستماع لا عن فن الكلام، المؤلف دارس لإدارة الأعمال وكتب الكتاب من واقع خبرته فى هذا المجال، كتبه بأسلوب غاية فى السلاسة والذكاء.

يبدأ د. إيهاب كتابه بمعلومة صادمة وهى فضلاً عن أننا لا نجيد فن الحوار والإجابة، فنحن لا نجيد من الأصل فن السؤال!، وهذه مصيبة لأن السؤال الصح نصف الإجابة الصح، أما الإنصات الإيجابى فهو قارب النجاة فى كل حواراتنا، وكما قال سيدنا سليمان فى التوراة «الأحمق الساكت يحسب مع الحكماء»، الصمت الإيجابى الناتج عن حب المعرفة أهم من الصمت السلبى الناتج عن نقص الثقة بالنفس، نريد من يمنح الاهتمام للشخص قبل الكلام ولا يهز رأسه بملل أو يصرخ منفعلاً «يا راجل» على معلومة هايفه، المهم أن تدرب نفسك على الاستماع حتى فى البيت.

نحن لا نتناقش ولكن نتجادل، الفرق كبير والبون شاسع، النقاش حوار صحى يهدف فى النهاية للوصول إلى الحقيقة ونقاط الاتفاق، الجدل هو حدة وهجوم وليس هدفه تغليب الحقيقة ولكن تغليب شخص على آخر، أولى صفات الجدل غير الصحى هى المقابلة، وهى أن تبطح محاورك بأن كل كلامه غلط من البداية فيبحث المحاور عن انتقام شخصى وثأر خاص، يأتى رفع الصوت وسرعة الرد وكثرة المقاطعة كعيوب جوهرية فى نقاشاتنا أو بالأصح مجادلاتنا.

توجيه النقد لشخص المتكلم من أخطر عيوب حواراتنا، فالأصل هو نقد الكلام وليس نقد المتكلم، هذه الآفة الخطيرة تجعلنا نفشل فى الوصول لشاطئ الحقيقة، نتمنى أن نصل إلى الأسلوب المناسب للحوار بيننا، فهناك حوار البينج بونج السريع، وهناك حوار التنس الأكثر هدوءاً والأقل سرعة، وهناك حوار الجولف الذى ننتقل فيه إلى الكرة بعد وقت طويل من ضربها بالمضرب وهذه الطريقة الجولفية تنفع فى الاجتماعات والمؤتمرات، لكننا لا نتناقش بالبنج بونج ولا بالتنس ولا بالجولف ولكننا نتناقش بمنطق كرة السلة التى نحاول طول الوقت أن نستحوذ على الكرة ونثبت أكفنا العقلية عليها ولا نتركها إلا على جثثنا!.

مناقشاتنا ليست حواراً من أجل المصلحة ولكنها مبارزة من أجل المذبحة.

اشتباكات بين الشرطة الجزائرية ومتظاهرين خلال مسيرة «سلمية» للمعارضة

طلاب يمنيون يحتجون على الغلاء.. و انتحار مسن سعودى حرقا.. و٤ محاولات فى المغرب والسودان

عواصم - وكالات الأنباء:

نظمت المعارضة الجزائرية، أمس، مسيرة سلمية وسط العاصمة من أجل الديمقراطية والتغيير السياسى وتنديداً بالغلاء وظروف المعيشة إلا أن قوات الأمن واجهتها بقوة، وسقط العديد من الجرحى، من بينهم نائب معارض، واعتقلت السلطات آخرين خلال المسيرة بعد أن كانت أعلنت حظرها خشية انتقال العدوى التونسية إلى البلاد، فيما انتقلت عدوى الانتحار حرقاً إلى السعودية، إذ انتحر مسن سعودى حرقاً دون معرفة الأسباب، بينما أقدم ٣ مغاربة لأول مرة على الانتحار بالاضافة إلى شاب سودانى أضرم النار فى نفسه. وأعلن القيادى الجزائرى المعارض، سعيد سعدى، زعيم حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية الذى دعا إلى المظاهرة وشارك فيها: «سقط العديد من الجرحى بينهم رئيس الكتلة البرلمانية للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية عثمان اماعزوز، وأوقف العديد من الأشخاص».

وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية وقوع صدامات فى وسط العاصمة الجزائرية بين نحو ٣٠٠ متظاهر وعشرات الشرطيين الذين استعملوا الهراوات والقنابل المسيلة للدموع، جرح خلالها ٤٢ شخصاً بينهم ٧ من رجال الشرطة واعتقل آخرون عندما منع الشرطيون التظاهرة، ودعا سعدى إلى إطلاق سراح عشرات الجزائريين، الذين اعتقلوا خلال أعمال الشغب التى تزامنت مع الاحتجاجات التونسية. وتجمع المتظاهرون رغم الحظر، أمام مقر التجمع وسط العاصمة فى شارع مراد ديدوش للتوجه إلى ساحة «الوفاق» التى كان من المقرر الانطلاق منها نحو مقر مجلس النواب لكن قوات الأمن التى انتشرت بكثافة منعتهم.

وشددت السلطات الأمنية الجزائرية من إجراءاتها الأمنية فى العاصمة، ونشرت الآلاف من رجال الأمن، ودعت فى بيان بثته الإذاعة الجزائرية، قبل ظهر أمس، المواطنين إلى عدم التظاهر، مشيرة إلى أن كل تجمهر بالشارع يعتبر إخلالا ومساسا بالنظام العام. ورغم رفض وزارة الداخلية الترخيص للحزب المعارض بتنظيم المسيرة، إلا أن الحزب تمسك فى بيان أصدره أمس الأول بتنظيم المسيرة انطلاقا من ساحة أول مايو حتى مقر المجلس الشعبى الوطنى. ووفقا للتقارير، فإن وزارة الداخلية تتمسك برفض الترخيص لمسيرات فى العاصمة الجزائرية حفاظا على أمن المواطن، حيث إنها تستقبل يوميا أكثر من ٤ ملايين شخص، فضلا عن تواجد خمسة ملايين ساكن، حيث تتخوف الوزارة من انزلاقات خطيرة وتجاوزات تستغلها بعض الجهات، فيما تسمح لأى حزب تنظيم مسيرة خارج العاصمة. وفى اليمن، أصيب ٥ جنود من القوات اليمنية و٤ من الحراك الجنوبى بجروح فى اشتباكات بين الجانبين فى عدن، وأقام المتظاهرون المطالبون بانفصال الجنوب حواجز فى شوارع المدينة فيما حاولت قوات الأمن تفريق مسيرة رفعت فيها شعارات انفصالية وأخرى مؤيدة للتغيير فى تونس، كما تظاهر العشرات من طلاب جامعة صنعاء أمام مقر الجامعة للأسبوع الثانى على التوالى احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والجامعية والمطالبة بتغيير الرئيس على عبدالله صالح. وفى الوقت نفسه، أعلن النقيب يحيى القحطانى، الناطق الإعلامى باسم مديرية الدفاع المدنى السعودية بمنطقة جازان إن مواطناً سعودياً فى الستين من العمر توفى منتحرا بعدما أضرم النار فى نفسه فى المنطقة دون الكشف عن الأسباب، ولأول مرة فى المغرب، أقدم رجل فى الـ٤١ من عمره على الانتحار حرقاً فى وسط البلاد، بعد أن كانت السلطات وعدته بمخزن، وأصيب بجروح بسيطة فى يده، كما أقدم رجل على إضرام النار فى جسده، أمس الأول، فى الدار البيضاء بسبب يأسه من مشاكل تتعلق «بالإرث» مع بعض أقاربه، وتم نقله إلى المستشفى فى حالة ليست خطيرة، كما هدد شخص ثالث بالانتحار حرقاً فى الصحراء الغربية لكن السلطات منعته، وقال شاهد عيان إنه سكب البنزين على الأرض وأشعل النيران لكن تم منعه من الدخول فيها.

صالح

عابر سبيل

أحمد الصاوى
sawyelsawy@yahoo.com

وطن كـ«بيت الفنون»

عندما تدخل إلى «بيت الفنون» بالخرطوم بحرى، لابد أن تتذكر على الفور ساقية الصاوى فى الزمالك، مركز ثقافى أهلى نشأ بمبادرة من محام شاب موهوب كشاعر وملحن وكاتب دراما، أنشأ هذا المركز كمشروع وطنى قادر على أن يعكس لك صورة واقعية للسودان الحقيقى، الذى لا تراه فى الصحف ووسائل الإعلام، وتجده ممثلاً أمامك فى الواقع.

يؤمن طارق الأمين، مؤسس «بيت الفنون»، مثل كثير من المثقفين السودانيين، بالسودان الواحد، النوبى والعربى والأفريقى، السودان الذى نمت على ضفاف نهره أول وأعظم حضارة سوداء فى العالم، انطلقت من «كوش ومروى ودنقلة» شمالاً وجنوباً، وتركت من الآثار ما يخلد قيمها إلى الأبد.

عندما تدخل بيت الفنون سترى ببساطة تنوع السودان فى تنوع المشاركين داخله، سواء الفنانين الذين يخترقون سمعك بموسيقى شمالية وغناء خارج من قلب تراث القبائل، وأهازيج وأشعار عربية من الشرق، وألحان نوبية ساحرة ممزوجة بدوى آلات النفخ الجنوبية.

الوجوه التى تراها فى معرض الفن التشكيلى المفتوح فى المكان، على كل جدار لوحة تحمل وجهاً سودانياً، يعود أصله إلى غابات جونقلى أو ملكال، فى الجنوب، أو وجه عربى استقر منذ آلاف السنين مع قبيلته على الساحل الشرقى، أو وجه نوبى عاش قروناً منذ فجر التاريخ يتعبد بجوار النهر ويبنى حضارته.

ووسط رواد وجماهير بيت الفنون تجد «الفوراوى والحلفاوى والدينكاوى والجعلى والهدندوى والسنجك والمحسى والأسود والخمرى والقمحى والحلبى والزرعى»، حسب تعبيرات طارق الأمين ذاته، التى تغوص فى أجناس من حوله وألوانهم وامتداداتهم القبلية، ليس ليصنع بينهم حدوداً ثقافية أو جيوسياسية، ولكن ليحتفى بتنوعهم وتمازجهم، واستمتاعهم جميعاً بنغمة دينكاوية، أو بيت شعر حلفاوى، أو قول مأثور عن أجداد الجعليين.

السودان فى بيت الفنون «وطناً واحداً»، مهما صنعت الحدود وتفتقت أذهان السياسيين، كما الفن أيضاً الذى يعتبره جملة واحدة لكن تقال بطرق وأساليب مختلفة، حالة شعورية واحدة يعبر عنها التشكيلى بالرسم والموسيقى باللحن والشاعر بالكلمات.

فى هذا المكان الذى تكثر فيه الحوائط المصنوعة من الحطب، والأسطح المسقفة بالقش والخشب، و«أزيار المياه» لابد أن تشعر بالسعادة، إن مضمونه هو الذى يجذب إليه الناس لقضاء «ونسات الليل السودانية» الممتعة بفنونها وموسيقاها وندواتها وسجالاتها، وليس بناء معمارياً فخماً، أو وسائل رفاهية حديثة، أو عروضاً شكلية مبهرة.

حاول طارق الأمين، ومن معه، التشبث بالوحدة، تكاثرت فى رؤوسهم الأحلام من أجل وطن مثل بيت الفنون، الذى تمتزج فيه «الطنابير والأوتار مع العود والكمنجة والدف»، ويتعايش داخله «إدريس وماجوك وأساقة وفاطمة وميرى وأم الحسن وعثمان وادروب وتيم وعبدالحى»، وعندما سلكت السياسة طريق الفراق، يحاولون مقاومة الإحباط، فى اللحظة التى يتحول فيها «الإخوان» إلى «جيران»، يواصلون خطاب التعايش، ويقدمون النموذج عليه بفنونهم التى لن تلتزم بقرار الانفصال، يتحول مشروعهم من الوحدة إلى منع الحرب، وضمان جيرة حسنة تجعل الشعوب لا ترى الخط الحدودى الفاصل بينها، وتستمر فى تعايش اعتادت عليه ولم يفسده إلا الساسة، على أمل ربما يكون مفرطاً فى الرومانسية، أن يعود السودان من جديد «واحد صحيح لا يقبل القسمة على اثنين»!

«تايم»: مصر لن تشهد «ثورة».. والتعليم المصرى «الفقير» يخرّج أجيالاً تفتقر إلى «المهارات اللازمة للمعارضة»

كتبت - فاطمة زيدان:

قالت مجلة «تايم» الأمريكية إنه لن تحدث ثورة فى مصر، على غرار ما حدث فى تونس، على الرغم من استياء المصريين من سياسات النظام التى تبتلع كل الأرباح المحلية قبل وصولها إلى الفقراء، مؤكدة أن هناك نوعاً من الاستسلام السياسى حول فعالية الاحتجاجات فى مصر.

وتساءلت المجلة، فى تقرير أمس، عن سبب عدم استعداد مصر لثورة شعبية مثل التى قام بها الشعب التونسى، بالرغم من أن النسبة الأكبر من سكان مصر تعيش تحت خط الفقر، مما يجعل المصريين أكثر يأساً من الشعب التونسى.

وأرجعت المجلة عدم قيام المصريين بثورة إلى التعليم، مشيرة إلى أن الدولة مستمرة فى تقليص حجم الإنفاق على التعليم على مدى العقدين الماضيين، وهو ما أدى إلى عملية تعليمية فقيرة أخرجت أجيالاً تفتقر إلى المهارات اللازمة للتفكير الناقد والمعارضة.

وأوضحت أن المصريين يعانون من نظام مستبد منذ ما يقرب من ثلاثة عقود، موضحة أنهم دائمو الشكوى من تجاهل هذا النظام لهم، الذى يعرف عن التعذيب أكثر ما يعرف عن خدمة العامة.

من جانبها، وصفت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية النظام المصرى بـ«المهزوز»، بعد ثورة الياسمين التونسية، مطالبة الرئيس الأمريكى باراك أوباما بضرورة التكيف مع الشرق الأوسط الجديد الذى اختلف عن ذلك الذى ورثه قبل الانتفاضة التونسية.

وتابعت: هناك «رائحة خوف» فى كلمات وزير الخارجية أحمد أبوالغيط، حين وصف مخاوف البعض من امتداد ما يجرى على الأرض فى تونس إلى مصر بأنها «كلام فارغ».

وأوضحت المجلة أن مصر - التى وصفتها بـ«الضعيفة» - تبدو معرضة للهجوم، فى إشارة إلى انتشار حالات الانتحار فى الأيام القليلة الماضية، فضلاً عن حادث التفجير أمام كنيسة «القديسين» فى الإسكندرية، الذى كشف عن مخاوف من انقسامات جديدة فى البلاد.

أمين الجميل: سلاح «حزب الله» تهديد لكل اللبنانيين

كتب- جمعة حمدالله:

أكد أمين الجميل، رئيس حزب الكتائب اللبنانى، أن لقاءاته مع المسؤولين المصريين، على رأسهم الرئيس حسنى مبارك، ووزير الخارجية أحمد أبوالغيط، كانت مثمرة جدا، وتناولت كل جوانب الأزمة اللبنانية بصورة عامة، خاصة قضية الأزمة الحكومية وتكليف الحكومة الجديدة.

قال الجميل فى تصريحات صحفية عقب لقائه أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية، أمس: لقد كانت وجهة نظرنا مع المسؤولين المصريين متقاربة، وهناك اتفاق على ضرورة احترام المؤسسات الدستورية اللبنانية وتشكيل حكومة تحافظ حقيقة على سيادة لبنان والمسار الديمقراطى به. أشار الجميل إلى وجود تخوفات من كل الضغوطات التى تمارس على لبنان حاليا، والتى قد تؤدى إلى الانقضاض على الديمقراطية فى لبنان. أكد الجميل أن سلاح حزب الله هو التهديد المباشر للسيادة الوطنية اللبنانية ولأمن كل المواطنين اللبنانيين، موضحا أن حزب الله لا يخفى نواياه من هذا الموضوع، خاصة أنه استعمل السلاح فى وسط المدينة سابقا. وأشار أمين الجميل إلى أن مصر تدعم سيادة لبنان والديمقراطية فيه.

الجميل

شعبة «الأمن والحراسة» تنفى زيادة الطلب على خدماتها بعد «أحداث تونس»

كتب ـ محمد الصيفى:

نفى اللواء عادل عمارة، رئيس شعبة الأمن والحراسة فى اتحاد الغرف التجارية، ارتفاع الطلب على شركات الأمن والحراسة فى الفترة الحالية، أو زيادة عدد أفرادها بناء على طلب الشركات والمنشآت الخاصة والبنوك والنوادى، تحسباً لحدوث أعمال شغب مماثلة للأحداث الأخيرة التى وقعت فى تونس.

وأضاف عمارة فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» أن شركات الأمن والحراسة متخصصة فى تأمين المنشآت الخاصة بناء على رغبة أصحابها بمعنى أنه تأمين جزئى على المنشآت التى ترغب فى ذلك، أما تأمين الشارع من أعمال الشغب، فهو مسؤولية وزارة الداخلية.

وطالب عمارة جميع الجهات والشركات والبنوك المتعاملة مع شركات الأمن والحراسة بضرورة زيادة إجراءات التأمين بإضافة المزيد من كاميرات المراقبة لكونها الوحيدة التى تساعد فى الوصول إلى الجانى، معتبراً أن حادث سرقة لوحة زهرة الخشخاش وعدم التوصل إلى الجانى هما نتيجة تعطل الكاميرات فى المتحف.

وأشاد عمارة بتجربة وزارة الداخلية فى وضع كاميرات مراقبة بمناطق مهمة فى القاهرة، مشيراً إلى أنه فى حالة زيادتها فى الطرق والميادين ستكون رادعاً لأى عمال إرهابى أو أعمل شغب.

وقال عمارة رداً على سؤال حول تأمين عمليات نقل الأموال إنه يتم التنسيق مع وزارة الداخلية من أجل حماية الأموال أثناء النقل، بإرسال بيان بخطوط مسار السيارات إلى جميع المحافظات وداخل القاهرة حتى تسهل عملية متابعتها وتأمينها ضد السرقة.

تتمات

تتمة مقال بلال فضل

حسنا، المنتحر سيذهب إلى النار، شكرا يا مشايخنا الأجلاء على المعلومة القيمة، ولكن يا ترى هلّا أجبتمونا إلى أين سيذهب الشيوخ الذين يصمتون على ظلم الحكام واستبدادهم وفسادهم، وإلى أين سيذهب الحكام الذين يدفعون ببلادهم إلى التخلف والتطرف والجهل، إلى أين سيذهب اللصوص الذين يثرون من مناصبهم ثم يعلنون محبتهم لمصر ويدعون إلى عمل الخير، إلى أين سيذهب المنافقون والظلمة والجلادون، إلى أين سيذهب الذين يعذبون الناس بالكهرباء والذين يستبيحون حرمة البيوت والذين يقمعون المتظاهرين والذين يفسدون فى الأرض بعد إصلاحها والذين يزوّرون الانتخابات والذين ينشرون الجهل والذين يمسخون روح الفقراء والذين يصنعون فى كل بيت تاجر مخدرات ومدمنا وبلطجيا وفتاة ليل ومنتحرا بوسيلة أو بأخرى، هل سيذهبون إلى الجنة يا حضرات المشايخ؟

كل الكلام أرخص من معاناة الناس، ما الذى سيعنيه هذا الكلام لدى شاب فقد الأمل؟، لا شىء، حتى الذين يقرأون كلامى الآن هم مثلى أناس لديهم أمل ما، وإن بدوا يائسين، لو لم يكن لديهم أمل ولو ضئيل لما اشتروا الصحيفة أو حتى دخلوا إلى موقعها الإلكترونى، ببساطة كلنا بنكلم بعض، كلنا نفضل أن نقول «بُقين حلوين عن الأمل واليأس» مع أننا جميعا نعلم أين مشكلتنا، لكن بعضنا أجبن من أن يواجهوا أنفسهم بالحل.. طيب ما هو الحل، يمكن أن أقول لك على رأى النكتة الشهيرة: بسم الله الرحمن الرحيم: الإجابة تونس، لكن تجارب الشعوب لا ينفع معها «الكوبى والبيست» للأسف الشديد، ومع ذلك فالإجابة الوحيدة التى أعرفها أن هذه البلاد لابد أن تتغير، لأنه لا يمكن أن يكون المشروع القومى لهذه البلاد الآن هو إثبات أن الرئيس كان على حق طيلة الثلاثين سنة الماضية. باختصار حكام هذه البلاد لابد أن يرحلوا ويمنحوها فرصة جديدة، وإلا فإنهم باستمرارهم فى البقاء على كراسيهم يحاولون أن يمنعوا إنتحار مئات من الشباب بينما هم يدفعون بلداً بأكمله إلى الانتحار.

تتمة مقال حسن نافعة

فإذا ما تركنا البعد الخاص بالاستقلال وانتقلنا إلى البعد الخاص بالكفاءة، يمكننا أن نلحظ بسهولة حجم التغير الذى طرأ على النظام القضائى المصرى، الذى يبدو واضحا أن أوضاعه تنتقل من سيئ إلى أسوأ، شأنه فى ذلك شأن العديد من مؤسسات الدولة الأخرى. فهذا النظام، الذى استطاع فى عصره الذهبى إفراز عمالقة من أمثال الدكاترة عبدالرازق السنهورى وعبدالحميد بدوى وغيرهما، لم يعد بمقدوره أن يفرز رموزا على هذا المستوى من الكفاءة والتميز أو الظهور حتى بمظهر المؤسسة المتماسكة والقادرة على النأى بنفسها بعيدا عن هيمنة السلطة التنفيذية. صحيح أن مؤسسة القضاء مازالت تتمتع بقدر من الحيوية يكفى للحيلولة دون الانهيار الكامل أو الارتماء كليا فى أحضان السلطة التنفيذية، وبفضل نضال رموز لاتزال تسعى للمحافظة على ما تبقى لها من هيبة، غير أن قدرتها على تأمين حد أدنى من الاستقلال فى مواجهة السلطة التنفيذية تبدو محدودة، خصوصا فى ظل حالة الضعف العام الذى تعانى منه القوى والتيارات السياسية المطالبة بتأسيس نظام ديمقراطى مكتمل المعالم والمقومات. ويعود التدهور الراهن فى مستوى الكفاءة إلى سببين رئيسيين:

الأول: التدهور الذى أصاب النظام التعليمى بصفة عامة، خاصة الجامعى، وجعله يبدو عاجزا عن مد القضاء بما يحتاجه من كفاءات، خصوصا أن كليات الحقوق لم تعد تتمتع بنفس البريق الذى كان لها فى السابق.

الثانى: شيوع حالة عامة من الفساد واستغلال النفوذ، طالت المؤسسة القضائية مثلما طالت غيرها من مؤسسات الدولة، وأدت إلى فتح الباب على مصراعيه لتسرب عناصر عديدة ليست بالضرورة هى الأكثر استحقاقا أو تأهيلا أو كفاءة لشغل منصب القضاء. وقد عكس هذا الوضع ليس فقط نفوذ وفساد قطاعات معينة من النخبة، وإنما أيضا رغبة النظام الحاكم فى إحكام قبضته على مجمل مؤسسات الدولة باللجوء إلى وسائل الفساد والإفساد.

فإذا أضفنا إلى ما تقدم أن السلطة التنفيذية تعاملت مع المؤسسات القضائية بقدر كبير من التعالى والاحتقار، بتعمدها إهمال وعدم تنفيذ الأحكام القضائية، مثلما حدث بالنسبة لأحكام المحكمة الإدارية العليا فى قضيتى بيع الغاز إلى إسرائيل والحرس الجامعى وأحكام محكمة النقض فى قضايا تتعلق بتزوير الانتخابات، لاتضح لنا كيف استطاعت السلطة التنفيذية تهميش دور السلطة القضائية تمهيدا لفرض هيمنة كاملة عليها. ولأنه يصعب على السلطة القضائية، فى جميع الأحوال، أن تتمتع باستقلال حقيقى فى نظام سياسى لا يستطيع الفصل بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فقد كان من الطبيعى أن ينتهى الأمر بانفراد السلطة التنفيذية بالهيمنة على جميع مقاليده. ولأن رئيس الجمهورية هو مركز الثقل الرئيسى، إن لم يكن الوحيد، فى هذا النظام، فلم يكن مستغربا أن يظل الرئيس مبارك فى السلطة لما يقرب من ثلاثين عاما متصلة وأن تتولد لديه رغبة ملحة لتوريثها إلى ابنه، سواء فى حياته أو بعد مماته، مما يشكل تحدياً يفرض على الشعب المصرى ضرورة مواجهته. بقى أن نختم هذه السلسلة من المقالات بحديث عن مستقبل النظام السياسى المصرى فى ضوء ما جرى فى تونس، التى تمكنت من إطلاق واحدة من أعظم الثورات فى تاريخ العرب المعاصر فى مواجهة نظام لا يقل فسادا واستبدادا.

فإلى الأسبوع المقبل بإذن الله.

مصدرون يقللون من تأثير أحداث تونس على التعاقدات.. وبعثات «طرق الأبواب» تصل إلى أفريقيا

كتب - يسرى الهوارى:

استبعد مصدرون حدوث تأثيرات سلبية على حركة الصادرات المصرية لدول شمال أفريقيا والمنطقة العربية على خلفية الأحداث فى تونس، مشيرين إلى أن تلك الدول وغيرها فى القارة شكلت منفذا مهما للصادرات المصرية عقب نشوب الأزمة المالية العالمية وآثارها التى مازلت مستمرة على أسواق أوروبا وأمريكا حتى الآن.

وقال الدكتور وليد هلال، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة - فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» على هامش مشاركة ١٠ شركات مصرية فى معرض عرب بلاست بدولة الإمارات العربية المتحدة وحققت حجم تعاقدات تصديرية تجاوزت ٦٠ مليون جنيه - إن أحداث تونس لم تؤثر سلبا على الصادرات المصرية للسوق التونسية، مضيفاً أن اللجنة التجارية المصرية - التونسية التى عقدت الشهر الماضى أكدت ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة بغرض تيسير دخول السلع والبضائع لزيادة حجم التجارة البينية إلى ٦٠٠ مليون دولار خلال عامين بدلاً من ٢٥٠ مليون دولار حاليا، وتشجيع إنشاء مشروعات مشتركة بين رجال الأعمال فى عدد من القطاعات الصناعية التى يمكن أن تخلق قيمة مضافة للجانبين مثل الغزل والمنسوجات والملابس والصناعات المغذية للسيارات.

وأضاف هلال أن الدول الأفريقية خاصة دول الشمال تشكل منفذا أمام الصادرات المصرية فى ظل حالة الركود التى تسيطر على أغلب الأسواق الأوروبية والأمريكية بسبب الأزمة المالية العالمية، وهو ما يتطلب تدعيم العلاقات مع هذه الدول وتوجيه بعثات طرق الأبواب للدول الأفريقية لزيادة حجم الصادرات المصرية إليها بجانب الاستفادة من المواد الخام المتاحة بهذه الدول كالنحاس والفوسفات والقطن وغيرها من المواد الخام.

وتابع إن المجلس التصديرية يعتزم توجيه نحو ١٢ بعثة لطرق أبواب الدول الأفريقية، وكانت البداية مع دولتى كينيا وأوغندا الشهر الماضى وتم توجيه بعثة خلال الشهر الحالى إلى زامبيا وتنزانيا، وساهمت هذه البعثات فى توفير تعاقدات تصديرية تتجاوز ١٠٠ مليون دولار،

هلال

انتحار ٣ مواطنين فى ٣ محافظات.. وإحباط محاولتين

التحريات: المرض النفسى وراء الانتحار.. و«الأمن» يشدد الخدمات الأمنية فوق الكبارى والمناطق الحيوية

كتب ـ يسرى البدرى وفاطمة أبوشنب ومصطفى المرصفاوى وأحمد عبداللطيف:

شهدت «القاهرة» و«الجيزة» و«الإسكندرية»، أمس، ٣ حالات انتحار، بينما أحبطت أجهزة الأمن والأهالى محاولتين آخريين، وقررت النيابة تشريح الجثتين، بعد عرضهما على الطب الشرعى، لبيان سبب الوفاة وقررت النيابة إيداع عبده عبدالمنعم حمادة، صاحب مطعم عبده حمادة بالقنطرة غرب فى الإسماعيلية تحت الملاحظة بمستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالخانكة لمدة ٧ أيام، وشددت أجهزة الأمن من إجراءات التأمين أعلى الكبارى والمناطق الحيوية فى القاهرة والمحافظات، وطلبت القيادات الأمنية توسيع دائرة الاشتباه منعاً لوقوع محاولات أخرى.

شهدت منطقة وسط القاهرة، فجر أمس، واقعة انتحار، عندما تخلص مدير أحد الفنادق «٤٠ سنة» من حياته، حيث ألقى بنفسه من الطابق الرابع فلقى مصرعه فى الحال، وأفادت التحريات بأنه كان يعانى من الاضطراب النفسى، وسبق له أن حاول الانتحار منذ عامين بتناول أقراص مخدرة، وتم نقل الجثة إلى المشرحة، وتولت نيابة قصر النيل التحقيق، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة، وصرحت بدفن الجثة بعد عرضها على الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة.

كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية، مدير أمن القاهرة، تلقى بلاغاً يفيد بقيام مواطن يدعى مجدى وديع منصور، ٤٠ سنة، بإلقاء نفسه من الطابق الرابع بالعقار الكائن بشارع ميريت.

انتقل رجال المباحث إلى موقع الحادث وتبين من مناقشة حارس العقار، أن المجنى عليه يقيم فى الطابق الرابع بمفرده، منذ سنوات ويعانى من اضطراب نفسى، وأنه ألقى بنفسه من شرفة منزله ولفظ أنفاسه الأخيرة بعد سقوطه على الأرض، كما أفادت التحريات بأنه حاول الانتحار قبل عامين، عن طريق تناوله أقراصاً مخدرة، وتم نقل الجثة إلى المشرحة وتولت النيابة التحقيق.

وتبين من تحريات العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، أن الضحية يعمل مديراً لأحد الفنادق فى أسوان، وأنه من عائلة ثرية ويعيش بمفرده ولم يتزوج وأنه لا يخرج كثيراً وأن البواب لم يره منذ أكثر من شهرين، وانتقل فريق من مباحث القسم إلى مكان الواقعة، وتبين من معاينة الشقة أنها تحتوى على كمية من الأثاث الفخم، والتحف وعثر على مبلغ مالى يتجاوز الـ٥ آلاف جنيه.

كما شهدت منطقة المرج واقعة انتحار أخرى، أمس، عندما غافل موظف أمن يدعى السيد محمد فتحى السيد، زوجته، وألقى بنفسه من الطابق العاشر فى المرج، وصرحت النيابة بدفن الجثة بعد عرضها على الطب الشرعى، لمعرفة ما إذا كانت هناك شبهة جنائية من عدمه، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

وأفادت التحقيقات التى أجراها ضياء عبدالله، وكيل النيابة، بأن المنتحر يعانى من مرض نفسى، وسبق تردده على الأطباء النفسيين، وقالت زوجته فى التحقيقات التى أشرف عليها محمود صلاح، رئيس النيابة، إنها تزوجته منذ عامين، واكتشفت أنه مصاب بحالة اكتئاب، وأنهما يقيمان فى الطابق الثالث، واعتادت مراقبته بمنعه من الوقوف فى شرفة الشقة، أو الأماكن المرتفعة، خوفاً من إلقاء نفسه، بناء على نصيحة الأطباء، وأوضحت أنه يوم الحادث ذهب لشراء علبة سجائر، وانتظرته فى شرفة الشقة لمتابعته وبعد شرائه السجائر ودخوله باب العمارة خرجت لاستقباله على السلالم، إلا أنه اختفى فخرجت مرة ثانية لتبحث عنه من الشرفة، فلم تعثر عليه، وأنها فوجئت بسقوطه بإلقاء نفسه من الطابق العاشر، «سطح العقار».



البلكونة التى قفز منها مدير أحد الفنادق بالجيزة

وفى الإسكندرية، لقى شاب مصرعه بعد إلقاء نفسه من الطابق التاسع من أحد فنادق منطقة المنشية، حيث تلقى المقدم أحمد جلال، رئيس مباحث المنشية بلاغاً بمصرع عبدالله قاضى هارون، ١٩ سنة، إثر سقوطه من الدور التاسع بالفندق، وتبين من التحريات أنه من مدينة السلوم، وقالت أسرته إنه يعانى من اضطرابات نفسية منذ فترة، ويعالج فى الإسكندرية، وأوضحوا أنه غافلهم أثناء إقامتهم فى الفندق، وألقى بنفسه من الشرفة، وتم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة فتولت التحقيق.

كما أحبطت أجهزة الأمن محاولة انتحار معيد بجامعة القاهرة «٢٥ سنة» من فوق كوبرى عباس بعد إلقاء نفسه فى النيل، وتمكن الصيادون وشرطة المسطحات المائية من إنقاذه وتبين أنه يعانى مرضاً نفسياً ويعالج منذ ٥ سنوات، وسبق له أن حاول الانتحار من نفس المكان، وأمر مالك مصطفى، رئيس نيابة مصر القديمة بتسليم «المعيد» إلى أسرته، وتعهدها بحسن رعايته وعلاجه، وقال والده فى التحقيقات التى أجراها محمد عبدالحميد، وكيل النيابة، إن ابنه شرع فى الانتحار منذ عدة سنوات بالقفز من أعلى كوبرى عباس، وتم إنقاذه وأنه يتردد به على الأطباء النفسيين لعلاجه، ولفت إلى أنه خرج يوم الحادث دون علمه وفوجئ بالمباحث تخبره بشروعه فى الانتحار.

كما بدأت نيابة الهرم تحقيقاتها فى محاولة انتحار مسجل خطر «٤٨ سنة»، تبين أنه عاطل، ويقيم مع شقيقته الكبرى بعد وفاة والدته، وسبق اتهامه فى عدد من القضايا، وتناوله أقراصاً مخدرة، وتبين أنه أشعل النيران بجسده عقب مشاجرة نشبت مع شقيقته والتى يقيم معها.

وقال أهالى شارع محمد الفحام إن صالح سعد الدين «٤٨ سنة» صاحب محاولة الانتحار، كان يعيش بصحبة والده وأشقائه منذ ١٠ سنوات فى منطقة عين الصيرة، التابعة لدائرة مصر القديمة، وبعد وفاة والده تم تقسيم الميراث، وأصيب بحالة اكتئاب، وقام بسكب كمية من البنزين على جسده وأشعل النيران بنفسه، فأسرع الأهالى وألقوا بـ«بطانية» على جسده وتم إخماد النيران.

ودلت تحريات المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث قسم الهرم، أن الضحية أصيب بحروق من الدرجة الثانية، التى تجاوزت ٧٠٪ وتم حجزه داخل العناية المركزة لحين الاستماع إلى أقواله، بينما استمع محمد العشماوى، رئيس النيابة، إلى أقوال أسرته وشهود العيان وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

كما وافق المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، على طلب نيابة السيدة زينب بإيداع عبده عبدالمنعم حمادة جعفر «٤٩ سنة» صاحب مطعم بمدينة القنطرة - غرب الإسماعيلية - الذى أشعل النار فى جسده أمام مجلس الشعب الاثنين الماضى فى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالخانكة لمدة ٧ أيام، تحت الملاحظة لبيان مدى سلامة قواه العقلية وإعداد تقرير بحالته، وتم نقله، صباح أمس، وسط حراسة أمنية مشددة إلى المستشفى، وتسلم أحمد الأبرق، رئيس نيابة السيدة زينب، أمس، مذكرة بالموافقة على إيداع «جعفر» تحت الملاحظة لمدة أسبوع فى مستشفى الخانكة وفقاً للمذكرة التى أعدها المستشار هشام الدرندلى، المحامى العام الأول، التى أوضحت أن صاحب المطعم يهدد بالانتحار مرة أخرى حال خروجه من المستشفى، وأنه يرفض الإقامة وسط الناس، وتم إرفاق المذكرة فى محضر التحقيقات التى يجريها محمد محسب وأحمد هريدى وكيلا النيابة.

خط أحمر

سليمان جودة

وجع فى قلب كل عربى!

لو أن أحداً منا، ألقى نظرة واسعة، على المائة عام الماضية من تاريخنا، كعرب، فسوف يكتشف عمق المأزق الذى تعيشه أغلب العواصم العربية، اليوم، قياساً على ما كانت عليه العواصم نفسها، خلال النصف الأول من المائة ذاتها!

فما هو معروف لكثيرين بيننا أن جميع البلاد العربية، بلا استثناء تقريباً، كانت محتلة بالأجنبى، فى النصف الأول من القرن العشرين، أى فى الفترة الممتدة من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠ على وجه التقريب.

بعدها، وخلال أوائل النصف الثانى، نالت الدول كلها استقلالها، فى سنوات وتواريخ متفاوتة، وإن كانت فى إجمالها قريبة من بعضها، وأصبح مصير كل بلد فى يد أبنائه، من الناحية النظرية على الأقل!

وحين دار الزمان دورته، وجئنا إلى عام ٢٠٠٠ - مثلاً - اكتشف المواطنون العرب، فى أكثر من دولة عربية، أن محتلاً أجنبياً قد خرج، وأن محتلاً وطنياً، قد جاء فى مكانه.. ولذلك، لم يكن غريباً، على سبيل المثال، أن يوصف نظام الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على، فى بعض وسائل الإعلام، بأنه كان نظاماً محتلاً لبلده، ولكن من النوع الوطنى، بمعنى أنه لم يأت من الخارج ليحتل البلد، ولكنه نشأ فى البلد ذاته، وبين أبنائه، ليحتله فيما بعد، وحتى لحظة نهايته!

وربما تكون المفارقة المحزنة أن مثل هذا الوصف، لنظام حكم كان مستقراً فى عاصمته، لفترة طويلة، لم يستوقف أحداً، ولم يتوقف أحد عنده ليناقشه كوصف جديد لنظام حكم، ويرى ما إذا كان وصفاً دقيقاً، حقاً، أم أن فيه مبالغة!

ولو أننا عدنا إلى الوراء قليلاً، لنعيد النظر إلى ما كان المحتل الأجنبى يفعله، بأى بلد يصل إليه، فإن ما كان يمارسه فى البلد المحتل، لم يكن يتجاوز الانفراد بثروات البلد، لصالحه، وتوظيفها لتحقيق أهدافه، مع ترك القليل جداً، إذا ترك، لأبناء البلد وأهله!

شىء من هذا، وربما كل هذا، يحدث منذ فترة، فى أكثر من عاصمة عربية، ويتابع الناس فى هذا البلد، أو ذاك، سلوك أكثر من نظام حاكم، فى كل اتجاه، فلا يكون هناك فارق كبير، مع الأسف، بين الممارسات الآن، على أيدى أنظمة حكم عربية، فى حق بلادها، وبين ممارسات كانت تجرى زمان، من جانب المحتل، تجاه البلاد نفسها!

إن المرء حين يكتب هذا الكلام، يكتبه وهو ممتلئ بالخجل، ويتمنى بالطبع لو لم يكن ما نشير إليه، يمثل حقيقة من أى نوع.. ولكن ما الحل، إذا كان ذلك قد قيل علناً، فى حالة تونس - مثلاً.. مثلاً - فإذا به يمر، فى هدوء، وكأنه بديهية مفروغ منها تماماً.. ولاتزال هناك، رغم ذلك، بقية للموضوع، توجع القلب!

تهديدات بالاعتصام فى شركات الكهرباء بسبب عدم توحيد نظام صرف العمولات

العاملون: الموظفون الجدد رواتبهم أكبر من القدامى

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم:

يشهد عدد من شركات الكهرباء حالة من الغضب بين العمال نتيجة «عدم وضوح نظام صرف العلاوات المضافة للراتب الأساسى»، مهددين بتنظيم اعتصامات بمقر الشركات لحين توحيد النظم المالية بين الشركات.

وحصلت «المصرى اليوم» على عدد من الخطابات التى أرسلها العاملون بأكثر من شركة كهرباء للدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، يطالبونه خلالها بضرورة إصدار توجيهات لرؤساء الشركات بتوحيد نظام العمولات وزيادة الرواتب لجميع العاملين، مشيرين إلى أن هناك تفاوتاً كبيراً فى التعاملات المالية بينهم.

وقامت «المصرى اليوم» بالاتصال بالدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر أكثر من مرة للتعليق دون جدوى.

وطالب العاملون بإعادة حساب العلاوات الخاصة المضمومة أسوة بما تم تطبيقه بشركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء التى أصدرت القرار رقم ١٣١٧ لسنة ٢٠١٠ بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٢٥ تنفيذاً لقرار لجنة التنسيق بين الشركات المنعقدة بجلسة ٢٠١٠/١٠/٣ التى وافقت على تطبيق القواعد المتبعة فى شركات إنتاج الكهرباء عند حساب العلاوات الخاصة المضمومة للراتب الأساسى وذلك على العاملين بشركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء والمنقولين إلى شركة وسط الدلتا للكهرباء، وذلك توحيداً لأسس وطريقة حساب العلاوات الخاصة التى يتم ضمها للراتب الأساسى للعاملين فى شركات إنتاج الكهرباء.

وأكد العاملون أنه يوجد «ظلم» فى عملية حساب العلاوات الخاصة، فكل شركة تطبق نظاماً خاصاً بها.. على سبيل المثال الشركة المصرية لنقل الكهرباء تحسب العلاوات بطريقة تراكمية مما يعود بالنفع للعامل عكس شركات إنتاج الكهرباء التى لا تطبق ذلك النظام وعدد من شركات التوزيع.

وقال أحد العمال: «راتب العامل الجديد قد يتجاوز راتب الأقدم بطريقة غير مفهومة، والعامل المعين قبل زميل له بسنة مالية واحدة تجده أعلى منه فى الراتب الأساسى بصورة غير عادية فى تفاوت ملحوظ ليس له ما يبرره».

وأشار أحد الخطابات إلى قرار لجنة التنسيق بين شركات الكهرباء المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٣ والذى جاء فيه «الموافقة على تطبيق القواعد المتبعة فى شركات إنتاج الكهرباء عند حساب العلاوات الخاصة المضمومة للراتب الأساسى وذلك على العاملين بشركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء والمنقولين إلى شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء وذلك توحيداً لأسس وطريقة حساب العلاوات الخاصة التى يتم ضمها للراتب الأساسى للعاملين فى شركات إنتاج الكهرباء، على أن يتم صرف الفروق المالية المترتبة على هذا التعديل عن الفترة من ٢٠١٠/١٠/١ دون صرف أى فروق مالية عن أى فترات سابقة لهذا التاريخ». وأضاف العاملون: «لوحظ من مطالعة القرار الأخير أنه تضمن أسماء بعض العاملين المنقولين من شركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء إلى شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء، كما ثبت زيادة الرواتب الأساسية للعاملين المنقولين».

عوض

هذا ويؤكد ذلك القرار أن القواعد المطبقة لحساب العلاوات الخاصة المضمومة للراتب الأساسى بشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء - وهى نفس القواعد المتبعة بشركة شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء - هى قواعد خاطئة لا أساس لها، والدليل على ذلك أن العاملين المنقولين إلى شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء زادت رواتبهم الأساسية بعد النقل، ولو كانت القواعد المطبقة بشركة شرق الدلتا لإنتاج الكهرباء وشركة شمال الدلتا لتوزيع الكهرباء صحيحة ومتفقة مع القانون لما زادت الرواتب الأساسية للعاملين المنقولين إلى شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء.

«٩ مارس» تطالب بإلغاء الحرس الجامعى أسوة بـ«تونس».. وتعد «جنحة» ضد الحكومة

كتب ـ أبوالسعود محمد ومحمد كامل:

أصدرت حركة ٩ مارس لاستقلال الجامعات بياناً صحفياً، أمس، بمناسبة إلغاء الحرس الجامعى فى الجامعات التونسية.

وقال البيان إن سيطرة أمن الدولة على الجامعة هى بدعة لم تعد موجودة إلا فى الجامعات العربية، مشيراً إلى أن قرار الحكومة التونسية إلغاء الحرس الجامعى، أمس الأول، أمر يؤكد ضرورة تخلص الجامعات من أغلال الحرس الجامعى.

من جانبه قال الدكتور محمد أبوالغار، الأب الروحى لحركة ٩ مارس، إن الحركة تهنئ أساتذة وطلاب الجامعات التونسية بهذه الخطوة المهمة التى ترجو أن تتلوها خطوات للتحرير الكامل للجامعة فى تونس وفى جميع البلاد العربية. وأضاف أن «٩ مارس» تدعو الحكومة المصرية - بهذه المناسبة - البدء فى الخطوات الفورية لتنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا بإلغاء الحرس الجامعى وتطبيق الحكم فى جميع الجامعات المصرية.

كما أكد الدكتور عبدالجليل مصطفى، صاحب حكم إلغاء الحرس الجامعى، أن قرار الحكومة التونسية، جاء ليوضح ما هو الوضع الصحيح وما هو الوضع الخاطئ، مؤكداً أنه لن يرضخ لمراوغة الحكومة فى عدم تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا بإبعاد الحرس الجامعى.



محمد أبوالغار

وقال مصطفى لـ«المصرى اليوم»، إنه برغم الحصول على حكم نهائى من المحكمة الإدارية العليا بإبعاد الحرس فإن الحكومة لم تحترم أحكام القضاء وتنفذه حتى الآن، خاصة أننا أوضحنا أكثر من مرة تأثير حرس وزارة الداخلية فى الجامعات، مؤكداً على أن الأساتذة سيستمرون فى مقاضاة الحكومة، بإقامة جنحة عزل وحبس ضد رئيس مجلس الوزراء ووزيرى الداخلية والتعليم العالى.

من جانبه قال الدكتور عبدالله سرور، المتحدث الرسمى باسم لجنة الدفاع عن الجامعة، إنه يجب على وزارتى التعليم العالى والداخلية تنفيذ حكم المحكمة الإدارية العليا بطرد الحرس الجامعى من الجامعات، خاصة بعدما اتخذت الحكومة التونسية هذه الخطوة، فى ظل الأجواء الحالية الملتهبة.

وقال سرور إن الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، لم يقم حتى الآن بتنفيذ حكم المحكمة بإبعاد الحرس الجامعى، رغم مرور ٣ شهور على إصدار حكم المحكمة الإدارية العليا.

كانت الحكومة التونسية المؤقتة أصدرت، أمس الأول، قراراً بسحب الحرس الجامعى الذى أجهض الحراك الطلابى - حسب نص القرار - استعداداً لاستئناف الدراسة فى المدارس والجامعات غداً الاثنين ٢٤ يناير.

إعادة ترميم التصدعات بـ«محور صفط»

كتب ـ أيمن حمزة:

فى استجابة فورية لما نشرته «المصرى اليوم» شهدت الساعات الأولى من صباح أمس بداية أعمال الترميم لسد الشقوق والتصدعات التى ظهرت مؤخرا بكوبرى محور «صفط اللبن»، والذى افتتحه الرئيس مبارك قبل أقل من ٦ أشهر بتكلفة ٩٠٠ مليون جنيه بهدف تخفيف حدة الزحام المرورى بمحافظتى القاهرة والجيزة. وأكدت المهندسة آمال محمد، وكيل أول وزارة الطرق بالجيزة، أن الشركة المنفذة للمشروع بدأت أعمال الصيانة فور نشر الخبر بـ«المصرى اليوم»، مؤكدة أن إصلاح الخلل سيتم سريعا دون أى تأخير حرصا على دوام السيولة المرورية.

مجموعة الـ٤٥ تجدد احتجاجاتها أمام «العدل»

«موظفو مراكز المعلومات» يهددون بالعودة للتظاهر أمام مجلس الوزراء

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم:

جددت مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بالتعيين بهيئة قضايا الدولة احتجاجاتهم، حيث نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة العدل للمطالبة بتنفيذ الوعود التى سبق وحصلوا عليها أثناء اعتصامهم أمام مجلس الشعب.

ورفع المتظاهرون علماً كبيراً لمصر ولافتات تستغيث بالرئيس مبارك بحل مشكلتهم، من بينها «نطالب منذ أكثر من ثلاث سنوات بتنفيذ الأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا بالتعيين فى هيئة قضايا الدولة ولا مجيب»، وأكدوا عزمهم تصعيد حركاتهم الاحتجاجية فى الأيام المقبلة.

وأشار المحتجون إلى أنهم حصلوا على وعد من المسؤولين بمجلس الشعب وأيضا من الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والنيابية، بالتدخل لحل مشكلتهم وقاموا بفض اعتصامهم أمام مجلس الشعب، الذى استمر لأكثر من شهرين على أمل ان يتم حل مشكلتهم دون جدوى.

وقالوا إنهم أرسلوا استغاثات لرئيس الجمهورية ولجمال مبارك، أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى، والدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، يطالبون خلالها بتنفيذ الأحكام القضائية التى حصلوا عليها من المحكمة الإدارية العليا، لافتين إلى أنهم حصلوا بعد نزاع قانونى استمر ١٠ سنوات على عدة أحكام قضائية نهائية مشمولة بالصيغة التنفيذية منذ عام ٢٠٠٦ إلا أنها لم تنفذ حتى الآن.

فى سياق آخر، هدد موظفو مراكز المعلومات بالعودة لتنظيم وقفات احتجاجية أمام مجلس الوزراء إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

عصابة نيجيرية تختطف مهندس بترول مصرياً

كتب ـ جمعة حمدالله:

أكدت وزارة الخارجية، أمس، أن إحدى العصابات النيجيرية المسلحة قامت يوم الخميس الماضى، باختطاف المهندس المصرى محمد شعبان أبوالسعود (٦٨ سنة)، من الإسكندرية، ويعمل كبير مهندسين فى شركة «تيزيس» النيجيرية للخدمات البترولية المملوكة لأحد النيجيريين، إلى جهة غير معلومة.

وقال السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، إن عملية اختطاف المهندس المصرى تمت على متن السفينة «ميلودى»، إحدى سفن الشركة فى المياه الإقليمية النيجيرية، وهى فى طريق عودتها من أحد الحقول البترولية فى جزيرة FAIR WAY BUOYS BONNY بعد إنهاء بعض الأعمال لصالح شركة البترول الإيطالية AGAP، متجهة إلى جزيرة BRASS فى المياه الإقليمية النيجيرية أيضا، وذلك باعتباره الأجنبى الوحيد من بين المتواجدين على متن السفينة.

Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]

انتحار ٤ مواطنين فى ٣ محافظات.. وإحباط ٣ محاولات

التحريات: المرض النفسى وراء الانتحار.. و«الأمن» يشدد الخدمات الأمنية فوق الكبارى والمناطق الحيوية

كتب ـ عمر حسانين ويسرى البدرى وفاطمة أبوشنب ومصطفى المرصفاوى وأحمد عبداللطيف:

شهدت «القاهرة» و«الجيزة» و«الإسكندرية»، أمس، ٤ حالات انتحار، بينما أحبطت أجهزة الأمن والأهالى محاولتين آخرين، وقررت النيابة تشريح الجثتين، بعد عرضهما على الطب الشرعى، لبيان سبب الوفاة وقررت النيابة إيداع عبده عبدالمنعم حمادة، صاحب مطعم عبده حمادة بالقنطرة غرب فى الإسماعيلية تحت الملاحظة بمستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالخانكة لمدة ٧ أيام، وشددت أجهزة الأمن من إجراءات التأمين أعلى الكبارى والمناطق الحيوية فى القاهرة والمحافظات، وطلبت القيادات الأمنية توسيع دائرة الاشتباه منعاً لوقوع محاولات أخرى.

شهدت منطقة وسط القاهرة، فجر أمس، واقعة انتحار، عندما تخلص مدير أحد الفنادق «٤٠ سنة» من حياته، حيث ألقى بنفسه من الطابق الرابع فلقى مصرعه فى الحال، وأفادت التحريات بأنه كان يعانى من الاضطراب النفسى، وسبق له أن حاول الانتحار منذ عامين بتناول أقراص مخدرة، وتم نقل الجثة إلى المشرحة، وتولت نيابة قصر النيل التحقيق، وطلبت تحريات المباحث حول الواقعة، وصرحت بدفن الجثة بعد عرضها على الطب الشرعى لبيان سبب الوفاة.

كان اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية، مدير أمن القاهرة، تلقى بلاغاً يفيد بقيام مواطن يدعى مجدى وديع منصور، ٤٠ سنة، بإلقاء نفسه من الطابق الرابع بالعقار الكائن بشارع ميريت.

انتقل رجال المباحث إلى موقع الحادث وتبين من مناقشة حارس العقار، أن المجنى عليه يقيم فى الطابق الرابع بمفرده، منذ سنوات ويعانى من اضطراب نفسى، وأنه ألقى بنفسه من شرفة منزله ولفظ أنفاسه الأخيرة بعد سقوطه على الأرض، كما أفادت التحريات بأنه حاول الانتحار قبل عامين، عن طريق تناوله أقراصاً مخدرة، وتم نقل الجثة إلى المشرحة وتولت النيابة التحقيق.

وتبين من تحريات العميد حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، أن الضحية يعمل مديراً لأحد الفنادق فى أسوان، وأنه من عائلة ثرية ويعيش بمفرده ولم يتزوج وأنه لا يخرج كثيراً وأن البواب لم يره منذ أكثر من شهرين، وانتقل فريق من مباحث القسم إلى مكان الواقعة، وتبين من معاينة الشقة أنها تحتوى على كمية من الأثاث الفخم، والتحف وعثر على مبلغ مالى يتجاوز الـ٥ آلاف جنيه.

كما شهدت منطقة المرج واقعة انتحار أخرى، أمس، عندما غافل موظف أمن يدعى السيد محمد فتحى السيد، زوجته، وألقى بنفسه من الطابق العاشر فى المرج، وصرحت النيابة بدفن الجثة بعد عرضها على الطب الشرعى، لمعرفة ما إذا كانت هناك شبهة جنائية من عدمه، وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

وأفادت التحقيقات التى أجراها ضياء عبدالله، وكيل النيابة، بأن المنتحر يعانى من مرض نفسى، وسبق تردده على الأطباء النفسيين، وقالت زوجته فى التحقيقات التى أشرف عليها محمود صلاح، رئيس النيابة، إنها تزوجته منذ عامين، واكتشفت أنه مصاب بحالة اكتئاب، وأنهما يقيمان فى الطابق الثالث، واعتادت مراقبته بمنعه من الوقوف فى شرفة الشقة، أو الأماكن المرتفعة، خوفاً من إلقاء نفسه، بناء على نصيحة الأطباء، وأوضحت أنه يوم الحادث ذهب لشراء علبة سجائر، وانتظرته فى شرفة الشقة لمتابعته وبعد شرائه السجائر ودخوله باب العمارة خرجت لاستقباله على السلالم، إلا أنه اختفى فخرجت مرة ثانية لتبحث عنه من الشرفة، فلم تعثر عليه، وأنها فوجئت بسقوطه بإلقاء نفسه من الطابق العاشر، «سطح العقار».

البلكونة التى قفز منها مدير أحد الفنادق بالجيزة

وفى الإسكندرية، لقى شاب مصرعه بعد إلقاء نفسه من الطابق التاسع من أحد فنادق منطقة المنشية، حيث تلقى المقدم أحمد جلال، رئيس مباحث المنشية بلاغاً بمصرع عبدالله قاضى هارون، ١٩ سنة، إثر سقوطه من الدور التاسع بالفندق، وتبين من التحريات أنه من مدينة السلوم، وقالت أسرته إنه يعانى من اضطرابات نفسية منذ فترة، ويعالج فى الإسكندرية، وأوضحوا أنه غافلهم أثناء إقامتهم فى الفندق، وألقى بنفسه من الشرفة، وتم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة فتولت التحقيق.

كما أحبطت أجهزة الأمن محاولة انتحار معيد بجامعة القاهرة «٢٥ سنة» من فوق كوبرى عباس بعد إلقاء نفسه فى النيل، وتمكن الصيادون وشرطة المسطحات المائية من إنقاذه وتبين أنه يعانى مرضاً نفسياً ويعالج منذ ٥ سنوات، وسبق له أن حاول الانتحار من نفس المكان، وأمر مالك مصطفى، رئيس نيابة مصر القديمة بتسليم «المعيد» إلى أسرته، وتعهدها بحسن رعايته وعلاجه، وقال والده فى التحقيقات التى أجراها محمد عبدالحميد، وكيل النيابة، إن ابنه شرع فى الانتحار منذ عدة سنوات بالقفز من أعلى كوبرى عباس، وتم إنقاذه وأنه يتردد به على الأطباء النفسيين لعلاجه، ولفت إلى أنه خرج يوم الحادث دون علمه وفوجئ بالمباحث تخبره بشروعه فى الانتحار.

كما بدأت نيابة الهرم تحقيقاتها فى محاولة انتحار مسجل خطر «٤٨ سنة»، تبين أنه عاطل، ويقيم مع شقيقته الكبرى بعد وفاة والدته، وسبق اتهامه فى عدد من القضايا، وتناوله أقراصاً مخدرة، وتبين أنه أشعل النيران بجسده عقب مشاجرة نشبت مع شقيقته والتى يقيم معها.

وقال أهالى شارع محمد الفحام إن صالح سعد الدين «٤٨ سنة» صاحب محاولة الانتحار، كان يعيش بصحبة والده وأشقائه منذ ١٠ سنوات فى منطقة عين الصيرة، التابعة لدائرة مصر القديمة، وبعد وفاة والده تم تقسيم الميراث، وأصيب بحالة اكتئاب، وقام بسكب كمية من البنزين على جسده وأشعل النيران بنفسه، فأسرع الأهالى وألقوا بـ«بطانية» على جسده وتم إخماد النيران.

ودلت تحريات المقدم مدحت فارس، رئيس مباحث قسم الهرم، أن الضحية أصيب بحروق من الدرجة الثانية، التى تجاوزت ٧٠٪ وتم حجزه داخل العناية المركزة لحين الاستماع إلى أقواله، بينما استمع محمد العشماوى، رئيس النيابة، إلى أقوال أسرته وشهود العيان وطلب تحريات المباحث حول الواقعة.

كما وافق المستشار الدكتور عبدالمجيد محمود، النائب العام، على طلب نيابة السيدة زينب بإيداع عبده عبدالمنعم حمادة جعفر «٤٩ سنة» صاحب مطعم بمدينة القنطرة - غرب الإسماعيلية - الذى أشعل النار فى جسده أمام مجلس الشعب الاثنين الماضى فى مستشفى الأمراض النفسية والعصبية بالخانكة لمدة ٧ أيام، تحت الملاحظة لبيان مدى سلامة قواه العقلية وإعداد تقرير بحالته، وتم نقله، صباح أمس، وسط حراسة أمنية مشددة إلى المستشفى، وتسلم أحمد الأبرق، رئيس نيابة السيدة زينب، أمس، مذكرة بالموافقة على إيداع «جعفر» تحت الملاحظة لمدة أسبوع.

وحاول مواطن الانتحار أمام مديرية الأمن فى أسيوط بعد أن قام بإلقاء نفسه فى النيل، بعد أن فشل فى الحصول على مصدر رزق «كشك»، وعثرت أجهزة الأمن- بعد أن تمكنت الحراسات الخاصة لمبنى مديرية الأمن من إنقاذه- على عدة خطابات وشكاوى أرسلها لعدد كبير من المسؤولين يطالب فيها بمصدر رزق ثابت «كشك» للتعايش منه هو وأسرته لكن دون جدوى.

خط أحمر

سليمان جودة

وجع فى قلب كل عربى!

لو أن أحداً منا، ألقى نظرة واسعة، على المائة عام الماضية من تاريخنا، كعرب، فسوف يكتشف عمق المأزق الذى تعيشه أغلب العواصم العربية، اليوم، قياساً على ما كانت عليه العواصم نفسها، خلال النصف الأول من المائة ذاتها!

فما هو معروف لكثيرين بيننا أن جميع البلاد العربية، بلا استثناء تقريباً، كانت محتلة بالأجنبى، فى النصف الأول من القرن العشرين، أى فى الفترة الممتدة من عام ١٩٠٠ إلى ١٩٥٠ على وجه التقريب.

بعدها، وخلال أوائل النصف الثانى، نالت الدول كلها استقلالها، فى سنوات وتواريخ متفاوتة، وإن كانت فى إجمالها قريبة من بعضها، وأصبح مصير كل بلد فى يد أبنائه، من الناحية النظرية على الأقل!

وحين دار الزمان دورته، وجئنا إلى عام ٢٠٠٠ ـ مثلاً ـ اكتشف المواطنون العرب، فى أكثر من دولة عربية، أن محتلاً أجنبياً قد خرج، وأن محتلاً وطنياً، قد جاء فى مكانه.. ولذلك، لم يكن غريباً، على سبيل المثال، أن يوصف نظام الرئيس التونسى المخلوع زين العابدين بن على، فى بعض وسائل الإعلام، بأنه كان نظاماً محتلاً لبلده، ولكن من النوع الوطنى، بمعنى أنه لم يأت من الخارج ليحتل البلد، ولكنه نشأ فى البلد ذاته، وبين أبنائه، ليحتله فيما بعد، وحتى لحظة نهايته!

وربما تكون المفارقة المحزنة أن مثل هذا الوصف، لنظام حكم كان مستقراً فى عاصمته، لفترة طويلة، لم يستوقف أحداً، ولم يتوقف أحد عنده ليناقشه كوصف جديد لنظام حكم، ويرى ما إذا كان وصفاً دقيقاً، حقاً، أم أن فيه مبالغة!

ولو أننا عدنا إلى الوراء قليلاً، لنعيد النظر إلى ما كان المحتل الأجنبى يفعله، بأى بلد يصل إليه، فإن ما كان يمارسه فى البلد المحتل، لم يكن يتجاوز الانفراد بثروات البلد، لصالحه، وتوظيفها لتحقيق أهدافه، مع ترك القليل جداً، إذا ترك، لأبناء البلد وأهله!

شىء من هذا، وربما كل هذا، يحدث منذ فترة، فى أكثر من عاصمة عربية، ويتابع الناس فى هذا البلد، أو ذاك، سلوك أكثر من نظام حاكم، فى كل اتجاه، فلا يكون هناك فارق كبير، مع الأسف، بين الممارسات الآن، على أيدى أنظمة حكم عربية، فى حق بلادها، وبين ممارسات كانت تجرى زمان، من جانب المحتل، تجاه البلاد نفسها!

إن المرء حين يكتب هذا الكلام، يكتبه وهو ممتلئ بالخجل، ويتمنى بالطبع لو لم يكن ما نشير إليه، يمثل حقيقة من أى نوع.. ولكن ما الحل، إذا كان ذلك قد قيل علناً، فى حالة تونس ـ مثلاً.. مثلاً ـ فإذا به يمر، فى هدوء، وكأنه بديهية مفروغ منها تماماً.. ولاتزال هناك، رغم ذلك، بقية للموضوع، توجع القلب!

تهديدات بالاعتصام فى شركات الكهرباء بسبب عدم توحيد نظام صرف العمولات

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم:

يشهد عدد من شركات الكهرباء حالة من الغضب بين العمال نتيجة «عدم وضوح نظام صرف العلاوات المضافة للراتب الأساسى»، مهددين بتنظيم اعتصامات بمقر الشركات لحين توحيد النظم المالية بين الشركات. وحصلت «المصرى اليوم» على عدد من الخطابات التى أرسلها العاملون بأكثر من شركة كهرباء للدكتور حسن يونس، وزير الكهرباء، يطالبونه خلالها بضرورة إصدار توجيهات لرؤساء الشركات بتوحيد نظام العمولات وزيادة الرواتب لجميع العاملين، مشيرين إلى أن هناك تفاوتاً كبيراً فى التعاملات المالية بينهم.

وقامت «المصرى اليوم» بالاتصال بالدكتور محمد عوض، رئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر أكثر من مرة للتعليق دون جدوى.

وطالب العاملون بإعادة حساب العلاوات الخاصة المضمومة أسوة بما تم تطبيقه بشركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء التى أصدرت القرار رقم ١٣١٧ لسنة ٢٠١٠ بتاريخ ٢٠١٠/١٢/٢٥ تنفيذاً لقرار لجنة التنسيق بين الشركات المنعقدة بجلسة ٢٠١٠/١٠/٣ التى وافقت على تطبيق القواعد المتبعة فى شركات إنتاج الكهرباء عند حساب العلاوات الخاصة المضمومة للراتب الأساسى وذلك على العاملين بشركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء والمنقولين إلى شركة وسط الدلتا للكهرباء، وذلك توحيداً لأسس وطريقة حساب العلاوات الخاصة التى يتم ضمها للراتب الأساسى للعاملين فى شركات إنتاج الكهرباء. وأكد العاملون أنه يوجد «ظلم» فى عملية حساب العلاوات الخاصة، فكل شركة تطبق نظاماً خاصاً بها.

وأشار أحد الخطابات إلى قرار لجنة التنسيق بين شركات الكهرباء المنعقدة بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٣ والذى جاء فيه «الموافقة على تطبيق القواعد المتبعة فى شركات إنتاج الكهرباء عند حساب العلاوات الخاصة المضمومة للراتب الأساسى وذلك على العاملين بشركة غرب الدلتا لإنتاج الكهرباء والمنقولين إلى شركة وسط الدلتا لإنتاج الكهرباء وذلك توحيداً لأسس وطريقة حساب العلاوات الخاصة التى يتم ضمها للراتب الأساسى للعاملين فى شركات إنتاج الكهرباء، على أن يتم صرف الفروق المالية المترتبة على هذا التعديل عن الفترة من ٢٠١٠/١٠/١ دون صرف أى فروق مالية.

يونس

وزير الزراعة: رغيف العيش المدعم سبب عدم الاكتفاء الذاتى من القمح

كتب- محمد عبدالقادر ومحمد غريب:

قال أمين أباظة، وزير الزراعة إن مشكلة القمح فى مصر تتمثل فى سعر الرغيف فئة ٥ قروش، لأنه يؤدى إلى وجود فاقد كبير واستغلال عال، الأمر الذى يؤدى لصعوبة تحديد الكميات التى تستهلك آدمياً والتى تستهلك لغير الآدميين. وأضاف أن سعر الرغيف يغرى بالسرقة ويؤدى إلى سوء إنتاج وتوزيع.

وتابع فى جلسة مجلس الشعب، أمس رداً على طلبات الإحاطة حول الاكتفاء الذاتى من القمح أن عبارة الاكتفاء الذاتى «مطاطة» وإذا أردنا أن نكتفى ذاتياً فيجب أن نصل إلى معدل عالمى فى نصيب الفرد فالهند نصيب الفرد ٧٠ كيلوجراما فى السنة، والصين ٨٠ كيلوجراما فى الوقت الذى يصل فيه نصيب الفرد فى مصر إلى ١٦٠ كيلوجراما لذلك «عمرنا ما هنوصل للاكتفاء الذاتى بهذا المعدل».

وطالب «أباظة» أعضاء مجلس الشعب بأن ينظروا إلى الأمور بنظرة كاملة وصورة واضحة قائلاً: «إذا دفعنا للمزارع المصرى مبلغاً أكبر من تكلفة الاستيراد لدعم الفلاح سيمثل عبئاً أكبر علينا. ولو حققنا الاكتفاء الذاتى من القمح فسنجد من يقول إن لدينا عجزاً فى اللحوم والزيوت وغيرها»

«القضاء الإدارى» تلزم «الداخلية» باستبعاد مرشحين فى «الحدائق»

كتبت- شيماء القرنشاوى:

قضت محكمة القضاء الإدارى، أمس، بالاستمرار فى تنفيذ الحكم الخاص ببطلان ترشيح متنافسين على مقعد العمال فى حدائق القبة -التى تجرى صباح اليوم-، وقالت المحكمة إنه يجب تنفيذ استبعاد كل من حسين أبوجاد وسيد عيد، وعدم الاعتداء بالاستشكال المرفوع أمام المحاكم المدنية، لأن ذلك يعد تحايلا على القانون، وضرورة ردهما إلى صفتهما الأساسية «فئات». وكان محمد الحسينى، نائب مجلس الشعب السابق «عمال- حزب وطنى» حصل على حكم، أمس الأول، باستبعاد «أبوجاد» و«عيد» إلا أنهما استشكلا عليه لوقف تنفيذه، فأقام «الحسينى» دعوى استمرار فى تنفيذ حكم الاستبعاد وقضت المحكمة بقبولها وألزمت جهة الإدارة بتنفيذه.



محمد الحسينى

وزير الثقافة: لا يمكن استعادة الآثار التى سُرقت قبل ١٩٧٢

كتب- محمد غريب:

وافق مجلس الشعب، أمس، على اتفاقية بين مصر وسويسرا بإعادة الآثار المسروقة، وطالب الأعضاء بتفعيل قانون الآثار وتطبيقه بقوة على مهربى الآثار، وقال الدكتور زكريا عزمى فى الجلسة لابد من «إعمال قانون الآثار وتفعيله لمنع سرقة الآثار، عشان المصريين يبطلوا وكفاية اللى سرقوه».

وأشار النائب الدكتور مجدى علام إلى وجود آثار مسروقة هذا العام والعام الماضى موجودة فى الكويت، وعدد من دول الخليج ويتم عرضها حاليا للبيع. من جانبه، قال فاروق حسنى، وزير الثقافة، إنه لا يمكن حصر الآثار المسروقة. وأضاف أنه لا يمكن استعادة الآثار التى خرجت من مصر قبل عام ١٩٧٢ طبقا لاتفاقية دولية تم توقيعها مع منظمة اليونسكو، وأشار إلى توقيع ١٦ اتفاقية لإعادة الآثار المسروقة مع عدد من الدول. قال: قانون الآثار مفعّل ويطبق، ولا توجد قضايا سرقة حتى الآن، وأضاف: أما القضية الأخيرة التى رفض فيها ضابط شرطة رشوة بقيمة ١٥ مليون دولار، فقد سألت الضابط عنها، وهل توجد آثار مسروقة بالفعل فقال إنها شعوذة. وبالتالى لا يمكن أن تحسب له مكافأة عن شىء لم يره أحد حتى الآن، خاصة أن الأثر الذى كانت هناك نية لسرقته هو مسلة تزن عدة أطنان. وعندما سألت الضابط عن كيفية نقلها، ذكر أنه كان سيتم تقطيعها بالليزر.

إعادة ترميم التصدعات بـ«محور صفط»

كتب ـ أيمن حمزة:

فى استجابة فورية لما نشرته «المصرى اليوم» شهدت الساعات الأولى من صباح أمس بداية أعمال الترميم لسد الشقوق والتصدعات التى ظهرت مؤخرا بكوبرى محور «صفط اللبن»، والذى افتتحه الرئيس مبارك قبل أقل من ٦ أشهر بتكلفة ٩٠٠ مليون جنيه بهدف تخفيف حدة الزحام المرورى بمحافظتى القاهرة والجيزة. وأكدت المهندسة آمال محمد، وكيل أول وزارة الطرق بالجيزة، أن الشركة المنفذة للمشروع بدأت أعمال الصيانة فور نشر الخبر بـ«المصرى اليوم»، مؤكدة أن إصلاح الخلل سيتم سريعا دون أى تأخير حرصا على دوام السيولة المرورية.

مجموعة الـ٤٥ تجدد احتجاجاتها أمام «العدل»

«موظفو مراكز المعلومات» يهددون بالعودة للتظاهر أمام مجلس الوزراء

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم:

جددت مجموعة الـ٤٥ الحاصلين على أحكام قضائية بالتعيين بهيئة قضايا الدولة احتجاجاتهم، حيث نظموا وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة العدل للمطالبة بتنفيذ الوعود التى سبق وحصلوا عليها أثناء اعتصامهم أمام مجلس الشعب.

ورفع المتظاهرون علماً كبيراً لمصر ولافتات تستغيث بالرئيس مبارك بحل مشكلتهم، من بينها «نطالب منذ أكثر من ثلاث سنوات بتنفيذ الأحكام الصادرة من المحكمة الإدارية العليا بالتعيين فى هيئة قضايا الدولة ولا مجيب»، وأكدوا عزمهم تصعيد حركاتهم الاحتجاجية فى الأيام المقبلة.

وأشار المحتجون إلى أنهم حصلوا على وعد من المسؤولين بمجلس الشعب وأيضا من الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والنيابية، بالتدخل لحل مشكلتهم وقاموا بفض اعتصامهم أمام مجلس الشعب، الذى استمر لأكثر من شهرين على أمل ان يتم حل مشكلتهم دون جدوى.

وقالوا إنهم أرسلوا استغاثات لرئيس الجمهورية ولجمال مبارك، أمين لجنة السياسات بالحزب الوطنى، والدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، يطالبون خلالها بتنفيذ الأحكام القضائية التى حصلوا عليها من المحكمة الإدارية العليا، لافتين إلى أنهم حصلوا بعد نزاع قانونى استمر ١٠ سنوات على عدة أحكام قضائية نهائية مشمولة بالصيغة التنفيذية منذ عام ٢٠٠٦ إلا أنها لم تنفذ حتى الآن.

فى سياق آخر، هدد موظفو مراكز المعلومات بالعودة لتنظيم وقفات احتجاجية أمام مجلس الوزراء إذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

عصابة نيجيرية تختطف مهندس بترول مصرياً

كتب ـ جمعة حمدالله:

أكدت وزارة الخارجية، أمس، أن إحدى العصابات النيجيرية المسلحة قامت يوم الخميس الماضى، باختطاف المهندس المصرى محمد شعبان أبوالسعود (٦٨ سنة)، من الإسكندرية، ويعمل كبير مهندسين فى شركة «تيزيس» النيجيرية للخدمات البترولية المملوكة لأحد النيجيريين، إلى جهة غير معلومة.

وقال السفير محمد عبدالحكم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين فى الخارج والهجرة واللاجئين، إن عملية اختطاف المهندس المصرى تمت على متن السفينة «ميلودى»، إحدى سفن الشركة فى المياه الإقليمية النيجيرية، وهى فى طريق عودتها من أحد الحقول البترولية فى جزيرة FAIR WAY BUOYS BONNY بعد إنهاء بعض الأعمال لصالح شركة البترول الإيطالية AGAP، متجهة إلى جزيرة BRASS فى المياه الإقليمية النيجيرية أيضا، وذلك باعتباره الأجنبى الوحيد من بين المتواجدين على متن السفينة.

[redacted]

«المصري اليوم» فى حلايب وشلاتين «٢-٢»

الأهالى يطالبون بتوفير الأدوية والكهرباء والمياه والأطفال يغنون: «من يشرب من النيل هو إيه.. هو مصرى»



أسعار المياه تصل إلى ٤٥ جنيهاً لـ«الجركن».. و«العبابدة» أكبر وأقدم القبائل فى المنطقة

هناك فى أقصى جنوب البلاد، وتحديداً فى مدينتى «حلايب، وشلاتين»، والقرى التابعة لهما، مصريون يعتزون بمصريتهم ويدافعون عن انتمائهم، ويستقبلون الضيف بحفاوة تنسيه عناء السفر، وهو ما تحدثنا عنه فى الحلقة الأولى من رحلة «المصرى اليوم» إلى المدينتين.

وفى الحلقة الثانية والأخيرة، نتخلى قليلاً عن نظرة السائح، محاولين التعرف على المشكلات، التى يعانى منها أهل المنطقة، واحتياجاتهم لنكتشف أنها لا تقل «مصرية» عن احتياجات الكثير من القرى المصرية: «انقطاع الكهرباء، وعدم توفر المياه النقية، وتأخر وصول المواد التموينية، وغيرها».



عملية «تبادل تجارى» أمام منفذ «أبوحدربة»



أحد محال سوق شلاتين

اخترنا فندقاً للمبيت فى شلاتين بالقرب من السوق، ويعد الفندق أفضل الأماكن الموجودة، رغم أنه أشبه بمنازل الريف، وهو عبارة عن مبنى من طابقين، الأول به مسجد صغير، ومدخل أمامى مغلق على عدد من الغرف، فضلا عن وجود مدخل جانبى يدخل منه النزلاء، الذين يكونون عادة من التجار الذين يحضرون إلى المنطقة لتصدير واستيراد السلع من وإلى السودان عبر المدينة.

انقطاع المياه، واستخدام زجاجات المياه المعدنية من أجل الاغتسال والوضوء، من السمات الأساسية لهذا الفندق رغم تأكيد رئيس المدينة أثناء مرافقته لنا فى اليوم التالى، أن هناك شبكة مياه بطول ٣٤ كيلومترا، وأنه يتم نقل المياه إلى خزانات السكان بعربات الوحدة المحلية بإجمالى ٦٩٤ طنا يوميا، مشيرا إلى توافر المياه يوميا فى المدينة والقرى، بالإضافة إلى وجود مكثف مياه جار تنفيذه بتكلفة ٢١,٥ مليون جنيه بطاقة ١٠٠٠طنً يوميا لتصل طاقة المياه إلى ٣٣٠٠ طن مياه عذبة للأهالى يوميا.

بعد الحديث عن انقطاع المياه تحركت بنا السيارة لاستكمال رحلتنا إلى قرى أبورماد، وحلايب، ورأس حدربة، إلا أننا توقفنا عند محمية «جبل علبة» المصنفة عالميا فى المرتبة الثانية ضمن المحميات الطبيعية، حيث إنها غنية بالحيوانات النادرة، والنباتات الطبيعية، وترى بداخلها الغزلان النادرة تتحرك بحرية، ويمنع اصطيادها، حسب تأكيد سمير السنباطى، رئيس جمعية «هبيكا» للمحميات، الذى قال إن مساحة المحمية تبلغ ٣٦ ألف متر، وتنقسم إلى ٣ مناطق، هى علبة، وأبرق، والدئيب، وتتميز المنطقة بوجود العديد من الحيوانات البرية النادرة، مثل الغزال المصرى، والنعام، والتيتل الجبلى، فضلا عن وجود أشجار المنجروف.

وأضاف «السنباطى» أن زوار المنطقة من المصريين فقط، بسبب صعوبة إصدار التصاريح، مشيرا إلى أنه يتم تنظيم رحلات سمر إليها، لافتا إلى أن هناك بعض القبائل التى تقطن المحمية، منها العبابدة، والبشارية، والرشايدة.

وتعتبر قبيلتا العبابدة والبشارية وما يتفرع منهما،

عدد من التلاميذ داخل الفصل

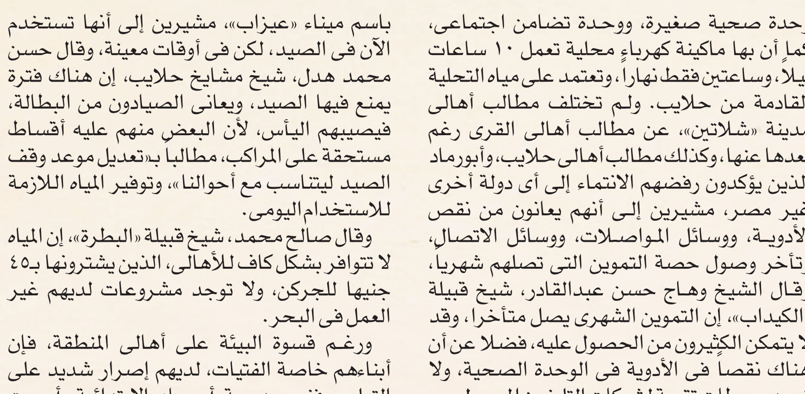
رسالة حلايب وشلاتين - داليا عثمان

السكان الأصليين فى مدينتى شلاتين، وحلايب، وما يجاورهما من مناطق، ومعظم السكان حضروا من السعودية والعراق والأردن والسودان، ليقيموا فى هذه البقعة، ويصبحوا جزءا منها، متمسكين بانتمائهم إلى مصر، وتعتبر قبيلة العبابدة أكبر وأقدم القبائل فى المنطقة، وحرفة الرعى وتربية الجمال والتجارة بها الحرفة الأساسية لهذه القبائل.

واستأنفت السيارة سيرها لتتوقف مجدداً عند سوق الجمال الجديدة التى تقع على مقربة من السوق القديمة، وأقيمت السوق على مساحة ٨٠ ألف مترمربع، وتضم ٤٠ محلا، وتم بناؤها بمواصفات خاصة، حيث تنقل إليها الجمال بعد جلبها من منطقة تسمى «تبة الجمال» فى شلاتين، بعد وصولها سيراً على الأقدام من منطقتى «كسيل» و«أبوسيل» فى السودان. ولأهمية هذه التجارة، أقيم منفذ «أبوحدربة»، الذى يبعد ١٢ كيلومترا عن قرية «أبورماد»، ويعتبر المنفذ الرئيسى لدخول الإبل من السودان، فضلا عن استخدامه فى حركة البضائع بين مصر والسودان.

وتبعد قرية أبوحدربة عن شلاتين نحو ١٧٠ كيلومتراً، ولا يزيد عدد سكانها على ٦٥٠ نسمة فقط، ولا توجد بها وسائل مواصلات داخلية، وبها

الصيد وتجارة الإبل أبرز الحرف الأساسية.. وسوق خاصة بالجمال مساحتها ٨٠ ألف متر.. و«أبوحدربة» منفذ دخولها من السودان



إحدى أسواق حلايب

«جبل علبة».. محمية طبيعية على مساحة ٣٦ ألف متر وتضم حيوانات نادرة منها الغزال المصرى والنعام

وحدة صحية صغيرة، ووحدة تضامن اجتماعى، كما أن بها ماكينة كهرباء محلية تعمل ١٠ ساعات ليلا، وساعتين فقط نهارا، وتعتمد على مياه التحلية القادمة من حلايب. ولم تختلف مطالب أهالى مدينة «شلاتين»، عن مطالب أهالى القرى رغم بعدها عنها، وكذلك مطالب أهالى حلايب، وأبورماد الذين يؤكدون رفضهم الانتماء إلى أى دولة أخرى غير مصر، مشيرين إلى أنهم يعانون من نقص الأدوية، ووسائل المواصلات، ووسائل الاتصال، وتأخر وصول حصة التموين التى تصلهم شهريا، وقال الشيخ وهاج حسن عبدالقادر، شيخ قبيلة «الكيداب»، إن التموين الشهرى يصل متأخرا، وقد لا يتمكن الكثيرون من الحصول عليه، فضلا عن أن هناك نقصا فى الأدوية فى الوحدة الصحية، ولا توجد محطات تقوية لشبكات التليفون المحمول.

وقال الشيخ أحمد جيش، إن الأهالى يعانون من انقطاع الكهرباء، مشيرا إلى أنه رغم تعلم أبنائهم، فإنهم يعانون من البطالة، وعدم توافر فرص العمل، فضلاً عن صعوبة إصدار بطاقات الرقم القومى خاصة السيدات.

وقال عابدين سعيد، رئيس الوحدة المحلية لقرية «أبورماد»، إن القرية بها ١٢٠٩ أسر معظمهم من أبناء قبيلة البشارية التى تتفرع منها ١٧ قبيلة، موضحا أن الرعى، والصيد، وبعض الأعمال التجارية الصغيرة، هى أهم المهن الموجودة بها، لافتا إلى وجود مدارس تضم جميع المراحل التعليمية، ووحدة صحية، ونقطة إسعاف، ومحطة لتوليد الكهرباء بقدرة ١٣٥٠ كيلووات فى الساعة، ووحدتين لتحلية المياه، وشبكة مياه بطول ١٤ كيلومترا. ولا يختلف الوضع فى «حلايب»، التى تبعد عن «أبورماد» بنحو ٤٥ كيلومترا كثيرا، إلا أن الحرفة الأساسية لأهالى «حلايب» التى يبلغ تعداد سكانها ٣ آلاف نسمة هى الصيد، لكنهم يواجهون مشاكل متعلقة بوقف الصيد فى توقيت معين، وقال عدد منهم إن «حلايب» كانت تستخدم فى عهد محمد على، كميناء للحج، وتعرف باسم ميناء «عيزاب»، مشيرين إلى أنها تستخدم الآن فى الصيد، لكن فى أوقات معينة، وقال حسن محمد هدل، شيخ مشايخ حلايب، إن هناك فترة يمنع فيها الصيد، ويعانى الصيادون من البطالة، فيصيبهم اليأس، لأن البعض منهم عليه أقساط مستحقة على المراكب، مطالبا بـ«تعديل موعد وقف الصيد ليتناسب مع أحوالنا»، وتوفير المياه اللازمة للاستخدام اليومى.

وقال صالح محمد، شيخ قبيلة «البطرة»، إن المياه لا تتوافر بشكل كاف للأهالى، الذين يشترونها بـ٤٥ جنيها للجركن، ولا توجد مشروعات لديهم غير العمل فى البحر.

ورغم قسوة البيئة على أهالى المنطقة، فإن أبناءهم خاصة الفتيات، لديهم إصرار شديد على التعليم، ففى مدرسة أبورماد الابتدائية، أعربت الطفلة زينب، التى تنطق الحروف الإنجليزية بلهجة بدوية مميزة، عن رغبتها فى أن تكون طبيبة لتخدم أهالى قريتها. ويردد طلاب أحد الفصول كلمات أغنية بسيطة تعبر عن انتمائهم لمصر، تقول «من يشرب من النيل هو إيه.. هو مصرى»، ويبدون إقبالا شديدا على التعليم، برره ناظر المدرسة بقوله إن المدرسة بها الكثير من المميزات، حيث يحصل الطالب على مصروف يومى قيمته ٥ جنيهات، ووجبة طعام، فضلا عن وجود مدرسين فى مختلف التخصصات، باستثناء النقص فى مدرسى الألعاب ومرحلة الحضانة.

الطموح نفسه موجود فى مدرسة حلايب الثانوية، التى يريد أحد طلابها أن يصبح عالم آثار، وآخر عالم ذرة، معبرين عن إصرارهم على استكمال التعليم، الأمر الذى أرجعه عبدالكريم محمد، مدرس أول اللغة العربية فى المدرسة، إلى تميز الأطفال فى هذه القرى بالذكاء بقوله: «الطفل هنا يتميز بمستوى ذكاء عال، وثقافة الدروس الخصوصية معدومة تماما، ونسبة النجاح غالبا ما تصل إلى ١٠٠٪».

المرأة كائن مقدس لا يقترب منه أحد.. ولا تظهر إلا فى بيتها ولا تخرج إلا للضرورة القصوى

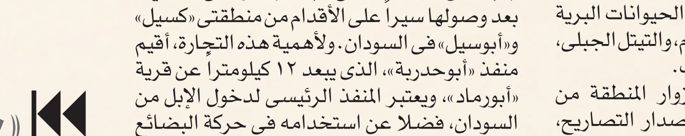
تعتبر المرأة فى حلايب وشلاتين، كائنًا مقدسًا له خصوصيته، حيث لا يقترب منها أحد، ولا تظهر إلا فى بيتها، ولا تخرج منه إلا للضرورة القصوى، وتعمل النساء فى المشغولات اليدوية وهى مهنة متوارثة لكل سيدات المنطقة.

فى أحد أركان خيمة الشيخ على جمعة، من قبيلة العبابدة، قال إن محتويات الخيمة من صنع النساء، وكانت ٣ نساء يجلسن ويخفين وجوههن، من بينهن ابنته فاطمة، التى قالت إن وضع المرأة حاليا يختلف عن وضعها سابقا، فالبنات الصغيرات أصبح مسموحًا لهن بالتعليم، والخروج فى حدود، عكس العروس التى لا تخرج إلا إلى بيت زوجها.

وقالت السيدة عائشة، إحدى نساء القبيلة، إن أعداد المرأة فى المنطقة للزواج يختلف عن عادات غيرها من المجتمعات، بقولها: «نشترى الأقمشة لإعداد الزى التقليدى للعروس وهو «التوب الأبيض» الذى ترتديه يوم العرس، ونرسم الحنة على يديها ورجليها، وما يميز المرأة المتزوجة عن البنت، هو طريقة تصفيف الشعر من الأمام، حيث يصفف الشعر على شكل ضفائر من الأمام للمتزوجة، وللزواج طقوس خاصة عند أهالى حلايب وشلاتين، فالفرح يستمر ٤ أيام فى أى وقت من السنة، ماعدا شهر ربيع الأول، لأنه يفضل الاحتفال فيه بالمولد النبوى الشريف فقط، اليوم الأول يكون يوم الحنة الصغرى على مستوى العائلة، ويرافق العريس أحد أصدقائه للمرور على العائلات الأخرى لدعوتهم للفرح، ومساعدته فى إعداد ملابسه، ويسمى هذا الشخص «الوزير»، وفى هذا اليوم تجهز والدة العريس الحنة للأقارب، والبنت غير المتزوجة توضع الحنة على يديها، أما المتزوجة فتضعها على يديها ورجليها».

وأضافت عائشة: «فى اليوم الثانى يستقبل العريس الذبائح التى تهديها له العائلات الأخرى، واليوم الثالث هو يوم الحنة الكبرى، حيث يجتمع فيه أبناء القبائل برجالها وسيداتها، ويقوم الشباب بالرقص، والمبارزة بالسيف، وتأدية رقصة «الطنبور والدف»، وفى اليوم الرابع يجلس العريس فى مكان يسمى «الكوجرة»، وهى مثل الكوشة، وينتظر العروس التى تأتى بها خالتها أو عمتها ليدخل بها بعد ذلك».

وأوضحت عائشة أن أفراح أهالى حلايب وشلاتين تتميز بأن العريس يدخل بزوجته بعد عشاء يوم الجمعة، وقبل أن تشرق شمس اليوم التالى، تذهب الزوجة إلى بيت والدها لتقضى طوال النهار، وتعود لزوجها بعد الغروب، ويتكرر هذا لمدة ٤٠ يوماً.



«المصرى اليوم» تحاور عدداً من السيدات

عائشة

وكان لاختلاف الطبيعة والظروف الاقتصادية لحلايب وشلاتين فى حقبتى الثمانينيات والتسعينيات تأثيره على هذه العادات، وكذلك الوقت الحالى له تأثيره أيضا، حسب تأكيد الشيخ محمد على سعد، شيخ قبيلة البشارية، الذى قال: «كان الزواج قديما يتم شفهيا ولايرتبط بوثيقة زواج أو أوراق، حيث كانت الكلمة أقوى من الورق، لكن الوضع تغير الآن، إذ إن قسيمة الزواج أصبحت ضرورية، وأيضا الحياة المدنية لها تأثيرها الآن، حيث كان العريس يقدم عددا من الجمال مهرا، لكن الآن ندفع المال، وكانت العروس لا تتحمل أى شىء، أما حاليًا فتشارك فى الجهاز، لكن العريس يشترى ملابسها، والشبكة لا تتعدى ٣ آلاف جنيه، كذلك فإن تعدد الزوجات قليل حاليا».

للمرأة دور مهم فى إعداد الطعام الذى يرتبط هو الآخر بطقوس معينة، على حد وصف عائشة التى قالت: «العصيدة تعتبر الوجبة الرئيسية، ويتم إعدادها بغلى الدقيق مع الملح وعجنهما جيدا بخشبة تسمى «الكشن»، ويضاف إليها بعد ذلك اللبن الرائب والسمن، فضلا عن إعداد نوع من الخبز يطلق عليه «القبوريت» وهو عبارة عن دقيق معجون بالماء ويوضع داخل حفرة عليها رمال ساخنة لمدة ١٥ دقيقة، ويتم تقليبها على الوجهين حتى يستوى لتتم إزالة الرمال من عليه وتنظيفه جيدا ليصبح خبزا جيد المذاق».

ويعتبر اللحم وجبة أساسية حيث تتم تشفية اللحم وتحفر له حفرة فى الأرض يشعل بها الحطب، ثم تغطى النار بالحجارة حتى يسخن الحجر ثم يوضع على الحجر شحم الذبيحة ليوضع عليه اللحم المشفى ويتم تقليبه حتى النضج، وهو ما يطلق عليه «الديفوت».

وتعد المرأة مصدر دخل لأسرتها من خلال المشغولات اليدوية التى تصنعها من خامات البيئة وتبيعها للسياح فى الغردقة ومرسى علم، وقال سعيد على أحمد، عضو مجلس محلى، إن هناك ٥٠ أسرة لديها ما يشبه جمعية، يقومون بصنع «الشعلوجة» من ألياف النخيل، وزينة الجمال، والميداليات، وبعض الهدايا التذكارية مثل الفواحة، وماسكة الشعر، بالإضافة إلى صناعة التماسيح من جلود الإبل.

[redacted]

«تشريعية الشعب» تحيل ١٥٢٧ طعناً بعدم صحة عضوية ٤٨٦ نائباً إلى «النقض» تمهيداً لتحديد مصيرهم

آمال عثمان: ٢٢ نائباً فقط «دون طعون».. وجدل حول المادة ١٣٣ من الدستور

كتب ـ محمد عبدالقادر:

كشفت الدكتورة آمال عثمان، رئيسة اللجنة التشريعية والشؤون الدستورية بمجلس الشعب، عن وجود ٤٨٦ نائباً بالمجلس مطعون فى صحة عضويتهم، وأن ٢٢ نائباً فقط فى ١١ دائرة، بالإضافة إلى الـ١٠ المعينين، لم تقدم ضدهم أى طعون، وستعلن اللجنة فى اجتماعها المقبل عن صحة عضويتهم.

وقالت، فى اجتماع اللجنة أمس، إنه تمت إحالة ١٥٢٧ طعناً إلى محكمة النقض، موضحة أنه فور وصول تقارير المحكمة للمجلس ستناقش فى اللجنة طبقاً للقواعد المقررة لتحديد مصير النواب المطعون ضدهم.

من ناحية أخرى، أجلت اللجنة مناقشة البيان العاجل الذى تقدم به الدكتور زكريا عزمى، حول مدى إلزام رئيس الوزراء بإلقاء بيان عن برنامج الحكومة أمام المجلس الجديد.

آمال عثمان

وقال عزمى، فى بيانه، إن المادة ١٣٣ من الدستور تنص على أنه فى حالة تشكيل وزارة جديدة يجب على رئيس الوزراء الإدلاء ببيان عن الوزارة الجديد، وإما أن يقبل المجلس هذا البيان أو يرفضه.

وتساءل عزمى: ماذا يحدث فى حالة ما إذا كان هناك مجلس جديد وليس حكومة جديدة، هل على رئيس الوزراء إلقاء بيان أم لا؟

وقال د. عبدالأحد جمال الدين، إنه رغم أهمية تساؤل الدكتور زكريا عزمى إلا أن الدستور هو الذى يحكمنا.

وعلق النائب سفير نور بأن ٧٥٪ من نواب المجلس الجديد لم يروا رئيس الوزراء، وقال: «لابد أن تكون هناك مواءمة سياسية، وأن يتم إلقاء بيان»، وتساءل: «افرض مش عاجبنا البيان؟».

نواب سابقون وفقهاء قانون: «الطعون» أضعاف الدورات السابقة.. ومصيرها مخازن «اللجنة التشريعية»

العمدة: من الوارد استخدامها لحل المجلس.. و«بكرى»: عمليات التزوير «مفضوحة»

كتب ـ عادل الدرجلى:

قلل عدد من السياسيين وفقهاء القانون من أهمية وجود ٤٨٦ نائباً من أصل ٥١٨ مطعوناً فى عضويتهم بمجلس الشعب، وقالوا إن المجلس غير جاد فى اتخاذ موقف من النواب المطعون عليهم، وإن عدد الطعون خلال الدورة الحالية ضعف مثيله فى الدورات السابقة.

قال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن جميع مراحل العملية الانتخابية، حتى إعلان النتيجة، هى قرارات إدارية يجوز الطعن عليها أمام القضاء الإدارى، لكن بعد حلف النائب لليمين، تصبح الطعون الانتخابية من اختصاص مجلس الشعب، طبقاً للمادة ١٩٣ من الدستور. وأوضح: «نسبة الطعون، التى كانت مقدمة ٢٠٠٥ كانت ٩٠٠ طعن وتعتبر هذه المرة مضاعفة، لكن يجب ألا نخفى أن هناك ٩٠٠ حكم صدر ضد النواب الحاليين، إما بإبطال العضوية أو تعديل الصفة الانتخابية».



المستشار إبراهيم درويش

وتابع «درويش»: هذه الطعون لن تدخل «الثلاجة فقط بل ستدخل الفريزر»، على حد قوله.

وقال محمد العمدة، النائب الوفدى السابق: عدم اتخاذ أى إجراء ضد النواب المطعون عليهم، لأن «سيد قراره» سيحتفظ بها فى مخازن اللجنة التشريعية، ويخرجها عندما يريد أن يحل بها مجلس الشعب، على حد تعبيره. وتابع: «ربما يكون الإعلان عن الطعون تمهيداً لإصدار قرار لحل المجلس لاحتواء غضب الشارع».

وقال مصطفى بكرى، عضو مجلس الشعب السابق، إن عدد الطعون تتعدى نسبة ٩٥٪، من عدد أعضاء مجلس الشعب. بسبب ما سماه «عمليات التزوير»، التى قال إنها كانت «مفضوحة بشكل فج».

على فين؟



محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

بيعة «الداخلية».. ولاء أم رسالة؟

امرأة هى التى قلبت نظام الحكم فى تونس.. لا أقصد ضابطة الشرطة، التى ضربت الشاب «بوعزيزى».. إنما أقصد بالطبع «ليلى طرابلسى» حاكمة قصر قرطاج.. هى التى كانت تعيّن الوزراء والمحافظين وتقيلهم.. فأصبحوا يسمون «وزراء الهانم».. لكن هل سيناريو تونس مرشح للتكرار فى مصر؟.. هناك من يستبعد ذلك وعلى رأسهم الدكتور عبدالمنعم سعيد.. وذكر أسباباً عديدة فى مقاله أمس بـ«الأهرام»!

ومن الأسباب التى ذكرها ما يتعلق بالديموجرافيا والجغرافيا.. فضلاً عن أسباب مجتمعية وسياسية، إضافة إلى أسباب تاريخية، تخص مفهوم الشعب نفسه عن الثورة والتغيير.. لكن الدكتور «سعيد» يرى ضرورة تحريك الأوضاع، وإحداث تغيير حقيقى.. يشترط هو أن تبدأ به الدولة المصرية، لإيجاد حالة من الرضاء العام، لكسر حالة الجمود والسكون، وتلافى تداعيات الثورة التونسية على مصر!

ورغم هذه الحيثيات، التى طرحها عبدالمنعم سعيد، وغيره بالطبع، فقد تستطيع أن تتحسس قلقاً داخلياً واستعدادات أمنية.. هنا أو هناك.. لمواجهة احتجاجات متوقعة فى ٢٥ يناير الجارى، أى بعد ٤٨ ساعة.. بل إن المجلس الأعلى للشرطة توجه إلى قصر عابدين، منذ يومين، يبايع الرئيس مبارك على الولاء.. ومن الجائز أن يكون ذلك تقليدا، لكنه هذه المرة كان لافتا ومبكرا ورسالة!

فهل هناك إجراءات احترازية، لمواجهة احتمالات ثورة، تنطلق شرارتها فى هذا اليوم؟.. هل هناك حالة من الرعب والقلق؟.. هل هناك حملة اعتقالات قد تسبق هذا اليوم، بهدف تطويق الاحتجاجات؟.. هل الاحتجاجات سوف تقتصر على القاهرة وحدها؟.. أم ستكون فى المحافظات كلها فى الوقت نفسه، بهدف تشتيت الجهود الأمنية، وخلق أكثر من جبهة؟.. هل يمكن قلب نظام الحكم فعلا؟!

ربما يمكن قلب نظام الحكم بسهولة، فى حالة واحدة، إذا كان نظام الحكم فردة شراب؟!.. فالأنظمة التى يمكن أن نقلبها بسهولة أنظمة ورقية.. ليست لها جذور فى قلب الأرض، وقد تعتمد على الأمن أكثر مما تعتمد على العدل.. تعتمد على العند أكثر مما تعتمد على العدالة الاجتماعية.. فهل النظام المصرى يتمتع بجذور شعبية، أم أنه نظام ورقى؟.. هل لديه أجهزة إطفاء لحرائق الاحتجاجات، أم لا؟!

الطريف أن المتظاهرين سوف يتظاهرون بأجر كامل بعد غد.. طبقاً للقرار الوزارى رقم ١٢ لسنة ٢٠٠٣، والقرار الوزارى رقم ١١٢ لسنة ٢٠٠٣، كما أنهم يتظاهرون فى يوم له دلالة كبرى.. فى عيد الشرطة.. لا ليقولوا «الشعب والشرطة فى خدمة الوطن»، وإنما سيرفعون شعارات تندد بالشرطة.. وتندد بالتعذيب فى أقسام الشرطة!

والغريب أنهم لا يحملون باقات الزهور لجهاز الشرطة، الذى وقف بجوار المواطنين فى خندق واحد، يحارب الإنجليز ويطالب بالاستقلال.. وإنما يطالبون بتغيير النظام كله، وليس وزير الداخلية وحده.. صحيح هناك من يستبعد أن تكون ثورة.. وصحيح هناك من لا يريدها ثورة.. وصحيح هناك من يريد تداول السلطة بالتى هى أحسن.. وهناك من يقول الشرطة شرطتنا.. وليست شرطة النظام.. ولكن..!

أخيراً «الفيل فى المنديل».. فهل يخرج الفيل، أم يختفى؟.. هل يجد من يكتم أنفاسه تماماً؟.. قطعاً هناك إجماع على حب الوطن.. وهناك إحساس بأن الكيل قد زاد وطفح.. كلنا يعرف الروشتة.. لكن تبقى الإرادة السياسية.. وتبقى معرفة كلمة السر، قبل ساعة الصفر.. فساعتها لن تنفع بيعة، ولا ولاء.. الولاء للوطن!

النائب العام يقرر منع مساهمى «المنوفية للغزل» من التصرف فى أموال الشركة أو إدارتها

التحقيقات: ٨٠ مليون جنيه مديونيات الشركة.. والعمال لم يحصلوا على مستحقاتهم

كتب - أحمد شلبى:

أمر المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، أمس، بمنع جميع مساهمى شركة مصر - المنوفية للغزل والنسيج، وعددهم ٣٥، من التصرف فى أموال الشركة وإدارتها، وتعيين المهندس محمد عبدالمنعم سالم، وكيلا لإدارة الشركة، بسبب تدهور الأحوال المالية بها، وتعرضها لمديونيات بلغت ٨٠ مليون جنيه.

كانت النيابة العامة، تلقت بلاغا من وزارة القوى العاملة وعدد من العاملين بالشركة، يؤكد تدهور أوضاعها منذ عام ١٩٩٩، بعد تخلى مساهمى الشركة عن إدارتها، مما تسبب فى تدنى أجور العاملين، وعدم صرف أى أرباح خلال تلك الفترة.

أضاف البلاغ أن المشكلات توالت على الشركة، وانتهت بعدم عقد جمعيات عمومية لمجلس الإدارة منذ عام ٢٠٠٦، وبيع ممتلكات وأصول الشركة وعدم سداد اشتراكات العمال التأمينية، التى تم خصمها من رواتب العمال، لصالح «التأمينات الاجتماعية»، منذ ١٠ أعوام.

واتهم البلاغ المساهمين وأعضاء مجالس الإدارات المتعاقبة، بالاستيلاء على بعض أموالها المتمثلة فى حصيلة بيع منتجاتها والتسهيلات الائتمانية الممنوحة للشركة، من البنوك، وعدم استغلال الأموال المقترضة فى النهوض بالشركة.

وأكدت تحقيقات النيابة العامة، أن عدد العمال بالشركة يبلغ ٥٤٠ عاملاً وأن الموقف المالى بها متدهور، وأدى لتراكم مديونيتها إلى ٨٠ مليون جنيه مستحقة لبعض البنوك ومصلحة الضرائب والتأمينات الاجتماعية وشركات توزيع الكهرباء والغاز، نتيجة سوء الإدارة، الذى يرجع لوجود خلافات بين المساهمين، الذين تخلوا عن إدارة الشركة.

وأمر النائب العام، بالتحفظ على أموال الشركة وتعيين وكيل لإدارتها وتشغيلها للنهوض بها وتحقيق مصالح العاملين بها وعدم الإضرار بهم.



محمود

نقيب الصحفيين: التغيير قادم لا محالة.. و«التجربة التونسية» لن تتكرر فى مصر

الأقصر - إبراهيم معوض:

قال مكرم محمد أحمد، نقيب الصحفيين، إن ثورة تونس التى نتج عنها تغيير نظام الحكم لا يمكن أن تحدث فى مصر، وأشار إلى أن الوضع فى مصر يختلف كليا، رغم وجود بعض العوامل المشتركة، وأوضح، خلال اختتام ورش العمل التى نظمتها «المصرى اليوم» بالتنسيق مع مركز المشروعات الدولية فى الأقصر تحت عنوان «الصحافة الاستقصائية أداة فاعلة لمحاربة الفساد»، أمس، أن النظام التونسى قيد حريات التعبير ولم يكن أحد يستطيع انتقاد قرارات الرئيس أو الرموز، مؤكداً أن التغيير فى مصر قادم لا محالة، لأن فكرة السلطة التنفيذية بصفتها السلطة المهيمنة بدأت تضعف، فى ظل ارتفاع حرية التعبير، بما يمثل نقطة فارقة كونها من دول العالم الثالث.

وأكد مكرم صعوبة التنبؤ بالخريطة السياسية على مستوى الشرق الأوسط، واعتبره نوعا من أنواع المقامرة، لأنه - وفق قوله - ليس له قانون أو قاعدة تحكم السياسات العامة. وانتقد نقيب الصحفيين فترة الحكم الطويل، مشيراً إلى أن ذلك يعد «موتا»، لأنه يزيد من نسب الفساد ويؤدى إلى تجميد الأفكار.

وقال مكرم إن العام الجارى سيكون عام الصحافة الإقليمية، مشيراً إلى أن النقابة تستعد لعقد مؤتمر خاص بها، خلال الثلاثة أشهر المقبلة، وأكد أنه يقدر المعاناة التى يعيشها مراسلو الصحف، لأن مصر محملة بالعديد من المشاكل، ولفت إلى أن الحكم المحلى صيغته غير واضحة، والمحافظين يتعاملون كأنهم حكام أقاليم، ويحاولون إغفال دور الإعلام، من خلال حجب المعلومات، وإخفاء السلبيات، بينما دور الصحافة هو كشفها، وأضاف أن الصحف والمؤسسات الإعلامية لا تلقى الضوء بالشكل الكافى على الأخبار والتقارير فى الإقليم، لأن ٧٠٪ من التغطيات تعتمد على دواوين القاهرة.



مكرم والأسوانى أثناء ورشة العمل

من جانبه، استعرض محمود مسلم، مدير التحرير بـ«المصرى اليوم» خلال جلسة الإعلام البرلمانى وتفاعله مع قضايا الفساد، طريقة ودور الصحافة فى كشف الفساد، مؤكدا أن دور الصحافة أكبر من دور البرلمان فى كشف الفساد، خاصة أنها تراقب الفساد بالإضافة إلى مراقبة أداء البرلمان والنواب. وأضاف: إن بعض القضايا يتفاعل معها الجمهور، من خلال الصحف، بينما توجد صعوبة لمناقشتها تحت القبة البرلمانية، نتيجة للإجراءات القانونية الداخلية للمجلس، مثل قضية القمح الفاسد، مشيراً إلى وجود بعض العلاقات بين نواب البرلمان والسلطة التنفيذية، ممثلة فى الوزارات، منها تعيين بعضهم فى مناصب مثل تعيين بعض نواب «الوطنى» فى وزارة البترول، لافتاً إلى أن هذه القضية كشفتها الصحافة، مما أدى إلى استدعاء الحزب نوابا وطالبهم بالاستقالة، وأكد أن بعض النواب يعرضون طلبات الإحاطة والاستجوابات فى الصحف، دون عرضها فى مجلس الشعب، بهدف الاستفادة الإعلامية فقط، فى الوقت الذى يقوم فيه نواب آخرون بعرض استجوابات مهمة وخطيرة داخل المجلس ولا يتابعها الإعلام. من جانبه استعرض علاء الغطريفى، رئيس قسم التحقيقات بـ«المصرى اليوم»، أساسيات ومنهجية التحقيق الاستقصائى، وطريقة بناء الفرضية، التى تم اختيارها بناء على معلومات، وصولا إلى تقسيم الفرضية إلى أجزاء، تمهيداً لصناعة خريطة للمصادر المرتبطة بالفكرة، التى تجيب عن أسئلة التحقيق، بوصفها المرحلة الأولى فى بنائه، وركز عن أن التحقيق الاستقصائى هو محاولة لكشف مجهول والوصول إلى نتيجة بعيداً عن الشكل الكلاسيكى والتقليدى فى التحقيقات فى الصحافة المصرية.

«سرور» يستجيب لاقتراح «المعارضة» بإعادة دراسة شروط تقديم الاستجوابات

الخارجية: الدور المصرى لم يتراجع.. واجتماع مصرى - سودانى عاجل لمناقشة تداعيات انفصال الجنوب

كتب. عماد فؤاد ومحمد عبدالقادر ومحمد غريب:

استجاب الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب، لاقتراح نواب المعارضة بتكليف اللجنة العامة بالمجلس بإعادة دراسة شروط وقواعد تقديم الاستجوابات، جاء ذلك خلال جلسة المجلس أمس التى رفض خلالها الدكتور مفيد شهاب، وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية، مناقشة استجوابين مقدمين من النائبين محمد عبدالعليم داوود وعاطف الأشمونى حول البطالة، والسياسات الزراعية فى مصر، وطالب «شهاب» بضرورة تقديم النائب «الأشمونى» للمستندات المؤيدة لاستجوابه أولا بعد أن انتهز الأخير فرصة وجود أمين أباظة، وزير الزراعة، وطلب مناقشة استجوابه عن السياسات الزراعية فى مصر التى وصفها بالفاشلة، وأنها سبب رئيسى لعجز الموازنة.

واعتبر النائب عبدالعليم داوود أن تشدد المجلس فى شروط تقديم الاستجوابات يتناقض مع الدستور الذى يعطى النائب حق مساءلة الحكومة، وقال إن دور المجلس الرقابى بدأ فى التراجع بسبب غياب رموز المعارضة.

واعترض نائب التجمع عبدالحميد كمال على شرط تقديم المستندات الدالة على الاستجواب كاملة، وقال: كيف أقدم للحكومة المستندات مسبقاً لتصحح أخطاءها قبل استجوابها؟!، ووجه النائب كلامه لـ«سرور»: أخشى أن يتهمك البعض بالتضييق على النواب، وعلق سرور: أنا أقر ما يراه النواب، ولو وافقوا على عرضِ الاستجواب الواحد فى ١٠ ساعات سأوافق فورا.

وبررت الدكتورة زينب رضوان، وكيل المجلس، طلب تقديم المستندات مسبقاً بقولها: حتى لا يتم تقديم استجواب معتمداً على قصاصات الصحف فقط، حسب قولها. وقال الأشمونى إنه قدم عشرات المستندات المؤيدة لاستجوابه، وكلام الوزير «شهاب» يعنى أن المستندات التى قدمها لم تصل للحكومة.

وأضاف النائب: الرأى العام والصحافة لا يرحموننا ونحن لسنا أقل وطنية وحرصا على الصالح العام من النواب السابقين والبرلمان الموازى.



داوود يتحدث خلال تقديمه الاستجواب أمس — تصوير- محمد حسام الدين

واعترض النائب مجدى عاشور المستبعد من جماعة الإخوان المسلمين على ما عرضه رئيس المجلس من تحديد ٣٠ دقيقة فقط لعرض الاستجواب، و٥ دقائق للنائب للتعقيب على رد الحكومة، ورفض سرور اتهام النائب للمجلس بالتعنت فى شروط الاستجواب، موضحاً أن هذه القواعد أصبحت فى حكم السوابق البرلمانية بعد أن أقرها المجلس خلال الدورة البرلمانية الماضية وكان «عاشور» ضمن نوابها.

إلى ذلك، رفض السفير محمد مرسى، مدير إدارة شؤون السودان بوزارة الخارجية، اتهام مصر بأنها دولة غير فاعلة الآن فى المنطقة.

وقال خلال اجتماع لجنة الشؤون العربية فى مجلس الشعب برئاسة اللواء سعد الجمال لمناقشة الوضع فى السودان بعد انفصال الجنوب عن الشمال: إنه لا توجد دولة على ظهر الأرض مفعول بها أو فاعلة فقط.. ولفت إلى وجود لجنة مشتركة برئاسة رئيسى الوزراء فى مصر والسودان لمناقشة جميع التطورات المتوقعة بعد الانفصال، وأنها ستعقد اجتماعاً قريباً فى العاصمة السودانية الخرطوم.

وطالب أعضاء اللجنة بضرورة التواجد المصرى فى شمال السودان وجنوبه بطريقة أكثر فاعلية من خلال رجال الأزهر والتعليم العالى والتربية والتعليم والمشاركة فى تنفيذ بعض المشروعات العاجلة هناك بالتنسيق مع الحكومتين فى شمال وجنوب السودان.

الحكومة تبدأ تنفيذ خطة جديدة للسيطرة على «أنفلونزا الطيور» فى المزارع والتربية الريفية

حملة من ١٢ ألف طبيب بيطرى لمعاينة ١٦ ألف مزرعة للتأكد من التزامها بالأمان الحيوى

كتب ـ متولى سالم:

بدأت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى تنفيذ خطة شاملة لمكافحة مرض أنفلونزا الطيور خلال ٢٠١١ فى مزارع الطيور والتربية الريفية، ويشارك فيها نحو ١٢ ألف طبيب بيطرى ومساعد على مستوى الجمهورية.

وقال أمين أباظة، وزير الزراعة، فى تصريحات صحفية أمس إنه تم إعداد وحدة طوارئ لمتابعة مرض أنفلونزا الطيور بالهيئة العامة للخدمات البيطرية، للسيطرة الكاملة على المرض والتأكد من تطبيق المزارع الحد الأدنى من معايير الأمان الحيوى من خلال لجان بيطرية لمتابعة تطبيق قواعد الأمان الحيوى.و أكد الدكتور محمد مصطفى الجارحى، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أنه ستتم معاينة نحو ١٦ ألف مزرعة بياض وأمهات وحضانات وبط وروى للتأكد من التزامها بتطبيق إجراءات الأمان الحيوى وتقديم النصائح الإرشادية المطلوبة لأصحابها وعمالتها من خلال برنامج شامل لتوعية أصحاب مزارع الدواجن والعاملين بها، مشيرا إلى أن هناك استجابة كبيرة من أصحاب المزارع للالتزام بمعايير الأمان الحيوى.

وحذر الجارحى من أن عدم الالتزام بمعايير وقواعد الأمان الحيوى فى مزارع الدواجن يقلل من قدرة الدولة والأجهزة الفنية على السيطرة على المرض، موضحا ضرورة تكاتف الجهود لمحاصرة المرض لإنقاذ صناعة الدواجن، لافتا إلى أنه سيتم الإغلاق الفورى لمزارع الدواجن التى لا تلتزم بمعايير الأمان الحيوى.

وكشف أنه تم تدريب عدة فرق مكونة من ثلاثة أطباء وطبيب إعدام وطبيب تقص وطبيب اتصال فى كل إدارة بيطرية، وذلك لتنفيذ إجراءات معيارية عند اكتشاف أى بؤرة جديدة، مشيرا إلى أن المخطط يشتمل على برنامج متكامل للترصد فى نطاق البؤر الجديدة للتربية الريفية المنزلية لتحديد مدى تأثيرها على النطاق المحيط بها.





أمين أباظة

وكشفت الدكتورة سهير حسن عبدالقادر، رئيس الإدارة المركزية للطب الوقائى بالهيئة، أن برنامج الترصد النشط الخاص بالتربية المنزلية الريفية سيتم العمل به فى ١٦ محافظة تمثل محافظات «الخطورة العالية»، وسيتم من خلاله جمع عينات للطيور من ١٢ ألف قرية ونجع على مستوى الجمهورية.

وأشارت إلى أنه يجرى حاليا تنفيذ برنامج متكامل للربط بين مديريات الطب البيطرى على مستوى الجمهورية بشبكة إلكترونية لضمان دقة وسرعة وسهولة نقل البيانات للتعامل السريع معها وتوجيه فرق الهيئة إلى البؤر الجديدة.

وطالبت سهير عبدالقادر بمساندة فرق الهيئة فى عملهم ومساعدتهم لحماية أنفسهم من الإصابة بمرض أنفلونزا الطيور القاتل وحماية الثروة الداجنة فى مصر، مشيرة إلى أنه تم وضع آليات تنفيذية للمتابعة للتأكد من عمليات التحصين والالتزام بالإرشادات التى وضعتها الهيئة لمكافحة مرض أنفلونزا الطيور فى مزارع الدواجن أو فى التربية الريفية.

تقارير رقابية تحذر من «حرائق» فى بعض مستودعات الأنابيب

كتب ـ هشام يس:

علمت «المصرى اليوم» أن وزارة التضامن الاجتماعى تلقت تقريرا من إحدى الجهات الرقابية يحذر من احتمالات وقوع حوادث بداخل بعض مستودعات أسطوانات البوتاجاز، بسبب افتقارها لعناصر الأمان.

وأوضح مصدر حكومى مطلع أن التقرير حذر من افتقار العديد من المستودعات لأنظمة «مقاومة الحرائق» وعدم تخزين الأسطوانات بشكل سليم.

وطالب التقرير بضرورة تشديد الرقابة على المستودعات للتأكد من توافر عناصر الأمان التى يحددها الأمن الصناعى، واستبعاد الأسطوانات غير المطابقة للموصفات، بالإضافة إلى تجنب الأساليب الخاطئة فى نقلها.

ولفت إلى أن الوزارة بدأت فى اتخاذ تدابير حماية فور تلقيها التقرير، وذلك بعقد لجنة طارئة لتفعيل العقوبات ضد المستودعات المخالفة بالتنسيق مع الجهات الرقابية الأخرى، وتشديد حملاتها الرقابية المختلفة على عمليات التوزيع بالتعاون مع الجهات الأمنية.



مبارك خلال استقباله لوزيرة الخارجية الفرنسية أمس «رويترز»

وزيرة خارجية فرنسا تلتقى مبارك وتؤكد: الاحتياطات الأمنية لا تحمى تماماً من التطرف

كتبت ـ داليا عثمان:

بحث الرئيس مبارك مع نائبة رئيس الوزراء، وزيرة الخارجية الفرنسية، ميشال اليو مارى، صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية، تطورات الأوضاع فى المنطقة، وسبل دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط، والمستجدات على الساحة اللبنانية بعد استقالة حكومة سعد الحريرى، وكذلك الأوضاع فى العراق والسودان، فضلا عن سبل توسيع التعاون الثنائى بين مصر وفرنسا إلى جانب تنشيط الاتحاد من أجل المتوسط. وقالت الوزيرة الفرنسية، خلال لقائها بالرئيس، إن الاعتداء على كنيسة القديسين بالإسكندرية يؤكد أنه ليس هناك أى بلد بمنأى عن التطرف.

كانت «ميشال» قد أعلنت أنها سوف «تطلب» من وزيرة خارجية الاتحاد الاوروبى كاثرين أشتون أن «تناقش أوروبا بأسرها وليس فرنسا فقط» مشكلة المسيحيين فى الشرق خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى فى يناير الجارى، كما أشادت «ميشال» بالمشاعر القوية الجياشة والاندفاع التلقائى الذى أبداه المصريون فى تضامنهم ضد الإرهاب عقب حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية، وقالت خلال مؤتمر صحفى مشترك مع أحمد أبوالغيط، وزير الخارجية: «إن مثل هذه الحوادث التى تستهدف المسلمين أو المسيحيين أو اليهود تحدث فى فرنسا مثلما تحدث فى مصر، وأنها سواء فى مصر أو فى فرنسا تستهدف الوحدة الوطنية، ولكن دولنا قوية بوحدتها ووحدة شعوبها».

وكررت «ميشال»، ما قالته، أمس الأول، خلال لقائها مع الجالية الفرنسية بالقاهرة، عن أهداف زيارتها إلى المنطقة، وهى «الدعوة إلى الاحترام المتبادل لكل الديانات التوحيدية»، مضيفة أنه حان الوقت لنجدد معا تمسكنا بالحرية الدينية وحرية الإيمان وحرية ممارسة الشعائر، وأوضحت: «نحن متضامنون فى مواجهة الإرهاب، وعلينا التضامن أيضا من أجل مكافحته، فالإرهابيون حين يضربون واحدا منا يعلمون أنهم يصيبون الدول جميعا».

«أبومازن» يحذر من «انتفاضة جديدة» حال فشل المفاوضات

كتب - خليفة جاب الله - وعواصم - وكالات الأنباء:

حذَّر الرئيس الفلسطينى محمود عباس «أبومازن» من «انتفاضة جديدة» إذا فشلت المفاوضات مع إسرائيل، واستبعد الإعلان عن دولة فلسطينية من طرف واحد حاليا، مشيرا إلى أن عواقب فشل مفاوضات السلام ستكون «وخيمة».

قال «أبومازن» فى مقابلة مع قناة «الجزيرة» الفضائية، أمس - إن «فشل المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى قد يسفر عن حدوث انتفاضة شعبية أو ثورة فلسطينية». واتهم «عباس» إسرائيل بـ«زرع العقبات أمام عملية السلام»، معتبرا أنه «إذا فشلت محاولة السلام فى الشرق الأوسط ستكون العواقب وخيمة على المنطقة بكاملها». واستبعد «عباس» الإعلان عن الدولة الفلسطينية من طرف واحد فى الوقت الراهن، موضحا أنه «فى حال فشل المفاوضات سيتم اتخاذ قرارات أخرى سيتم الإعلان عنها فى حينها»، وأضاف أن «السلطة الفلسطينية ستواصل النضال السياسى حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية». من جهته، أعلن سفير دولة فلسطين لدى القاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية الدكتور «بركات الفرا» أن «أبومازن» سيعقد لقاء قمة مع الرئيس حسنى مبارك فى القاهرة، غدا (الإثنين)، لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. وعلى صعيد آخر، قال محمود الزهار، القيادى بحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إن الفصائل الفلسطينية تدير ملف الجندى الإسرائيلى الأسير «جلعاد شاليط» بسرية تامة، مستبعدا إقبال إسرائيل على ضرب قطاع غزة بالسلاح النووى.



وقفة احتجاجية لـ١٠٠ شخص فى «أوسيم» احتجاجا على تعذيب شاب فى «أمن الدولة»

كتب ـ وليد مجدى:

تظاهر نحو ١٠٠ شاب أمام مقر مجلس مدينة أوسيم التابعة لمحافظة أكتوبر، مساء أمس الأول، احتجاجاً على تعذيب أحد الشباب فى مقر مباحث أمن الدولة بأوسيم.

وردد المشاركون فى الوقفة، التى شهدت تواجداً أمنياً مكثفاً، هتافات: «قول يا محمد قول لبولس.. بكرة مصر تحصل تونس» و«اكتب على حيطة الزنزانة التعذيب عار وخيانة»، و«اللى يعذب أهله وناسه.. يبقى عميل من ساسه لراسه»، «ولا عادلى ولا حبيب.. ارحل يا وزير التعذيب».

ورفعوا لافتات كتبوا عليها «محمد ابن الزيدية مش أول ضحية»، «من أجل مصر.. وقفة احتجاجية فى كل قرية مصرية»، «احذروا من سلخانة الشرطة فى أوسيم». ودعا للوقفة الاحتجاجية إحدى حركات المعارضة الجديدة وأطلقت على نفسها اسم «بداية»،





جانب من الوقفة الاحتجاجية أمس الأول

وأكد سيد أبوالعلا، المنسق الإعلامى للحركة، أنهم يتظاهرون لعدة أهداف أولها الاحتجاج على تعذيب الشاب محمد على عبدالسيد، من قرية الزيدية التابعة لمدينة أوسيم، وتوعية أهالى أوسيم بالتجربة التونسية والتفاعل معها بشكل إيجابى.

وأضاف: تم إلقاء القبض على الشاب الأسبوع الماضى، وعذبه ضباط من أمن الدولة بالكهرباء فى ظهره قبل الإفراج عنه فى اليوم التالى. مشيراً إلى تقدم الشاب ببلاغ للنائب العام الذى أمر بتحويله إلى الطب الشرعى وفى انتظار نتيجة التحقيقات النهائية.

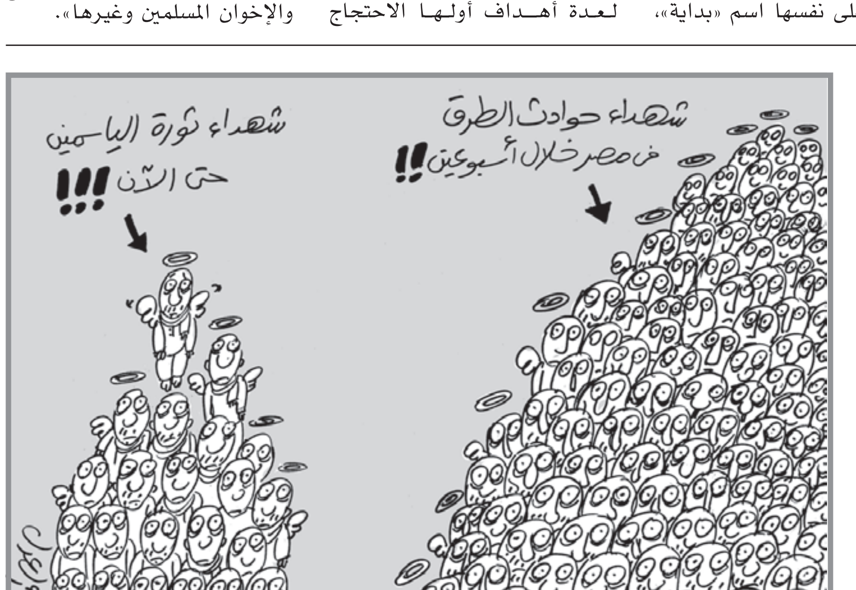
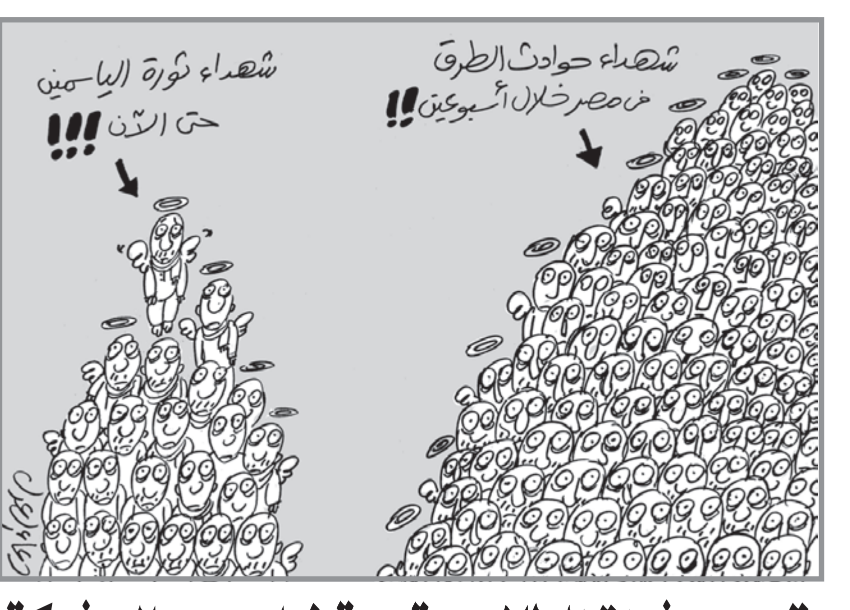
وعن الحركة التى بدأت أولى أنشطتها بهذه الوقفة الاحتجاجية، قال أبوالعلا: نحن حركة تكونت من شباب مستقل عن الحركات السياسية والأحزاب والجماعات القائمة، مثل «الوفد والتجمع والإخوان المسلمين وغيرها».

«معدية» تؤجل امتحانات «الإعدادية» فى مغاغة

المحافظات ـ سعيد نافع وممدوح ثابت:

تقدم العشرات من أهالى قرية أولاد الشيخ، مركز مغاغة بالمنيا، بشكاوى جماعية لوكيل وزارة التربية والتعليم، بسبب تأخر وصول مراقبى لجان امتحان اللغة العربية للشهادة الإعدادية لأكثر من ساعة، مما دفع الطلاب للعودة إلى منازلهم. وبرر مراقبو اللجان تأخرهم بأنهم لم يجدوا «معدية» تعبر بهم النيل للذهاب إلى مقر اللجان، مما دفع مدير التعليم لمد فترة الامتحان ساعة أخرى تعويضاً للطلاب. قال هشام محمد، عضو المجلس المحلى لمركز مغاغة: «السدة الشتوية والإطماء تسببا فى عدم توافر معديات نيلية لنقل الطلاب والمراقبين بشكل دائم من البر الغربى إلى البر الشرقى والعكس، مما تسبب فى تأخر المراقبين عن لجان الامتحانات، وبالتالى تأخر سير الامتحان لمدة ساعة، وتم استئناف الامتحانات ومد فترة الإجابة».

وفى أسيوط، أصيب طالب فى جامعة أسيوط، بحالة إعياء شديد إثر تناوله حبوباً مخدرة قبل دخوله الامتحان بوقت قليل. تلقى اللواء أحمد جمال الدين، إخطاراً من مستشفى أسيوط العام، يفيد بوصول كريم فرج دياب «١٨ سنة»، طالب بالفرقة الثانية بكلية الحقوق بجامعة أسيوط، وهو فى حالة إعياء شديد بسبب تناوله حبوباً مخدرة. وقال الطالب إنه تناولها لمساعدته على المذاكرة قبيل دخوله الامتحان، فأصيب بحالة من الإغماء والإعياء الشديدين. تم تحرير محضر بالواقعة وتولت النيابة التحقيق.

تجمهر عشرات الطلاب بـ«تربية بنها».. وعمال «شركة الحبال» يطالبون بمساواتهم بزملائهم فى قناة السويس

المحافظات ـ حمدى جمعة ومحمد محمود خليل وأيمن أبوزيد وأحمد أبودراع وهند إبراهيم وخالد الشامى وعبدالعال طلعت وسامح غيث:

نظم نحو ٥٠٠ عامل بشركة القناة للحبال ببورسعيد، وقفة احتجاجية، بمصنع الشركة داخل الميناء للمطالبة بمساواتهم فى الكادر المالى مع زملائهم بهيئة قناة السويس، وقال عدد منهم إنهم يعاملون مالياً طبقاً لقانون العاملين رقم ٤٧، الذى يمنح العامل علاوة سنوية بحد أقصى ٧ جنيهات، إضافة لضعف الأجور والبدلات بالرغم من أن شركتهم تابعة لهيئة قناة السويس وهددوا بتصعيد احتجاجهم إلى الاعتصام والإضراب.

وفى القليوبية تجمهر عشرات الطلاب بكلية التربية النوعية ببنها، أمس الأول، احتجاجاً على ما وصفوه بتعرضهم للخداع والنصب من إدارة الكلية لإعلانها التعاقد مع مؤسسة أكاديمية لتدريس التمريض لهم مقابل أكثر من ١٠٠٠ جنيه عن كل طالب، واتضح أن شهادتها غير معتمدة من وزارة الصحة طبقاً لقرار المجلس الأعلى للجامعات، وأن المسألة مجرد دورات فى السكرتارية الطبية، واحتجز الطلاب عدداً من أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالكلية، كما اقتحموا مكتب جمع المصروفات وحاولوا الاعتداء على المسؤولين به، واتهموا المسؤولين بالجامعة والكلية بمخالفة قرار المجلس الأعلى للجامعات بالجلسة رقم ٥٣٧ بتاريخ ٢٠١٠/٩/٢٧، بشأن إيقاف وإنهاء التعاقد مع المراكز الوهمية المتعاقد معها، والتأكيد على ضرورة اعتماد أى برنامج تدريب فى مجال الصحة والتمريض من وزارة الصحة.

[redacted]

إنبى يحذر الأهلى من التفاوض مع إسلام عوض



كتب ـ بليغ أبوعايد:

حذر مجلس إدارة نادى إنبى مسؤولى الأندية الأخرى من الدخول فى مفاوضات مع لاعبى الفريق الكروى الأول دون علم مجلس الإدارة، خاصة أن الفريق البترولى متمسك بجميع لاعبيه وذلك بعد ما تردد عن دخول الأهلى فى مفاوضات مع إسلام عوض لضمه إلى صفوف الفريق بداية من الموسم المقبل وأكد علاء عبدالصادق، مدير الكرة، أن عقد اللاعب ممتد حتى موسم ٢٠١٣/٢٠١٢ ولا توجد نية للتفريط فيه، وقال: «الفريق البترولى يسعى لتدعيم صفوفه بصفقات سوبر للمنافسة على درع الدورى، وبالتالى لا يمكن الاستغناء عن لاعبيه المميزين».




علاء عبدالصادق

من جانبه، أكد إسلام عوض التزامه بتعاقده مع إنبى ورفض التعليق حول مفاوضاته مع الأهلى.

وفى سياق متصل، أكد عبدالصادق أن الجهاز الفنى بقيادة البلغارى مالدينوف حرص على تصحيح الأخطاء التى وقع فيها اللاعبون فى مباراة بتروجيت لتداركها قبل لقاء الجونة يوم الجمعة المقبل، لبطولة الدورى العام، وأشار إلى أن توقف الدورى انعكس بالسلب على مستوى الفريق، وتابع: «هذا لا يعفى اللاعبين من المسؤولية، وسيتم توقيع غرامات مالية على المقصرين»، يأتى ذلك فى الوقت الذى أرسلت فيه إدارة النادى فاكساً إلى النادى المصرى تؤكد فيه إمكانية الاستغناء عن محمد صبحى، نهاية الموسم الجارى. وأكد مالدينوف عدم رغبته فى استمرار اللاعب.

انتقادات حادة لـ«حسام حسن» على طريقة وتشكيل الزمالك أمام الإنتاج

المدير الفنى يتهرب من المؤتمر الصحفى.. ويؤكد لإحدى القنوات الفضائية: الزمالك مازال الأول.. و«جوزيه» جاء للحديث وليس العمل

متابعة - محمد يحيى:

سيطرت حالة من الحزن على الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك عقب التعادل مع نظيره الإنتاج الحربى ضمن مباريات الجولة الخامسة عشرة للدورى الممتاز، وضياع نقطتين غاليتين فى مشوار استعادة لقب الدورى الغائب عن القلعة البيضاء منذ ستة مواسم، وارتفع رصيد الزمالك إلى النقطة ٣٢ فى المركز الأول ويفارق ثلاث نقاط عن الإسماعيلى أقرب منافسيه.

وانتقدت جماهير الزمالك التى تابعت المباراة طريقة حسام حسن، المدير الفنى للزمالك، فى إدارة المباراة بسبب الأخطاء الجسيمة فى الخطة والتشكيل، فضلاً عن غموض موقفه من عدم الدفع بعمر جابر الذى تم استبعاده من القائمة على الرغم من عدم وجود إصابة تمنعه من المشاركة، فضلاً عن إبقائه إبراهيم صلاح على مقاعد البدلاء طوال المباراة، وتساءل البعض عن مدى فائدة معسكر الفريق فى الإمارات خلال فترة توقف الدورى.

من جانبه رفض حسام حسن الانتقادات الموجهة إليه، وتهرب المدير الفنى من حضور المؤتمر الصحفى عقب المباراة، فى حين أكد فى تصريحات تليفزيونية أنه راض عن أداء اللاعبين على الرغم من غياب الإصرار على الفوز، وقال: واجهنا فريقاً متكتلاً دفاعياً طوال ٩٠ دقيقة، ولكننا نجحنا فى خلق الفرص ،ولكن المهاجمين لم يكن لديهم الإصرار على إحراز الأهداف، وبالتالى ضاع الفوز من بين أيدينا.

واعترض حسام حسن على الانتقادات الموجهة له قائلاً: «لا أقبل تدخل أحد فى عملى ووجهة نظرى كمدير فنى، ولا أعرف سر الانتقادات على الرغم من أننى أكثر مدرب حصداً للنقاط منذ أن توليت مهمة الزمالك، وفريقى متصدر جدول المسابقة حتى الآن، وتم ترشيحى كأفضل مدرب فى مصر من الجميع، وحتى عندما واجهت الأهلى لم أخسر منه على مدار ثلاث مباريات فى بطولة الدورى».

وأضاف: «جميع الفرق ستفقد المزيد من النقاط فى الدور الثانى لأن ذلك هو حال كرة القدم، لكننى أثق فى حفاظ الزمالك على مركزه فى الصدارة، وما حدث فى مباراة الإنتاج من الممكن أن أعتبره عين الحسود التى أصابت الزمالك بسبب وجود أحمد حسام (ميدو) بجوار شيكابالا فى المدرجات، وانضمام الجزائرى عودية وعودة حسين ياسر من قطر».

ونفى حسام حسن انفعاله على اللاعبين داخل غرفة الملابس، وأشاد بأدائهم على الرغم من التعادل، وقال: «تأخر إحراز الهدف تسبب فى ضغط عصبى على الفريق، وبالتالى تسرع اللاعبون فى



حسن مصطفى يحاول المرور من محمد جودة لاعب الإنتاج الحربى — تصوير - حسام فضل

«ميدو» يصالح «شيكابالا» على إبراهيم حسن.. ومدير الكرة يؤكد مشاركته أفريقيا

إنهاء الهجمات، وأحمد الله أن الإنتاج لم يحرز هدفاً فى نهاية المباراة من إحدى الهجمات المرتدة».

وانتقد المدير الفنى للزمالك نظيره البرتغالى مانويل جوزيه قائلاً: «عندما شاهدته يتحدث عن الزمالك منذ وصوله للأهلى علمت أنه جاء للحديث وليس للعمل».

فيما أكد طارق سليمان، المدرب العام، خلال المؤتمر الصحفى أن الجهاز الفنى يعمل خلال التدريبات على علاج مشكلة إهدار الفرص السهلة حتى لا يحدث ما شاهدناه أمام الإنتاج الحربى، وأرجع سليمان ضياع النقطتين فى المباراة لسوء التوفيق الذى لازم اللاعبين، فضلاً عن تباطؤ بعضهم فى إنهاء الهجمة رغبة منه فى ضمان تسجيل الهدف.

وأشار المدرب العام إلى أن الجزائرى محمد أمين عودية لم يظهر بالشكل المطلوب لعدم انسجامه مع الفريق بشكل كامل حتى الآن، وأن قرار مشاركته جاء بناء على جاهزيته البدنية التى تأكد منها الجهاز الفنى خلال معسكر الإمارات.

وحول تأثر الزمالك بغياب شيكابالا قال سليمان: «الزمالك لا يقف على لاعب، بدليل أننا صنعنا العديد من الفرص على الخصم ولكن التكتل الدفاعى وغياب التوفيق حالا دون تسجيل هدف الفوز، ونعمل جاهدين على توفير البدلاء فى كل مركز حتى لا يهتز الأداء بغياب أى لاعب سواء لإيقاف أو إصابة».

يأتى ذلك فى الوقت الذى يستأنف فيه الفريق تدريباته اليوم «الأحد» عقب الراحة السلبية التى منحها له الجهاز الفنى، استعداداً لمواجهة ستارز الكينى فى بداية مشواره بدورى أبطال أفريقيا والمقررة يوم السبت المقبل فى كينيا.

لقطات

■ احتوى أحمد حسام «ميدو» الأزمة التى نشبت بين إبراهيم حسن، مدير الكرة، ومحمود عبدالرازق «شيكابالا» عقب المباراة، بعد قيام مدير الكرة بطرد شيكابالا من غرفة تغيير الملابس بعد تدخله لتهدئته فى انفعاله على اللاعبين، قبل أن يتدخل ميدو وحسام حسن لإنقاذ الموقف وإخراج شيكابالا من الغرفة، وأكد إبراهيم حسن أن ما حدث مجرد نرفزة ملعب نتيجة الحماس الزائد ورغبة جميع اللاعبين فى الفوز، ونفى مدير الكرة ما تردد عن هجومه على محمد إبراهيم، لاعب الفريق، بسبب حصوله على بطاقة حمراء، مشيراً إلى أن ذلك هو حال كرة القدم.

■ قرر إبراهيم حسن، مدير الكرة بالزمالك، فرض غرامة ١٠ آلاف جنيه على محمد إبراهيم بسبب طرده فى مباراة الإنتاج الحربى، مما تسبب فى إيذاء الفريق واستكماله المباراة بـ١٠ لاعبين فقط.

■ شنت جماهير الزمالك هجوماً شديداً على محمد فاروق حكم المباراة بسبب قراراته خلال المباراة، وقامت الجماهير بتوجيه بعض السباب للحكم أثناء خروجه من الملعب.

■ سادت حالة من الاستياء بين لاعبى الفريقين بسبب أرضية ملعب استاد القاهرة السيئة، على الرغم من عدم إقامة أى مباريات عليها خلال الفترة الماضية.

■ منع الجهاز الفنى للزمالك لاعبيه من الحديث لوسائل الإعلام، وقرر إبراهيم حسن فرض غرامة ١٠ آلاف جنيه على أى لاعب يتحدث فى وسائل الإعلام.

■ أكد إبراهيم حسن عدم قدرة أحمد حسام «ميدو» على المشاركة مع الزمالك فى مباراة ستارز الكينى لعدم قيده فى القائمة الأفريقية، مشيراً إلى أن اللاعب من الممكن أن يشارك مع الفريق بداية من دور الثمانية «المجموعات»، وأنه سيشارك مع الفريق فى الدورى بعد قيده.

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yayoub@gmail.com

الفتنة الكروية

أنا مع أى دعوة أو حملة أو فكرة أو خطوة لمحاربة أى فتنة فى بلدى، سواء كانت طائفية أو دينية أو اجتماعية أو كروية.. لا يعنينى صاحب الدعوة أو الحملة ومن يكون، بقدر ما يعنينى أن يكون التصدى للفتنة هو القصد والغاية والهوى.. وأن يكون الهدف الحقيقى والوحيد هو وقف سريان العنف والتوتر والغضب والكراهية فى أوصال مجتمع فقد كل مخزونه من الصبر وتخلى مضطرا عن الحكمة والعقل حتى لا يضطر للتفكير فيما يحمله من حمول وهموم ومواجع.. يعنينى أيضا ألا تكون هذه الدعوة أو الحملة مجرد واجهة لمكاسب شخصية وإعلامية أو قرص أسبرين وحقنة مهدئة خوفا من غضب الناس وثورتهم وليس خوفا على الناس من أنفسهم.. وعلى الرغم من أننى أصبحت ألتمس العذر للناس إن بانت وسبقتهم شكوكهم فى أى شخص أو فكرة أو دعوة من فرط ما تعرضوا له من خداع وزيف واتجار بمشاعرهم.. فإننى أدعو الجميع للتضامن الآن مع كل كلمة حب وكل دعوة خير لهذا الوطن الموجوع والمهزوم.. تعالوا ننس كل تجاربنا السابقة وصدماتنا القديمة فى وجوه وكلمات، ونعبر أشواك الظنون والمخاوف ولو قليلا من أجل الوطن.. وبهذا المنطق أقبل وأؤكد وأسعد بدعوة عمرو خالد للانضمام لحملته «إنترنت بلا فتنة»، لأننى أولا أصدق عمرو خالد وأصدق دعوته ونواياه وأحترمها أيضا.. ولأننى ثانيا أؤمن بأننا نحتاج تلك الدعوة الآن تحديدا أكثر من أى وقت مضى.. وإذا كان عمرو خالد قد وافقنى على أن الفتنة الكروية فى بلادنا قد تضخمت وتوحشت بحيث صارت مقلقة ومزعجة تدعو للخوف من المستقبل.. وإذا كان قد دعانى لأن أقف معه فى وجه تلك الفتنة الكروية.. فأنا أشكره أولا على ذلك.. تماما مثلما أشكر حسن شحاتة وأحمد حسن وكل النجوم واللاعبين والمسؤولين الذين انضموا لتلك الحملة أو اقتنعوا بها أو سيعلنون ذلك قريبا جدا.. لأن الوضع بات بالفعل فوق الاحتمال وتجاوزت الفتنة الكروية كل حدود العقل والممكن والمسموح.. بل باتت تلك الفتنة الكروية هى التلخيص الواضح والتجسيد المرعب لكل الفتن فى بلدى، سواء التى لاتزال نائمة أو تلك التى أيقظها حلفاء الشيطان.. فالفتنة الكروية التى دخلت عقولا وقلوبا كثيرة، وخرجت من الملاعب لتستوطن شوارع وبيوتا، تحولت إلى دعوة لكراهية الآخر: إهانته والسخرية منه والانتقاص من قدره وتغييبه واستباحة سمعته وصورته وسيرته وشرفه وحياته نفسها.. وأخطر ما فى تلك الفتنة أنها تنمو وتكبر يوما بعد يوم دون أن ينتبه لها بالشكل الكافى أى جهاز أو هيئة رسمية أو إعلام.. بل إنه فى الفتنة الكروية بات الإعلام غالبا هو حطبها ووقودها والزيت المسكوب على نيرانها.. ولهذا أعود مرة أخرى وأشكر عمرو خالد على دعوته وحملته، وأدعو الجميع للوقوف معه فى وجه هذه الفتنة.. أقول لهم عودوا بكرة القدم مرة أخرى دعوةً للحب لا للكراهية.. ارجعوا بها مرة أخرى لعبة جميلة أو وسيلة حقيقية للتنمية أو البناء أو الخير أو لمصلحة هذا الوطن.. اجعلوها وسيلة للحوار مع الآخر واحترامه رغم الخلاف والاختلاف والتسابق وحساسية المنافسة وولع الفوز ووهج الانتصار.. أقول لهم لا تقفوا مع حملة تجميل وجه النظام أو الدفاع عن الفساد، ولكن قفوا مع حملة تجميل وجه كرة القدم.. أقول لهم إن الحرب على الفساد ورفض كل فاسد ليست فتنة.. ولكن حرب تجريح وتشويه الأهلى والزمالك وأى ناد آخر هى الفتنة.. أقول لهم إن كلمة (لا) فى وجه مسؤول جائر أو غافل ليست فتنة.. ولكن تبرير إيذاء الآخرين وشتمهم وجرحهم وحرقهم وقتلهم هو الفتنة.. أقول لهم إن الانتماء لدين أو وطن أو ناد والغيرة عليه ليست فتنة.. لكن أن يتحول هذا الانتماء إلى رغبة فى إخفاء الآخرين الذين لا يشاركوننا الانتماء نفسه، فهذا هو الفتنة الحقيقية التى نهايتها خراب هائل فى انتظارنا كلنا.. سيعنى نهايتنا ونهاية هذا الوطن.

اتحاد الكرة يحدد موعد «حقوق الرعاية» اليوم.. و«السباعية» تناقش شكوى الزمالك

كتب ـ إسلام صادق:

يجتمع اليوم الأحد، مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر لاعتماد الشركات التى تقدمت لشراء حقوق الرعاية خلال السنوات الأربع المقبلة، وهى وكالة الأهرام للإعلان وميديا لاين وبرومو أدوبرومو ميديا ووكالة طارق نور، فضلاً عن تحديد موعد المزايدة الإعلانية ومدى إمكانية حضور وسائل الإعلام خلال المزايدة لتحقيق مزيد من الشفافية.

من جهة أخرى، تجتمع اليوم الأحد اللجنة السباعية للبث الفضائى للرد على استفسار المهندس حسن صقر، رئيس المجلس القومى للرياضة، حول الأسس التى تم على أساسها توزيع نسب البث الفضائى فى الجلسة الأخيرة، بناء على الشكوى المقدمة من ناديى الزمالك وسموحة، اعتراضاً على توزيع النسب ومنح الأهلى نسبة ١٠٪ منفردا من القيمة الإجمالية لعائد البث الفضائى باعتباره الأكثر حصولاً على بطولات طوال تاريخ المسابقة، بالإضافة إلى أن الزمالك قدم اقتراحاً بتوزيع النسب مختلفاً عن الذى تم اعتماده.

كان سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، قد عقد جلسات ودية مع مسؤولى أندية الشركات والمؤسسات، لإقناعهم بالتنازل عن جزء من النسبة التى تم إقرارها لهم حتى يتم منحها لنادى الزمالك لإرضائه، بينما اعترض محمد فرج عامر، رئيس نادى سموحة، على عدم اعتبار ناديه من الأندية الشعبية.

على صعيد مختلف، تنتظر لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين، تقارير مراقبى مباريات الجولة الخامسة عشرة من الدورى الممتاز، خصوصاً مباراة الزمالك مع الإنتاج الحربى التى شهدت حالتى طرد وهما يارو، مهاجم الإنتاج، ومحمد إبراهيم، لاعب الزمالك.

بتروجت يضاعف مكافآت اللاعبين للفوز على الدراويش

كتب - إيهاب الجنيدى:

أستأنف الفريق الكروى الأول بنادى بتروجيت أمس الأول الجمعة، تدريباته اليومية القوية على أرض ملعب «بتروسبورت» بالتجمع الخامس استعداداً لمباراته المهمة والصعبة أمام نظيره الإسماعيلى يوم الجمعة المقبل فى الجولة السادسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز والمقررة على أرض ملعب استاد الإسماعيلية، وشدد حلمى طولان، المدير الفنى، على أن فريقه يتعامل مع جميع المباريات على أنها مواجهات كؤوس، من أجل مواصلة التقدم فى جدول الترتيب وإنهاء البطولة فى مركز متقدم. يأتى هذا فى الوقت الذى أجرى فيه المهندس أحمد رضا، رئيس مجلس إدارة النادى، أمس، اتصالا بالجهاز الفنى هنأه خلاله على الظهور القوى للفريق أمام نظيره إنبى فى ختام الدور الأول مساء الخميس الماضى والتى انتهت بفوز كبير لبتروجيت ١/٣.

ورصد مجلس الإدارة مكافآت كبيرة للاعبين بخلاف ما تنص عليه اللائحة حال تحقيق الفوز على «الدراويش» فى الإسماعيلية.

من جهته أبدى حلمى طولان سعادته بالعرض القوى الذى قدمه فريقه وأكد أن إنبى صفحة وطويت فى مشوار الفريق ولا هم لنا حاليا سوى المباراة الصعبة المقبلة أمام الإسماعيلى، وتابع: «استطعنا إنهاء الدور الأول وفى جعبتنا ٢٥ نقطة رغم مرحلة الإحلال والتجديد التى مر بها الفريق، ورحيل مجموعة كبيرة من أبرز نجومه لكننا نجحنا فى بناء فريق قوى يقدم عروضاً قوية وكرة قدم جميلة بغض النظر عن مجموعة اللاعبين المشاركة، لأنه لا يوجد لدينا أساسى وبديل وإنما اللاعب الأفضل والمجتهد يفرض نفسه على التشكيلة بدليل الظهور الطيب لتامر محب أمام إنبى الذى لعب على حساب قائد الفريق عمرو حسن».

طولان

أفراح فى الإسماعيلية بعد ثلاثية الحرس.. و«فوتا» ينتقد حسن شحاتة

أحمد على ينتقل رسمياً للهلال السعودى.. والجماهير تهاجم طارق العشرى بسبب جوزيه

الإسماعيلية ـ خالد الظواهرى:

عمت الفرحة أرجاء الإسماعيلية بعد فوز الفريق الكروى الأول على حرس الحدود بثلاثة أهداف مقابل هدفين فى المباراة التى جرت بينهما أمس الأول باستاد الإسماعيلية، فى إطار مباريات المرحلة الأخيرة للدور الأول لبطولة الدورى الممتاز.

أحرز للإسماعيلى جودوين ومحمد محسن أبوجريشة والمعتصم سالم، فيما أحرز للحرس أحمد حسن مكى وأحمد عبدالغنى. بهذا الفوز ينفرد الدراويش بالمركز الثانى برصيد ٢٩ نقطة.. ويتجمد رصيد الحرس عند ١٧ نقطة.. وفى المؤتمر الصحفى أكد مارك فوتا، المدير الفنى للإسماعيلى، أنه نجح فى إعادة تنظيم لاعبيه بعد أن أغلق لاعبو الحرس كل الطرق المؤدية إلى مرماهم، وقال: «دفعنا بالمعتصم سالم فى الوقت المناسب ونجح فى إحراز هدف غال أهدانا النقاط الثلاث»، وأشار إلى أن التغييرات التى أجراها كانت لتنشيط وسط الملعب وزيادة الفاعلية الهجومية، وأوضح فوتا أن فريق الحرس منظم وقوى.. ويعد من أفضل الفرق التى تلعب كرة جماعية فى مصر.

وحمّل فوتا الجهاز الفنى لمنتخب مصر مسؤولية الإجهاد الشديد الذى عانى منه الثنائى الدولى عمرو السوليه وأحمد سمير فرج، بسبب الإصرار على مشاركتهما فى كل المباريات الودية التى خاضها المنتخب فى بطولة حوض النيل.. وعن عدم الدفع من البداية بأحمد على قال «علمت أنه سيرحل خلال الساعات القليلة المقبلة إلى الهلال وفضلت الدفع بمهاجم غيره من المجموعة الموجودة بالفريق»، واعترف فوتا بأن الفترة التى انضم فيها اللاعبون الدوليون غير كافية للتأقلم على النواحى التكتيكية مع الفريق، وطلب من مجلس الإدارة عدم الاستغناء عن أى لاعب بخلاف أحمد على ومهاب سعيد، وأكد أنه متمسك بعمر جمال وعبدالحميد سامى.

من جانبه، قال أحمد قناوى، المدرب العام، إن الفوز جاء نتيجة طبيعية للروح العالية لدى اللاعبين ورغبتهم فى المنافسة بقوة هذا العام على بطولة الدورى، مشيراً إلى أن فريقه هو الأفضل حاليا لما يضمه من نجوم مميزين، وقال: «يكفى أن هناك ٦ لاعبين من الإسماعيلى يلعبون ضمن صفوف منتخب مصر القومى».

فيما أكد أبوطالب العيسوى، المدرب العام لحرس الحدود، أن فريقه لعب مباراة كبيرة وأهدر لاعبوه فرصاً سهلة، وأوضح أن النتيجة الطبيعية للمباراة هى التعادل، وقال: «الإسماعيلى نجح فى استغلال الأخطاء الفردية لبعض اللاعبين الذين تمركزوا بصورة خاطئة وأحرز أهدافه الثلاثة».

كانت جماهير الإسماعيلية القليلة التى حرصت على مشاهدة المباراة قد هاجمت طارق العشرى، المدير الفنى للحرس، وظلت تهتف ضده ولولا ذهاب أبوطالب العيسوى ابن الإسماعيلية إليهم لتفاقمت الأمور، وترجع أسباب ثورة الجماهير على العشرى لتصريحاته التى أكد فيها أنه تلميذ مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، وأنه معه فى عدم الذهاب مرة أخرى إلى ستاد الإسماعيلية وقت المباراة الشهيرة التى شهدها استاد الإسماعيلية وحدثت فيها الثورة الجماهيرية على جوزيه.

وعبر لاعبو الدراويش عن فرحتهم الغامرة بالفوز بالرقص والأغانى فى غرفة خلع الملابس واحتفلوا بزميلهم المعتصم سالم الذى حملوه على الأعناق وظلوا يتغنون به بعد أن نجح فى إحراز هدف الترجيح.

وفى شأن آخر، وكما توقعت «المصرى اليوم» أنهى مسؤولو النادى الإسماعيلى الإجراءات الخاصة بإعارة أحمد على، مهاجم فريق الكرة الأول، إلى الهلال السعودى مقابل ٥٥٠ ألف دولار.. ووقع اللاعب، مساء أمس، على عقده الجديد مع الدراويش لمدة ثلاثة مواسم.. وينتظر مسؤولو النادى وصول الشيك الخاص بالمقابل المادى لإعارة اللاعب حتى يرسلوا الاستغناء الخاص به.. ومن جانبه قال أحمد على فى تصريحات خاصة إنه سعيد بموافقة مسؤولى الإسماعيلى على إعارته، وأنه يأمل فى النجاح فى تجربته الاحترافية الأولى، وأكد أنه لن يترك الإسماعيلى إلا للاحتراف الخارجى، وأوضح أنه يتمنى أن يكون الهلال بوابته للعب بأحد الدوريات الأوروبية



محمد محسن أبوجريشة يسجل هدف الإسماعيلى الثاني فى مرمى الحدود — تصوير - أحمد شاكر

حزن فى قطر والأردن بعد توديع كأس الأمم الآسيوية

الدوحة ـ (د.ب.أ):

سيطرت حالة من الحزن على الشارع القطرى عقب الهزيمة ٢/٣ أمام اليابان والخروج من بطولة كأس الأمم الآسيوية المقامة حالياً فى الدوحة.

كان المنتخب القطرى قاب قوسين أو أدنى من التأهل إلى الدور نصف النهائى لولا أن خبرة المنتخب اليابانى حسمت المباراة فى الدقيقة الأخيرة منها.

كما ودع المنتخب الأردنى البطولة هو الآخر من دور الـ٨ عقب خسارته أمام أوزبكستان ١/٢.

من جانبه، أكد الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آل ثان، رئيس الاتحاد القطرى لكرة القدم، اقتناعه بالمستوى الذى قدمه لاعبو المنتخب القطرى خلال المباراة.

وقال الشيخ حمد: «اللاعبون لم يقصروا فى أداء الواجب وكانوا رجالاً وعلى قدر المسؤولية وقد قاموا بما عليهم حتى وإن كانت النتيجة مخيبة للآمال.. كرة القدم فيها رابح وخاسر والجميع يعلم أننا واجهنا منتخباً قوياً على مستوى القارة وكنا قريبين من المرور لولا الهدف الذى جاء مؤخراً». واختتم رئيس الاتحاد تصريحاته بالتأكيد على أن اجتماعاً موسعاً سيجمع بين مختلف الأطراف فى الاتحاد وبحضور المدرب الفرنسى برونو ميتسو لتقييم المرحلة الماضية واتخاذ القرار بشأن وضع الجهاز الفنى، «وسيكون للمدرب رأى فى ذلك وسنخرج بالنتيجة التى نرى فيها مصلحة الكرة القطرية.. هناك مرارة بسبب هذا الخروج ولكن فى الوقت نفسه هناك أشياء إيجابية كثيرة فى المنتخب، وعلينا أن نأخذها بعين الاعتبار».


ميتسو

[redacted]

الأهلى يحقق فى واقعة اشتباك طلعت مع حسام غالى

جوزيه يحدد مصير الغانى «بوكو» خلال ساعات استقرار حالة طارق سليم.. ورفض إعارة سعيود

كتب - محمد الشرقاوى:

يعقد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، اجتماعاً مع الثنائى حسام غالى ومحمد طلعت، للتحقيق فى المشكلة التى نشبت بينهما أثناء مران الفريق الذى سبق لقاء مصر المقاصة، وعلى إثره خرج طلعت عن شعوره ورفض استكمال المران وخلع فانلته قبل أن يعيده عبدالحفيظ للتدريب مرة أخرى.

وسادت حالة من الاستياء بين مسؤولى النادى الأهلى بسبب التصرفات التى قام بها طلعت، بدأت المشكلة عندما وجه حسام غالى انتقادات للاعب أثناء المران، مما أثار حفيظة الأخير وظهرت على وجهه علامات الغضب، وعندما قام محمد يوسف، مدرب الفريق، بتوجيه طلعت، رفض اللاعب الاستجابة للتعليمات وخرج من الملعب ضاربا بمحاولات زملائه ومدربه عرض الحائط وخلع فانلة الفريق أثناء خروجه غاضبا.

وفقا للمعلومات الواردة من القلعة الحمراء فإن ما قام به طلعت أدى لاستياء مديره الفنى، مانويل جوزيه، الذى يعتزم إخراجه من حساباته بعض الوقت فى المباريات الرسمية للفريق.

كما طلبت لجنة الكرة تقريرا رسميا من سيد عبدالحفيظ حول الواقعة لاتخاذ قرارها بخصوص اللاعب، فضلا عن إنهاء المشكلة بينه وبين زميله حسام غالى.

وتلوح فى الأفق بوادر أزمة بين لجنة الكرة وأحمد حسن، لاعب وسط الفريق، بسبب تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى.

وتنتظر اللجنة عودة اللاعب من قطر، حيث يؤدى برنامجه التأهيلى هناك لعقد جلسة معه وإقناعه بالتجديد موسما واحدا فقط قابلا للتمديد فى حالة حفاظه على مستواه، وهو ما يرفضه اللاعب، حيث يصر على أن يكون التجديد لمدة موسمين على الأقل.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مسؤولى اللجنة متمسكون بقرارهم حتى لو أدى الأمر لعدم استمرار أحمد حسن مع الفريق.

يأتى هذا فى الوقت الذى يحدد فيه مانويل جوزيه خلال الساعات القليلة المقبلة مصير المهاجم الغانى كوادو بوكو الذى خضع للاختبار فى مران الفريق، أمس الأول، ويلعب بوكو فى مركز رأس الحربة الصريح، وهو ما يحتاجه الفريق، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما، وحضر للاختبار الفنى بعد أن استشارت اللجنة رأى جوزيه الذى شاهد عدة شرائط فيديو لمبارياته.

يحصل اليوم لاعبو الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى على راحة سلبية بعد مباراة مصر المقاصة التى أقيمت، مساء أمس، فى الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى العام استعدادا للقاء اتحاد الشرطة المقرر له يوم الجمعة المقبل فى الجولة السادسة عشرة.

ويبدأ غدا شريف إكرامى، حارس المرمى، المرحلة الثانية من التأهيل بالجرى حول الملعب، حيث يسابق اللاعب الزمن للعودة سريعا للمباريات الرسمية، وينتظر أن يعود شريف للمستطيل الأخضر بعد شهر وفقا لما أبلغه به الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق.

فيما لا يزال محمد فضل، رأس الحربة، يواصل برنامجه التأهيلى وينتظر أن يعود للملاعب بعد ثلاثة أسابيع، من ناحية أخرى، تمسكت لجنة الكرة ببقاء أمير سعيود ضمن صفوف الفريق، وأكد عدلى القيعى، مدير إدارة التسويق، أن سعيود مستمر مع الأهلى وأن لجنة الكرة قررت عدم الاستغناء عنه لأى ناد حتى لو على سبيل الإعارة.

كان نادى نجران السعودى عرض إبرام صفقة تبادلية للاستغناء عن المهاجم لونجا مقابل مبلغ مالى واستعارة أمير سعيود.

وأوضح القيعى أن الأهلى لن يترك سعيود تحت أى ظرف من الظروف لأنه لاعب متميز وسيحصل على فرصته مع الفريق فى الوقت المناسب.

وأشار إلى أن اللاعب نفسه مقتنع بالاستمرار فى القلعة الحمراء ورفض فكرة الرحيل عن النادى بعد استبعاده من القائمة الأفريقية.

فى شأن مختلف أكد الدكتور محمد شوقى، المشرف على اللجنة الطبية بالنادى وعضو مجلس الإدارة السابق، أن حالة طارق سليم، عضو لجنة الكرة ونجم الأهلى الكبير فى تحسن مستمر، مبررا بقاءه فى المستشفى طوال هذه المدة برغبة الأطباء فى التأكد من استقرار حالته، وقال: لا يوجد ما يدعو للقلق فحالة طارق سليم مطمئنة، كما أن الأطباء ليسوا متعجلين فى إخراجه من المستشفى.

جانب من مران الأهلى الأخير

المصرى يعود للتدريب فى بورسعيد

بورسعيد - طارق الزيدى:

ألغى ألن جيجر، المدير الفنى السويسرى لفريق المصرى، قراره السابق الاستمرار فى معسكر القاهرة، ليعود الفريق إلى التدريب فى بورسعيد وسط جماهيره قبل مباراة طلائع الجيش المقرر لها يوم السبت المقبل.



ألن جيجر

ومنح «جيجر» لاعبيه راحة اليوم «الأحد» عقب مباراة اتحاد الشرطة، أمس، على أن يستأنف الفريق تدريباته غداً «الاثنين» بملعبه فى بورسعيد، وينتظم فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم دانيال أبواه بعد انتهاء إيقافه.. وأحمد مجدى بعد شفائه، والتأكد من عدم وجود مضاعفات بعد الإغماءة، التى أصيب بها فى المران، الذى سبق مباراة الشرطة، ومنحه المدير الفنى راحة سلبية من التدريب، والاشتراك فى المباريات.

ويستمر تدريب الفريق فى بورسعيد حتى الخميس المقبل موعد السفر إلى القاهرة استعداداً لمباراة الجيش.

أزمة فى المقاولون بسبب فشل مرتضى وأبوالمجد فى تسويق المستبعدين

كتب - كريم أبوحسين:

فشلت لجنة الكرة بالمقاولون العرب فى تسويق اللاعبين الخمسة المعروضين للبيع رضا الويشى وعلى بسيونى ومحمد جمال ومحمود النادى ومدحت رمضان خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية الأمر الذى وضع المهندس فيصل مرتضى، رئيس المكتب التنفيذى والمفوض من قبل الإدارة فى الصفقات الجديدة وعمرو أبوالمجد، رئيس جهاز الكرة فى موقف محرج أمام المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة الكرة.

عمرو أبو المجد

وكان مرتضى وأبوالمجد يعولان على بيع هؤلاء اللاعبين وتحقيق أكبر استفادة ممكنة لمساندة الإدارة ماليا فى عملية الإحلال والتجديد التى تنشدها الإدارة فى الدور الثانى بدليل تعاقدها مع أكثر من ٨ لاعبين معظمهم من القسمين الثانى والثالث.

وعلمت «المصرى اليوم» من مصدر مطلع أن مرتضى وأبوالمجد كلفا أحد وكلاء اللاعبين والذى تربطه علاقة قوية بالنادى بسرعة تقديم عروض للمستبعدين بغض النظر عن المقابل المادى لرفع الحرج عنهم أمام رئيس النادى.

كان فيصل مرتضى، نائب رئيس النادى قد صرح لـ«المصرى اليوم» بأنه فى حالة عدم تلقى النادى عروضا مرضية لهؤلاء اللاعبين فلن يتم الاستغناء عنهم.

مباريات اليوم

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
إنترميلان x أودينيزى	١,٣٠
يوفنتوس x سامبدوريا	٤
نابولى x بارى	٤
كييفوفيرونا x جنوة	٤
بولونيا x لاتسيو	٤
فيورنتينا x ليتشى	٤
ميلان x تشيزينا	٩,٤٥

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
وست بروميتش x بلاكبيرن	٦

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
بايرليفركوزن x بروسيا مونشنجلادباخ	٤,٣٠
هوفينهايم x سانت بولى	٦,٣٠

اليوم

أخبار الملاعب

ريكيلمى مرشح للانضمام إلى بلاكبيرن

لندن «د.ب.أ»:

انضم خوان رومان ريكيلمى إلى قائمة المرشحين للانضمام إلى صفوف فريق بلاكبيرن الإنجليزى لكرة القدم، ضمن سياسة الصفقات المذهلة المتبعة منذ نقل ملكية النادى فى نوفمبر الماضى.

وأصبح ريكيلمى لاعب بوكا جونيورز الأرجنتينى، ثالث اسم كبير يرتبط بالفريق الإنجليزى بعد رونالدينيو وديفيد بيكهام، منذ أن استحوذت مجموعة «فينكيز» الهندية على النادى فى نوفمبر.

وقال الوكيل بارى ماكينتوش، الذى توسط فى صفقة انضمام جيرمين جونز لبلاكبيرن قبل أيام، فى تصريحات لصحيفة لانكشاير تلغراف «تحدثت مع جيروم أندرسون، الذى يقوم بعمل كبير لبلاكبيرن، بشأن ريكيلمى ويجرى التفكير بهذا الشأن».

وأضاف يمكن أن يكون بديلا رائعا لرونالدينيو، ولكن لم يتأكد أى شىء بعد.

وأكد ماكينتوش أيضا أن بلاكبيرن يرغب فى التعاقد مع ماورو فورميكا من نيويل أولد بويز.

تغريم دا سيلفا ٩٤٠٠ يورو

لندن - (إفى):

أعلن الاتحاد الإنجليزى تغريم البرازيلى رافائيل دا سيلفا، مدافع نادى مانشستر يونايتد، ٩٤٠٠ يورو، بسبب سوء سلوكه مع حكم مباراة فريقه أمام توتنهام.

وأشار الاتحاد فى بيان له، إلى أنه تم توجيه تحذير إلى اللاعب بشأن عدم تكرار مثل تلك الأفعال فى المستقبل، وذلك بعد السلوك السيئ الذى أظهره.

وكان اللاعب البرازيلى قد حصل على إنذارين أمام توتنهام، ليطرد من المباراة التى انتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين.

وبذلك يغيب اللاعب عن لقاء فريقه القادم أمام برمنجهام فى الجولة ٢٤ من الدورى الإنجليزى فى معقل «الشياطين الحمر» أولد ترافورد.

محمد عمر يحمّل «مسابقات الناشئين» مسؤولية إخفاق المنتخب فى رواندا

المدير الفنى: تسلمت لاعبين لا يعرفون معنى التسلل.. وقضيت نصف مدة عملى أعلمهم أبجديات الكرة

كتب - محيى وردة:

يتقدم غدا الاثنين محمد عمر، المدير الفنى لمنتخب الناشئين بتقريره إلى فتحى نصير، المدير الفنى لاتحاد الكرة تمهيداً لرفعه إلى مسؤولى الجبلاية، لدراسته قبل اتخاذ قرار بشأن الفريق وتحديد مصيره.

وعلمت «المصرى اليوم» أن التقرير تضمن اعترافاً من الجهاز الفنى بتحمله المسؤولية الكاملة للإخفاق رغم إلقاء اللوم على أنظمة بطولات الناشئين وفشل الاتحاد فى توفير احتكاك قوى للفريق قبل البطولة بدليل أن رواندا كانت أول رحلة أفريقية فى مسيرة الفريق.

وحمل المدير الفنى ضيق الوقت مسؤولية ما حدث من انهيار للفريق على اعتبار أن مدة عمل الجهاز لم تتجاوز الـ١٥ شهراً، وأكد أن إعداد فريق للمنافسة على بطولة قارية والتأهل لكأس العالم يحتاج لمدة أكبر من ذلك بكثير.

من جانبه، أكد محمد عمر أن ما حدث أمر طبيعى، لأن اللاعبين لم يكن لديهم أى خبرات بالمباريات الدولية، وأن الجهاز الفنى قضى نصف مدة عمله مع الفريق فى تعليم اللاعبين أساسيات الكرة، مثل التسلل وطرق اللعب.

وأضاف: اللاعبون قبل انضمامهم للمنتخب كانوا يلعبون بنظام الكرة الخماسية، ولأول مرة يلعبون بالنظام المعترف به ١١ لاعبا ضد ١١، وواصل: واجهنا أزمة أكبر تتمثل فى غياب اللاعبين عن التدريبات لمدة شهرين، لارتباطهم بأداء الامتحانات.

وأشار إلى أن نظام الدورى الخاص بالناشئين، والذى يعرف بدورى الجمهورية هو فى الأصل دورى مناطق يلعب فيه اللاعبون بنظام الخماسى أو ٧ ضد ٧ وهو ما فشل فى إفراز لاعب لديه مقومات اللاعب الدولى.

وأكد عمر أن الأزمة الكبيرة لدينا أننا نعيش على وهم يسمى حضارة السبعة آلاف سنة، فى حين تتقدم الدول الأفريقية بالانفتاح على أوروبا وترك اللاعبين للاحتراف المبكر، بدليل أن ثلاثة لاعبين من بوركينا فاسو يلعبون فى تشيلسى والدورى الإيطالى.

وشدد على تحمله المسؤولية الكاملة للخروج وما يسمى فضيحة، وقال: بصرف النظر عن الأسباب والملابسات فأنا أتحمل المسؤولية طالما ارتضيت أن أكون المدير الفنى، وطالب بمنح المديرين الفنيين الفرصة الكافية، لتكوين مثل هذه المنتخبات، مؤكدا أن ما تم مع ربيع ياسين، المدير الفنى لمنتخب ١٩٩٣ هو الطريق الأمثل لتكوين منتخب قوى ينافس على البطولة ويتأهل إلى كأس العالم.

فيما أكد تامر عبدالحميد، المدرب العام، أن الجهاز فوجئ باللعب على النجيل الصناعى رغم تأكيد مسؤولى الإدارة الفنية بالاتحاد الأفريقى على إقامة المباريات على ملاعب النجيل الطبيعى وهو ما كان مفاجأة غير سارة، وقال عندما اشتكينا من هذا الوضع بُلغنا بأن كل شىء عن البطولة تم الإعلان عنه فى القرعة وأن أحداً لم يمثل مصر فى القرعة.

وتابع: الاحتكاك الأفريقى لم يكن على المستوى بدليل أن الرحلة الوحيدة للفريق إلى زامبيا تم إلغاؤها.

وواصل: لن أحمل مسؤولى اتحاد الكرة المسؤولية فكل منهم أدى دوره على الوجه الأكمل، والأزمة فى الاتحادات الأفريقية التى تضع العراقيل فى تنظيم مباريات ودية لديها ولا ترد بسهولة، وتفضل دائماً اللعب بالخارج، للاستفادة من الحصول على عائد مادى أو مصاريف جيب للاعبين، وطالب بتوقيع بروتوكولات تعاون مع الدول الأفريقية، لتوفير الاحتكاك معها بسهولة باعتبارها البوابة الرئيسية لوصولنا إلى كأس العالم على كل المستويات.

وأكد أن الفريق تأهل لكأس العالم على مدار ٥٠ سنة مرتين الأولى عام ١٩٨٧، عندما فاز على إثيوبيا ذهاباً ٣/ صفر وانسحب المنافس فى العودة والفوز على الجزائر ١/٢ فى العودة بعد التعادل بالقاهرة دون أهداف، والمرة الثانية عام ١٩٩٧ بعد الفوز بالبطولة.

وقال نحن كجهاز فنى نمتلك من الشجاعة ما يجعلنا نتحمل المسؤولية الكاملة للإخفاق، ولا نبحث عن شماعات أو مبررات نعلق عليها مسؤولية الفشل، ولكن الظروف المحيطة بتكوين منتخبات الناشئين والشباب لابد أن تتغير.

عمر

رياضة عالمية

«فيفا» ينظر دعوى استئناف متهمى الفساد فبراير المقبل

برلين «د.ب.أ»:

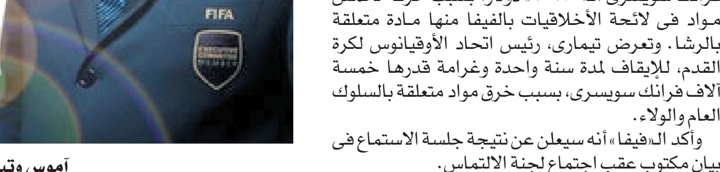
أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أن دعوى الاستئناف التى تقدم بها رينالد تيمارى من تاهيتى، والنيجيرى آموس «أدامو» ضد قرار إيقاف مهامهما باللجنة التنفيذية لـ«فيفا»، سيتم الاستماع إليها يومى الثانى والثالث من فبراير المقبل.

وذكر الفيفا، فى بيان، أن لجنة الالتماسات التابعة للاتحاد الدولى، ستنظر أيضا قرار إيقاف الأعضاء السابقين سليم علولو، وأمادو دياكيتى، وأهونجالو فوسيمالوهى. وكان الـ«فيفا» قد عاقب أدامو، وتيمارى بالإيقاف من كل الأنشطة المتعلقة باللعبة وفرض عليهما غرامة مالية بعد ادعاءات بأنهما عرضا بيع صوتيهما فى سباق استضافة كأس العالم عامى ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

وأوقف أدامو لمدة ثلاث سنوات وتم تغريمه عشرة آلاف فرانك سويسرى الـ«١٠١٣٠» دولارا بسبب خرقه لخمس مواد فى لائحة الأخلاقيات بالفيفا منها مادة متعلقة بالرشا. وتعرض تيمارى، رئيس اتحاد الأوقيانوس لكرة القدم، للإيقاف لمدة سنة واحدة وغرامة قدرها خمسة آلاف فرانك سويسرى، بسبب خرق مواد متعلقة بالسلوك العام والولاء.

وأكد الـ«فيفا» أنه سيعلن عن نتيجة جلسة الاستماع فى بيان مكتوب عقب اجتماع لجنة الالتماس.





آموس وتيمارى

إيتو يدافع عن بنيتيز ويؤكد أن انتقاده ليس عدلا

دافع النجم الكاميرونى «صامويل إيتو»، مهاجم فريق إنتر ميلان الإيطالى، عن مدربه السابق الإسبانى «رافائيل بنيتيز»، مؤكدا أن انتقاده «ليس عدلا».

وقال اللاعب فى مقابلة لأحد البرامج التليفزيونية الإيطالية: «عندما تسوء الأمور فإن الجميع يبحث عن المذنب وفى هذه الأحوال يكون هذا الشخص هو المدرب، اطرد المدرب لكى تحل المشكلة».

وتسبب إيتو فى حيرة لوسائل الإعلام الإيطالية بسبب رده على أحد الأسئلة التى كانت تترجم إلى الإسبانية أثناء المقابلة لدرجة جعلتها تتكهن بأنه استوعب السؤال بطريقة مختلفة.

وكان السؤال معناه من الذى كان وراء رحيل بنيتيز، وسعد بذلك ولكنه فهمه من الذى احتفل برحيل بنيتيز الأمر الذى جعله يرد قائلا: «أنا لم أستطع الاحتفال لرحيله فأنا أعرفه منذ ١٧ عاما ولكن البعض احتفل».

وأضافت وسائل الإعلام أن إيتو إما أنه يتهم زملاءه بالفريق بهذا الأمر أو أنه لم يفهم السؤال جيداً.

وقال إيتو عند خروجه من استديو التسجيل: «لقد تحدثت بالداخل من منظور شخصى ولم أرغب فى أن أقحم أحدا فى الحديث».

وحول مدرب الإنتر السابق وريال مدريد الحالى، البرتغالى «جوزيه مورينيو» أجاب أنه «المدرب رقم ١» فى العالم على الرغم من أنه لم يفضل الحديث عن عودته لـ «النيراتزوي» من جديد، مستندا إلى ما نشرته صحيفة (جازيتا ديللو سبورت) الإيطالية التى أكدت أن مورينيو لا يفكر حاليا سوى فى النادى الملكى.



كاسياس: هناك تناقض بين مورينيو وفالدانو ولكن كليهما منشغل بمصلحة الفريق

مدريد - (إفى):

اعترف الحارس الإسبانى، إيكر كاسياس، قائد فريق ريال مدريد، بوجود «تناقض» بين شخصيتى مدربه جوزيه مورينيو، والمدير العام للنادى، خورخى فالدانو، إلا أنه أكد أن «كليهما يجتهد لمصلحة الفريق».

وأوضح كاسياس أن «مورينيو يملك شخصية القائد، ويحظى بثقة لا حدود لها فى قدراته، ويعى جيدًا أن الجماهير تعشقه، وأن الجميع معترف بأنه أفضل مدربى العالم، ولكن الوجه الآخر من هذا النجاح يتمثل فى كثرة الأحقاد عليه، والهتافات المعادية التى توجه له من جماهير الخصوم، وهو ما قد يثير عصبيته فى بعض الأحيان».

كاسياس

وعلى الجانب الآخر أشار كاسياس إلى أن «فالدانو شخص معتز بنفسه، ويملك آراء مستقلة قد تلقى الاستحسان أو الرفض، ولكن الأهم أن الاثنين منشغلان بمصلحة الفريق».

وأكد قائد النادى الملكى أن «لاعبى الريال لا ينشغلون بمثل هذه الأمور الخارجية، وينصب اهتمامهم فقط على التدريب بجدية والفوز فى المباريات».

مخاوف من تأثير قرارات الحكومة البريطانية التقشفية على أوليمبياد ٢٠١٢

لندن - (إفى):

أدى القرار الحكومى الأخير فى بريطانيا استبعاد أسطول المراقبة بطائرات التجسس الجديدة (MRA4 Nimorod) لتقليل الإنفاق الدفاعى، إلى مخاوف من احتمالية أن تشكل هذه الخطوة فراغًا أمنيًا خلال استضافة البلاد لأوليمبياد ٢٠١٢.

وكان قرار استبعاد الأسطول المكون من تسع طائرات مصممة لدعم الحرب ضد الإرهاب يهدف لتوفير مليارى و٣٠٠ مليون يورو خلال الأعوام العشرة المقبلة.

وقوبل هذا القرار بشجب من مسؤول الدفاع بالحزب الوطنى الاسكتلندى، أنجوس روبرتسون فى كلمة له فى البرلمان البريطانى الذى طالب بالعدول عن هذا القرار وللاستراتيجية المتبعة والتى وصفها بأنها «محض هراء».

ويرى روبرتسون أن هذا القرار يعنى أن الحكومة المكونة من ائتلاف حزب المحافظين والأحرار الديمقراطيين «غير قادر على توفير الحماية للأوليمبياد بشكل مناسب». ويشار إلى أنه تم تصنيع هذه الطائرات لتدخل الخدمة العام المقبل، حيث ستلعب دورًا مهمًا فى عمليات المراقبة ومنع وقوع هجمات إرهابية أثناء استضافة البلاد للدورة.





بوفون

بوفون ينفى تقاضى لاعبى كرة القدم أموالاً طائلة

روما - «د.ب.أ»:

يعتقد جيانلويجى بوفون، حارس مرمى فريق يوفنتوس الإيطالى، أن لاعبى كرة القدم يحق لهم طلب الحصول على مئات الآلاف من اليورو أسبوعياً. يحصل اللاعبون أمثال واين رونى مهاجم مانشستر يونايتد على ٢٥٠ ألف جنيه إسترلينى أسبوعياً (نحو ٣٠٠ ألف دولار) فيما يحصل ليونيل ميسى، نجم برشلونة، وكريستيانو رونالدو، هداف ريال مدريد، على أجور باهظة كل أسبوع.

وشدد بوفون على أن اللاعبين يستحقون ما يحصلون عليه، وهى المقولة التى قد تثير الجدل فى ظل الأزمة الاقتصادية التى يعيشها العالم أجمع. قال بوفون لشبكة سكاى سبورتس «لاعبو كرة القدم يحصلون على أموال كثيرة، أعتقد أنهم لاعبون يحسمون المباريات، وبالتالى فإن من حقهم الحصول على مثل هذه المبالغ».

كانت تقارير صحفية قد ربطت بين بوفون ومانشستر يونايتد أو مانشستر سيتى لكنه أكد: «أتمنى أن أواصل مسيرتى مع يوفنتوس».

بالميراس يؤكد استمرار سكولارى مدرباً له حتى ٢٠١٢

أكد الرئيس الجديد لنادى بالميراس البرازيلى لكرة القدم أرنالدو تيرونى، أن المدير الفنى للفريق لويس فيليبى سكولارى سيبقى فى منصبه حتى نهاية عقده عام ٢٠١٢.

وأكد تيرونى فى تصريحات نشرتها صحيفة «فوليا دى ساو باولو»: «إنه واحد من أفضل المدربين فى تاريخ بالميراس، لديه عقد حتى ٢٠١٢ وسيبقى فى المنصب».

ونفى تيرونى، الذى تولى رئاسة النادى الأربعاء الماضى، بذلك الشائعات التى أوحت بأن سكولارى قد يترك منصبه لعدة أسباب من بينها احتمالية تقليل راتبه.

وأضاف رئيس النادى أن بالميراس، الذى لم يحصد أى لقب منذ عام ٢٠٠٨، عندما فاز بدورى ولاية ساو باولو، سيسعى إلى تعزيز صفوفه بلاعبين جدد سيختارهم سكولارى، الذى قاد البرازيل إلى لقب كأس العالم فى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

تعثر مفاوضات تجديد العقد بين برشلونة والبرازيلى ألفيس



ألفيس

قالت صحيفة «ماركا» إن مساعى نادى برشلونة الإسبانى لكرة القدم لتمديد تعاقد ظهيره الأيمن البرازيلى دانى ألفيس لم تكلل بالنجاح. وقالت الصحيفة إن اجتماعاً جديداً جمع خواكين ماكانس وكيل أعمال اللاعب مع أندونى زوبيزاريتا السكرتير الفنى لبرشلونة لم يشهد أى تقدم، إذ عاد برشلونة لتقديم نفس العرض الذى قدمه من قبل وعاد اللاعب إلى رفضه.

وأوضحت الصحيفة أن المفاوضات لم «تنهار»، لكنها وصلت إلى نقطة جمود بانتظار تراجع أحد الطرفين عن موقفه. ويسعى النادى إلى تجديد عقد اللاعب مقابل راتب سنوى يبلغ ستة ملايين يورو، فيما يرى ألفيس أنه يستحق سبعة ملايين على الأقل بالنظر إلى تألقه فى الآونة الأخيرة. وإذا لم يستجب النادى الكتالونى لمطالب ألفيس، يعتزم اللاعب استكمال عقده حتى نهايته فى ٢٠١٢ ثم إكمال مشواره فى مكان آخر.

[redacted]

المقاصة يتلاعب بالأهلى.. ويعيد فارق «الستة» للزمالك

جوزيه فشل فى أول اختبار.. أبوتريكة دخل نادى المائة.. وطارق يحيى فرض أسلوبه والتعادل

كتب - محمد الشرقاوى:

فشل مانويل جوزيه، المدير الفنى للفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، فى أول اختبار له مع فريقه بعد التعادل مع مصر للمقاصة ١/١ فى المباراة التى جرت بينهما أمس بالجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى الممتاز. تقدم محمد أبوتريكة للأهلى (٢٦) ليدخل نادى المائة قبل أن يتعادل سامح العيداروس للمقاصة (٣١).

قدم لاعبو المقاصة عرضاً قوياً وتلاعبوا بنظرائهم فى الأهلى، خصوصاً فى الشوط الثانى، ونجحوا فى إعادة فارق النقاط الست للزمالك مرة أخرى فى سباقه مع منافسه التقليدى على لقب بطولة الدورى العام.

وفى الوقت الذى فشل فيه جوزيه فى إدارة اللقاء، خصوصاً استبداله محمد أبوتريكة ومحمد بركات بعماد متعب وجدو، نجح طارق يحيى فى فرض أسلوبه حتى خرج بنقطة التعادل.

على عكس المتوقع بادر لاعبو المقاصة بالهجوم، ووضحت رغبة مديرهم الفنى طارق يحيى فى اللعب بطريقة مفتوحة غير مبال باسم منافسه الكبير.

فى المقابل بدأ مانويل جوزيه، المدير الفنى للأهلى، المباراة بتشكيل مكون من أحمد عادل عبدالمنعم فى حراسة المرمى وأمامه شريف عبدالفضيل «ليبرو» ووائل جمعة وأحمد السيد وفى اليمين الناشئ حسين غنيم واليسار سيد معوض، أما خط الوسط فلعب فيه شهاب الدين أحمد والمعتزبالله إينو وأمامهما محمد بركات وفى الهجوم محمد أبوتريكة وأسامة حسنى.

بعد مرور دقيقتين من بداية الشوط الأول أنقذ أحمد عادل مرماه من فرصة محققة، ورد سيد معوض بشن هجمة من الناحية اليسرى بعدما تسلم الكرة من أبوتريكة ودخل منطقة الجزاء، لكنه تأخر فى تسديدها لينقض عليه أحمد بكرى المدافع وشتتها من أمامه.

رد المقاصة بهجمة أخرى مستغلاً سرعة لاعبيه وسيطروا على منطقة المناورات فى وسط الملعب ودانت لهم الأفضلية بفضل نقل الكرة من لمسة واحدة.

حاول لاعبو الأهلى استغلال الاندفاع الهجومى للاعبى المقاصة والاعتماد على الكرات الطولية للوصول إلى مرمى مصطفى كمال، فيما اعتمد المقاصة على انطلاقات سامح العيداروسى وأيمن كمال لتهديد مرمى الأهلى. وسدد حسين غنيم قذيفة قوية أشعلت حماس الجماهير الأهلاوية فى المدرجات. بعدها دخل محمد بركات بالكرة منطقة الجزاء فاضطر هانى حسن لعرقلته ولم يتردد الحكم فى احتسابها ضربة جزاء ومنح محمد ثابت إنذاراً للاعتراض وتقدم لها محمد أبوتريكة مسجلاً الهدف الأول لفريقه والهدف رقم ١٠٠ فى تاريخه الشخصى ليدخل نادى المائة.

لم ييأس لاعبو المقاصة وسددا أحمد عبدالرؤوف قذيفة قوية من منتصف الملعب طار عليها أحمد عادل وأبعدها إلى ركنية ببراعة.

واصل المقاصة ضغطه وتعددت الكرات العرضية داخل منطقة جزاء الأهلى حتى استغل العيداروسى إحدى هذه العرضيات وسدد الكرة برأسه ارتدت من العارضة لترتد إليه مرة أخرى من زميله أيمن كمال وسط حراسة مدافعى الأهلى فلم يجد سامح العيداروسى أى صعوبة فى إيداعها المرمى محرزا هدف التعادل.

حاول لاعبو الأهلى استعادة زمام الأمور ولعب الفريقان بطريقة مفتوحة مما زاد متعة اللقاء وإثارته.

وأنقذ أحمد السيد فريقه من فرصة هدف بعد ما مرت إحدى العرضيات من أحمد عادل لتتهادى الكرة أمام خط المرمى حتى تدخل أحمد السيد وأبعدها إلى ركنية لم يستغلها لاعبو المقاصة.

رد بركات بهجمة أهلاوية منظمة، ومن «هات وخد» مع معوض دخل الأخير بالكرة منطقة الجزاء ولعب الكرة عرضية أبعدها المدافع قبل تريكة ليطلق بعدها الحكم صافرته بانتهاء الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما.

وفى الشوط الثانى، أجرى جوزيه تغييره الأول بنزول محمد شوقى بدلا من إينو لتنشيط خط وسط فريقه إلا أن التغيير كان نقمة على الأهلى طوال الشوط بعدما فقد السيطرة على منطقة المناورات.

وانطلق أيمن كمال بالكرة من الناحية اليمنى ودخل الصندوق وسددها قوية خارج المرمى. وأجرى طارق يحيى تغييرا بنزول أيمن حفنى بدلاً من حسين أمين مما أعطاه السيادة الكاملة على وسط الملعب وأمسك المقاصة بزمام الأمور بعد نزول حفنى الذى تلاعب أكثر من مرة بلاعبى الأهلى.

ومن إحدى غزواته تلاعب أيمن حفنى بعدد من لاعبى الأهلى ومر منهم بكل سهولة ومرر الكرة سحرية لأيمن كمال انفرد على إثرها بالمرمى ولعبها أرضية لكن أحمد عادل كان له بالمرصاد وتصدى للكرة ببراعة.

واصل المقاصة ضغطه وسدد أحمد عبدالرؤوف الكرة من منتصف الملعب أمسكها الحارس بثبات.

كانت الكرة تسير فى اتجاه واحد هو مرمى أحمد عادل، وتحمل الدفاع الأهلاوى العبء الأكبر من الضغط الهجومى، خصوصاً وائل جمعة وأحمد السيد وشريف عبدالفضيل، الذين كانوا صمام أمان لفريقهم، ومر «حفنى» من أكثر من لاعب ودخل منطقة الجزاء ليسقط أرضاً وطالب باحتساب ضربة جزاء لكن الحكم تجاهله.

شعر جوزيه بالخطر فأجرى تغييرين دفعة واحدة بنزول عماد متعب بدلاً من بركات وجدو بدلاً من أبوتريكة الذى لم يقدم شيئاً لفريقه وهبط مستواه بشكل ملحوظ.

ومن هجمة منظمة للمقاصة، أهدى أيمن حفنى الكرة إلى أيمن كمال الذى انفرد بالمرمى لكنه سدد الكرة خارج المرمى بغرابة.

وكاد أحمد عادل أن يتسبب فى خسارة فريقه عندما سقطت الكرة من يده أثناء خروجه لالتقاطها فى الهواء لكن شريف عبدالفضيل تدخل فى الوقت المناسب وشتت الكرة بسرعة.

عاب فريق الأهلى عدم وجود صانع ألعاب متميز وعقل مفكر فى وسط الملعب، ورغم إثبات الصاعد حسين غنيم وجوده فى الجهة اليمنى إلا أنه كان بحاجة للمساندة من زملائه، وأجرى طارق يحيى تغييراً دفاعياً بنزول حسن كوندى بدلاً من أيمن كمال «غير الموفق».

بعده أهدر عماد متعب فرصة عمره عندما انفرد بالمرمى وتهادت الكرة أمام منطقة الست ياردات لكن عماد سددها قوية علت العارضة.

وأجرى طارق يحيى تغييره الأخير بنزول إبراهيما بدلاً من سامح العيداروسى وضغط الأهلى فى آخر خمس دقائق محاولاً إدراك الفوز وتراجع لاعبو المقاصة للحفاظ على التعادل والاعتماد على الهجمة المرتدة عن طريق حفنى وإبراهيما، ولم يقدم متعب العرض المنتظر منه فى أول اختبار بعد غيابه الطويل عن المباريات الرسمية. وشهدت الدقائق الأخيرة قمة الإثارة من الفريقين حتى أطلق الحكم صافرته بإنهاء اللقاء بالتعادل ١/١.

بركات يحاول استخلاص الكرة من هانى حسن

تصوير- حسام فضل

الأهلى يحقق فى واقعة اشتباك طلعت مع حسام غالى

جوزيه يحدد مصير الغانى «بوكو» خلال ساعات استقرار حالة طارق سليم.. ورفض إعارة سعيود

كتب- محمد الشرقاوى:

يعقد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادى الأهلى، اجتماعاً مع الثنائى حسام غالى ومحمد طلعت، للتحقيق فى المشكلة التى نشبت بينهما أثناء مران الفريق الذى سبق لقاء مصر المقاصة، وعلى إثره خرج طلعت عن شعوره ورفض استكمال المران وخلع فانلته قبل أن يعيده عبدالحفيظ للتدريب مرة أخرى.

وسادت حالة من الاستياء بين مسؤولى النادى الأهلى بسبب التصرفات التى قام بها طلعت، بدأت المشكلة عندما وجه حسام غالى انتقادات للاعب أثناء المران، مما أثار حفيظة الأخير وظهرت على وجهه علامات الغضب، وعندما قام محمد يوسف، مدرب الفريق، بتوجيه طلعت، رفض اللاعب الاستجابة للتعليمات وخرج من الملعب ضاربا بمحاولات زملائه ومدربه عرض الحائط وخلع فانلة الفريق أثناء خروجه غاضبا.

وفقا للمعلومات الواردة من القلعة الحمراء فإن ما قام به طلعت أدى لاستياء مديره الفنى، مانويل جوزيه، الذى يعتزم إخراجه من حساباته بعض الوقت فى المباريات الرسمية للفريق.

كما طلبت لجنة الكرة تقريرا رسميا من سيد عبدالحفيظ حول الواقعة لاتخاذ قرارها بخصوص اللاعب، فضلا عن إنهاء المشكلة بينه وبين زميله حسام غالى.

وتلوح فى الأفق بوادر أزمة بين لجنة الكرة وأحمد حسن، لاعب وسط الفريق، بسبب تجديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى.

وتنتظر اللجنة عودة اللاعب من قطر، حيث يؤدى برنامجه التأهيلى هناك لعقد جلسة معه وإقناعه بالتجديد موسما واحدا فقط قابلا للتمديد فى حالة حفاظه على مستواه، وهو ما يرفضه اللاعب، حيث يصر على أن يكون التجديد لمدة موسمين على الأقل.

وعلمت «المصرى اليوم» أن مسؤولى اللجنة متمسكون بقرارهم حتى لو أدى الأمر لعدم استمرار أحمد حسن مع الفريق.

يأتى هذا فى الوقت الذى يحدد فيه مانويل جوزيه خلال الساعات القليلة المقبلة مصير المهاجم الغانى كوادو بوكو الذى خضع للاختبار فى مران الفريق، أمس الأول، ويلعب بوكو فى مركز رأس الحربة الصريح، وهو ما يحتاجه الفريق، ويبلغ من العمر ٢٥ عاما، وحضر للاختبار الفنى بعد أن استشارت اللجنة رأى جوزيه الذى شاهد عدة شرائط فيديو لمبارياته.

يحصل اليوم لاعبو الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى على راحة سلبية بعد مباراة مصر المقاصة التى أقيمت، مساء أمس، فى الجولة الخامسة عشرة لبطولة الدورى العام استعدادا للقاء اتحاد الشرطة المقرر له يوم الجمعة المقبل فى الجولة السادسة عشرة.

ويبدأ غدا شريف إكرامى، حارس المرمى، المرحلة الثانية من التأهيل بالجرى حول الملعب، حيث يسابق اللاعب الزمن للعودة سريعا للمباريات الرسمية، وينتظر أن يعود شريف للمستطيل الأخضر بعد شهر وفقا لما أبلغه به الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق.

فيما لا يزال محمد فضل، رأس الحربة، يواصل برنامجه التأهيلى وينتظر أن يعود للملاعب بعد ثلاثة أسابيع، من ناحية أخرى، تمسكت لجنة الكرة ببقاء أمير سعيود ضمن صفوف الفريق، وأكد عدلى القيعى، مدير إدارة التسويق، أن سعيود مستمر مع الأهلى وأن لجنة الكرة قررت عدم الاستغناء عنه لأى ناد حتى لو على سبيل الإعارة.

كان نادى نجران السعودى عرض إبرام صفقة تبادلية للاستغناء عن المهاجم لونجا مقابل مبلغ مالى واستعارة أمير سعيود.

وأوضح القيعى أن الأهلى لن يترك سعيود تحت أى ظرف من الظروف لأنه لاعب متميز وسيحصل على فرصته مع الفريق فى الوقت المناسب.

وأشار إلى أن اللاعب نفسه مقتنع بالاستمرار فى القلعة الحمراء ورفض فكرة الرحيل عن النادى بعد استبعاده من القائمة الأفريقية.

فى شأن مختلف أكد الدكتور محمد شوقى، المشرف على اللجنة الطبية بالنادى وعضو مجلس الإدارة السابق، أن حالة طارق سليم، عضو لجنة الكرة ونجم الأهلى الكبير فى تحسن مستمر، مبررا بقاءه فى المستشفى طوال هذه المدة برغبة الأطباء فى التأكد من استقرار حالته، وقال: لا يوجد ما يدعو للقلق فحالة طارق سليم مطمئنة، كما أن الأطباء ليسوا متعجلين فى إخراجه من المستشفى.



جانب من مران الأهلى الأخير

العراق آخر العرب المودعين أمم آسيا

الدوحة- (د.ب.أ)

أطاح المنتخب الأسترالى بنظيره العراقى حامل لقب بطولة كأس الأمم الآسيوية لكرة القدم من النسخة الحالية للبطولة وتغلب عليه بهدف نظيف بعد مباراة ماراثونية، أمس السبت، على استاد جاسم بن حمد بنادى السد فى دور الثمانية للبطولة، التى تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة حتى ٢٩ يناير الجارى. وجاءت المباراة حماسية ومثيرة، واقتسم الفريقان السيطرة على مجريات اللعب خلال شوطى المباراة ولكن دون أن ينجح أى من الفريقين فى ترجمة الفرص التى سنحت له إلى لغة الأهداف، ليتم اللجوء إلى وقت إضافى على شوطين. وقبل نهاية الشوط الإضافى الثانى بدقيقتين خطف هارى كيويل هدف الفوز للفريق الأسترالى من ضربة رأسية إثر تمريرة متقنة من مات مكاى ليعبر بمنتخب بلاده إلى المربع الذهبى للبطولة.

وشهدت المباراة حضور التوأم حسام وإبراهيم حسن بعد تلقيهما دعوة من الاتحاد القطرى لكرة القدم لتكريمهما على هامش البطولة.

منتخب اليد يفوز على اليابان ويواجه كوريا الجنوبية

حقق المنتخب الوطنى الأول لكرة اليد فوزاً كبيراً على نظيره اليابانى بنتيجة ٢٨/٣٤ فى المباراة التى جمعتهما أمس بدورة الترقية لبطولة كأس العالم المقامة حالياً فى السويد.

وظهرت سيطرة المنتخب الوطنى على المباراة من البداية، وخرج فائزاً فى الشوط الأول بنتيجة ١٤/١٧، قبل أن يتفوق نجوم المنتخب الوطنى فى الشوط الثانى ويطيحوا بالكمبيوتر اليابانى.

وينتظر أن يلتقى المنتخب المصرى مع نظيره الكورى الجنوبى الذى فاز على الجزائر ٢٤/٢٩ بعد الوقت الإضافى، وتحدد مباراة مصر مع كوريا صاحب المركز الثالث عشر على مستوى العالم.

مباريات اليوم

الدورى الإيطالى

الفريقان المتباريان	الموعد
إنترميلان x أودينيزى	١,٣٠
يوفنتوس x سامبدوريا	٤
نابولى x بارى	٤
كييفوفيرونا x جنوة	٤
بولونيا x لاتسيو	٤
فيورنتينا x ليتشى	٤
ميلان x تشيزينا	٩,٤٥

الدورى الإنجليزى

الفريقان المتباريان	الموعد
وست بروميتش x بلاكبيرن	٦

الدورى الألمانى

الفريقان المتباريان	الموعد
بايرليفركوزن x بروسيا مونشنجلادباخ	٤,٣٠
هوفينهايم x سانت بولى	٦,٣٠



أخبـــار الملاعب

ريكيلمى مرشح للانضمام إلى بلاكبيرن

لندن «د.ب.أ»:

انضم خوان رومان ريكيلمى إلى قائمة المرشحين للانضمام إلى صفوف فريق بلاكبيرن الإنجليزى لكرة القدم، ضمن سياسة الصفقات المذهلة المتبعة منذ نقل ملكية النادى فى نوفمبر الماضى.

وأصبح ريكيلمى لاعب بوكا جونيورز الأرجنتينى، ثالث اسم كبير يرتبط بالفريق الإنجليزى بعد رونالدينيو وديفيد بيكهام، منذ أن استحوذت مجموعة «فينكيز» الهندية على النادى فى نوفمبر.

وقال الوكيل بارى ماكينتوش، الذى توسط فى صفقة انضمام جيرمين جونز لبلاكبيرن قبل أيام، فى تصريحات لصحيفة لانكشاير تلغراف «تحدثت مع جيروم أندرسون، الذى يقوم بعمل كبير لبلاكبيرن، بشأن ريكيلمى ويجرى التفكير بهذا الشأن».

وأضاف يمكن أن يكون بديلا رائعا لرونالدينيو، ولكن لم يتأكد أى شىء بعد.

وأكد ماكينتوش أيضا أن بلاكبيرن يرغب فى التعاقد مع ماورو فورميكا من نيويل أولد بويز.

تغريم دا سيلفا ٩٤٠٠ يورو

لندن - (إفى):

أعلن الاتحاد الإنجليزى تغريم البرازيلى رافائيل دا سيلفا، مدافع نادى مانشستر يونايتد، ٩٤٠٠ يورو، بسبب سوء سلوكه مع حكم مباراة فريقه أمام توتنهام.

وأشار الاتحاد فى بيان له، إلى أنه تم توجيه تحذير إلى اللاعب بشأن عدم تكرار مثل تلك الأفعال فى المستقبل، وذلك بعد السلوك السيئ الذى أظهره.

وكان اللاعب البرازيلى قد حصل على إنذارين أمام توتنهام، ليطرد من المباراة التى انتهت بالتعادل السلبى بين الفريقين.

وبذلك يغيب اللاعب عن لقاء فريقه القادم أمام برمنجهام فى الجولة ٢٤ من الدورى الإنجليزى فى معقل «الشياطين الحمر» أولد ترافورد.

محمد عمر يحمّل «مسابقات الناشئين» مسؤولية إخفاق المنتخب فى رواندا

المدير الفنى: تسلمت لاعبين لا يعرفون معنى التسلل.. وقضيت نصف مدة عملى أعلمهم أبجديات الكرة

كتب - محيى وردة:

يتقدم غداً الاثنين محمد عمر، المدير الفنى لمنتخب الناشئين بتقريره إلى فتحى نصير، المدير الفنى لاتحاد الكرة تمهيداً لرفعه إلى مسؤولى الجبلاية، لدراسته قبل اتخاذ قرار بشأن الفريق وتحديد مصيره.

وعلمت «المصرى اليوم» أن التقرير تضمن اعترافاً من الجهاز الفنى بتحمله المسؤولية الكاملة للإخفاق رغم إلقاء اللوم على أنظمة بطولات الناشئين وفشل الاتحاد فى توفير احتكاك قوى للفريق قبل البطولة بدليل أن رواندا كانت أول رحلة أفريقية فى مسيرة الفريق.

وحمل المدير الفنى ضيق الوقت مسؤولية ما حدث من انهيار للفريق على اعتبار أن مدة عمل الجهاز لم تتجاوز الـ١٥ شهراً، وأكد أن إعداد فريق للمنافسة على بطولة قارية والتأهل لكأس العالم يحتاج لمدة أكبر من ذلك بكثير.

من جانبه، أكد محمد عمر أن ما حدث أمر طبيعى، لأن اللاعبين لم يكن لديهم أى خبرات بالمباريات الدولية، وأن الجهاز الفنى قضى نصف مدة عمله مع الفريق فى تعليم اللاعبين أساسيات الكرة، مثل التسلل وطرق اللعب، وأضاف: اللاعبون قبل انضمامهم للمنتخب كانوا يلعبون بنظام الكرة الخماسية، ولأول مرة يلعبون بالنظام المعترف به ١١ لاعباً ضد ١١، وواصل: واجهنا أزمة أكبر تتمثل فى غياب اللاعبين عن التدريبات لمدة شهرين، لارتباطهم بأداء الامتحانات.

وأشار إلى أن نظام الدورى الخاص بالناشئين، والذى يعرف بدورى الجمهورية هو فى الأصل دورى مناطق يلعب فيه اللاعبون بنظام الخماسى أو ٧ ضد ٧ وهو ما فشل فى إفراز لاعب لديه مقومات اللاعب الدولى.

وأكد عمر أن الأزمة الكبيرة لدينا أننا نعيش على وهم يسمى حضارة السبعة آلاف سنة، فى حين تتقدم الدول الأفريقية بالانفتاح على أوروبا وترك اللاعبين للاحتراف المبكر، بدليل أن ثلاثة لاعبين من بوركينا فاسو يلعبون فى تشيلسى والدورى الإيطالى.

وشدد على تحمله المسؤولية الكاملة للخروج وما يسمى فضيحة، وقال: بصرف النظر عن الأسباب والملابسات فأنا أتحمل المسؤولية طالما ارتضيت أن أكون المدير الفنى، وطالب بمنح المديرين الفنيين الفرصة الكافية، لتكوين مثل هذه المنتخبات، مؤكداً أن ما تم مع ربيع ياسين، المدير الفنى لمنتخب ١٩٩٣ هو الطريق الأمثل لتكوين منتخب قوى ينافس على البطولة ويتأهل إلى كأس العالم.

فيما أكد تامر عبدالحميد، المدرب العام، أن الجهاز فوجئ باللعب على النجيل الصناعى رغم تأكيد مسؤولى الإدارة الفنية بالاتحاد الأفريقى على إقامة المباريات على ملاعب النجيل الطبيعى وهو ما كان مفاجأة غير سارة، وقال عندما اشتكينا من هذا الوضع بُلغنا بأن كل شىء عن البطولة تم الإعلان عنه فى القرعة وأن أحداً لم يمثل مصر فى القرعة.

وتابع: الاحتكاك الأفريقى لم يكن على المستوى بدليل أن الرحلة الوحيدة للفريق إلى زامبيا تم إلغاؤها.

وواصل: لن أحمل مسؤولى اتحاد الكرة المسؤولية فكل منهم أدى دوره على الوجه الأكمل، والأزمة فى الاتحادات الأفريقية التى تضع العراقيل فى تنظيم مباريات ودية لديها ولا ترد بسهولة، وتفضل دائماً اللعب بالخارج، للاستفادة من الحصول على عائد مادى أو مصاريف جيب للاعبين، وطالب بتوقيع بروتوكولات تعاون مع الدول الأفريقية، لتوفير الاحتكاك معها بسهولة باعتبارها البوابة الرئيسية لوصولنا إلى كأس العالم على كل المستويات.

وأكد أن الفريق تأهل لكأس العالم على مدار ٥٠ سنة مرتين الأولى عام ١٩٨٧، عندما فاز على إثيوبيا ذهاباً ٣/صفر وانسحب المنافس فى العودة والفوز على الجزائر ١/٢ فى العودة بعد التعادل بالقاهرة دون أهداف، والمرة الثانية عام ١٩٩٧ بعد الفوز بالبطولة.

وقال نحن كجهاز فنى نمتلك من الشجاعة ما يجعلنا نتحمل المسؤولية الكاملة للإخفاق، ولا نبحث عن شماعات أو مبررات نعلق عليها مسؤولية الفشل، ولكن الظروف المحيطة بتكوين منتخبات الناشئين والشباب لابد أن تتغير.

عمر

«فيفا» ينظر دعوى استئناف متهمى الفساد فبراير المقبل

برلين «د.ب.أ»:

أعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) أن دعوى الاستئناف التى تقدم بها رينالد تيمارى من تاهيتى، والنيجيرى آموس «أدامو» ضد قرار إيقاف مهامهما باللجنة التنفيذية لـ«فيفا»، سيتم الاستماع إليها يومى الثانى والثالث من فبراير المقبل.

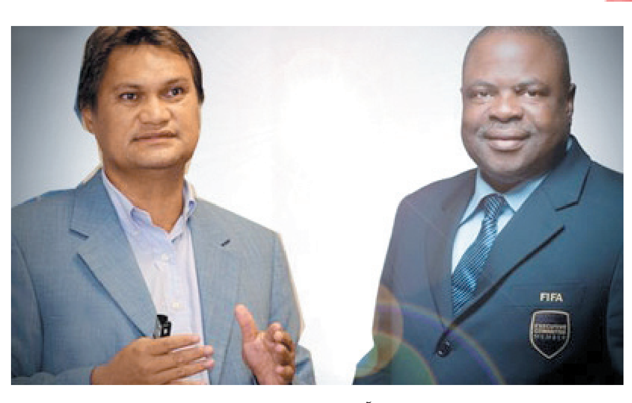
وذكر الفيفا، فى بيان، أن لجنة الالتماسات التابعة للاتحاد الدولى، ستنظر أيضا قرار إيقاف الأعضاء السابقين سليم علولو، وأمادو دياكيتى، وأهونجالو فوسيمالوهى.

وكان الـ«فيفا» قد عاقب أدامو، وتيمارى بالإيقاف من كل الأنشطة المتعلقة باللعبة وفرض عليهما غرامة مالية بعد ادعاءات بأنهما عرضا بيع صوتيهما فى سباق استضافة كأس العالم عامى ٢٠١٨ و٢٠٢٢.

وأوقف أدامو لمدة ثلاث سنوات وتم تغريمه عشرة آلاف فرانك سويسرى الـ«١٠١٣٠» دولارا بسبب خرقه لخمس مواد فى لائحة الأخلاقيات بالفيفا منها مادة متعلقة بالرشا.

وتعرض تيمارى، رئيس اتحاد الأوقيانوس لكرة القدم، للإيقاف لمدة سنة واحدة وغرامة قدرها خمسة آلاف فرانك سويسرى، بسبب خرق مواد متعلقة بالسلوك العام والولاء.

وأكد الـ«فيفا» أنه سيعلن عن نتيجة جلسة الاستماع فى بيان مكتوب عقب اجتماع لجنة الالتماس.



آموس وتيمارى

[redacted]

زاهر «شيخ بلد» و«رجل مطافئ».. فمتى نراه «جراحاً»؟

مستقبل الناشئين فى خطر.. مشاكل الحكام كثيرة.. ورئيس الجبلاية «مستريح» ولا يتحرك

د. عبدالمنعم عمارة يكتب:

مع أن سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة، كتاب مفتوح عند معظم المصريين، إلا أن بعضهم لا يفهم شخصيته ولا يقتنع بأدائه، لذلك فلا أحد من أصدقائه أو محبيه يستطيع أن يقول إنه إنسان غويط، بمعنى أنه يصعب فهمه، ولأنه لا يمكن بسهولة الوصول إلى أعماق نفسه وقراره.

وقد يكون هذا صحيحاً، إلى حد كبير، فسمير زاهر مر بمنعطفات كثيرة، وفرضت عليه الأحداث مواقف معينة قبلها بخاطر وبدون خاطر، وميزة هذا الرجل أنه يستطيع أن يتعايش مع كل الأحداث، تراجيدية كانت أو كوميدية، فلا شىء يفرق معه، سمير لديه أسلحته الشخصية الكثيرة، وأقواها السلاح الربانى سلاح الحظ، فكرة القدم المصرية فى فترته نجحت بالجملة، بينما الرؤساء الذين سبقوه نجحوا بالقطاعى، حصد بطولات الأمم الأفريقية ثلاث مرات متعاقبات، وهو رقم لم يسجل فى أى بطولة عالمية، لا فى بطولة العالم ولا بطولة الأمم الأوروبية ولا بطولة الأندية الأفريقية، الحظ الربانى سخر له لاعبين موهوبين ومديرا فنيا كفئاً، هؤلاء حطوا على رأس سمير زاهر ليقولوا له اتفضل خد تاج كرة القدم المصرية واجلس على عرش الكرة المصرية، وضع رجلاً على رجل، وقل يا ناس يا هوه أنا الملك، وليس فريد شوقى أو محمد منير، دول ملوك التمثيل والغناء وأنا ملك كرة القدم.

حضرات القراء..

قد يكون مطلوباً تحليل بدايات سمير زاهر كيف جاء وكيف استطاع الصمود طوال هذه الفترة، إلا أننى أرى أن هذا ليس مهماً الآن، فالأهم هو أداؤه الحالى ومدى تغير أدائه على مر هذه السنين، فى هذا المجلس الذى سبقه وكان نائبه نجم كرة وإعلامياً كبيراً هو أحمد شوبير والآن نائبه شخصية ملهاش حل، قدرتها على الاتصالات مع المحيطين وغير المحيطين على المستوى الأفريقى والدولى لا يضاهيها فيها أحد أقصد هانى أبوريدة، الذى سيأتيه كرسى الجبلاية على طبق من ذهب وياقوت ومرجان ليقول له شبيك لبيك عبدك وبين إيديك، أبوريدة ينسب له فضل كبير فى تبنى فرق الناشئين وطبعاً بمساعدة اللواء النظيف حرب الدهشورى.

سمير زاهر استوعب كل هذه الظروف، لقدرته الفذة على التناغم مع البيئة المحيطة، تماماً كما نرى الجنود فى الصحراء يلبسون الملابس الصفراء وفى الغابات يلبسون الملابس الخضراء.

قرر زاهر القيام بدور شيخ القبيلة أو العمدة أو شيخ البلد، أو كبير العائلة، أو كبير الحارة الذى يصلح بين كل الأطراف المتنازعة، فعل كل ذلك دون أن تتمزق ملابسه، نزعة الصلح عنده ظهرت من التدخلات السريعة بين أى أطراف متنازعة فى كرة القدم، كمبادرته فى عقد لقاء بين المستشار مرتضى منصور والكابتن مجدى عبدالغنى، أو فى الخلاف الدائر بين الكابتن أيمن يونس وعبدالغنى.

فضل زاهر القيام بدور رجل المطافئ الذى يجرى وراء أى حريقة ليطفئها قبل أن تزداد اشتعالاً.

وقد يرى هو أن ما يفعله لمصلحة الكرة، بينما يرى آخرون أنه يفعل ذلك من أجل مصلحته، تصرفات زاهر التى لا يفهمها البعض والتى قد تفهمها القلة تثير حيرة الكثيرين، فهم يسألون لماذا يترك مشاكل الكرة تكبر وتكبر وتكبر دون موقف إيجابى واحد، مشاكل لدى لجنة الحكام، ومشاكل ضد لجنة الحكام من بعض الحكام، مشاكل حادة أطاحت فى الأعوام السابقة وستطيح فى الأيام المقبلة، بمستقبل ناشئى كرة القدم المصرية، طار أول منتخب من الثلاثة، والمنتخبان الباقيان نرجو ألا يلقيا المصير نفسه.

قد تسألنى ما المطلوب من زاهر، يرى كثيرون أن المدة المتبقية له قصيرة، وأن عليه أن يتوقف عن دور شيخ العرب وأن يقرر أن يصبح جراحاً يجرى عمليات دقيقة وحرجة للكرة المصرية، لقد عمل طبيباً باطنياً لسنوات طويلة يعطى هذا الدواء، ثم يغيره بآخر ويجرب الأدوية باستمرار دون فائدة.

الإنسان، أى إنسان، عليه أن يتحول إلى جراح مادامت كل الأدوية التى صرفها لا تأتى بنتيجة.

قد تسألنى وهل مشاكل الكرة بهذه الفخامة وبهذه الخطورة لدرجة أن ندخلها غرفة العمليات لإجراء الجراحات الضرورية، أكيد، وإذا لم تصدق اقرأ ما تكتبه الصحافة المصرية وما تشاهده فى الفضائيات، ستجد أن المشاكل تركب كرة القدم المصرية من رجليها إلى رأسها ومن فوقها لتحتها.

ويتبقى السؤال: هل سنرى سمير زاهر جراحاً قريباً؟!.. فى ظن كثيرين وظنى معهم أننا لن نرا هذا الجراح، الراجل يا جماعة مستريح كده، والدنيا ماشية معاه، فلماذا الجراحة إذن؟!، ويبدو أن الرجل عنده حق.

سمير زاهر مع حسن صقر أثناء توزيع ميداليات وجوائز دورة حوض النيل — تصوير - فؤاد الجرنوسى

مشاعر


حمد بن خليفة


سامح فهمى

■ المهندس سامح فهمى، وزير البترول.. لم يفهم كثيرون أسباب قراره السفر مع الوزيرين نائبى الإسكندرية د. مفيد شهاب وعبدالسلام المحجوب لزيارة نادى الاتحاد السكندرى، قبل إلغائها.. قد تكون مفهوم زيارة هذين الوزيرين عكس زيارة فهمى غير المفهومة.. إذا كان سبب مصاحبتهما إياه إعطاء دعم مادى للنادى، فالسؤال: لماذا لم يفعل ذلك مع الأندية الشعبية الأخرى؟ ومع ذلك فقد فعلوا خيراً بإلغاء الزيارة، لأن توقيتها غير مناسب من الناحية السياسية وكذلك غير مناسب من الناحية الكروية.. شوية سياسة يا أيها السادة الوزراء.

■ الأمير نواف بن فيصل.. حزين لخروج السعودية من بطولة آسيا لكرة القدم.. ليست هذه هى السعودية التى وصلت لكأس العالم أربع مرات.. ومرتاح لتنحى الأمير سلطان بن فهد.. فالسعودية فقدت على يديه كثيرا من النجاحات التى حققها صديقى الراحل العظيم الأمير فيصل بن فهد، فالأمير الراحل كان حكاية للرياضة السعودية والرياضة العربية.


نواف الفيصل

أملى أن يكون هذا الشبل من ذاك الأسد، وأن يعيد الأمير نواف أمجاد الرياضة السعودية إلى عهدها فى عهد والده.

■ السفير عبدالرؤوف الريدى.. أحد عظماء وزارة الخارجية الذين لعبوا دوراً مهماً فى العلاقات المصرية الأمريكية، أذكر منهم الراحل العظيم المشير أبوغزالة والدكتور أشرف غربال والوزير على ماهر.. الريدى علم وتواضع وثقافة ووسامة.. كل هذه الصفات لعبت دوراً كبيراً فى هذه العلاقات.

■ سمو الأمير حمد بن خليفة، أمير قطر.. لم تعجبنى الحملة الظالمة التى يشنها الغرب على قطر بعد حصولها على تنظيم كأس العالم ٢٠٢٢. الحملة شارك فيها الرئيس أوباما ودول كبرى مثل إسبانيا وإنجلترا.

كذبوا عندما قالوا إن البطولة ستشفل بسبب الجو الحار جداً لقطر أثناء البطولة، وتجنوا على قطر عندما اقترحوا توزيع مباريات البطولة على بعض دول الخليج العربية المجاورة، وشككوا فى قدرة دولة صغيرة كقطر على إنجاح البطولة.

لابد لنا نحن العرب من وقفة جادة، فانتصار قطر هو انتصار للعرب جميعا.

■ الفنان سامى العدل، معجب به كفنان، وكمحب عاشق لنادى الزمالك أثناء تألقه أو انكساره، كما أحبه كإنسان، حيث تشعر به كابن بلد جاء من الحارة المصرية، ومع ذلك لم يعجبنى أداؤه وتصرفاته وموقفه العنيف مع د. شيرين فوزى أثناء مؤتمر المئوية. بدا كما لو كان يريد أن يقول أنا هنا، أو كمن يبحث عن دور بالنادى أو كان يريد النقد لمجرد النقد.


العدل

بدون مشاعر

لحظة تأمل من فضلك يا دكتور نظيف

المشهد واضح.. وعليك عدم السكوت عن قرارات وزيرى التعليم والصحة

يا سلام لو أن الدكتور نظيف، رئيس مجلس الوزراء، استهدى بالله وحاول أن يقف وقفة مع نفسه، ويخرج من دوامة العمل التى لا تتوقف، ولأننى أعلم أن الرجل هادئ الطبع عموماً، وعصبى إلى حد ما جزئياً، إلا أن كل إنسان فينا يحتاج إلى وقفة تأمل، وهى وقفة يهرب فيها رجال الأعمال وكبار المسؤولين فى العالم من الواقع إلى عالم آخر، يتأملون أداءهم والعالم المحيط بهم، نحن فى مصر لا نعرف حكاية meditation هذه، لأن كل واحد منا يركز فى العمل فقط الذى للأسف يضيع معظمه فى جزء كبير مما لا يستحق تضييع الوقت فيه، ومازلت أذكر ما قاله الأديب الكبير يوسف السباعى عندما عينوه وزيراً للثقافة بأن كل وزير فى مصر لابد له من «دوبلير» يحضر الأفراح والعزاءات وغيرها من المناسبات التى لا تفيد فى العمل العام. ومن المؤكد أن كل وزرائنا ورئيس وزرائنا يعانون هذه المعاناة. أعلم أن الدكتور نظيف منظم ومرتب الفكر، ولكن الذى أعلمه أكثر أنه اختار معاونيه بالعلاقة المهنية أكثر من الكفاءة السياسية، قد نقبل هذه الاختيارات عندما أصبح رئيساً للحكومة لأول مرة، ولكن الآن فلا شك أن المشهد أمامه واضح، فهو بالطبع يعلم ماذا يؤلمه وماذا يؤلم حكومته، وما أكثرها، ولعل أخطرها هو إحساسه بأن الشعب لا يشعر بالمجهودات التى قامت بها حكومته، حتى إن البعض اقترح تكوين لجنة للعمل على تسويق إنجازات الحكومة، يلخصها فى تباطؤ المعرفة لدى الشعب بأداء حكومته، ولكن عليه أن يعلم أن هناك فى العالم كله شيئاً اسمه عدم الثقة بين الحكومات والشعوب، أو ما يطلقون عليه Miss Trust between the Government And the People.

واقترح عليه أن يكتب هذه الكلمات على الكمبيوتر، حيث سيجد أن هناك مئات وآلاف المؤلفات والمحاضرات والندوات عن هذا الموضوع.

ولعل أول شىء سيطالعه هو عدم حسن اختيار أعضاء الحكومة خصوصاً فى البلاد النامية، وأن السبب الرئيسى فى عدم الثقة هذه هو اختيار الوزراء الفنيين التكنوقراط أكثر من الوزراء السياسيين، فالتكنوقراط يعتمدون على بيانات ومعلومات وإحصاءات مرؤوسيهم بينما السياسيون يعتمدون فى قراراتهم على الرأى العام، وعلى رأى الشعب وتوجهاته وآماله وأحلامه.

وأنا هنا سأضرب مثلين لوزيرين، سببا مشاكل كبيرة للحكومة، أولهما وزير التعليم، الذى لم يكمل عاماً واصطدم بالجميع من أول كوادره التعليمية من مدرسين ونظار إلى أولياء الأمور، كما حدث فى قراره المتسرع بتحويل المدارس القومية إلى مدارس تجريبية ثم إلى معركته المالية وليست التعليمية مع دور النشر وإلغاء قرارت ترقيات المعلمين فى عام ٢٠١٣، عليه فى لحظة التأمل التى أطلبها منه أن يراجع أداء د. أحمد زكى بدر، ويرى كم المشاكل التى سببها لحكومته فى وقت حساس، كانتخابات مجلسى الشعب والشورى.

وعليه ألا يسكت على قرار وزارة الصحة بإصدا هذه اللائحة الغريبة، التى لم يعرضها عليه ولم يستطلع الرأى العام المصرى من محتاجى العلاج، التى جعل نواب الشعب يتهمون الوزير بأنه يريد تحويل المستشفيات الحكومية إلى مستشفيات استثمارية، وهنا أوجه التحية لمجلس محلى كفر الشيخ، الذى اجتمع ورفض هذه اللائحة وأتمنى من بقية المجالس المحلية أن تحذو حذو كفر الشيخ، وأن يكون لهذه المجالس رأى فى مثل هذه القرارات المتعسفة التى تبعث الغضب بين أفراد الشعب المصرى.

ويتبقى السؤال: هل لدى الدكتور نظيف النية لأن يستخدم هذا الأسلوب النفسى «أسلوب التأمل» ويبدأ يراجع أداء بعض الوزراء ليس على أساس أدائهم المكتبى ولكن على أساس رأى الناس فى هذا الأداء.

كل الذين نجحوا فى كسب رضا الشعب من المواطنين كان بسبب الاقتراب من الشعب واحترام آرائه ثم تنفيذها.. صدقنى جرب فلسفة التأمل ولو مرة واحدة ولن تندم.


أحمد نظيف


حاتم الجبلى


أحمد زكى بدر





مؤشر الأراضى (سكنى) بمنطقة السادس من أكتوبر

المنطقة	الحي	التخصيص	جنية مصري للمتر المربع	التغير من (يوليو ٢٠١٠) حتى الان
السادس من اكتوبر	ابو رواش	صناعي	١,٠٠٠-١,٥٠٠	▼
	المحور الرئيسي	تجاري/اداري/ترفيهي	٥,٠٠٠-٧,٥٠٠	—
	المحور المركزي	تجاري/اداري	٢,٥٠٠-٣,٥٠٠	▲
	طريق الواحات	تعليمي / طبي	٢,٥٠٠-٤,٠٠٠	—
		تجاري اداري	٤,٠٠٠-٥,٠٠٠	—
		صناعي	٦٠٠-٢,٠٠٠	—
		زراعي، امتداد الثورة الخضراء	من ٣٥٠,٠٠٠ الى ٥٠٠,٠٠٠جنية / فدان	—
		زراعي كمبوند	٥٠٠,٠٠٠ جنية / فدان	—

المنطقة	الحي	التخصيص	جنية مصري للمتر المربع	التغير من (يوليو ٢٠١٠) حتى الان
طريق مصر اسكندرية الصحراوي		خدمات قانون الاستثمار السياحي	٥,٠٠٠-٣,٥٠٠	—
		زراعي برخصة منتجعات	٥٠٠,٠٠٠-١,٠٠٠,٠٠٠جنية / فدان	—
		زراعي	٢٥٠,٠٠٠-٤٥٠,٠٠٠جنية / فدان	—
		تجاري/اداري	٣,٥٠٠-٥,٠٠٠	—
القاهرة الجديدة	القطاع الاول	تجاري	١٠,٠٠٠	—
	القطاع الاول	اداري	٧,٠٠٠	—
	القطاع الثاني	اداري – تجاري شوارع جانبية	٧,٠٠٠-٨,٠٠٠	▲
	المنطقة الصناعية	صناعي	٤٠٠	—

المنطقة	الحي	التخصيص	جنية مصري للمتر المربع	التغير من (يوليو ٢٠١٠) حتى الان
القاهرة الجديدة	القطاع الرابع	خدمات(مساحة من ١,٠٠٠-٤,٠٠٠)	١٠,٠٠٠-١٣,٠٠٠	▼
		خدمات(مساحة من٤,٠٠٠ فيما فوق)	٤,٠٠٠-٥,٠٠٠	—
	منطقة المحكمة	تجاري - اداري	٥,٠٠٠-٦,٠٠٠	—
	اللوتس	تجاري/اداري	٤,٠٠٠-٥,٠٠٠	—
	المناطق (مراكز الخدمة)	خدمات	٥,٠٠٠-٦,٠٠٠	▲

المصدر: شركة كولدويل بانكر بيتنا (القطاع التجاري)





ملحق أسبوعى متخصص حول العقارات
الأحد
٢٠١١/١/٢٣
السنة السابعة- العدد ٢٤١٥
إشراف: مى عزام
71



بولاق أبوالعلا: «جنون الإيجارات» يحطم الأسعار القياسية والتمليك «خارج نطاق الخدمة»

١٥٠ جنيهاً إيجار الغرفة الواحدة.. ويصل إلى ١٠٠٠ جنيه للشقة فى «الفرنساوى» والقديم ٢٥٠ جنيهاً.. وخلو يتراوح بين ٢٠ و١٠٠ ألف.. والتمليك يبدأ من ٣٥٠ ألفاً

كتبت ـ صفاء سرور:

يقع حى بولاق أبوالعلا بالقاهرة ذات البيوت القديمة والشوارع الضيقة، بجوار عدد كبير من المؤسسات الكبرى فى الدولة، منها وزارة الخارجية، ومبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ولا يفصله عن منطقة الزمالك الراقية سوى مجرى النيل، ويتصل بها عن طريق كوبرى ١٥ مايو لمسافة قصيرة.

يعتبر مسجد السلطان أبوالعلا من أبرز معالم الحى الذى سمى على اسمه، ولا يزال البسطاء من أهل المنطقة يقصدون المسجد الذى يستقبل زواره بلافتة تقول «قف على الباب خاشعا.. حسن الظن والتجلى.. فهو باب مجرب لقضاء الحوائج»، ويتعلقون به، ويضم الحى فى جنباته الكثير من المتناقضات، بداية من «الحكر» الذى يطمع أهله فى غرفة دون شروخ، وصولا إلى العمارات الشاهقة القريبة من كبرى مؤسسات الدولة، وقد تسبب الموقع الجغرافى للمنطقة فى مطاردتها بالكثير من الأخبار والشائعات، أبرزها تلك المتعلقة بإزالتها حينا، وتطويرها حينا آخر، وقد أدت هذه الشائعات، إلى جانب انهيارات المنازل، إلى حدوث أزمة عقارية ارتفعت معها الأسعار، وأصبح البحث عن شقة أو غرفة خالية مثل البحث عن إبرة فى كومة من القش، كما أثارت شهية الشركات الاستثمارية لشراء المنازل القديمة فى المنطقة.

قالت هدى إسماعيل، إحدى سكان المنطقة سابقا: «أعيش حاليا بعيداً عن بولاق بعد أن اضطررت لترك الغرفة التى كنت أعيش فيها، وما يربطنى بالمكان الآن فاترينة أبيع فيها بعض مستلزمات البقالة، ومنذ ٣ سنوات وأنا مستمرة فى البحث عن غرفة هنا لأكون بجوار (لقمة عيشى)، لكن المشكلة أن الغرف غير متوفرة لأن المكان مزدحم، والبيوت تتساقط يوميا، وعندما نجد غرفة مصادفة، فإن إيجارها لا يقل عن ١٥٠ جنيها شهريا حتى لو كانت فى (بير السلم)، بعد أن كنت أدفع ٨٠ جنيها فقط إيجارا لغرفتى السابقة، ومدة الإيجار تكون سنة واحدة، وكثير من أصحاب هذه الغرف يرفضون كتابة عقود، وأنا لا أقدر على تدبير هذا المبلغ شهريا، خاصة أننى أدفع ٥٠ جنيها إيجارا لفاترينة زجاج أضعها على حائط أحد المنازل».

وقال شوقى المليجى، سمكرى سيارات: «أعيش فى بولاق منذ أكثر من ٦٠ عاما حيث ولدت وأعيش أنا وأبنائى فى هذه البيوت التى أصبح ٩٠٪ منها الآن معرضا للانهيار، وصدرت لأغلبها قرارات إزالة لأن عمرها أكثر من ١٠٠ عام، ومنذ أن تردد الحديث عن إزالة (مثلث ماسبيرو) أصبح كثير من الشركات الاستثمارية تأتى وتعرض علينا شراء منازلنا، وكان آخر ما عرض علىّ أنا وجيرانى منذ حوالى ٨ أشهر وهو أن نبيع بسعر ١٠٠٠ جنيه للمتر، ومنذ فترة قريبة ارتفع السعر إلى ٢٠٠٠، بعد أن كان عرض الشركة الأول ٥٠٠ جنيه للمتر، وبالطبع رفضت العرض لأننى لا أريد ترك بولاق، وكل ما نتمناه أن يتم تطوير المنطقة، وتحسين حالة مساكنها لنظل فيها كما حدث مع مناطق أخرى، خاصة أن المنطقة التى أعيش بها راقية وأفضل بعض الشىء من العشوائيات الموجودة على الجانب الآخر من الشارع، مثل حكر القلاية، والصحافة، وسركس.. وغيرها من المناطق التى تؤجر فيها الغرفة الواحدة لنحو ١٠ أفراد، لكن لا يمنع هذا أن بعض الجيران فى عشوائيات الشيخ على باعوا منازلهم».

وأضاف المليجى: «سر تمسكنا بالمكان ليس فقط لأنه مكاننا منذ الميلاد، ولكن لأن وحداتنا السكنية واسعة جدا، وإيجاراتها منخفضة للغاية، فأنا أؤجر الشقة فى منزلى والتى تحتوى على ٥ غرف بـ٥ جنيهات شهريا، وهو ما لا يتناسب مع المكان، فعلى سبيل المثال إيجار الغرفة فى الحكر يصل إلى ١٥٠ جنيها، ونفس الأمر بالنسبة للمحال التى يتراوح إيجارها بين ٥ و٦ جنيهات لأن كلها إيجارات قديمة متوارثة عن الآباء والأجداد».

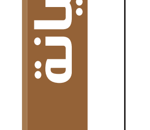
وقال محمد سعيد، صاحب محل ملابس: «نشعر بالقلق مما يتردد عن هدم بولاق حتى لا نخسر إقبال الزبائن علينا، والذى يرجع إلى قربنا من وكالة البلح، ونرجو أن يتم تجديد المكان فقط كما حدث مع المناطق العشوائية الأخرى لنظل فى منازلنا، ومحالنا التى مهما ارتفعت إيجاراتها فإنها تظل مناسبة بسبب سمعة المكان التجارية، فالإيجار القديم منخفض جدا حيث أدفع ١٠٠ جنيه شهريا إيجاراً للمحل، فى حين يرتفع الإيجار الجديد علينا وأدفع فى محل آخر ٦٠٠ جنيه شهريا».

وقال عيد عبدالمعتمد، وشهرته ممدوح معتمد، إنه اتخذ من السمسرة حرفة له بجانب عمله الأساسى كحارس عقار ويضيف: «اختفاء السماسرة كان نتيجة اختفاء الوحدات، التى أصبح من الصعب وجود إحداها خاليا الآن، وهو ما جعل الأسعار تتغير من وقت لآخر، وتخضع لحالة العقار وطبيعة المكان، خاصة أن أغلب الوحدات متهالكة، فمثلا منازل منطقة العدوية قديمة، لكن لها زبونها الذى غالبا ما يكون على قد حاله، ويرغب فى غرفة واحدة يصل إيجارها إلى ١٥٠ جنيها، فى حين أن إيجار الشقة فى ذات المنطقة يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه، أما الإيجار القديم بها فيتطلب دفع خلو يتراوح بين ٢٠ و١٠٠ ألف جنيه إذا كانت الشقة تتكون من ٥ غرف وفى عقار حالته جيدة، ويتراوح إيجارها بين ٢٠٠ و٢٥٠ جنيها، أما أغلى منطقة فهى الفرنساوى التى يتراوح إيجار الشقة (مساحتها بين ١٢٠ و١٤٠ متراً) بين ٨٠٠ و١٠٠٠ جنيه، وهذه المنطقة ينعدم فيها الإيجار القديم، أما أسعار التمليك لنفس المساحات فتبدأ من ٣٥٠ ألف جنيه، لأن المنطقة راقية مقارنة ببقية المناطق، لكن لا يوجد إقبال على التمليك، وكل من يأتى إلى هنا يكون راغبا فى غرفة أو شقة إيجار جديد وهو ما لا يتوافر الآن إلا حسب الظروف».


سكان المبانى القديم يحلمون بتطوير المنطقة دون مغادرتها


الشوارع الضيقة أبرز ملامح حى بولاق

مدير مكتب عقارى: إعادة التخطيط والإعمار ترفع الأسعار إلى مستوى وسط البلد


البدرى

وقال هانى البدرى، مدير مكتب سمسرة وتقسيم أراض: «العشوائية وندرة الإعمار هما المشكلتان اللتان تجعلان أى سمسار يتراجع عن العمل فى بولاق أبوالعلا، لأن أى مكتب عقارى أو سمسار لا يحقق الربح المطلوب من العمل فيها، وهذا الأمر يعود أيضا إلى طبيعة العقارات والسكان الذين يقع أغلبهم تحت الطبقة المتوسطة، كما أن الإيجار معظمه قديم، وهذه المشكلات لا حل لها سوى عمل الدولة على تطوير المكان وإعادة تعميره وتخطيطه أيضا، للقضاء على مشكلة الشوارع الضيقة التى تتسم بها أغلب المنطقة، وفى حالة حدوث ذلك سيحدث رواج كبير جداً فى التمليك والإيجار الجديد، لقرب المنطقة من الأماكن الحيوية مثل ماسبيرو، ووزارة الخارجية، ووسط البلد، والمناطق السياحية، وترتفع أسعارها لتتساوى مع منطقة وسط البلد، لأنها ستدخل فى كردون الأماكن الراقية، وهو ما سيكون مربحا للمقاولين ومن يرغب فى الاستثمار حتى لو على نطاق ضيق».

حول العالم

واجهة مكتبة كنساس على هيئة أغلفة كتب

مبنى من الكتب فى أمريكا

يوجد المبنى فى مكتبة كنساس العامة بالولايات المتحدة الأمريكية، ويعتبر أحد المشروعات الرائدة، وقد طلب القائمون على بناء المكتبة من أهل الولاية أن يختاروا أكثر الكتب التى يفضلونها وتعبر عن ولايتهم ليقوموا بعدها بمحاكاة هذه الكتب من خلال صناعة مجسمات عملاقة من أغلفتها لتكون بمثابة ديكور لحائط واجهة المكتبة من الجانبين يتوسطهما مدخلها الرئيسى، وأصبح هذا الشكل المبتكر معبراً عن طبيعة المبنى، وتم توظيفه لجذب الزائرين، وكان من بين الكتب المزينة للمكتبة روائع الأدب العالمى مثل «روميو وجولييت»، و«ملك الخواتم»، و«الرجل الخفى»، وغيرها من الروايات التى تحولت إلى أفلام أمريكية شهيرة.

القصر الأبيض فى أوزبكستان

بنى فى عهد الأمير الأوزبكى تيمور لانك، واسمه بلغة البلاد «آك سراى»، وتعنى بالعربية القصر الأبيض، واستمر بناؤه ١٦ عاما من ١٣٨٠ وحتى ١٣٩٦، واستمرت عمليات تزيينه وزخرفته ٨ أعوام بعد بنائه، حيث تمت الاستعانة فيها بأمهر عمال تركمانستان التى كان الأمير المحارب قد فرض نفوذه عليها، ونفذ العمال المهمة على أكمل وجه، حيث كان القصر إحدى تحف عصره، ويوجد به حمام سباحة كان يعلو بوابته الرئيسية، وبنى القصر وفق ما حدده العرافون الذين نصحوا الأمير ببنائه فى وقت سموه «ساعات السعادة»، لكن هذا الوقت لم يمنع أن يتحول القصر بعد عدة قرون إلى أطلال.

المبنى الحلزونى فى ألمانيا

أنشئ المبنى فى مدينة دارمستادت الألمانية بين عامى ١٩٩٨ و٢٠٠٠، وصممه المعمارى النمساوى «فريدينيسريتش هاندرتواسر»، الذى عرف بالتجديد والثورة على التقاليد فى جميع تصميماته وطرق بنائه، وهو ما فعله مع هذا المبنى الملون الذى يلتف حول نفسه على مساحة أرض شاسعة، ويحتوى على ١٠٥ وحدات سكنية تجعله أقرب ما يكون إلى ضاحية صغيرة، أو شارع وليس وحدة بناء واحدة، وكل الوحدات متصلة من خلال ممر يلتف مع المبنى، ويحتوى فى الجانب الشرقى على مطعم به مكان يقصده السكان للاحتفال فى مختلف مناسباتهم.


واجهة المبنى فى مدينة دارمستادت الألمانية

مستشارك العقارى

المالك يتحمل الضريبة العقارية عن وحدات الإيجار الجديد

كتبت - سحر المليجى:

يتساءل كثيرون هل يتحمل المستأجر الضريبة العقارية عن الوحدة التى يستأجرها بنظام الإيجار الجديد أم لا؟

يجيب عن السؤال مجاهد رضوان، الخبير العقارى، بقوله: «قانون الضرائب الجديد يتعامل مع الوحدات السكنية باعتبارها وحدات مملكة، ويتم فرض ضريبة عقارية وفقا لقيمتها المادية، ولا علاقة لها بقيمة الإيجار، فلا يوجد فى القانون شىء يسمى ضريبة عقارية على الإيجار، وقد أوجب القانون على المالك أن يدفع الضريبة، إلا أن هناك بعض الملاك يحملونها على المستأجر، ولا مانع قانونى من ذلك».

وأضاف رضوان: «القانون يوجب على المالك إذا اتفق مع المستأجر على أن يتحمل الأخير دفع الضريبة العقارية خلال فترة الإيجار، أن يسجل هذا البند فى عقد الإيجار، وعلى المستأجر أن يتعرف على الطريقة التى يتم احتساب قيمة الضريبة بها، فالشقة التى تصل قيمتها إلى ٥٠٠ ألف جنيه، يتم تحديد ضريبتها بضرب هذا المبلغ فى ٦٠٪، فتخرج قيمتها الاستثمارية والتى تصل إلى ٣٠٠ ألف جنيه، ثم يضرب الناتج فى ٣٪ لتخرج القيمة الافتراضية والتى تصل فى هذه الحالة إلى ٩٠٠٠ جنيه، بعدها تضرب هذه القيمة فى ٣٪ فتعطينا قيمة الوعاء الضريبى والذى يصل إلى ٣٠٠ جنيه، بعدها تضرب فى ١٠٪ لتنتج عندنا قيمة الضريبة التى يدفعها المواطن والتى تصل إلى ٣٠ جنيها عن الشقة سنويا».

وقال محمد إبراهيم، الخبير العقارى: «المستأجر مسؤول بالتضامن مع المالك عن أداء الضريبة العقارية للوحدة المؤجرة من خلال القيمة الايجارية التى يدفعها شهريا، لكنه غير مسؤول عن دفع قيمتها بالنيابة عنه إلا فى حالة عدم سداد المالك لها، موضحا أن القانون ١٩٦ لسنة ٢٠٠٨، حدد المكلف بسداد الضريبة وهو مالك العقار».

5

ملايين جنيه.. هى قيمة تنفيذ خطة التطوير النموذجى لمساكن الإيواء فى أسيوط، والتى تهدف إلى ترميم العمارات السكنية وطلائها بألوان مميزة، ورصف الشوارع، وتشجيرها وإنارتها.

458

عقاراً و١٠٠٠ محل فى منطقة حدائق الأهرام، قرر المهندس سيد عبدالعزيز، محافظ الجيزة، عدم توصيل المرافق لها لمخالفتها اشتراطات البناء.

165

هو عدد المبانى التى تمت إزالتها بمدينة قها فى القليوبية، بسبب بنائها على أراض زراعية مساحتها ٦ أفدنة.

224

منزلاً و٦ مساجد وكنيسة تمت إزالتها فى مدينة الأقصر، لإعادة طريق الكباش إلى ما كان عليه فى عهد الفراعنة، ويصل طول الطريق إلى ٢٧٠٠ متر، بعرض ٧٦ متراً، ويضم ٢١٦ كبشاً.

صيانة

وداعاً للدهانات.. ديكورات الحوائط باستخدام القماش والأحجار والأخشاب

كتبت ـ أميرة طلعت:

لم تعد الدهانات، بشكلها التقليدى، الخامة الوحيدة التى تستخدم فى ديكورات الحوائط، لكن هناك خامات جديدة مثل القماش والحجر والخشب، بل واختلفت أيضاً طرق توظيف الدهانات على الحائط.

قالت المهندسة نرمين بركات، خبير الديكور، إن اختيار الخامات المناسبة فى ديكورات الحوائط يختلف حسب مساحة المكان وطبيعته، موضحة أن ما يناسب المكاتب الإدارية، والمقاهى، لا يناسب البيوت، وما يناسب المساحات الواسعة، لا يمكن تنفيذه فى مساحة ضيقة، مشيرة إلى أن الخامات والأساليب المستخدمة حاليا فى ديكورات الحوائط، تتمثل فى «الحوائط المقلمة» التى تعتبر موضة لهذا العام، وهى عبارة عن دهان الحائط على شكل خطوط طولية باستخدام درجتين من نفس اللون، أحدهما مطفى، والآخر لامع، مؤكدة أنه يعطى تأثيراً جميلاً جداً على شكل الحائط.

أضافت نرمين: «هناك ورق الحائط الذى ليس له لون، لكنه يحتوى على رسومات بارزة، ويتم لصقه على الحائط ثم الدهان، فتظهر هذه الرسومات بشكل بارز، وتسمى (باتينات)، وهو قريب الشبه من (الترمبلوى) الرسم على الحوائط الذى يستخدم فى القصور والفيللات، لكنه مميز ويناسب الشقق الصغيرة، كما أن تكلفته لا تزيد على ٥٠ جنيها للمتر تقريباً، أما الترمبلوى فهو غال جداً».

وتابعت نرمين: «الأحجار من الخامات الجيدة أيضاً التى تستخدم مع الحوائط، ومنها الحجر الهاشمى، والصناعى وهو أرخص ويمكن الحفر عليه، ويفضل استخدامه فى الـ(كافيهات)، ويفضل تلوينه باللون البيج أو الـ(أوف وايت) لكى يعطى إحساساً باللون الطبيعى للحجر، أما الهاشمى فيمكن تشكيله أيضاً ويفضل استخدامه فى الأماكن الواسعة لأنه يعطى إحساسا بضيق المساحة، كما يمكن استخدامه فى حوائط الحدائق والمداخل، أما الخشب فيفضل استخدامه فى المقار الإدارية لأنه يعطى شياكة وفخامة للمكان، ولا يفضل للبيوت لأن أسعاره مرتفعة تصل إلى ٤٠٠ جنيه للمتر، وهناك أيضا القماش الذى تفضل بعض الأماكن استخدامه لأنه يمتص الصوت، ويصلح فى المطاعم، وغرف الاجتماعات فى المقار الإدارية، وتتراوح تكلفته بين ٤٠٠ و٥٠٠ جنيه للمتر، ويتميز بأنه يعطى روحاً للمكان، ومن أشكاله (الكابتونيه)».

وأوضحت «نرمين» أن الطوب الحرارى من المواد المستخدمة فى ديكورات الحوائط أيضا، لكنه مناسب لمداخل العمارات حيث أنه يتحمل عوامل الجو، ولايفضل استخدامه داخل المنزل لأنه يضيق من مساحته، كما أنه غير مناسب فى حالة وجود أطفال يمكن أن يصطدموا به، ومن أشكال الديكورات فى الحوائط «البانوهات» وهى عبارة عن براويز من الجبس أو الخشب مثبتة فى الحوائط، وتوضع داخلها صور أو «أبليكات»، لافتة إلى أنها كانت موجودة فى الماضى ولم تعد موضة الآن.

٧ قواعد لتعليق التابلوهات على الحائط

تعتبر التابلوهات والصور من العناصر الجمالية التى تبرز جمال البيت، بشرط أن تتناغم مع باقى عناصره، لذا نقدم مجموعة من النصائح عن قواعد تعليقها.

١- لا يجوز تعليق تابلوه كبير على حائط صغير، ولابد من وجود نسبة وتناسب فى الأحجام.

٢- يمكن وضع ٣ تابلوهات متساوية الأحجام فى وضع متساو، أو هرمى، أما إذا كانت أحجامها متدرجة فتوضع على شكل سلم، ولابد أن يكون موضوع وشكل التابلوهات متناغما.

٣- قبل تعليق التابلوه، لابد من اختبار ملاءمة حجمه وطريقة تعليقه مع الحائط عن طريق استخدام أوراق الجرائد أو الكارتون.

٤- قبل تثبيت المسمار، يجب تحديد المكان بالقلم الرصاص.

٥- اللوحات الزيتية، والمناظر الطبيعية، و«السيرما» يناسبها الإطارات الكلاسيكية المذهبة، أما المشغولات النحاسية والفضية فيفضل لها الإطارات الخشب والجلد.

٦- يمكن الاستغناء عن وضع قطع عفش عند أحد الحوائط، بالاعتماد على مجموعة من التابلوهات الصغيرة المتناغمة.

ووضع مجموعة من الوسائد على الأرض، أو ترابيزة صغيرة أسفلها.

٧- يجب أن يكون التابلوه فى مستوى الناظر، وأن يرتفع حوالى ١٥ أو ٢٠ سنتيمتراً عن قطعة الأثاث التى يعلوها.





Cyan Magenta Yellow Black

[redacted]



أفضل المشروعات العقارية



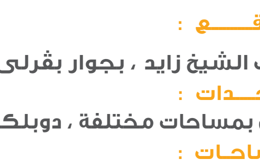
أكتوبر





الموقع : أمام هايبر وان ماركت
الوحدات : ڤيلات، تاون هاوس ، توين هاوس
المساحات : من ٢٧٥ م٢ وحتى ٤٨٥ م٢
التسليم : ٢٠١٣
الأسعار : تبدأ من ١,٧٤٤,٥٠٠ جنيه

تعليق نيوهومز : المشروع على أعلى ربوة بـ ٦ أكتوبر



الموقع : بقلب الشيخ زايد ، بجوار بفرلى هيلز
الوحدات : شقق بمساحات مختلفة ، دوبلكس ، بنتهاوس
المساحات : من ١٢٠ م٢ وحتى ٢٩٩ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ٥٩٩,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : عمارات مطلة على ملاعب جولف بموقع متميز وسط مناطق الڤيلات



الموقع : موقع متميز بالسادس من أكتوبر أمام هايبر وان ماركت
الوحدات : توين هاوس ، تاون هاوس
المساحات : من ٢٩٠ م٢ حتى ٣٥١ م٢
التسليم : ٢٠١٣
الأسعار : تبدأ من ١,٣٨١,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : المشروع مصمم بنظام المدرجات

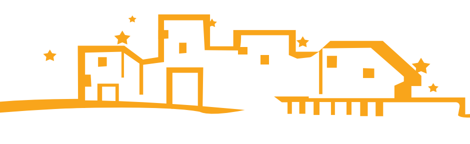


الموقع : بالشيخ زايد بوابة ٢
الوحدات : ڤيلات - توين هاوس - تاون هاوس - مينى تاون هاوس
المساحات : من ١٩٠ م٢ حتى ٧٦٠ م٢
التسليم : ٢٠١٢
الأسعار : تبدأ من ١,١٣٣,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : إستلام المشروع بعد سنتان مع فترة سداد حتى ٤ سنوات

القاهرة الجديدة





الموقع : بين شارع الـ ٩٠ و أكاديمية الشرطة
الوحدات : شقق ، ڤيلات ، توين هاوس
المساحات : من ١٢٦ م٢ وحتى ١٦٠٠ م٢
التسليم : ٢٠١١



تعليق نيوهومز : المشروع منفذ بخبرات تنفيذ Dubai Festival City



الموقع : ش ٩٠ الفرعى أمام مشروع المصراوية
الوحدات : شقق
المساحات : من ٢٢٥ م٢ وحتى ٣٠٥ م٢
التسليم : ٢٠١١



تعليق نيوهومز : مبانى جاهزة على التسليم

البحر الأحمر - العين السخنة





الموقع : ٧ كيلو من بوابة العين السخنة
الوحدات : شاليهات ، ڤيلات منفصلة ، توين هاوس
المساحات : من ١٠٠ م٢ وحتى ٢٨٥ م٢
التسليم : ٢٠١٠
الأسعار : تبدأ من ٦٨٠,٠٠٠ جنيه



تعليق نيوهومز : المشروع حاصل على جائزة أفضل قرية سياحية من هيئة السياحة

Blumar EL DOME

الموقع : أمام بورتو السخنة
الوحدات : شاليهات ، ڤيلات
المساحات : من ١٠٧ م٢ وحتى ٣٠٠ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ٧٥٠,٠٠٠ جنيه

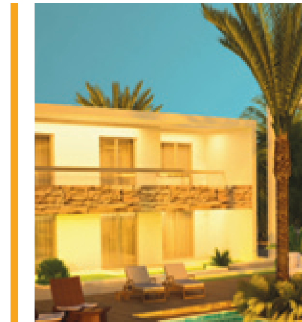
تعليق نيوهومز : جميع الوحدات ترى البحر



الموقع : بموقع متميز بالجونة على بعد ٢٢ كم من الغردقة
الوحدات : ستوديوهات ، شقق غرفة وغرفتين،تاون هاوس
المساحات : من ٣٥ م٢ وحتى ٢٠٤ م٢
التسليم : ٢٠١٢
الأسعار : تبدأ من ٣٧٤,٠٠٠ جنيه







تعليق نيوهومز : خمس دقائق أبوالتيج مارينا



الموقع : نبق باى شرم الشيخ
الوحدات : شقق و تاون هاوس و ڤيلات
المساحات : من ٦١ م٢ وحتى ١١٣٩ م٢
التسليم : ٢٠١١
الأسعار : تبدأ من ٥٣١,١٣٢ جنيه



تعليق نيوهومز : استلم وحدتك بعد شهر مع فترة سداد ٣ سنوات

المشاريع أعلاه تتبع أحد المطوريين : پالم هيلز - الأفق - الفطيم - وادى دجلة للإستثمار العقارى - المراسم الدولية - حسن علام العقارية - أنرتيا - بلبع جروب

شركة نيوهومز من كولدويل بانكر
متخصصون فى تسويق أكثر من ٦٥ مشروع عقارى بدون عمولة

٦٦ كورنيش النيل برج زهرة المعادى - المعادى
٥٣ شارع شهاب المهندسين - الجيزة

19958
www.cb-newhomes.com

[redacted]

معاً

د. عمرو الشوبكى

amr.elshobaki@gmail.com

حين يتفرج الغرب

نجحت ثورة تونس، وتفرج عليها العالم الغربى كما العالم العربى، وبدا مدهشا أن يصل التردد فى دعم الثورة التونسية إلى هذه الدرجة من الفجاجة.

خاصة أن مسارها ظل منذ البداية مسارا ديمقراطيا وشعبيا، لم ترفع شعارا إسلاميا أو دينيا واحدا، ولم يركبها أى من قوى التشدد الدينى، وظلت انتفاضة الناس بشعاراتهم المدنية والإنسانية ضد القهر والاستبداد والفساد.

والحقيقة أنه حين تحزن النظم العربيةٍ على نجاح الثورة فى تونس فإن هذا أمر مفهوم لكونها نظماً غير ديمقراطية، ولكن حين يبدو هذا الحزن أو التجاهل على فرنسا والدول الأوروبية فهنا يبدو الأمر عجيبا ومخجلا.

فقد ترددت الحكومة الفرنسية فى إعلان اعترافها بالثورة وظلت حائرة فى موقفها، لأنها سبق أن أعلنت أكثر من مرة على لسان رئيسها ساركوزى أن «بن على» يقف حائط صد ضد التيارات «الإسلامية الظلامية»، وهو رمز الحداثة والتقدم.

وحتى الصحف الفرنسية المحترمة، كصحيفة «لوموند» (التى انتقدت تواطؤ الحكومة الفرنسية مع نظام بن على)، ظلت حريصة على ألا تستخدم تعبير الثورة، وداعمة للحكومة الجديدة وكأنها على مقاس الشعب التونسى لأن فيها من مظاهر «الاستقرار» القديمة الكثٍير، ولأنها لا تثق فى خيارات الشارع «المنفلت» باعتباره شارعا عربيا ومسلماً لا تصلح معه الديمقراطية كما يتصور كثير من الغربيين.

صادم موقف الإعلام الأوروبى من ثورة تونس، خاصة حين يقارن بأحداث أوروبا الشرقية، وكنت وقتها فى بداية رحلتى الدراسية فى باريس، فهناك فارق مرعب ويثير الأسى بين هذا الانحياز الفج لأوروبا الشرقية وهذا التجاهل الأكثر فجاجة لثورة تونس.

والحقيقة أن بعض ما اصطلح على تسميته بثورة فى أوروبا الشرقية مثل «ثورة رومانيا» كان بالأساس مجرد ترتيبات للإطاحة بالنظام القديم صوّرها الإعلام الغربى على أنها ثورة.

والحقيقة أن الإعلام الأوروبىٍ (كما حكوماته) احتضن أحداث أوروبا الشرقية، ونسى كثيراً من القواعد المهنية وتحول إلى إعلام دعائى لثورات لم يحدث كثيرٍ منها فى الواقع، وضاعت أصواتنا المشككة فى بعض ما قُدم فى الإعلام، واعتبرها فى ذلك الوقت بعض أصدقائى الفرنسيين أنها نتيجة تأثرى بنظريات المؤامرة السائدة فى العالم العربى.

نحن لا نطالب أوروبا ولا الإعلام الغربى بأن يتعامل مع تونس كما تعامل مع أوروبا الشرقية، ولا نرغب فى أن يتدخل فى السياسة أو مسار الأحداث عن طريق زرع رجاله فى الحكم الجديد، إنما فى دعم مسار التحول الديمقراطى.

فهناك نظام جديد يتحول نحو الديمقراطية، وهناك تجارب مثله عُرفت بتجارب التحول المتأخر نحو الديمقراطية جرت فى كثير من دول العالم ومنها أوروبا الشرقية، وتعلمت كيف يمكن بناء مؤسسات ديمقراطية، وكيف يمكن تعطيل قدرة النظام القديم على الحكم دون تكرار جريمة حل الجيش ومؤسسات الدولة واجتثاث البعث كما جرى فى العراق، كل هذا له قواعد معروفة، ومسارات طُبقت فى كثير من البلاد ونجح بعضها بفضل الدعم الأوروبى.

ستبقى الشعوب العربية وحدها فى معركة بناء الديمقراطية، تماما مثلما تركت الولايات المتحدة دول أمريكا اللاتينية وحدها فى رحلة بناء الديمقراطية، بعد أن دعمت الاستبداد والانقلابات العسكرية لفترات طويلة، وصرنا بمفردنا فى معركة الديمقراطية لا الغرب معنا ولا النظم العربية.



د. أشرف البيومى
يكتب:

ملاحظات وتساؤلات حول الثورة الشعبية التونسية

يحلو لمثقفى «النخبة» أن يصموا الشعوب العربية بأنها سلبية محبطة وأحيانا ميتة خصوصا عندما لا تتفاعل إيجابيا مع شعاراتها أو قياداتها. قلنا كثيرا، ونؤكد مرة أخرى أن الشعوب العربية لم تمت، وأنها تثور عندما تتوافر فيه عوامل محددة تمكنها من التمرد على قوى الاستبداد الباطشة. فها هو الشعب التونسى يثور على نظام عميل فاسد يستمد شرعيته من القهر البوليسى، ومن الدعم الإمبريالى الصهيونى.

أهنئ الشعب التونسى العربى لصموده الطويل، ثم انقضاضه على السلطة التابعة الفاسدة والمستبدة، ولكن يجب ألا نخدع أنفسنا، فالانتصار فى المعركة الأولى لا يعنى بأى الأحوال كسب الحرب فالمعارك القادمة أكثر صعوبة وخطورة، فتاريخنا المعاصر فيه العديد من الأمثلة على تحركات شعبية أزالت رموز أنظمة مستبدة، ثم جرى احتواؤها من قبل النظام نفسه، الذى أعاد إنتاج نفسه بوجوه جديدة. فى هذه الظروف وفى ظل التطورات المتلاحقة أقدم الملاحظات السريعة والتحذيرات التالية للشعب العربى فى كل مكان:

■ إقصاء رأسِ النظام لا يعنى بأى حال من الأحوال تغييراً للنظام، كما أن أى إيحاء بأن الثورة الشعبية قد انتصرت واكتملت مهامها هو تبسيط معيب أو خداع كبير. إن الثورة الشعبية بتونس تمر الآن بمرحلة حرجة وخطيرة، فعناصر السلطة التى شاركت الديكتاتور السابق جرائمه لسنوات طويلة فى الفساد والاستبداد وانتقاص الإرادة الوطنية ما زالت فى الواجهة. فها هو الوزير الأول للديكتاتور لسنوات طويلة هو الذى يقرر الأمور بما فى ذلك من يدعوه للحوار ومن يقصيه، وها هو الحزب الحاكم الفاشى يحتفظ بالوزارات السيادية. هذه الحكومة التى سمت نفسها حكومة وحدة وطنية هى فى الواقع امتداد للنظام السابق، وهدفها الحقيقى حماية الطبقة الحاكمة وتأمين مصالح الغرب، ولذا أصبح إسقاطها شرطاً أساسياً لنجاح الثورة. إن «المعارضة» الرسمية التى تشارك فى الحكم هامشيا لا يمكن أن تكون معارضة حقيقية، ولا يمكن وصفها إلا بالانتهازية، وهى لا تختلف نوعيا عن المعارضة الرسمية فى مصر. كما أنه لم يتضح بعد مدى الانحياز الفعلى من قبل الجيش للقوى الشعبية. إن التقليل من قدرة النظام على المناورة، وإعادة إنتاج نفسه واحتواء الحراك الشعبى تمهيدا لضربه هى جريمة لا تغتفر.

■ إن جريمة النظام التونسى ليست فقط لاستبداده بالشعب وممارسة التعذيب والقتل ضده، وليست فقط لإفقاره وتجويعه، ولكن أساسا لإهدار كرامته ولتبعيته للإمبريالية والصهيونية، التى ساندته كعميل مخلص لها، ولنتذكر أن بعض وسائل القمع كالغازات المسيلة للدموع، التى استخدمت ضد الشعب التونسى كما شاهدنا فى وسائل الإعلام هى مستوردة من إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

■ إن مقولة أن الشعب لا يهمه إلا قوته وغذاؤه هى مقولة تنم عن احتقار الشعب، وعدم احترامه، كما أنها لا تعبر عن واقع الأمر فالمواطن البسيط الذى يسعى لتأمين قوته تهمه أيضا وبدرجة كبيرة حريته وكرامته وفوق كل اعتبار كرامة الوطن.

■ إن الإسراع فى إجراء انتخابات قبل ممارسة الحريات السياسية لفترة انتقالية، وتغيير الدستور بعد سنوات من الديكتاتورية والقهر البوليسى لا يخدم إلا القوى التى سمح لها النظام السابق بالتواجد سواء الحزب الحاكم أو أحزاب المعارضة الرسمية. إجراء انتخابات قبل ممارسة الحريات السياسية بفترة معقولة هو فى الواقع وسيلة لإعادة إنتاج النظام السياسى، والالتفاف حول الحركة الشعبية التى قدمت التضحيات.

■ عدم الالتزام الصارم بتحرير الإرادة السياسية من الهيمنة الإمبريالية والصهيونية وأدواتها من مثقفين وصحافة تابعة وتمويل لمنظمات سميت مدنية، ومن أجهزة مخابراتية سيؤدى حتما لإهدار أى إنجازات وطنية. من هذا المنطلق نؤكد دائما الربط العضوى بين مطلب الاستقلال الوطنى ومطالب الحريات السياسية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية. إن عزل النضال من أجل تحرير الإرادة السياسية من الهيمنة الأجنبية، عن المطالب الأخرى بدعوى وحدة القوى السياسية هو السقوط فى فخ المخططات الإمبريالية التى تسوق منهج التجزؤ والاختزال، ولابد من إدانته بوضوح. إن حرية الوطن واستقلاله لا يمكن فصلها عن حرية المواطن، فلا حرية لمواطن فى وطن غير حر.

■ إن الاستقواء بالقوى الإمبريالية علناً أو سراً من قبل حكومات عربية هو الخيانة الوطنية نفسها، كما أن استقواء بعض فصائل «المعارضة» بقوى الهيمنة الأجنبية بحجة تحقيق ديمقراطية أو إزاحة نظام فاسد مستبد تابع أو لدرء الظلمِ والاضطهاد عن فصيل من المجتمع، هو أيضاً خيانة وطنية. إن الطريق الصائب الوحيد هو الاعتماد على القوى الوطنية وحدها.

■ إن التهنئة الرقيقة من قبل الإدارة الأمريكية أو رفض الحكومة الفرنسية استضافة الرئيس المخلوع، أو التعبير عن احترام الإرادة الشعبية التونسية من قبل حكومات عربية ترتعد فرائصها لا تخفى نفاق هذه الحكومات، ومواقفها المؤيدة للنظام التونسى السابق المستبد. يجب ألا تخدعنا التمنيات الطيبة من دوائر الحكم الإمبريالى أو من حكومات عربية فهى الآن مشغولة بتدبير المؤامرات ورسم سياسات لاحتواء القوى الشعبية الصاعدة، ثم ضربها وإعادة السيطرة بوجوه جديدة.

■ نتساءل لماذا صمت الإعلام الأمريكى على أحداث تونس الدموية فى حين كان صوته يصم الآذان عندما قامت المظاهرات فى طهران؟ لا بد من التأكيد على أن الإعلام الغربى جزء لا يتجزأ من السلطة، وإلصاق صفة «حر» له هو الوهم والجهل بعينه. إن ديمقراطية القوى الإمبريالية والشركات العملاقة التى تشن الحروب الإجرامية على الشعوب هى ديمقراطية زائفة وكاذبة.

■ اعتماد نظام على القوى الإمبريالية ليس ضمانة لاستمراره. وعلينا أن نتذكر أن قوى الإمبريالية دائما تتخلى عن عملائها أو تتخلص منهم جسديا عندما يصبحون عبئا عليها. إن قوى الاستبداد أيضا تستخدم المنهج نفسه فهى لا تتردد عند اللزوم فى تقديم بعض من أتباعها كباش فداء، لإنقاذ النظام ولتمديد فترة هيمنته.

■ غرور السلطة، أى سلطة، واعتقادها بأن قدرتها على الهيمنة مطلقة ونفى التجارب السابقة فى مجتمعات أخرى واعتمادها الأساسى على أدوات بطشها يكونان من عوامل انهيارها.

■ كثيرا ما تكون السلطة المستبدة وراء التخريب لإلصاق تهمة العنف والمسؤولية على المعارضين لها، فهناك مسجلو خطر فى بعض البلاد وميليشيات حزبية فى بلاد أخرى. ولا ننسى دور المخابرات الغربية (عزل مصدق فى إيران واغتيال لومومبا فى الكونجو على سبيل المثال) ودور الموساد (اغتيال العلماء مثل المشد فى مصر والعالم النووى بإيران والبحبوح ومحاولة اغتيال مشعل مثلا).

■ صفة «المعارضة» ليست ضمانا للانحياز للشعب، فكم من معارضة رسمية كانت داعمة للسلطة فى الواقع، وكم من معارضة انتهازية باحثة عن الزعامة والأضواء عطلت صعود ونمو معارضة حقيقية.

■ يجب التيقظ من خطورة المثقفين الانتهازيين، الذين دعموا السلطة، وارتموا فى أحضانها لفترات طويلة، فهم لا يمكن أن يكونوا قادة لتغيير حقيقى.

يعتذر د. أسامة الغزالى حرب عن عدم الكتابة هذا الأسبوع ويواصل لاحقا

شاليمار شربتلى

انتحار ابن الحاكم

أم ثكلى.. فقيرة جداً.. انفرط دمعها.. واختلط شكلها بلون ثيابها العتيقة.. المهلهلة.. ثياب مظلومة.. أم.. ترتق اليوم كما ترتق الثوب.. ولكن فى يوم حالك خبّروها بأن من أرضعته بحب وقلب الأم قد انتحر.. وأن من ألقمته حليب الحياة.. قد انتحر.. تسارعت خطواتها.. فاصطدمت بعباءة ربما مغسول منها الضمير.. وعمامة.. منزوع منها الطيب والحكمة والطيبة.. اصطدمت بمفتى النار.. ولأنه كما تقول.. وتتساءل هل هناك فتوى للحكام وفتوى للشعب؟

اعتصرت يده ولهفة السؤال تجعل أنفاسها مرتعدة وبصوت متوسل.. وكأنها تشحذ الجنة لابنها فى إجابة الشيخ.. سألته: هل ابنى كافر؟.. فنظر نظرة الخبير.. وألقى الإجابة كما ترمى زوجته قطع اللحم فى الزيت.. وبكل جرأة الثقة.. والسخف.. جاوبها: نعم ابنك كافر.

وفى ذات الوقت نادى المنادى فى بوق الإعلام أو السوق: انتحر ابن الملك.

أو شنق نفسه ابن الرئيس.

أو قتل نفسه ابن السلطان.

وانفضّ العزاء الملكى الرئيسى السلطانى، وانزوى نفس الشيخ فى آخر القاعة فى بيت الكبير يعد مسبحته وكأنه يستعجل الوقت كى يصرفه الكبير الذى ناداه ليقبع أمامه متوجسا/ حائراً، ولكنه يعرف السؤال وهو نفس سؤال المرأة الفقيرة.

نظر الرئيس/ الملك/ السلطان إلى عينيه بثبات الحكم ورجمه ورشقه بسؤال واحد: هل ابنى كافر يا شيخ لأن أمه سمعت إشاعة خبيثة تقول إن المنتحر كافر، هل هذا صحيح؟ ارتجف الشيخ وبسمل، وحوقل، وتمتم ببضع كلمات مفادها (الله يسامحه، أو الله أعلم، أو «قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا»)، ولم يجرؤ الشيخ على تأكيد الكفر للمنتحر، فهناك فتوى للحكم وأخرى للشعب، وسمعت الأم الفقيرة فاصطدته على قارعة الحقل لتقول له: «اخرس يا شيخ.. ولدى لم يفقد دينه وليس كافراً.. ولدى عصره الوطن وارتشف آخر أحلامه.. ولدى لم يُكفل له حق البقاء.. كانت غابة الوطن أشرس ألف مرة من أحلامه وانهزامه، قد أعطاه الله النظر وأهدته بلاده مستقبلاً مهزوزاً.. ضبابياً.. كالحاً، وأعطاه الله العقل ولكن ما يحدث من فساد فى أوطاننا العربية، من ظلم أو قهر فوق مستوى كل عقل.. الجوع يا شيخ هو الكافر وليس ولدى.. أنت لا تعرفه.. ولدى مفتول العضل وافر الشباب، ولكن هزمه الوطن ألف مرة.. وكأنه صقر مربوط فى قفص عصفور بحبل معقود بشباك القفص الحديد.. ولدى اختنق ومات قبل أن يموت، ولدى ينام كل يوم – وأى يوم – جائعا وشبه جائع، وإذا شبع يوما فهذا هو الاستثناء.

نحن نعيش فى زمن الاستثناء.. فى كل شىء: سبّاك فجّ فجأة نجده الفنان الجميل، جزار حرامى يشير إليه الناس أنه الفنان العظيم، وإنسان رخيص بماض أسود يُطل علينا بحلة بهية يعلمنا دروس الكرامة والانتماء.

لِمَ يا شيخ يا جليل لم تفت لنا فى ماضينا العرَبى بحكامه.. هل حلال ما فعلوه بنا.. وهل حلال ما نحن فيه؟ هل الأراضى المنهوبة والأموال المسلوبة، والفقر العشوائى الكامن المستقر والجهل الانتهازى – مثلك – حلال؟

لِمَ تفتى فى زمن الاستثناء وبائعة هوى دفنت طهَارة الدين فى قلبها، انتحرِ رجال تحت حذائها، وتافه فجأة نلقاه شاعراً.. وسطحى وماجن ومجرد.. أصبح رساماً كبيراً يلتقط معه الناس الصور.. وفلذة كبدى.. تقتله الحاجة كل يوم.. وتنساه الصور، فقط أصبح اسمه مشهوراً فى عداد الكفرة يا شيخ.. أصبح من الكفار.. كيف يا شيخ تعرف بحق الله.. أعظم الرُحماء وهو الخالق.. وسيلقى بابنى فى النار؟! وهو يعلم أن ابنى عاش وقام وصلى وأكل حتى استمع إلى أغانى عبدالحليم.. وهو فى حضن النار.. كيف قررت يا مفتى الدين أن ولدى سيكمل بعد نار الدنيا نار الآخرة، وما بين النار والنار.. ألف نار.. ومجاورة أبى لهب.

طيب.. يا شيخ.. أقنعنى.. كيف أفرق على روحه ولو قطعة خبز لأننا فقراء ليرحمه الله وأنت تقول ولدى فى النار.

كيف حين يلامس جبينى قبْلة الله أدعو له بالجنة لألقاه فى الجنة وأنت تقول هو فى النار.

كيف بعد صلاة العصر بعد عزاء شحيح سريع لأننا فقراء لا نلوك اللحم، فاللحم يأخذ وقتاً طويلاً فى الطعام كما أتصور، أسمع تكتكة مسبحتى وأبتهل إلى رب السماوات أن يرحمه وأنت تقول فى النار؟

وهل مسموح لى بأن أدعو له أم أن أُم الكافر وأب وأخ وأخت وأصدقاء الكافر لا يجوز لهم أن يدعوا له.. فهو فى النار وفى الجحيم وفى سقر والهاوية.

أنت يا شيخ جاهل.. وحاسم فى جهلك.. وأنا أحتسب ولدى ومعاناتى وحزنى ووطنى وكل بلادى العربية عند الله».

انتهى «حديث الأم» التى أوافقها.. فالذى أعرفه أن «ابن عثيمين» قد أفتى بعلم ودين وأخلاق بأن المنتحر عاص وليس بكافر، لأن قرار الانتحار يسبقه اكتئاب مرضى به بعض العقل، وفى لحظة الانتحار يحدث شرخ فى الشخصية ويفقد العاقل عقله، فبالتالى، فى اللحظة الفاصلة، العقل غائب فكيف يُحاسب ككافر.

فهل الله عز وجل رحمان الدنيا والآخرة، من قال له كليمه (لكى يطمئن قلبى) ومن قال لسيد المرسلين وحبيب الله.. (عبس وتولى) وعاتب حبيب السماء والأرض.. سيضع المنتحر فى النار.. ومحمد لا يتشفع له؟ أتصور أن كل شيخ أفتى بهذا لا يعلم قوة رحمة الله.

ليت شيوخ النار يتركون الفتوى والحلال والحرام والجنة والنار فقط لله.

فكما الدين لله، فحكم الموتى والغرقى والمحترقين والمختنقين والمنتحرين أيضاً – عند الله.

[redacted]

■ أحمد حسن يريد الحزب «دكاناً» تابعاً للحكومة.. والبرادعى أضاع وقتنا وشتتنا



قال سامح عاشور، النائب الأول لرئيس الحزب الناصرى، إن الرئيس حسنى مبارك، يتمتع بشرعية لم يكن يتمتع بها الرئيس التونسى المخلوع، زين العابدين بن على، واصفاً الحزب الوطنى فى مصر بأنه أسوأ ١٠٠ مرة من نظيره التونسى، وإلى نص الحوار:



سامح عاشور: مبارك له شرعية لكن الحزب الوطنى أسوأ ١٠٠ مرة من الحزب الحاكم فى تونس

10 أسئلة

حوار - رانيا بدوى

■ بعد فشل كل أحزاب المعارضة فى الانتخابات الماضية، ألم يكن يتعين عليكم الإفاقة بدلا من الاستمرار فى الصراع؟

- هذا الصراع حدث بسبب مقاومة الإفاقة، فالحزب قرر رفض ما حدث من تزوير فى انتخابات مجلسى الشعب والشورى، بما فيها التزوير الذى حدث لصالح عضو مجلس الشورى عن الحزب الناصرى، وتعيين آخر باسم الحزب، وهذا تزوير وتزييف لا نقبله، فنحن لم نرشح هذا العضو الذى انتخب، ولم نوافق على العضو الذى تم تعيينه.

■ ولماذا يزور النظام لصالح حزب آخر؟

- ليحفظ ماء وجهه ويقول إن هناك معارضة فى مجلس الشعب، لكن المعارضة التى يريدها هو، فالنظام الآن فى مرحلة انتقاء معارضيه «عايزين معارضين دمهم خفيف أو لسانهم خفيف».

■ هل هذا ما دفعكم إلى تقديم طلب لإلغاء الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشورى؟

- نعم فنحن لا نريد أى تمثيل لا يمثلنا فى الواقع.

■ ما أسباب الصراع الحاد الدائر حاليا بينك، وبين أحمد حسن، أمين عام الحزب؟

- نحن فى فترة حاسمة، إما أن نترك الحزب ليصبح «دكاناً من دكاكين» الحكومة تفعل به ما تشاء، أو يكون حزباً محترماً يثق فيه الناس.

■ وما علاقة تطوير أداء الحزب بهذه الخلافات؟

- لأن أحمد حسن لا يريد أى صيغة لبناء الحزب، فهو يريد الصيغة الأولى «دكان»، ويقف أمام أى محاولة لإضافة شخصيات جديدة للحزب، فهو لا يريد أن يزاحمه أحد، وقد رفضت إجراء انتخابات على مقعد رئيس الحزب بعد اعتذار ضياء الدين داوود عن عدم الاستمرار فى الرئاسة، لأننى وجدت أنه من الأفضل فتح باب العضوية أولا، لنجددها ونطورها، حتى تتم العملية بشكل أكثر ديمقراطية، وكى تكون هناك حرية اختيار أوسع، وحتى لا يقال إننى دعوت إلى عقد مؤتمر حتى أكون رئيس الحزب.

■ صرحت مؤخراً بأن لديك مستندات تدل على وجود مخالفات مالية فى جريدة العربى، لسان حال الحزب، فما هى؟

- هناك مخالفات كثيرة، فمصدر دخل الجريدة معظمه من الإعلانات، والإعلانات لا تدخل الحزب ولا تخرج منه وهذا فى حد ذاته مخالفة، ثم مضمون الصرف غير معروف، وأنا لا أتهم أحداً، ولكننى أتحدث من واقع وجود مشكلات فى الجريدة، فهناك شكوى من صحفيين لا يتقاضون أجورهم، وآخرين يحصلون على مبالغ طائلة، ولدينا تقارير صادرة عن الجهاز المركزى للمحاسبات، لذا تم استدعاء أحمد حسن للتحقيق معه فى ذلك باعتباره المهيمن على الأمور المالية فى الجريدة.

■ أحمد حسن رفض قرارك بفصله من منصبه كمدير عام للجريدة وقال إنها صلاحية غير مخولة لك، ما تعليقك؟

- هذا كلام غير صحيح، لأن تعيينه كان بقرار من رئيس الحزب وبالتالى هو رب عمله، وقد تم إسناد جميع صلاحيات رئيس الحزب لى واتخاذ جميع الإجراءات بشأن جريدة العربى بتفويض من المؤتمر العام الذى عقد فى ١١ ديسمبر الماضى.

■ فشلتم كائتلاف للمعارضة فى مقاطعة الانتخابات البرلمانية، فهل ستقاطعون الرئاسية؟

- أحزاب المعارضة غير قادرة على اتخاذ قرار موحد، لأن الحسابات مختلفة تماما، لكن نحن على أى حال سنقاطع انتخابات الرئاسة، ونرى أنه لا جدوى فى الأساس من إجرائها، كما أن تجميد الهيئة البرلمانية للحزب فى مجلس الشورى يمنعنا من الترشح فى الانتخابات.

■ هل مازال موقفكم من الدكتور محمد البرادعى كما هو رغم أنكم تلتقون معه فى مقاطعة انتخابات الرئاسة؟

- البرادعى بدأ بما انتهينا نحن إليه هو بدأ مرشحا للرئاسة وانتهى بالمقاطعه لها، فى حين بدأنا نحن بالمقاطعة، البرادعى أضاع وقت الناس واستهلكنا وشتتنا وكان من الممكن أن يكون إضافة، لكنه لم يفعل.

■ هل تتوقع تكرار سيناريو تونس فى مصر؟

- الديمقراطية فى مصر مزيفة، فهناك حزب واحد يحتكر السلطة، وأحزاب معارضة ديكورية لا تحمى نظاماً، لذا فإن سقوط هذه الأنظمة سهل، ويتم فى لحظة كما حدث فى تونس، لكن هناك فرقا بيننا وبين تونس، هو أن الرئيس حسنى مبارك له شرعية لم يكن يتمتع بمثلها زين العابدين بن على، ولكن الحزب الوطنى فى مصر أسوأ من الحزب الحاكم فى تونس ١٠٠ مرة.

خبر من كل محافظة

٦ أكتوبر: مطالب بمنع التعدى على أملاك الدولة

محمد فتحى عبدالفتاح، عضو المجلس المحلى الشعبى بمركز العياط، تقدم بطلب إحاطة لمجلس محلى المحافظة، يطالب فيه بالتدخل لمنع التعدى على أراضى أملاك الدولة بجوار مدافن العياط وقرى المساندة وبهبيت، التى يتعدى المواطنون عليها بزراعتها وإغراق الجبانات والتعدى على المقابر وتقسيمها فيما بينهم.

أكرم عبد الرحيم

أسيوط: تطوير المنطقة التجارية

صلاح عبدالله، رئيس حى غرب، قال إنه تم الانتهاء من تطوير المنطقة التجارية بشارع ثابت بوسط مدينة أسيوط، والشوارع الجانبية بتكلفة ١٠ ملايين جنيه، مؤكداً أن أعمال التطوير شملت توسعة الشوارع ومدها بأعمدة إنارة حديثة ومد مواسير الغاز الطبيعى وتجديد شبكة الصرف الصحى ومياه الشرب ورصف الشوارع.

ممدوح ثابت

الإسكندرية: رقابة على المستشفيات الأهلية

نادر مجر، عضو المجلس المحلى لحى المنتزه، تقدم بمذكرة عاجلة، إلى محمد صبرى، رئيس المجلس، طالب فيها بتشديد الرقابة على المستشفيات والمستوصفات الأهلية التى انعدمت بها الخدمات الطبية، مشيراً إلى ضرورة قيام إدارة العلاج الحر بإحكام الرقابة عليها للتأكد من جودة الخدمات المقدمة للمرضى والالتزام بالأسعار المحددة.

هبة حامد

الأقصر: شكاوى من عشوائية سوق الخضار

تجار سوق الخضار والفاكهة بمنطقة الحديل بالمحافظة، تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى الدكتور المحافظ، سمير فرج، يشتكون فيها من سوء الخدمات بالسوق، إضافة إلى العشوائية وضيق المكان وعدم تخطيطها بشكل جيد وانعدام الأمن، مهددين بالإضراب عن العمل، فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم.

إبراهيم معوض

البحر الأحمر: رصيف بحرى وجراج متعدد الطوابق

وزارة النقل، بدأت تنفيذ أعمال التطوير وإقامة رصيف بحرى وجراج متعدد الطوابق بصالتى السفر والوصول بميناء الغردقة البحرى، بتكلفة تصل إلى ٧٠ مليون جنيه. وأكد الربان طارق ياسين، مدير الميناء، أن هيئة موانئ البحر الأحمر، تعد وتجهز الميناء ليستوعب نحو ٧٥٠ ألف راكب وسائح سنويا.

محمد السيد سليمان

البحيرة: تطوير مدخل كفر الدوار

اللواء محمد سامى الشنشورى، رئيس مدينة كفر الدوار، أكد أنه يجرى حاليا تطوير مدخل المدينة من أعمال الرصف والتشجير وتركيب الإنارة، بتكلفة مليون ونصف المليون جنيه، وذلك فى إطار خطة تطوير المدينة وإعادتها إلى صورتها الحضارية، بما يتواكب مع النهضة التى تشهدها المدينة.

ياسر شميس

الدقهلية: سوء حالة الخبز بـ«بساط كريم»

صلاح عقل، عضو مجلس محلى المحافظة، تقدم بطلب إحاطة عاجل، يؤكد فيه سوء حالة الخبز المدعم بمخابز قرية بساط كريم الدين بمركز طلخا. وقال العضو إن القرية بها مخبز بلدى وآخر طباقى والخبز المنتج منهما غير مطابق للمواصفات ولا للأوزان القانونية.

غادة عبدالحافظ

الشرقية: حصر الفتيات المتسربات من التعليم

المستشار المحافظ يحيى عبدالمجيد، قال إنه يجرى حاليا البدء فى حصر الفتيات المتسربات من التعليم اللائى لم يلتحقن بالفئة العمرية من ٦ إلى ١٣ عاماً، وذلك لإنشاء مدارس صديقة للفتيات فى القرى التى تم إدراجها ضمن مشروع القرى الأكثر فقراً فى المحافظة، وهى: العادلية وأنشاص ومنشأة رضوان وهربيط وقصاصين الأزهار.

عبدالله العرينى

الفيوم: «المحلى» يرفض لائحة العلاج الجديدة

المجلس المحلى للمحافظة، رفض خلال جلسته الأخيرة، تطبيق لائحة العلاج الجديدة على مستشفى الفيوم العام. وأجمع الأعضاء، خلال الجلسة، أن اللائحة تتضمن زيادة أسعار الأشعة والمناظير والعمليات الجراحية وتوقيع الكشف الطبى بما لا يتناسب مع المستوى الاجتماعى لأبناء الفيوم.

محمد فرغلى

القاهرة: ٢٠٠ ألف لمبة موفرة بحى وسط

اللواء صلاح عبدالمعز، رئيس حى وسط، أكد أنه تم توفير ٥٠٠ لمبة من اللمبات الموفرة بالشوارع لعدد من المربعات السكنية فى الحى بشوارع الجمالية والحسينية والدرب الأحمر والمنطقة الصناعية، مشيرا إلى القيام بتخصيص ٢٠٠ ألف لمبة موفرة لاستبدال اللمبات القديمة، التى ساهمت فى خفض الطاقة ما بين ٣٠ و ٤٠٪.

منار خاطر

يحيى عبدالمجيد

القليوبية: إلغاء وصلة الطريق الحر

المستشار المحافظ عدلى حسين، قرر خلال اجتماعه مع هيئة الطرق، بحضور الدكتور محمد الفيومى، رئيس المجلس المحلى للمحافظة، إلغاء وصلة بالطريق الحر المار بأراضى عشرات الفلاحين بكفر سعد وعزبة المربع ببنها، لعدم أهميتها، بناء على طلب إحاطة ومذكرة قدمها سامى عبد الوهاب، عضو محلى المدينة.

محمد محمود خليل

عدلى حسين

المنوفية: قوافل طبية

محمد عز العرب، رئيس جامعة المنوفية، أعلن عن تنظيم عدة قوافل طبية ، بالتعاون مع المؤسسات الخيرية بالمحافظة، استكمالا لدور الجامعة التعليمى والخدمى. وأشار الدكتور عبدالعليم الدرعى، نائب رئيس الجامعة، المشرف على القوافل، إلى أن القافلة الواحدة ستقوم بالكشف الطبى على أكثر من ٤٠٠ مريض، على مستوى المحافظة، وتضم أطباء من هيئة التدريس من كلية الطب بالجامعة فى تخصصات مختلفة.

خالد الشامى

المنيا: بطء رصف الطرق

مناقشات المجالس المحلية بمدن ومراكز المنيا، كشفت عن وجود بطء فى تنفيذ خطط رصف الطرق بسبب قرار الدكتور المحافظ أحمد ضياء الدين، بإسناد جميع عمليات الرصف إلى وحدة الرصف التابعة للمحافظة دون غيرها. وأعلن إيهاب حمزة، وكيل مجلس محلى أبوقرقاص، وطارق حسن، رئيس مجلس محلى مركز ديرمواس، وأحمد محمد على، رئيس مجلس محلى مدينه مطاى، أن نسب التنفيذ بخطط الرصف لا تتجاوز ٢٪، بسبب إسناد العمليات لوحدة الرصف بالمحافظة.

سعيد نافع

الوادى الجديد: ٢ مليون لإزالة الكثبان الرملية

الدكتور عمرو عسل، رئيس هيئة التنمية الصناعية، وافق على دعم المنطقة الصناعية بالوادى الجديد بمبلغ ٢ مليون جنيه. وقال أحمد إبراهيم، مدير المنطقة الصناعية بالخارجة، إن هذا الدعم سيخصص لإزالة الكثبان الرملية بالمنطقة حتى يمكن تخصيصها لإقامة مشروعات صناعية جديدة.

أحمد عبد السلام

بنى سويف: تطوير ٥ قرى

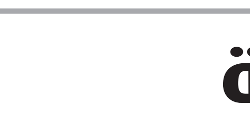
العميد أحمد عيطة، رئيس مركز ومدينة الفشن، أكد تطوير ٥ قرى بالمركز هى: كاترينا وسداسية وراجى الشرقية وراجى الغربية وماركو، بتمويل ١٠٠ مليون جنيه من مؤسسة هيرمس المالية، موضحا أن هذا الدعم تم تخصيصه لبناء ٤٠٠ منزل وتوصيل كل المرافق لها، بالإضافة إلى منح قروض لإقامة ١٢٠٠ مشروع صغير.

عمر الشيخ

بورسعيد: مشروع للإنتاج الحيوانى

اللواء المحافظ مصطفى عبداللطيف، طالب الشركة المنفذة لمشروع الإنتاج الحيوانى بمنطقة الحطائر الجديدة بسرعة الانتهاء من أعمال بناء مبانى المشروع، الذى يتكلف ٢٣ مليون جنيه، بطاقة ٤ آلاف رأس من المواشى والعجول الحية لتوفير اللحوم البلدى وسد احتياجات الأسواق ومحاربة جشع التجار.

جمال نوفل



جلال مصطفى

أحمد زكى عابدين

حلوان: تطوير الكورنيش والأوتوستراد

المحافظة أعدت خطة لتطوير الكورنيش والأوتوستراد كمحورين إقليميين رئيسيين وإعادة تأهيل المحاور العرضية بينهما، بتكلفة تقدر مرحلتها الأولى بنحو ١٨ مليون جنيه، وتستهدف الفترة المقبلة تحريك المحطة النهائية لمترو الأنفاق ٣٠٠ متر جهة الشمال، بهدف خلخلة وسط المدينة وربط نقاط الحركة والنقل الرئيسى وسط مدينة حلوان وإنشاء محطة مترو أنفاق جديدة لخدمة مواطنى حى المعصرة.

عماد خليل

دمياط: إنشاء قاعدة بيانات لمياه الرى

مديرية الزراعة بالمحافظة، وضعت منظومة جديدة للرى الحقلى بجميع أنحاء المحافظة. وقال محمود الكسار، مدير عام الإرشاد الزراعى، إنه جرى اختيار موقع فى فارسكور ٢ كمنطقة إرشادية، لتطوير الرى الحقلى فى قرية كفر سعد، بما يخدم ٥٠٠ فدان لتكون نواة للرى الحقلى، وتم تشكيل لجنة لحصر المساحات الفعلية بالحيازة، بهدف إنشاء قاعدة بيانات لحل مشاكل الرى للمزارعين.

ناصر الكاشف

سوهاج: صالات جديدة للأنشطة الرياضية

مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، انتهت من إقامة وتشغيل ٤ صالات جديدة للأنشطة الرياضية فى عدد من مراكز الشباب بقرى ومراكز المحافظة، بإجمالى تكاليف بلغت مليون و٢٥٠ ألف جنيه. وقال أيمن عبد الله، مدير المديرية، إنه تمت إقامة الصالات الرياضية الجديدة بمراكز شباب قرى شطورة وبنجا بمركز طهطا وروافع العيساوية بمركز المنشأة والديابات بمركز إخميم.

السيد أبوعلى

شمال سيناء: برنامج لدعم الجمعيات الأهلية

الشيخ عرفات خضر، رئيس جمعية تنمية المجتمع بالجورة، أكد أن الجمعية بصدد تنفيذ برنامج بناء قدرات للجمعيات الأهلية بالمحافظة، وسيتم اختيار جمعيتين من كل مركز على مستوى المحافظة، وذلك من أجل تمكين الجمعيات الأهلية على الإدارة الحديثة والتخطيط الاستراتيجى وتدبير الموارد المالية وتقديم الدعم للجمعيات للبدء فى تنفيذ مشروعات مجتمعيه تعالج احتياجات ومشكلات المجتمع المحلى.

صلاح البلك وأحمد أبو دراع

الغربية: اختبار ٨ آلاف لشغل ٣٤٠ وظيفة

حمدى عبد العزيز داود، وكيل هيئة التنظيم والإدارة بالمحافظة، أكد الانتهاء من اختبار ٨ آلاف شاب، كانوا قد تقدموا لشغل ٣٤٠ وظيفة «معاون وسائق وطباخ» بمديرية الصحة، مشيراً إلى أن الاختيار سيقع على من تنطبق عليهم الشروط فقط وبشفافية، وسيتم إعلان النتيجة بعد شهر ونصف الشهر.

محمد فايد

كفر الشيخ: كورنيش جديد ببلطيم

العميد عصام الليثى، رئيس مدينة بلطيم، قال إنه يجرى حاليا إنشاء كورنيش جديد بمنطقة النرجس بالمصيف بطول حوالى ٢ كيلومتر، بتكلفة ٢ مليون جنيه، إضافة لاستكمال كورنيش شاطئ السلام والأمل وتطوير شواطئ المصيف وتوفير دورات المياه.

مجدى أبوالعينين

السويس: تطوير شارع الشهداء

اللواء محمد نافع، رئيس حى السويس، أكد اعتماد مليون جنيه لتطوير شارع الشهداء، مشيرا إلى أن المحافظ اللواء محمد سيف الدين جلال، صرف المبلغ من صندوق خدمات المحافظة، وسيتم رصف وعمارة وتشجير الشارع، لإظهار الشكل الجمالى له.

أمل عباس

قنا: بوار ١٥٠ فداناً

العشرات من المزارعين، بقرية الترامسة بمركز قنا، تقدموا باستغاثات عاجلة، للمحافظ اللواء مجدى أيوب، للتدخل لإنقاذ ١٥٠ فداناً بمنطقة حوض«الرقبة» من التلف بسبب ملوحة الأراضى وتوقف الزراعة بها. وأكد المزارعون، أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى لمديرية الرى، ولم يستجب أحد لشكاواهم، مطالبين المحافظ بإنشاء مصرف أو بئر بالمنطقة لتمكينهم من زراعة الأرض لأنها مصدر رزقهم الوحيد.

محمد حمدى

الإسماعيلية: مطالب برصف الطريق الصحراوى

مجلس محلى المحافظة، طالب خلال جلسته الأخيرة، بإعادة رصف طريق «فايد الإسماعيلية السويس الصحراوى»، بسبب سوء الحالة التى وصل لها، حسب ما أكد طلب الإحاطة الذى تقدم به العضو محمد غنام. وطالب الأعضاء، إسناد عمليات الرصف والإصلاح لشركة مقاولات كبرى وليس صغار المقاولين.

أشرف جاد

مطروح: «قسطرة القلب» يستضيف خبيراً إسبانياً

الدكتور سيزر موريس، الخبير الإسبانى، سوف يزور المركز التخصصى لجراحة القلب والقسطرة الداخلية بالمحافظة، خلال الفترة من ٣٠ إلى ٣١ يناير الجارى، لإجراء عمليات لقسطرة القلب التشخيصية والعلاجية. وأكد محمد ناصر، مدير المركز، أنه تم إعلان الطوارئ بالمركز، وبدأ الاستعداد لاستضافة الخبير الإسبانى، مشيرا إلى أن المركز نجح فى إجراء ١٠ عمليات قلب مفتوح و١١ عملية قسطرة القلب على نفقة الدولة حتى الآن.

على الشوكى وعلاء عبدالله

الجيزة: تطوير مياه الشرب والصرف الصحى

اللواء عمرو وحش، رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظة، أكد أن تكلفة مشروعات تطوير شبكات مياه الشرب والصرف الصحى فى المحافظة، بلغت ٣٤٢ مليون جنيه، مشيرا إلى أنها ستخدم مناطق «كفر طهرمس والقصبجى والبكباشى والكونيسة ومدينة النجوم وزنين وعامر والأندلس والطوابق وكعابيش وعثمان محرم بالعمرانية وترسا والمنيب والوراق وشارع السودان وإمبابة وشارع الملكة وربط مشروع عبد البارى شرابى بمحطة ترسا «٦».

أيمن حمزة

محمد عزب العرب

أسوان: طرح ٥٪ من أسماك «ناصر» فى الأسواق

المحافظ مصطفى السيد، أكد أنه تم وضع آلية لبدء طرح ٥٪ من الإنتاج السمكى اليومى لبحيرة ناصر، تحت إشراف مديرية التموين لتوزيعها على مواطنى المحافظة بسعر الجملة، ويتراوح سعر الكيلو بين ٤ جنيهات للأسماك متوسطة الحجم و٨ جنيهات للحجم الكبير. وطالب المحافظ خلال اجتماع اللجنة العليا لتنمية الثروة السمكية مؤخراً بتفعيل قرار إلغاء الرخصة لأى مركب صيد يقل إنتاجه السمكى عن ٢٥٪ سنوياً.

محمود الجعفرى

عمرو عسل

جنوب سيناء: اتهامات لـ«الصحة» بالإهمال

السيد كمال، عضو مجلس محلى المحافظة، اتهم خلال حضوره الجلسة الأخيرة لمجلس محلى طور سيناء، برئاسة محمد صبيح، مديرية الصحة بالمحافظة بالإهمال فى علاج المواطنين وتحصيل رسوم باهظة من المرضى دون وجه حقه. وقال العضو إنه توجد فى مستشفى الطور العام، الذى تكلف إنشاؤه ١٢٥ مليون جنيه، أجهزة طبية لم تستخدم منذ شرائها، كما أن بعض الأطباء الذين تم التعاقد معهم للعمل بمستشفيات المحافظة لم يمارسوا المهنة من قبل، لأنهم كانوا يعملون إداريين.

أيمن أبوزيد

..وأخبار فى صور

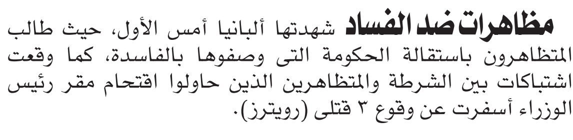
تضامناً مع تونس نظم مئات المواطنين فى السويس مظاهرة أمس الأول، كما احتج المتظاهرون على الأوضاع الاقتصادية والسياسية وسط تواجد أمنى مكثف (خاص - المصرى اليوم).

أطفال فلسطينيون شاركوا فى مظاهرة فى القدس أمس الأول ضد الاستيطان الإسرائيلى، وحمل الأطفال لافتات تؤكد أن حى الشيخ جراح فلسطينى، كما شهدت المظاهرة اشتباكات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال (أ.ف.ب).

وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى اللبنانى كشف أمس الأول أن المبادرة السعودية - السورية كانت تنص على إلغاء ارتباط لبنان بالمحكمة الدولية، وذلك بعد لقائه مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الذى أكد فيه مساندته لحزب الله فى اختيار رئيس الحكومة الجديد (أ.ف.ب).

كريستينا كيرشنر رئيسة الأرجنتين تضع غطاء للشعر على رأسها خلال زيارتها إلى المسجد الأزرق فى إسطنبول برفقة ابنتها، فى صور نشرتها الرئاسة الأرجنتينية أمس لجولة كيرشنر التى شملت عدة دول فى المنطقة الأسبوع الماضى (أ.ب.أ).





مظاهرات ضد الفساد شهدتها ألبانيا أمس الأول، حيث طالب المتظاهرون باستقالة الحكومة التى وصفوها بالفاسدة، كما وقعت اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين الذين حاولوا اقتحام مقر رئيس الوزراء أسفرت عن وقوع ٣ قتلى (رويترز).



احتجاجات طلابية شارك فيها آلاف الهولنديين من الطلبة والأساتذة وأولياء الأمور أمس ضد خطط الحكومة الهولندية لتخفيض النفقات على التعليم العالى وزيادة المصروفات (أ.ف.ب).

[redacted]

يكتب: أحمد المسلمانى

بقايا إمبراطورية: لقاء مع بريماكوف



بريماكوف والمسلمانى فى جولة على الأقدام بملطا

(١) مررت على جزيرة مالطا فى طريقى إلى أوروبا عدة مرات، كنت أشاهدها من نافذة الطائرة ثم يذهب بى الخيال إلى حياة الجزر ومعيشة سكانها، وقد كان من حظى أننى زرت جزراً عديدة فى المحيط الهندى، مما أثار فضولى نحو جزر البحر المتوسط، وكثيراً ما تذكرت رغبة رئيس جزر المالديف فى شراء وطن لبلاده يذهب إليه الشعب بعد غرق الدولة المتوقع بعد قليل.. ثم تذكرت ما رواه الكاتب الإنجليزى «ويلز» عن الحوض الملعون.. يقول ويلز: إن حوض البحر المتوسط كان جافاً.. لم يكن هناك بحر ولا مياه، لأن مضيق جبل طارق كان مسدوداً، وكان الجرار الفاصل هناك يُسمى سد الموت.. وهو السد الذى يفصل بين المتوسط الجاف ومياه الأطلنطى.

ثم بدأت المياه تأتى من الأطلنطى رويداً رويداً.. وغرقت المناطق الواطئة.. وأصبح الحوض الجاف الذى يعيش فيه الناس مجموعة جزر تفصل بينها مساحات من المياه.. ثم زادت حدة المياه واندفاعها.. مات أقوام وهرب آخرون.. ونجح بعضهم فى بناء مراكب من أجل فك الحصار.

■ مضى على ذلك العهد زمن طويل.. وأصبحت الجزر الباقية مقصداً للسياح، وتقطع الطائرة ساعتين وقليلا لتكون فى مالطا.. واحدة من جزر قليلة صمدت داخل الحوض الملعون.

(٢) كانت إقامتى فى مالطا فى منتجع راديسون الراقى أقصى شمال الجزيرة، لم أكن محظوظاً بالنظر إلى البحر.. ذلك أن شرفة غرفتى كانت تطل على تلال صغيرة أعطت جمالاً خاصاً للمكان، لكنها قتلت، بهدوئها الآسر، أصوات الموج على الجانب الآخر.

اتخذت مقعدى فى الشرفة لاحتساء فنجان من القهوة الساخنة.. ثم وقع نظرى إلى الأسفل عند المدخل.. كانت سيارة سوداء قد توقفت وهبط منها رئيس الوزراء الروسى الأسبق يفيجينى بريماكوف.. وهكذا فى لحظة واحدة من خيال كان مشغولاً بالجغرافيا إلى خيال أضحى مشغولاً بالتاريخ.

كانت هذه هى المرة الأولى التى أرى فيها بريماكوف.. ولقد رأيته فيما بعد فى بهو الفندق ثم فى رحلة على الأقدام داخل المدينة العربية فى مالطا.. ثم فى حفل عشاء كنت أتوسط الدكتور طه عبدالعليم والسفير محمد شاكر، وكان بريماكوف يتصدر المائدة الرئيسية إلى جوارنا، وفى الصباح التالى كان لقائى مع بريماكوف، الذى امتد ساعة كاملة تحت أضواء «الطبعة الأولى».

(٣) تخرجتُ فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة مع بزوغ النظام العالمى الجديد، لم أجد الكثير مما قرأت ودرست عن السياسة الدولية.. فلا اتحاد سوفيتياً ولا حائط برلين ولا كتلة شرقية ولا حلف وارسو.. كان نصف العالم صرحاً من خيال.. فهوى!

لم يستوعب أستاذنا فى العلاقات الدولية الدكتور إبراهيم صقر، ما جرى.. واختار أن يتحدى أمريكا ويُبقى الاتحاد السوفيتى فى مذكرات مادته وأسئلة نهاية العام.. أصر أستاذ السياسة، الذى تعلم فى موسكو، أن يدرس الوضع الخاص للصاروخ الروسى فى المعترك الدولى.. رغم أن الصاروخ وأصحابه قد خرجوا تماماً من جميع المعتركات!

■ كانت تلك نهاية جامعية جاذبة لجيلنا من الباحثين السياسيين نحو التأمل الدائم لمسارات العالم الجديد، وقد كانت كتبى الثلاثة الأخيرة: «الحداثة والسياسة» و«ما بعد إسرائيل» و«خريف الثورة» نماذج لتأثرى مع جيل كامل بما كنا نعرف وما لم نعد نعرف.

مثل ذلك الدافع الرئيسى لمحاولات لقاء الشخصيات البارزة فى الساحتين الإقليمية والدولية.. ضمن رحلة البحث عن تفسير، ولقد كان السياسى العالمى يفيجينى بريماكوف واحداً من قادة التحولات فى عالم اليوم.

(٤) تجاوز بريماكوف الثمانين من عمره.. وهو، فى هيئته، يمثل النموذج السائد للقادة السوفييت.. الشعر المنبسط والحاجب الكثيف والعيون المرهقة.. ولكن بريماكوف يزيد على ذلك بالمنديل القماش ذى الطابع المحلاوى الذى يخرجه ليمسح به وجهه ثم يعيده بعد طيه باحترام واضح.

قال لى بريماكوف: لقد عشت فى مصر سنوات مؤثرة، وكنت أتحدث اللغة العربية على نحو جيد، وكانت صحبتى القريبة: فيليب جلاب ومحمد عودة وأحمد حمروش.. وتربطنى علاقة قوية بالرئيس مبارك.

عمل بريماكوف فى القاهرة فى عقد الستينيات، كان مديراً لمكتب صحيفة الرافد الشهيرة... لكن ذلك كان غطاءً لعمله الحقيقى ضابطاً فى المخابرات السوفيتية «كى جى بى» فى ذروة شهرتها ونفوذها، واستطاع بريماكوف أن يقيم صلات قريبة من قادة المنطقة: جمال عبدالناصر وأنور السادات.. حافظ الأسد وصدام حسين.. القذافى وياسر عرفات.

■ سألت بريماكوف عن قطبى السياسة العربية فى نصف القرن الأخير، عن عبدالناصر وعن السادات، وجاء جواب بريماكوف صادماً، جاء واضحاً فى العداء للسادات، ولكنه لم يكن واضحاً فى التقدير لعبدالناصر، بدا لى بريماكوف وهو يبتسم قائلاً: «عبدالناصر كان رومانسياً»، كأننى إزاء إمبراطور رومانى يقيّم أداء حكام الأقاليم!

اختزل بريماكوف المشروع العالمى للحرية والاستقلال الذى قاده جمال عبدالناصر فى مجرد تجربة رومانسية، لم ير عبدالناصر فيها سوى سياسى حالم يتعامل مع السياسة والاقتصاد بخيالات الحب والهوى!

اكتفى بريماكوف بالإشادة بما كان عليه عبدالناصر من دفء فى الصحبة ولطف فى التعامل، وكأن عبدالناصر لم يكن لاعباً أساسياً فى عصره وزمانه، وكأنه لم يكن يحشد العالم الثالث بكامله وراء مبادئ وأفكار أنبل وأخطر من أن تكون حالة من الرومانسية.

(٥) سألت بريماكوف عن الرئيس السادات.. غابت الابتسامة «الرومانسية» التى واكبت حديثه عن عبدالناصر، قال لى بريماكوف بعد أن حلت ملامح الغضب:

> كان رأى الفريق الشاذلى أفضل، لكن السادات تفاهم مع كيسنجر.. حتى لا تتغير قواعد اللعبة.. ولم أفهم ماذا كان يعنى السادات بكلمة «اللعبة»

أساء السادات إدارة حرب أكتوبر.. كان رأى الفريق الشاذلى أفضل، لكن السادات تفاهم مع كيسنجر.. وكان من رأى السادات أن تنفيذ الرؤية العسكرية للفريق الشاذلى يؤدى إلى تغيير قواعد اللعبة.. لم أفهم ماذا كان يعنى بقواعد اللعبة هذه، وقد سألت السادات حين التقيته بعد ذلك: ماذا كنت تقصد بقولك تغيير قواعد اللعبة.. ما هى اللعبة؟ لكن السادات نظر إلى وغير اتجاه الحديث!

■ فى ظنى.. فإن بريماكوف يعرف جيداً «ما هى اللعبة؟».. إنها باختصار: «يمكن لإسرائيل أن تعتمد على واشنطن، لكنه لا يمكن لمصر الاعتماد على موسكو»، هذه بالضبط قواعد اللعبة.

■ حين وقعت الحرب بين روسيا وجورجيا شرح بريماكوف وقتها رؤيته فى أسباب انتصار روسيا وهزيمة جورجيا.. وكان مما قال: «إن الولايات المتحدة أساءت تقدير الموقف على الأرض.. ذلك أن الخبراء العسكريين الأمريكان الذين عملوا فى جورجيا كانوا يكتبون التقارير لبلادهم عن قوة موقف جورجيا، ثم قال بريماكوف: «هذه عادة لدى الخبراء العكسريين الأجانب حين يعملون فى أى مكان.. وكان خبراؤنا السوفييت فى مصر يبالغون باستمرار فى وصف دورهم وتعظيم مستوى المكان الذى يعملون فيه.. واتضح لنا فيما بعد أن خبراءنا كانوا يبالغون بعيداً عن الحقيقة».

■ ويروى الرئيس السادات فى كتاب أنيس منصور «أوراق السادات»، تلك المعاناة التى وجدها الرئيس عبدالناصر فى التعامل مع السوفييت.. وكيف كان الخوف السوفييتى من الولايات المتحدة، وكيف كان الاستعلاء السوفييتى على مصر، ويروى الأستاذ محمد حسنين هيكل فى كتابه المهم «أحاديث فى آسيا» قصصاً عديدة عن الخوف السوفييتى الدائم من الولايات المتحدة وعن صعوبة الاعتماد على موسكو.

والأغلب أن الرئيس السادات الذى كان معايشاً لمعاناة عبدالناصر مع السوفييت ومدركاً لحجم العلاقة بين إسرائيل والولايات المتحدة، ومقدراً لخطورة أن يكون يهودى متعصب مثل هنرى كيسنجر مسيطراً على القرار فى واشنطن، الأغلب أن ذلك كان يحكم عقل السادات فى الحرب والسلام.

(٦) قلت لبريماكوف: إن شمس بدران، وزير الحربية المصرى، ينشر ويذيع مذكراته الآن، قال لى: وماذا يقول شمس بدران؟ حدثته عن جانب مما سمعت.. قال لى بريماكوف واعظاً: يجب أن تعتمدوا على أنفسكم.. لا أحد يدير معاركه بالاعتماد على الخارج، كنا نتحدث عما قاله وزير الدفاع السوفييتى «جريشكو» للوزير المصرى شمس بدران.. وهو ما نقله بدران للرئيس عبدالناصر فى أوائل يونيو ١٩٦٧، وكان ما نقله شمس بدران عن جريشكو يحمل تأكيداً وتصميماً سوفييتياً على دعم مصر فى أى معركة عسكرية.. وقال بدران: «إن الجيش السوفييتى معنا.. وإن الأسطول السوفييتى سوف يبطط الأسطول الأمريكى!

وقد صُدمت لما قاله لى بريماكوف، حين كررت عليه السؤال خارج الكاميرات.. قال لى بريماكوف عما قاله السوفييت لشمس بدران: «زى ما بتقولوا فى مصر.. دا كلام.. كنا بناخده على أد عقله»!

(٧) ثمة هواجس أخرى فى شأن الحرب والسلام.. البعض يصنع الحرب والبعض يصنع السلام.. وقد كان الرئيس السادات صانعاً للاثنين معاً، لكن الرئيس صدام حسين كان نموذجاً مغايراً.. لا حرب ولا سلام.. وأذكر أننى قابلت وزير الإعلام العراقى الأشهر «محمد سعيد الصحاف».. وكان ذلك فى أبوظبى بعد سقوط بغداد بأيام، وكان الصحاف مشرقاً بشوشاً، كأنه خارج من انتصار كبير، كما أننى قابلت وزير الخارجية «ناجى صبرى» فى الدوحة، وكان هو الآخر رائعاً واثقاً، كأن بلاده هى التى احتلت الولايات المتحدة، وقد سمعت عن الخروج الآمن لوزير الدفاع «سلطان هاشم أحمد» وعن إقامته الفاخرة مع عائلته فى الولايات المتحدة..!

قلت لبريماكوف: أنت صديق لصدام حسين، وكنت آخر من قابله قبل الغزو.. ثمة إشكالية معقدة.. لماذا لم يجنح صدام حسين إلى السلام طالما أنه لن يحارب، ولماذا لم يخض الحرب طالما أنه لن يسالم.. إن صدام رفض التسوية ورفض القتال معاً.. هل تشرح لى ما الذى كان يحكم عقل صدام حسين؟

■ أجابنى بريماكوف متحمساً: وأنا أضيف إلى تساؤلاتك.. لماذا لم يأمر صدام حسين الحرس الجمهورى الذى طالما هدد به وبقدراته.. لماذا لم يأمره بخوض القتال؟ ولماذا لم يقم صدام بنسف الكبارى والجسور لمنع حركة العدو.. بل ترك احتلال البلاد سهلاً ويسيراً على أى جيش؟! ثم واصل بريماكوف: إن ما كان يحكم صدام هو صدام.. وقد كانت بينه وبين أمريكا تحالفات وثيقة وأسرار كبرى.. ولم يتوقع صدام أبداً أن تنقلب أمريكا عليه احتلالاً واعتقالاً وإعداماً.. ربما أوحت له أمريكا بدخول الكويت وربما اعتقد أنه يمكنه الاعتماد على أمريكا.. لكن أمريكا التى حققت أهدافها.. بادرت بإعدامه.. حتى لا تكون له الكلمة الأخيرة.. وليسكت صوته وسره إلى الأبد!

(٨) ثم واصل بريماكوف: إن إيران تحكم العراق الآن.. والعالم العربى أصبح معادياً لإيران.. إن هذا العداء متغير مهم فيما هو قادم، فى السابق لم يكن ممكناً اشتراك إسرائيل فى العمليات.. لكن حرب الخليج القادمة أى الحرب على إيران.. فإنها لو وقعت ستشارك فيها إسرائيل.. ولن يكون موقف الدول العربية من هجوم إسرائيل على إيران بالحساسية ذاتها التى كانت موجودة من قبل.. هذه الحساسية العربية تجاه اشتراك إسرائيل فى حرب ضد إيران.. انتهت!

(٩) كان طبيعياً أن يتطرق الحديث إلى حركة حماس.. وإلى احتمالات الدولة الفلسطينية.. لقد بدا العالم الآن أكثر استعداداً للاعتراف بالدولة.. هناك فى أمريكا اللاتينية اعترفوا دولة وراء الأخرى.. من البرازيل إلى الأرجنتين إلى الأوروجواى إلى بوليفيا.. وثمة حديث فى ألمانيا عن الاستعداد للاعتراف، لكن الدولة الفلسطينية لم تعلن نفسها بعد.. وكل ما خرج من هناك كلام ركيك لرئيس وزراء السلطة «فياض» يسخر من خريطة بلاده المحتملة.. «دولة ميكى ماوس».. وثمة خوف من «حماس» التى لا تقبل إعلان دولة.. حتى لا تعترف بإسرائيل وبحدود ١٩٦٧.. وحتى لا يسقط مشروعها الثورى من البحر إلى النهر.

فاجأنى بريماكوف بالقول: إن حركة حماس جاءت نشأتها فى مصلحة إسرائيل.. لكن حماس الآن حركة وطنية.. وهى تقبل بدولة إسرائيل، ثم قال بريماكوف: لقد قابلت خالد مشعل وقال لى: أنا موافق على حدود ١٩٦٧ وعلى الاعتراف بدولة إسرائيل.. وقد بعثت برسائل عديدة فى هذا السياق.. لكننى لم أتلقّ رداً من أحد!

(١٠) كان مما طرحته على بريماكوف انشغال فلسفى يزورنى بين الفترة والأخرى.. قلت لبريماكوف: إن الإصلاح فى ظل الأيديولوجيا يبدو مستحيلاً.. فلن يكون هناك مَفر من الانهيار أثناء الإصلاح.. إن الإصلاح فى نظام بلا أيديولوجيا لا يحتاج سوى كفاءة الرؤية وإخلاص التطبيق.. أما الإصلاح فى نظام يقوم على الأيديولوجيا فإنه يتطلب بالضرورة هزيمة الأيديولوجيا.. وهزيمة الأيديولوجيا تعنى بالضرورة نهاية النظام، إن إصلاح السياسة فى إيران سيكون بالضرورة نهاية الثورة ونهاية الجمهورية الإسلامية، كما أن محاولتكم إصلاح الاتحاد السوفيتى فى ظل وجود الأيديولوجيا الماركسية.. قد انتهت إلى الضرورة التى أعنيها.. وهى انهيار الاتحاد السوفيتى.

> أجابنى بريماكوف متحمساً: وأنا أضيف إلى تساؤلاتك: لماذا لم يأمر صدام حسين الحرس الجمهورى بالقتال؟.. لماذا ترك احتلال بلاده سهلاً؟

جاء تقدير بريماكوف مخالفاً.. قال: إن انهيار الاتحاد السوفيتى لم يكن بسبب الإصلاح فى ظل الأيديولوجيا.. بل كانت هناك أسباب ذاتية وموضوعية أدت إلى ذلك.. إن عنوان هزيمتنا لم يكن معضلة الأيديولوجيا، بل كان معضلة الاقتصاد، ثم إن هناك نموذجاً باهراً للإصلاح فى ظل الأيديولوجيا.. إن الصين هى هذا النموذج.. إنها شيوعية يحكمها الحزب الشيوعى.. وأجرت إصلاحات ضخمة.. وأصبحت مركزاً رئيسياً فى عالم اليوم.. فلا الأيديولوجيا انتهت ولا الدولة انهارت.

(١١) لم يكن ممكناً المرور فى ظلال التاريخ دون التوقف عند بوريس يلتسين.. ذلك الرجل الذى أنهى الاتحاد السوفيتى، ثم أنهى روسيا، يرى البعض فى يلتسين رجل الدولة الجرىء الذى أخطأ فى الاجتهاد.. ويرى أغلب المراقبين أنه رجل الولايات المتحدة الذى باع الإمبراطورية، ثم باع الدولة.

كان بريماكوف متحفظاً بشأن يلتسين.. ونفى عنه اتهام هدم الدولة.. لكن بريماكوف الآن غير بريماكوف السابق.. ذلك أنه كان شاهداً على صعود يلتسين وهبوط الدولة الروسية.

تولى بريماكوف رئاسة وزراء روسيا فى عام ١٩٩٨ وتمت الإطاحة به من رئاسة الحكومة فى عام ١٩٩٩.. وما بين الرئاسة والإطاحة قصة مثيرة.

■ فى عام ١٩٨٧ كان ميخائيل جورباتشوف زعيماً للاتحاد السوفييتى وكان العالم ينظر لمقولاته فى الإصلاح والمصارحة بدهشة وحذر، لكن شخصاً مغموراً كان قد سبق العالم إلى المزايدة على الإصلاح والتحول الديمقراطى، كان ذلك المغمور هو بوريس يلتسين الذى ألقى كلمة أمام الحزب الشيوعى انتقد فيها جورباتشوف بجرأة وتحد.

■ تم إعفاء يلتسين من كل مناصبه.. لكنه عاد عضواً فى برلمان روسيا السوفييتية، ثم أصبح فى عام ١٩٩٠ رئيساً لبرلمان روسيا السوفييتية، وفى عام ١٩٩١ رئيساً لجمهورية روسيا فى ظل الاتحاد السوفييتى!

■ أراد جورباتشوف أن يحتوى يلتسين، فقرر دراسة وضع أكثر استقلالاً للجمهوريات السوفييتية.. تمرد عسكريون على رغبة جورباتشوف ورأوا فى ذلك تفكيكاً للاتحاد السوفييتى.

■ كانت خطى يلتسين أسرع من الاستيعاب.. أفشل الانقلاب واعتقل المتمردين، وحذر الحزب الشيوعى، ثم اجتمع فى ديسمبر عام ١٩٩١ بقادة أوكرانيا وروسيا البيضاء وقرروا حل الاتحاد السوفيتى.

■ انتهى يلتسين من تدمير الاتحاد السوفيتى وبدأ هدم الدولة الروسية.. مرّ عامان على بداية الهدم.. كان ذلك فى خريف ١٩٩٣.. ثار الناس وانتفضت المعارضة.. وكانت المفاجأة.. جاءت أوامر يلتسين بالضرب.. وبلا هوادة.. وأطلقت الدبابات نيرانها على مبنى البرلمان!

■ هنا صعد إلى المسرح نجمان جديدان.. ثمة رجل أعمال يهودى يحمل الجنسية الإسرائيلية هو «بيرزوفسكى» وثمة رجل دولة بدد الدولة الروسية هو نائب رئيس الوزراء «تشوبايس».

كان «بيرزوفسكى» هو الأغنى والأقوى فى سنوات نهب روسيا، وكان جناحه الحكومى «تشوبايس»، رجل الخصخصة، الذى باع كل شىء.. وكانت معهما «تاتيانا يلتسين»، ابنة الرئيس، التى أفسدت الإدارة وأدارت الفساد!

■ وأصبحت روسيا على اتساعها أسيرة مجموعة محدودة من ثلاثة فاسدين: بيرزوفسكى من مؤسسة المال، وتشوبايس من مؤسسة الحكومة، وتاتيانا يلتسين من مؤسسة الرئاسة.. وأنهى ثلاثتهم أى أمل فى البلاد.

(١٢) كان يلتسين لا يفيق من الخمر، وإذا أفاق يواصل الهدم.. لكنه رأى أن الأمور فى طريقها للنهاية.. سيكون هدم «آل يلتسين» النتيجة الأولى لهدم الدولة.. ولم يكن أمامه غير إزاحة «بيرزوفسكى» و«تشوبايس» وإلزام ابنته الهدوء، وأتى بشاب فى الخامسة والثلاثين يدعى «كيرينكو» رئيساً للحكومة.. دخل الشاب الجديد معركة مع الثلاثة الكبار.. لكن الذى تركوه كان فوق الاحتمال.. وكان اللجوء إلى البنك الدولى طلباً للقروض هو المخرج الوحيد.. وهنا كانت واشنطن حاضرة دون ستار أو غطاء.

■ طلب البنك الدولى أن يعود رجل الخصخصة الفاسد «تشوبايس» إلى مناصبه، وكان القول واضحاً: إذا لم يعد تشوبايس.. فلن يكون هناك دولار واحد!

عاد تشوبايس.. وامتثل لأوامر واشنطن عبر مؤسسات المال الدولية، وتوقف دعم الحكومة للعملة المحلية «الروبل».. وكان المزيد من الانهيار.. انهار الروبل وانهارت البنوك وانهارت مدخرات المواطنين الروس.. وعمت حوادث الانتحار.. وسادت أمراض القلب!

■ كان طريق يلتسين إلى بريماكوف هو الحل الوحيد.. ونجح بريماكوف فى ضبط البلاد.. لكن أساس الضبط كان حصار عصابة الثلاثة.. وخشى يلتسين أن يكون مصيره السجن مع عائلته.. كان يلتسين يبحث عن خروج آمن، ولم يكن بريماكوف البوابة المناسبة للخروج الآمن.

■ خرج بريماكوف وعاد الثلاثة.. وسطع نجم بيرزوفسكى من جديد.. حاكماً للاقتصاد وموجهاً للسياسة وصانعاً للملوك.

■ غير أن «الملك الجديد» الذى قام بيرزوفسكى بتقديمه كان الرجل الذى أطاح به تماماً وتركه لاجئاً فى لندن.. وأزال مخلفات عصر يلتسين وأعاد ملامح الإمبراطورية الروسية من جديد.. إنه فلاديمير بوتين.

أتت عصابة الثلاثة بالرئيس بوتين.. فأخرجهم من الجغرافيا وأعاد بلاده إلى التاريخ.

■ طفا بريماكوف على السطح من جديد.. عاد أستاذاً للاقتصاد السياسى، ومبعوثاً للرئيس بوتين، ورئيساً لاتحاد الغرف التجارية والصناعية، وشريكاً لهنرى كيسنجر فى رئاسة مجلس حكماء روسيا وأمريكا.

■ كان موعدى مع رئيس وزراء روسيا الأسبق يفيجينى بريماكوف فى العاشرة صباحاً.. بدأ الحديث بيننا جافاً وبارداً.. لكن سرعان ما انهزم الجفاف وبدأت ستون دقيقة من حديث عاصف.. كانت ظلال التاريخ حاضرة.. على مدار الساعة.

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة

فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

Email: xxskoot@gmail.com
Email: almasry-alyoum@gmail.com

أحسن حكومة.. ولكن

أسمع كل من حولى يتحدث إلى رب العباد، إما شاكياً أو داعياً أو متوسلاً، والكل فى النهاية يطلب أن يخلّصه الله من الحكومة وما تفعله بنا!! فجلست مع نفسى قليلاً أفكر لم كل هذا الكره للحكومة؟ فالأمر بسيط.. كل شىء فى الدنيا له مساوئه ومميزاته.. بالتأكيد ليست كل حكومات العالم حكومات مثالية، ولا شك أن حكومة كل دولة بها بعض المساوئ.. وليس نحن فقط!! بل إن أيضاً حكومتنا تعد أحسن حكومة، فدعونا نتناقش سوياً فى الأشياء التى تشوه جمال حكومتنا.

أول ما يشوه جمال حكومتنا هو: «ارتفاع الأسعار».. كل شىء بقى فى العالى، ولكن لقد طمأننا المسؤولون وقالوا: إن ارتفاع الأسعار ظاهرة عالمية ليست فى بلدنا فقط- والحمد لله!!.. نتحدث إذن عن «مشكلة الزحام».. أصبح الزحام الآن مشكلة تواجهنا فى كل شىء، فى المواصلات، وطوابير المخابز، وحتى المشى فى الشوارع.. لقد أصبحنا نشعر باختناق فى سيرنا.. ولكن المسؤولين قالوا إننا نحن السبب فى ذلك، فنحن لم ننظم النسل، وقد سببنا أزمة سكانية كبيرة!! نأتى لمشكلة البطالة فنحن نرى الشباب ينتهون من دراستهم الجامعية ويسعون جاهدين لحجز مقاعدهم فى المقاهى، وقال المسؤولون إنهم هم المخطئون فقد وفرنا لهم ملايين المكانس اليدوية، وقلنا لهم الشوارع واسعة ومحتاجة لكم ولجهودكم، ولكن لا حياة لمن تنادى!! أما الوساطة والمحسوبية والرشوة التى تملأ كل مصلحة حكومية وكل شركة ومصنع فقد أوضح المسؤولون: أن الناس هى التى اعتادت التعامل بهذه الأساليب ولم نر أى متضرر منها!!

أخيراً وليس بآخر نتحدث عن التعليم، فنحن نقول مراراً وتكراراً إنه يحتاج لوقفة جادة ولابد من تطويره وتعديل مناهجه، فهو يمثل كارثة حقيقية وقال لنا المسؤولون إن هذه المناهج موضوعة منذ سنوات ولم يشك الطلاب من شىء!!

شيرين صلاح
sherey_salah@yahoo.com

آلو..!!

فى حياة كل منا بشر قد يكرمنا الله بمعرفتهم، فننهل من علمهم ونقتدى بأخلاقهم. من هؤلاء الذين أكرمت بصحبتهم فضيلة المرحوم الشيخ إسماعيل صادق العدوى، الذى تمر اليوم الذكرى الثالثة عشرة لرحيله، فقد مات عن عمر يناهز الثالثة والستين. تعرفت عليه عقب نكسة ١٩٦٧ عندما ذهبت بصحبة صديقين من الكلية إلى حلوان لحضور جلسة دينية يعقدها إخوة من أتباع الطريقة الميرغنية، ومعظمهم من أهل السودان والنوبة.. وهناك قابلته للمرة الأولى.. كان شابا فى أوائل الثلاثينيات حليق الذقن.. ألقى درسا فسحرنى بأسلوبه وعباراته.. من يومها التصقت به.. كان خطيباً لمسجد سيدى أحمد الدردير خلف الجامع الأزهر.. كان يقطن بأسرته فى شقة صغيرة من حجرتين وصالة.. ويعقد بها مساء كل يوم اثنين مجلساً للعلم.. كان موسوعة رغم صغر عمره.. وكنت حريصاً على حضور خطبة الجمعة بمسجده.. أثارتنى قدرته على التركيز الشديد.. تحضر للخطبة فى أى لحظة فتعرف موضوعها! يلقى خطبة كاملة تدور حول لفظ واحد مثلا كالجبال!! تسمع خلالها كل ما ورد فى القرآن والحديث والروايات عن الجبال.. ويختتمها بقوله فلينظر كل منا لجبال الذنوب، التى يحملها على كتفيه، وضرورة التخلص منها بالعمل الصالح والاستغفار.. ولكنى رأيت منه عجباً!!

حاتم

ثورة تونس الخضراء

كيف أصف حال قلبى.. حزن وفرح.. أمل وخوف، قهر البشر أدى إلى ثورة.. ثورة أطاحت برئيس دولة.. دولة عريقة وشعب تحدى الألم وكان بالاتحاد قوة.. قوة نريدها ألا تتخدع وتطالب بتدخل خارجى يسقطها فى الهوة، هوة الضعف المهين.. تونس الخضراء.. عليك بالوحدة.. ففيها الكرامة وفيها المجد.. وأمام العالم صار الحر فيك قدوة.. كانت القشة التى قصمت ظهر البعير، هم شباب سئم الحياة فاختار الموت حرقاً، تألم من قسوة العيش.. انتفض الشعب واندلعت إرادة شرارتها بالتغيير من الداخل وتمت تنحية رئيس تونس السابق بن على بإرادة شعبية تونسية أدهشت العالم وأيقظت الظالم.. فهو شعبًا أراد واتحد وتحرر من قيود الطغيان!!، لكل ثورة وجهان، نأمل أن يكون الوجه الجميل هو القادم، ذلك لأنه رغبة شعب رقيق، لم يرد خفض أسعار سكر وزيت، بل أراد حق الإنسان فى العيش الكريم بلا وساطة ومحسوبية.. كيف يأمر الرئيس بقتل من يتظاهر رميًا بالرصاص الحى؟ كان أمامه ألف سبيل لفض التظاهر والمظاهرات، وليس قتل أبناء شعبه!! حزينة أنا للشهداء، وآمل فى خير كثير لكل من يبحث عن الحرية، فكل فرد فى شعبكم أخى وأختى، كل قطعة من أرضكم جزء عزيز من وطنى، ولكن ليس بالتخريب يظن المخربون أنهم يأخذون حقهم الذى سلب منهم، ليس لإعادة ما سلب ونهب أن يرد بالسلب والنهب، إن فى هذا ظلمًا للنفس والوطن، عليكم تهدئة الأجواء كى يعم الاستقرار ولا يشمت بكم حاقد وعدو، أدعو الله رب العالمين أن يكفى شعب تونس شر الفتنة والسوء، بما شاء وكيف شاء، وأكرر لكل ثورة وجهان، ولكل شىء إذا ما تم نقصان، قد تمور بنا الأرض، وتتحرك الجبال.. إياكم والجدال والخلاف والتنازع، تحية لشعب تونس الأبى.. وسلام لكل نفس جاهدت من أجل الحق والحرية.

عفاف عبدالوهاب صديق - الإسكندرية
www.3afafy.com

استنساخ الخُط

ورد فى عدد الأربعاء ١٢/٢٩ الماضى تحقيق عن الشقى شعيب علم الدين» الملقب بخُط الصعيد (بضم الخاء)، والحقيقة أن لقب الخُط أطلق أساساً على أحد الأشقياء من بلدة درنكة محافظة أسيوط، وذلك فى نهاية عقد الأربعينيات من القرن العشرين، واللقب محرف عن لقب عائلته (سر الختمة)، أى الأمين على قراءة القرآن، ثم حرف إلى لقب الخط كعادة نطق أهل الصعيد، وقد دخل عالم الإجرام بعد مشاجرة مع شيخ خفراء البلد، بعد أن منعه من رعى الأغنام فى مكان محدد وأهانه بالصفع، فانتقم بقتل ابن شيخ الخفر، وفى اليوم التالى سقط عم الخط قتيلاً، وفى خلال أيام كان الخط قد قتل تسعة من أفراد عائلة شيخ الخفر، ثم هرب إلى الجبل وشكل عصابة من الخارجين على القانون، وبدأت فى السرقة والنهب والتقتيل، ثم فرض الإتاوات على كبار ملاك الأراضى بزعم حراستها!.. وطاردته قوات الشرطة لمدة عام إلى أن تمكنت من قتله، ومن وقتها أخذت وسائل الإعلام فى إطلاق لقب الخط على الأشقياء والمجرمين، فيقال «القبض على خط بلدة (كذا)»!.. وكأن كل نجع أو قرية أو بندر أو مديرية أو بلد فى مصر لازم يكون لها الخط بتاعها!.. واللافت للنظر فى أقوال الخط الجديد (المستنسخ)!.. أنه عايش من أجل ولده ويتمنى أن يراه وكيل نيابة!

مهندس/ سامح فرج
samehfaragosta@yahoo.com

[redacted]

ياسر عبدالعزيز

قصة الأمس

فى أحد أيام صيف عام ١٩٩٢، توجهت إلى بناية عادية من ١٥ طابقاً، فى حى الظاهر الشعبى، بوسط القاهرة، لألتقى السيد جعفر نميرى، الرئيس السودانى المخلوع آنذاك، وأجرى معه حواراً لإحدى المجلات العربية.

كان نميرى يقيم فى شقة واسعة متوسطة القيمة فى الطابق الأخير من البناية، ويتحلق حوله عدد قليل من المساعدين السودانيين غير المعروفين، ويجتهد فى إكرام ضيوفه إلى آخر مدى، عبر التباسط معهم، حتى إنه يدعوهم أحياناً إلى مشاركته «تدخين الشيشة».

تبقى صورة الحاكم العربى المخلوع إحدى أكثر الصور إثارة ودراماتيكية فى التاريخ السياسى، خصوصاً إذا كان هذا الحاكم من الذين تمتعوا بالسلطة المطلقة، وما تجلبه من شعور بالزهو والمجد والتكبر والاستعلاء.. حيث يجسد الرجل من هؤلاء ذروة التناقض بين ماض قريب مفعم بالتصرفات والمشاعر «نصف الإلهية»، وبين حاضر موجع، ينّزله منزلة العوام، ويعرضه لنظرات التفحص والتعجب وربما الشفقة، وصولاً إلى اعتباره مدعاة لاستخلاص العبر، وموطئا للرثاء.

نشرت المقابلة التى أجريتها مع الرئيس نميرى آنذاك بعد أيام معدودة من اللقاء، تحت عنوان: «جعفر نميرى: لم أكن ذكياً بما يكفى»، وكان أهم ما فيها، أنه اعتبر نفسه مسؤولا عن قدر كبير مما آل إليه حاله، لأنه «أساء اختيار الرجال»، ومن ضمن ما قاله فى هذه المقابلة أنه أعاد الرئيس الحالى عمر البشير إلى الخدمة العسكرية، بعدما تم استبعاده منها لأسباب سياسية، معتبراً أن هذا التصرف كان أحد أهم الأخطاء التى وقع فيها.

وصل نميرى إلى الحكم فى بلاده عام ١٩٦٩ بعد انقلاب ناجح، واستمر رئيساً مهيمناً إلى أن أطيح به فى «انتفاضة شعبية» فى أبريل ١٩٨٥، لكن سنوات حكمه شهدت تدهوراً واضحاً وانسداداً. تسلم المشير عبدالرحمن سوار الذهب السلطة فى أعقاب إطاحة نميرى، بوصفه صاحب أعلى رتبة بالجيش، لكنه تصرف تصرفاً سياسياً وإنسانياً نبيلاً وفارقاً ونادراً فى الحياة السياسية العربية، إذ التزم بما تعهد به عند وصوله إلى الرئاسة، فأجرى انتخابات وصفت بأنها «نزيهة»، وسلّم السلطة فى العام التالى إلى الحكومة المنتخبة، لكن الحكومة المنتخبة التى أتت بزعامة الصادق المهدى لم تهنأ بالسلطة كثيراً، كما أن الشعب السودانى لم يتمتع بالديمقراطية طويلاً، ولم يجن ثمارها، إذ أطيحت الحكومة فى عام ١٩٨٩، بواسطة انقلاب نفذه عسكريون متحالفون مع إسلاميين، وهو الانقلاب الذى ظل يحكم السودان حتى وقتنا هذا. كان عمر البشير هو الضابط الذى نفذ الانقلاب، ولذلك فقد تولى رئاسة السودان، وقاد هذا البلد المتنوع الواسع والمكتظ بالموارد، إلى الوضع الذى بات عليه الآن فريسة للانفصال والتمزق والفقر، ومراوحاً عند حافة الضياع. فى ٥ يونيو ٢٠٠٨، نشرت صحيفة «الشرق الأوسط» حواراً مع الصادق المهدى قال فيه: «أكبر أخطائى هو اعتقادى أن الديمقراطية الليبرالية بشكلها الحالى يمكن أن تنجح فى بلدنا.. لو استقبلت من أمرى ما استدبرته، لكنت أتحدث عن الديمقراطية بصورة مختلفة عن الشكل الليبرالى.. الديمقراطية بشكلها الحالى هذا لن تنجح عندنا».

لم ينجح نميرى فى وضع السودان على طريق التنمية والازدهار، ولا الحفاظ عليه متماسكاً مستقراً بمنأى عن الانقلابات والاقتتال الأهلى.

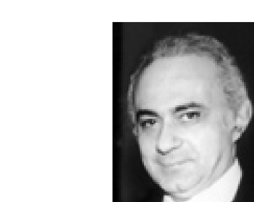
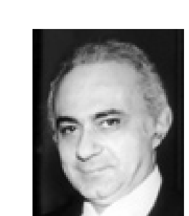
ولم تنجح «الانتفاضة الشعبية» التى أطاحت به فى تثبيت الديمقراطية، كما لم يفلح الضابط النبيل سوار الذهب الذى تخلى عن الحكم طوعاً فى مسعاه. ورغم أن الشعب السودانى أتى بحكومة منتخبة إثر «انتخابات نزيهة»، فإنها لم تستطع الوفاء بالاستحقاقات، ولم تحافظ على الاستقرار والاستمرار، فانقلب عليها العسكر المتأسلمون، واعترف رئيسها بأن «الديمقراطية الليبرالية لن تنجح عندنا».

قاد العسكر المتأسلمون البلد إلى مزيد من التمزق والضعف، ووعدوا بتعويض الجمهور الفقير التعس فى شمال البلاد عن انفصال الجنوب بـ«تطبيق الشريعة». من غير اللائق أن نسحب ما حدث بالسودان على غيره من الدول العربية، ومن غير المنصف أن نقلل من شجاعة الشعب التونسى ونبله وإخلاصه لقضية الحرية، لكن المنطق يحتم أن نقر بأن ما جرى بالأمس هناك قد يقع اليوم هنا، طالما أن المعطيات نفسها والآليات ذاتها.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة، فلا يكفى أن يطيح رئيساً ويترك نظامه، ولا يكفى أن يطيح نظاماً ولا يقيم نظاماً بديلاً، ولا يكفى أن يقيم نظاماً بديلاً من دون أن يحرسه ثقافياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً.

لا يغير الشعب مصيره بمجرد إطاحة طاغية مستبد وفاشل، ولكن عبر تطوير نظام يتحلى بالعدل والرشد والكفاءة، ويخضع للمحاسبة والمساءلة، ويقبل بالتغيير الدورى السلمى، وهو أمر يحتاج ثقافة وتنظيماً وعملاً منهجياً ومثابرة، بمثل ما يحتاج شجاعة وتضحية.

أنجز التونسيون عملاً ضرورياً وبطولياً وصعباً.. لكن أمامهم ما هو أصعب وأشد ضرورة لينجزوه.

م. عادل أنور خفاجى*

الكفراوى.. وأبوزيد.. وملف مياه النيل

■ لا يوجد اثنان فى مصر يختلفان على وطنية وكفاءة ونزاهة المهندس حسب الله الكفراوى، وعلى البصمات الواضحة التى تركها فى قطاعات الإسكان والتعمير، وانحيازه للطبقات الكادحة من أبناء هذا الشعب، طوال ستة عشر عاماً قضاها وزيراً.

■ إلا أننى فوجئت بالتصريحات السلبية التى أدلى بها سيادته عن الدكتور محمود أبوزيد، وزير الموارد المائية والرى السابق، فى الحوار الذى أجرته معه جريدة «المصرى اليوم» الغراء، ونشر فى ٢٥ ديسمبر الماضى، مفادها أن الدكتور أبوزيد لم يقدم شيئاً فى ملف حوض النيل.

■ وفى تقديرى أن المعلومات التى وصلت المهندس الكفراوى فى هذا الشأن، والتى بنى عليها استنتاجاته، هى معلومات مغلوطة وغير صحيحة، قد تكون بسبب تركه الوزارة قبل أن يدخلها الدكتور أبوزيد بنحو أربع سنوات، وبالتالى لم تتح له الفرصة لكى يتابع، عن قرب، كل ما كان يجرى فى أروقة الأجهزة المعنية بخصوص هذا الملف.

■ وحيث إن خروج الدكتور أبوزيد من الوزارة فى ١١ مارس ٢٠٠٩ كان خروجاً تراجيدياً، ومفاجئاً للجميع، وفى توقيت قاتل، فقد حاول البعض، وقتها، تفسير هذا الخروج بادعاء تقصيره فى ملف حوض النيل، رغم أن تداعيات هذا الملف قد حدثت بعد خروجه من الوزارة وليس قبل خروجه.

■ لذلك كان لزاماً على أبوزيد أن يضع النقاط فوق الحروف أمام الرأى العام، وأن يدلى بشهادته للتاريخ، بعد أن التزم الصمت قرابة عام كامل، فقام بنشر ثلاث مقالات مطولة فى جريدة الأهرام فى شهر مايو الماضى، استعرض فيها تاريخ وديناميكية العلاقة بين مصر ودول حوض النيل حول ملف المياه، وما تمت إثارته على مائدة المفاوضات، وما كان يدور فى الكواليس، وطرح أبوزيد فى نهاية مقالاته عدة تساؤلات مهمة بخصوص القضية، تحتاج إلى إجابات شافية، إلا أن أحداً لم يجب عنها حتى الآن.

■ وحتى نعطى لكل ذى حق حقه من شرفاء هذا الوطن، فقد يكون من المناسب أن نركز هنا على بعض النقاط الإيجابية والمضيئة، المتعلقة بإنجازات أبوزيد فى ملف مياه النيل على النحو التالى:

أولاً: إن الدكتور محمود أبوزيد كان مشاركاً فى ملف مياه النيل قبل توليه الوزارة بسنوات طويلة، حيث أشرف على عشرات الدراسات والبحوث الخاصة بمشروعات أعالى النيل وساهم فى وضع استراتيجيات تعاملنا مع هذا الملف فى الثمانينيات والتسعينيات، وفى إعداد مسودة الاتفاقية التى وقعناها مع أوغندا فى عام ١٩٩١ ومسودة بروتوكول التعاون بين مصر وإثيوبيا.

ثانياً: إن الدكتور محمود أبوزيد كان يأخذ فى اعتباره، منذ البداية، الحساسيات المفرطة والرواسب القديمة، ومشاعر الشك والريبة، التى كانت موجودة لدى بعض دول حوض النيل إزاء مصر، وبصفة خاصة إثيوبيا، نتيجة التهديدات المصرية لها فى السبعينيات بخصوص مياه النيل، وعلى ذلك فقد كان أسلوب الدبلوماسية الهادئة الحذرة.

ثالثاً: إن الدكتور محمود أبوزيد هو الذى قام بطرح آلية مبادرة حوض النيل، بعد توليه الوزارة بشهور قليلة لتضم جميع دول الحوض، بما فيها إثيوبيا لأول مرة، بعد أن أخفقت مبادرات التعاون الإقليمى التى سبقتها.

رابعاً: إن الدكتور محمود أبوزيد قد أولى اهتماماً كبيراً أيضاً بموضوع التعاون الثنائى بين مصر وكل دولة من دول حوض النيل على حدة.

خامساً: إن الدكتور محمود أبوزيد قد حرص على إشراك منظمات المجتمع المدنى والبرلمانات فى منظومة التعاون بين مصر ودول حوض النيل.

سادساً: إن مكانة الدكتور محمود أبوزيد العلمية الدولية المرموقة، كمؤسس ورئيس للمجلس العالمى للمياه، ورئيس اللجنة الدولية للرى والصرف، ورئيس المجلس العربى للمياه، ورئيس اللجنة الدولية لتغير المناخ، كانت محل تقدير كبير من وزراء المياه والمسؤولين فى دول حوض النيل.

سابعاً: رغم أن ملف مياه النيل هو ملف فنى وسياسى وأمنى وقانونى واقتصادى، فإن أبوزيد كان يتولى إدارة هذا الملف بكفاءة عالية، كانت محل تقدير القيادة السياسية، وجميع المسؤولين المعنيين بالملف.

*مستشار وزير الموارد المائية لشؤون التعاون الدولى

مشهد النظام السياسى



د. حسن نافعة
hnafaa47@yahoo.com

٣- السلطة القضائية

ناقشنا، فى مقالين متتاليين، مظاهر الخلل الكامن فى بنية السلطتين التنفيذية والتشريعية، ونخصص مقال اليوم، الذى نواصل من خلاله تحليلنا للمشهد السياسى العام فى مصر، مظاهر الخلل الكامن فى بنية السلطة القضائية لنظامنا السياسى الراهن.

وتقوم السلطة القضائية، كما هو معروف، بمجموعة من الوظائف الحيوية لا تستقيم بدونها أى إدارة سليمة للمجتمعات فى أى نظام سياسى يتمتع بالحد الأدنى من المصداقية والاحترام، أهمها: ١- الفصل فى المنازعات التى تنشب بين الأفراد على نحو يضمن تحقيق المساواة الكاملة بين المواطنين فى الحقوق والواجبات، وعدم التمييز بينهم على أساس من اللون أو الجنس أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الطائفة أو الجاه أو النفوذ...إلخ. ٢- الفصل فى المنازعات التى قد تنشب بين مؤسسات الدولة فيما بينها، أو بين مؤسسات الدولة من ناحية والمواطنين من ناحية أخرى، على نحو يضمن خضوع المجتمع، حكاماً ومحكومين، للقانون والالتزام بتنفيذ أحكامه والحيلولة دون تغوّل سلطة الدولة أو افتئاتها على الحقوق والحريات العامة الأساسية التى يتعين كفالتها للأفراد ولمؤسسات المجتمع المدنى على حد سواء. ٣- الرقابة على القوانين واللوائح الصادرة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية على نحو يضمن عدم تعارضها مع أحكام الدستور، باعتباره المرجعية القانونية الأسمى والمحافظة، والذى يتعين الحرص على تمتعه بالهيبة والاحترام الواجبين. وتتوقف قدرة أى نظام قضائى على أداء هذه الوظائف المجتمعية الحيوية على مدى توافر شرطين أساسيين:

الأول: استقلال حقيقى، خاصة فى مواجهة السلطة التنفيذية، يكفل له القدرة على إدارة شؤونه بطريقة تمكنه من حماية نفسه ضد محاولات الهيمنة، وتحصنه ضد محاولات الفساد والإفساد وتضمن له أكبر قدر ممكن من النزاهة والموضوعية فى طريقة أدائه لمهامه.

والثانى: كفاءة مهنية تسمح له بالقيام بمهامه بأعلى قدر ممكن من الحرفية، وهو ما يتطلب حرصاً خاصاً على اختيار العاملين فيه وفق معايير علمية وخلقية محددة وتوفير مستوى عال من الرعاية المادية والمعنوية تؤمن لهم حياة كريمة تجنبهم مذلة الحاجة.

فإذا ألقينا نظرة فاحصة على النظام القضائى المصرى من منظورى الاستقلال والكفاءة المهنية، فسوف نجد أنه يفتقر إلى كليهما فى الواقع، وذلك لأسباب عدة يعود بعضها إلى أوجه خلل كامنة فى بنية النظام السياسى ككل، بينما يعود بعضها الآخر إلى أوجه خلل كامنة فى بنية السلطة القضائية بأوضاعها الراهنة. ويمكن تصنيف أوجه ومظاهر الخلل القائمة فى بنية النظام السياسى، التى من شأنها التأثير سلباً على استقلالية وكفاءة النظام القضائى فى مصر، إلى أنواع عديدة:

فهناك أوجه خلل قائمة فى بنية الدستور نفسه، والذى عادة ما يسلب باليد اليسرى ما قد تقدم اليد اليمنى على منحه أحياناً. ويلاحظ، على سبيل المثال لا الحصر، أن الباب الثالث من الدستور المصرى يكفل للمواطن حقوقاً وحريات واسعة تشمل: الحرية الشخصية، الحق فى معاملة تحفظ للبشر كرامتهم الإنسانية، حرمة الحياة والمسكن والمراسلات والاتصالات، حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية، حرية الرأى والاجتماع، حق المساهمة فى الحياة العامة ومخاطبة السلطات... إلخ (المواد ٤١-٦٣). كما يلاحظ أن الباب الرابع يؤكد أيضاً على مجموعة من المبادئ والقيم العليا تشمل وجوب: سيادة القانون، التى يعتبرها الدستور أساس الحكم، وخضوع الدولة للقانون، واعتبار استقلال القضاء وحصانته ضمانتين أساسيتين لحماية الحقوق والحريات، والاعتراف للمواطن بالحق فى التقاضى أمام قاضيه الطبيعى، والإقرار ببراءة المتهم إلى أن تثبت إدانته... إلخ (المواد ٦٤-٧٣). غير أن الدستور يعود فيتنكر لهذه الحقوق حين منح رئيس الدولة حق اللجوء إلى إجراءات استثنائية «إذا قام خطر حال وجسيم يهدد الوحدة الوطنية وسلامة الوطن أو يعوق مؤسسات الدولة عن أداء دورها الدستورى» (المادة ٧٤)، وهو النص الذى استند إليه الرئيس مبارك لفرض حالة الطوارئ على البلاد، التى استمرت حتى الآن لأكثر من ثلاثين عاماً متواصلة، خضع خلالها المواطن لإجراءات استثنائية أفرغت فكرة استقلال القضاء من أى مضمون وجعلتها فاقدة لكل معنى.

وهناك أوجه خلل ناجمة عن تعدد المحاكم الاستثنائية فى النظام القضائى المصرى، كالمحاكم العسكرية ومحاكم أمن الدولة وغيرها. ولأن أعضاء المحاكم العسكرية ليسوا قضاة بالمعنى المهنى للكلمة ولا يتمتعون بأى نوع من الحصانة فى مواجهة السلطة التنفيذية، كما أن وزير العدل يقوم بدور رئيسى فى تشكيل محاكم أمن الدولة، فمن الطبيعى أن تثور شبهات قوية حول فرص توفير الضمانات اللازمة لإقامة العدل فى حالة المثول أمام محاكم استثنائية. وعندما يمنح الدستور أو القانون رئيس الدولة الحق فى إحالة متهمين مدنيين إلى محاكم عسكرية، مثلما حدث مع خيرت الشاطر وزملائه، يبدو واضحاً تماماً أن هذا الحق يتناقض بشكل صارخ مع حق المواطن فى المثول أمام قاضيه الطبيعى.

وهناك أوجه خلل ناجمة عن الفجوة القائمة بين النص الدستورى من ناحية والواقع المعاش من ناحية أخرى. ففى الدستور المصرى نصوص عديدة تتحدث عن «استقلال السلطة القضائية» (م ١٦٥)، و«استقلال القضاة وعدم قابليتهم للعزل» (م ١٦٦ و١٦٧)، و«حق كل هيئة قضائية فى القيام على شؤونها بنفسها» (م١٧٣)... إلخ، أما فى الواقع فبوسع رئيس الدولة ووزير العدل أن يتدخلا فى شؤون القضاء كيفما يحلو لهما، وأن يحاولا تخويف القضاة باستخدام العصا لتأديب من عصى أو استعصى، أو إفسادهم باستخدام الجزرة للإغداق على من هادن أو يطمح إلى نيل الرضا طلباً لمنفعة. وبيد رئيس الدولة جزرات كثيرة يمكنه استخدامها للتأثير، خاصة فى حالتين: أ- عند شغل موقع النائب العام، الذى يتمتع الرئيس بحرية كبيرة فى اختياره. ب- عند شغل «حصة القضاة» فى السلطة التنفيذية (المحافظون بالذات)، واختيار القضاة الذين يستحقون مكافأة على ما قدموه من خدمات. أما وزير العدل فيمسك بالعصا والجزرة معاً، من خلال: أ- سيطرته على إدارة التفتيش القضائى التى تتبعه مباشرة وتتيح له القدرة على التحكم فى حركة ترقيات القضاة. ب- صلاحياته فى الموافقة على الندب لجهات أخرى غير وزارة العدل، والتى تتيح فتح باب واسع للمجاملات، ومن ثم للفساد والإفساد. فإذا أضفنا إلى ذلك ما تتيحه سلطة الدولة من قدرة على التأثير فى النظام القضائى من خلال سيطرتها المطلقة على الميزانية والاعتمادات المالية، خاصة ما يتعلق منها ببند الأجور والمكافآت، لأدركنا مدى ما تتمتع به السلطة التنفيذية من نفوذ وقدرة على التأثير فى السلطة القضائية.

(تتمة المقال ص٤)

المنتحر والمنحور



د. محمود خليل

يبدو أن الحكومة أصبحت مضطرة إلى تخصيص أماكن محددة لمن يريد أن «يولع» فى نفسه، بعد أن لجأ عدد من المواطنين إلى إشعال النار فى أنفسهم، اعتراضاً على الضغوط المعيشية الناتجة عن ارتفاع الأسعار، وضعف الأجور، وانتشار البطالة، والأشكال المختلفة للقهر الحكومى، التى تمارس على المواطن، إذ من المتوقع خلال الأيام القادمة أن يزيد عدد المنتفضين حرقاً، لأننا لو حسبنا عدد المظلومين من أبناء هذا الشعب فسوف نجد أنهم يعدون بالملايين. وأقترح أيضاً أن تعلن الحكومة رسمياً أن كل أفراد الشعب مرضى نفسيون، كبديل آمن للتعليق الرسمى النمطى على كل حادثة يقوم فيها أحد المواطنين بحرق نفسه، حين يصفه المسؤولون بأنه مريض نفسى! كل هذه الأمور واردة! لكن الشىء الذى يدعو إلى الإشفاق والرثاء حقاً هو ما رددته بعض الأقلام والألسنة، التى ولغت فى دين الشاب السكندرى «أحمد هاشم» الذى لقى وجه ربه بعد أن أشعل النار فى نفسه يأساً من الحصول على عمل.

فلم تكد تمر ساعات على الواقعة، حتى بادر المتحدث باسم الأزهر الشريف بإصدار فتوى بتحريم الانتحار قطعياً حتى لو كان بغرض الاحتجاج، وهو ما أكده أيضاً علماء مجمع البحوث الإسلامية، ونشطت برامج «التوك شو»، التى أصبح أغلبها يدين بدين الإعلام الرسمى إلى مناقشة هذا الأمر، وخرج علينا شيوخ أفاضل استضافتهم هذه البرامج، سطحوا ما فعله هذا الشاب فى مجرد الانتحار وأكدوا أن ما قام به محرم شرعاً، وأخذوا يتحدثون عن أن المنتحر شخص يائس من رحمة الله، واجتهدوا فى التفتيش عن نية هذا المسكين بكلام أجوف، ناسين أن انتحاره يمثل حالة يأس من رحمة الحكومة وليس من رحمة الله.

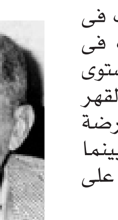
لقد طالب فضيلة الدكتور يوسف القرضاوى أبناء الشعب التونسى والمسلمين فى كل مكان، بأن يتوجهوا بالدعاء إلى الله، لكى يغفر ويعفو عن الشاب التونسى «محمد بوعزيزى» الذى أحرق السلطة الغاشمة فى تونس بالنار، التى اشتعل بها، فرغم أنه ارتكب كبيرة الانتحار- من وجهة نظر الشيخ- فإنه أشعل الأمة كلها بهذا الفعل وضحى بنفسه من أجل شعبه. والحقيقة فإن رأى الدكتور القرضاوى فى الاحتفاء بهذا الشاب له ما يبرره، وأريد من مشايخنا، الذين يستندون إلى الآية الكريمة التى تقول: «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» كدليل على تحريم الانتحار أن يراجعوا الآية رقم (٥٤) من سورة البقرة والتى تقول: «وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم».

فقد ذكر المفسرون أن المقصود بالأمر «فاقتلوا أنفسكم»: هو قتل من قاموا بعبادة العجل منهم، فذلك خير من تركهم ليشيعوا الفساد وسط من آمنوا بالله، وبالتالى يمكن أن يفهم أن معنى القتل فى الآية الكريمة التى تقول: «ولا تقتلوا أنفسكم» يقصد به النهى عن قتل الغير وهو القتل الذى تمارسه الحكومة ضد هؤلاء «المنحورين» بظلمها.

وعلى هذا نجد أنه من الظلم أن ننظر إلى هذا الشاب الضحية على أنه منتحر فالأدق أن نقول إنه «منحور» أى مذبوح بسكين الظلم والضياع. والحساب لابد أن يكون مع من دفعوه وغيره إلى ذلك، فقد «نحرهم» الذين تركوهم بلا عمل، وأهدروا حقوقهم كبشر، وألهبوهم بقوانينهم الظالمة، وعلى ذلك فالسؤال يجب أن يعكس، لنستفهم عن موقف الشرع ممن ساقوا هذا الشاب الذى لم يتجاوز الخامسة والعشرين، والرجال الناضجين الذين يشرفون على الخمسين إلى حرق أنفسهم.

إننى أخشى أن يكون الوقت قد فات، وأن أى تحرك سوف تقوم به الحكومة من أجل تسكين حالة الاحتقان السياسى أو الاقتصادى أو الاجتماعى، لن يجدى فى الواقع شيئاً، وأن حريقاً أكبر أصبح وشيكاً. وقد يكتشف مسؤولو الحكومة الذين يؤكدون أن تكرار سيناريو تونس فى مصر «كلام فارغ» أن هذا القول هو «الفارغ» من أى معنى أو مضمون حين يواجهون بسيناريو أشد، لأن مصر بالفعل ليست كتونس.. فنسبة من يعيشون على خط الفقر فى مصر تبلغ ٤٤٪ من إجمالى السكان، فى حين وصلت هذه النسبة فى تونس - قبل الثورة- إلى ٦,٦٪ فقط. وقد أحرق «بوعزيزى» نفسه فى تونس أواخر ٢٠١٠، فى حين بدأ مسلسل «توليع» المواطنين المصريين فى أنفسهم منذ عام ٢٠٠٨، يوم أن قام سائق التوك توك السكندرى «محمد إسلام قنديل» بحرق نفسه، بسبب تعنت الشرطة معه، وعندما تظاهر التونسيون تعاطفاً مع «محمد بوعزيزى» خرج الرئيس زين العابدين بن على معلناً طاعته الكاملة لشعبه ورضوخه التام لمطالبه، أما فى مصر فالمسؤولون يخرجون لسانهم للشعب! نعم الوضع (السيئ) فى تونس يختلف عن الوضع «الأسوأ» فى مصر.. ويبدو أنه قد «فات المعاد»!.

ثورة تونس: هل هى قابلة للتكرار؟



د. محمد أبوالغار

لقد دعيت لزيارة تونس عدة مرات فى السنوات الاخيرة لإلقاء محاضرات فى مؤتمرات طبية وقد لاحظت ارتفاع مستوى التعليم العام وشاهدت عن قرب القهر شديداً للشعب التونسى مع وجود معارضة كان واضحاً أنها ديكور أمام العالم، بينما السجون مليئة بالمعتقلين والتعذيب على أشده مع جميع فئات الشعب.

وفى الأسبوع الماضى أثناء حديثى مع الممرضات والتومرجية والمرضى من كافة الطبقات والطلبة وزملائى وعائلتى كان واضحاً أن الشعب المصرى بجميع طبقاته وفئاته تابع ما حدث فى تونس باهتمام شديد وكان واضحاً أن المصريين يتطلعون إلى حياة ديمقراطية وأنهم يشجعون الانتفاضة العظيمة للشعب التونسى. وحدوث هذه الفوضى كان سببه عدم وجود قيادات للتفاوض حول استلام السلطة أو تغييرها بسبب قهر المعارضة الحقيقية لسنوات طوال. ولكن كان خوف الناس واضحاً من استمرار الوضع القديم بوجوه جديدة. والآن ما هو تأثير هذه الثورة الشعبية التونسية على البلاد العربية وخاصة الشمال أفريقية؟ أسباب الثورة الأساسية كانت الفقر والبطالة مع وجود فساد رهيب أدى إلى تفاوت رهيب بين الطبقات ثم غياب الديمقراطية والقهر الشديد. إذن الفقر الشديد لغياب التنمية التى يشعر بها الفقراء فى مصر والجزائر ونسبياً فى الأردن مع وجود بطالة ضخمة من الشباب هو وقود جاهز لإشعال ثورة غضب. هذه المظاهرات والانتفاضة الشعبية والمعلومات عن القتلى كانت تصل للجميع عن طريق الرسائل القصيرة وكذلك الإنترنت وكلها وسائل متوفرة فى مصر وإذا قامت انتفاضة مماثلة فى مصر فلن يقوم بها السياسيون والمثقفون ولن تكون سلمية وسوف تقوم أساساً من أحزمة العشوائيات المحيطة بالقاهرة والإسكندرية وسوف تقضى على الأخضر واليابس وسوف تكبد الاقتصاد المنهوك بالفساد وسوء الإدارة والزيادة الضخمة فى عدد السكان خسائر فادحة. لا أحد يعلم هل ممكن أن يحدث ذلك فى مصر وإذا حدث فلا أحد يعلم متى. الدولة كانت تخطط لرفع الأسعار ويبدو أنها أجلت هذا الأمر. الأمر الثانى الذى قد يقود إلى ثورة الشباب وقد يصل إلى المهمشين هو إقدام النظام على الخطوة النهائية فى التوريث وهو ما سوف يثير غضباً مكبوتاً فى الشعب بأكمله ربما لا يستطيع أحد كبحه. إذا أراد النظام فى مصر منع ثورة مماثلة فعليه أن يقبل بعدة أشياء:

أولاً: إلغاء التفكير نهائياً وبصفة قاطعة فى توريث الحكم فى مصر.

ثانياً: إعطاء الشباب المصرى بكافة طوائفه فرصة للمشاركة فى الحكم وتوسيع هامش الحرية ولن يأتى ذلك إلا بالتوقف عن مطاردة التنظيمات الموازية مثل شباب ٦ أبريل وشباب الجمعية الوطنية للتغيير وغيرها حتى تكون هناك معارضة منظمة كبديل للفوضى المتوقع حدوثها.

ثالثاً: حل مجلس الشعب المزور فى أقرب فرصة وذلك لإعطاء فرصة حقيقية للشعب أن يمثل فيه، وإلغاء الكوتة على أن يكون الانتخاب بالقائمة لإعطاء الفرصة للأقباط والمرأة وكافة القوى الوطنية للتمثيل فى البرلمان بطريقة ديمقراطية شفافة تحت رقابة القضاء على كل صندوق.

رابعاً: إلغاء جميع المواد الدستورية الباطلة التى تمنع المواطن من مزاولة حقه الطبيعى فى الترشح لرئاسة الجمهورية مع تحديد مدة الرئاسة بخمس سنوات لمدتين فقط.

خامساً: يجب على النظام وأخذ قرارات فورية فى كل قضايا الفساد الكبير المعروضة أمامه من الأجهزة الرقابية وهى بالآلاف.

سادساً: الاستغناء عن كل الشخصيات الكئيبة التى يمقتها الشعب المصرى وهى معروفة بالاسم.

سابعاً: التوقف عن الضغط على وسائل الإعلام بواسطة الأمن حتى تحدث انفراجة تمنع الانفجار المدمر القادم.

ثامناً: عدم إعطاء إسرائيل أى هبات خاصة خارج معاهدة السلام مثل الغاز الطبيعى وغيره.

أنا أعتقد أن الدولة لن تنفذ أى اقتراحات، رغم أن أحداث تونس قد سكنت وجدان الشعب المصرى إلى الأبد، لأنها تعتقد أنها آمنة تحت حماية الأمن الباطش، وهو ما كان بن على يعتقده قبل شهر واحد.

قم يا مصرى... مصر دايماً بتناديك.

تسمح.. تولعنى






محمد بغدادى

حاولت كل الشعوب العربية مراراً وتكراراً زعزعة تغول السلطة والمال فى كل البلدان العربية ولكن كل محاولاتهم باءت بالفشل، وسقط المثقفون والنخب فى قبضة السلطة ونعيمها أو أسقطوا أنفسهم، أملا فى ذهب المعز وهرباً من سيفه، وعندما ضاقت الدنيا بما رحبت على فقراء الوطن العربى أشعلوا النيران فى أنفسهم بعد أن فشلوا فى إشعال النار فى الطغاة ورعاة الفساد والظلم الذين ظلوا لعقود طويلة يترأسون حكومات مستبدة، ويقيمون على أنقاض حضارات رائدة، ديكتاتوريات مريضة، انفردت بالحكم عبر سنوات من الذل والحرمان وافتقاد متزايد للعزة والكرامة الوطنية، فتحول المواطن العربى البسيط إلى قنبلة موقوتة، وعندما تتزايد قبضة الأمن وتضغط على رقاب العباد فاعلم أن الحاكم أضعف مما تظن، وأن استقواءه على الشعب بجحافل قوات الأمن دليل ضعف وخوف ورعب، فعندما يكون الحاكم عادلا مثل عمر بن الخطاب ينام تحت ظل شجرة فى الطريق العام فيراه (الهرمزان) رسول كسرى فيقول قولته المشهورة: «حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر». ولكن فى مثل هذا الزمن العربى الردىء يبقى الحاكم فى السلطة حتى يترهل، وينتفخ بالغرور الأجوف، ويحيط نفسه بالأجهزة الأمنية والبصاصين والعسس. ومن عجائب القدر أن كل الساخطين والثائرين فى كل بلاد العالم يشعلون الحرائق فى جلاديهم، ولكن حكامنا العرب أوصلوا شعبنا العربى إلى حالة من اليأس والذل والإحباط جعلتهم يشعلون النار فى أنفسهم، وتحول نموذج الشاب التونسى النبيل محمد البوعزيزى إلى رمز عربى وقومى، بعد أن رفض أن تصفعه موظفة البلدية (فادية حمدى) على وجهه، ووجه له زميلها (صابر) عدة ركلات، عندما اعترض على مصادرة رأسماله ورزقه الحلال من الخضراوات التى كان يبيعها على عربة يد، فلم يحتمل هذا الإيذاء النفسى والبدنى فذهب بشكواه لرئيسها فى البلدية، فأهانه وسبه ولم ينصفه، فخرج وأضرم فى نفسه النيران ومات متأثراً بجراحه بعد ١٨ يوماً، زاره خلالها الرئيس المخلوع زين العابدين بن على، ولكن كانت شرارة الثورة الشعبية قد اندلعت وقضى الأمر وفات أوان الاعتذار للشعب، وخلال أيام قليلة سجل المصريون أعلى نسبة من حرق النفس والانتحار وإزهاق أرواحهم على عتبات المسؤولين، وبوابات مجلس الشعب، أملا فى أن تتحرك الشعوب أو تتحرك مشاعر الفاسدين والمستبدين والمحتكرين للثروة والحكم، وراح المصريون يتفكهون ويسخرون ويجلدون الذات، حتى إننى أتخيل كل مصرى الآن يمشى وبيده زجاجة بنزين وهو يسأل الناس عن كبريت أو ولاعة طالباً منهم أن يشعلوا له نفسه قائلا: «تسمح ..تولعنى!!»..وهكذا رغم تراجيدية الموقف، وفداحة وقع الانتحار حرقاً، إلا أن المصريين حوّلوا المسألة إلى (نكتة) وكوميديا سوداء، وتساءل الكثيرون لماذا لا يثور المصريون!! لماذا لا يتحركون!! وأقول لهم لقد انتحر من قبل مئات الشباب فى عمر الزهور فى مراكب الصيد المتهالكة وهم فى طريقهم إلى إيطاليا بحثاً عن الرزق وأكلتهم الأسماك، ولم يتحرك أحد!!، ومات المئات فى العبارات وتحت أنقاض جبل المقطم ولم يتحرك أحد!! وقتل الأب أولاده وزوجته وانتحر لأنه لم يجد وظيفة ولا قوت يوم واحد فقتلهم راحة ويأساً ولم يتحرك أحد!!، ولم يتحرك اتحاد العمال كما تحرك اتحاد الشغل فى تونس، ولم تتحرك جمعيات حقوق الإنسان التى تحصل على الملايين من المعونات الأجنبية، ولم يتحرك رجال الأعمال ممن يكنزون المليارات التى جنوها من جراء فساد السلطة والمسؤولين، وكل هذا يعود لقدرة النظام على الالتفاف على كل القضايا حتى تميعت كل الأمور، فقد تقاسمت السلطة والجماعة المحظورة كل النقابات والاتحادات، وكلتاهما لا تريد إلا السلطة ولا يهمها الشعب المطحون فى شىء، وأصبح كل الكلام مباحاً، عملاً بمبدأ تفريغ كبت الناس، فنحن نقول ما نريد والحكومة تفعل ما تريد، لذلك فقد كل الناس حماسهم لأى شىء، وحولوا الموضوع إلى نكتة وخلال أيام احترق وانتحر ما يقرب من عشرة مصريين، والحكومة وحزبها الوطنى ودن من طين وودن من عجين.. ومن فضلك معايا «جركن بنزين».. تسمح تولعنى!!

جلال عامر

galal_amer@hotmail.com

تخاريف

كلمات راقصة

■ بعد نجاح دورة دول حوض النيل أقترح تعيين الكابتن «سمير زاهر» وزيراً للرى.

■ إعلاميو الحكومة يؤكدون أننا نختلف عن تونس.. طبعاً لسنا مثل تونس فالحكام هنا والشعب هو الذى فى السعودية.

■ بمراجعة الأرقام المدونة على «موبايلى» اكتشفت أن لى أكثر من «١٥» صديقاً اسمهم «سلامة» وتذكرت دعاء أمى (يجعل لك فى كل خطوة سلامة).

■ بعد منع التصوير فى المحاكم أصبحت أستمتع باللوحات التى يرسمها المراسلون للمحكمة.. فى إحدى هذه اللوحات نسى المراسل أن يرسم «مناخير» الموجودين ربما خوفاً من العدوى.

■ ارتفاع أسعار اللاعبين سببه إلغاء وزارة «التموين».

■ العيان والميت.. تنص اللائحة التنفيذية لقانون زراعة الأعضاء على حضور المريض بنفسه إلى المستشفى الذى توفى فيه «المتبرع» كمرحلة أولى، وفى المرحلة الثانية يتم تغيير المستشفى بأن يرد المتوفى للمريض الزيارة.

■ «الوحدة الوطنية» و«مياه النيل» هما أخطر قضيتين الآن.. طبعاً بعد قضية «هشام طلعت مصطفى».

■ فى دراستهم لما حدث فى تونس، قال أحدهم إن علينا أن نبدأ من حيث انتهت أحداث تونس، وهو «حل حزب التجمع».

■ عيد ميلادى قرَّب وسوف «أدعو» على الأصدقاء.

■ عثرنا على صاحب «الأسكودا» الخضراء.. عقبال صاحب «المرسيدس» السوداء.

■ أقترح رفع قانون الطوارئ يوم الخميس علشان تانى يوم يكون أجازة والناس تنام براحتها.. انتظرنا قانون الإرهاب فجاء الإرهاب بنفسه، فاضل القانون.

■ من المعروف علمياً، طبقاً لما ذكره «سيجموند فرويد» فى كتابه (تفسير الأحلام)، إن أى حد يعمل أى حاجة يبقى مختل عقلياً، فالأصحاء علمياً مصابون بشلل رباعى وفطيس غرز.

■ «الحزب الوطنى يعارض الحزب الوطنى».. ممكن استثمار هذا الموضوع فى السياحة.

د. أيمن الجندى

elguindy62@hotmail.com

الكثير من الحب

رسالة من قارئة مُبتلاة

كتبت لى تقول: «تأثرت جدا بمقالك المنشور عن الموت، يوم السبت ٢٠١١/١/٨. وبرغم أننى أؤمن بالله تعالى، وخبرتُ الموت وعاينتُ غسل الموتى، وبرغم أننى لا أخشاه فى حد ذاته، بقدر ما أخشى الحسابَ بعده، فإننى مررتُ فى الشهور السابقة بتجربة مريرة. أصبتُ بالسرطان وخضعتُ لعملية جراحية والعلاج الكيميائى.

كانت تجربة مريرة جدا، أصارحك القول بأننى خرجتُ منها عاتبة على ربى. لا أدرى كيف أصيغ كلامى، وأخشى أن تتهمنى بالكفر حين أقول لك إننى «زعلانة من ربنا»، كيف وأنا المؤمنة القوية التى أعظ الناس وأذكرهم بآياته يحدث لى ذلك؟. ربما تستغرب من كلامى ولكنى أكتب ما أشعر به، ولا أستطيع التكيف معه. ظلمٌ من الدولة ومن الظروف، زعلانة لدرجة أننى لم أعد أصلى، برغم علمى أننى قد أموت قريبا جدا، لكنى توقفت عن فعل أى شىء يقربنى من الله.

أحتاج أن نتحدث قبل أن يحدث لى مكروه فى عقلى. أحيانا أشعر بأن هناك (خطا) يُوصّلنى بربى، باباً مفتوحاً بينى وبينه، يسمعنى دون أن أعمل أعمال الصلاة. لا أدرى هل ما أعتقده حقيقة، أم أن الشيطان يعبث بى!، لكنى شعرت بأن (الخط) موجود.

تكلمتُ مع ربى، سألتُه، عتبتُ عليه، لكن للأسف لم يأتنى رد. أعرف أنك الآن تقول عنى مجنونة، لكنى أرجوك أن تساعدنى.

أريد أن أعرف لماذا لم أعد أصلى مثل زمان؟ لماذا لم تعد أفعال الصلاة تؤثر فىّ؟، لماذا لم أعد خائفة من الموت؟، ولماذا أتشبث بالحياة؟ برغم أنها وهم كبير!. أعرف أننى أطلت عليك، ولكن باختصار: لم أكن أتوقع أن تحدث لى هذه المحن أبدا لأننى كنت مؤمنة وملتزمة، وبالذات الأمراض الخبيثة، التى كنا نقول إنها مصير غير الملتزمين. على الأقل هذا هو المتعارف عليه، فهل هناك شىء خطأ فى تفكيرى؟ أرجوك أن ترشدنى للصواب.

ملحوظة أخيرة: (ربما تستغرب لو قلت لك إننى الآن بصحة جيدة، ولا أشعر بالتعب إلا بعد جلسات العلاج الكيماوى، لكنى أخبرتك بما أفكر فيه)». انتهت الرسالة.

■■■

فى اعتقادى أن لهذه المحنة المزلزلة التى مرت بها هذه السيدة المبتلاة أبعادا عدة: فهناك بعدٌ صحى يجب أن تقوم به الدولة، يكفل لها العلاج بكفاءة وكرامة، وكلنا نعلم أن هذا البعد غائبٌ للأسف الشديد.

وهناك بعدٌ اجتماعى للمساندة النفسية يقوم به الأقربون من الأقارب والأصدقاء، يبدو لى - والله أعلم - أنه لم يتم القيام به على الوجه الأكمل.

وهناك بعدٌ دينى مشوش - للأسف الشديد - فى ذهن هذه السيدة الفاضلة وعند كثير من أفاضل الناس: وهو علاقة الإيمان بالمحن: هل يُكسب الإيمانُ الإنسانَ حصانة ضد نكبات الحياة؟، بمعنى آخر: هل المؤمن، الملتزم بأحكام الله، لا يتعرض للمرض والفقر وفقد الأبناء والأحباب؟. سؤال أرجو أن أوفق فى الإجابة عنه غدا إن شاء الله.

المصري اليوم

الأحد ٢٣ من يناير ٢٠١١م- ١٩ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٥ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٥

Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 23rd - 2011- Issue No. 2415- Vol.7

١٣٠ جنيهاً حداً أدنى للمرشد

كتب- فاروق الجمل:

نقابة المرشدين السياحيين هاجمت شركات السياحة لعدم التزامها بقرارات وزارة السياحة الأخيرة بتحديد حد أدنى ليومية المرشد بـ١٣٠ جنيهاً، ورفضها التأمين «الصحى والتأمين على الحياة» للمرشدين العاملين لديها. مجلس النقابة انتهى من إعداد بيان سيتم توزيعه على كل شركات السياحة.

جرانة

من القلب

رسمياً.. مصر أخطر بلد فى العالم

أعرف أن الهموم صارت تلالاً متلتلة على أكتاف الشعب وأيضاً على أكتاف النظام، وأعرف أن بكرة الخيط بلغت من التعقيد بحيث لم نعد ندرى من أين نبدأ ولا أين ننتهى. لكننى أعرف فى الوقت نفسه أن شيئاً لن ينتقل أبداً من مساحة الأمنيات إلى مساحة الواقع إن لم يتوافر شرطان: الإرادة والقدرة.

أما القدرة فالحكم عليها لدى الخبراء والمختصين، كل فى مجاله، وإن كان ينبغى علينا هنا أن نضيف أن المصرى قادر دائماً كلما توافر الشرط الأول على الإتيان بما قد يقترب من المعجزات فى نظر كثيرين، ولنا هنا فى معجزة العبور مثال ملهم. وهو مثال إن اختلف فى الحجم لا يختلف كثيراً فى النوع عن القدرة المذهلة للمصريين على عبور من نوع آخر يتمثل فى التوجه كل يوم إلى أعمالهم والعودة مرة أخرى إلى منازلهم دون أن يفقدوا أحد أطرافهم.

هى قدرة مذهلة أمام حقيقة فاجرة تقول، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، إن ١١٠ آلاف مصرى لقوا حتفهم فى حوادث طرق فى العشرين سنة الواقعة بين عام ١٩٩٠ وعام ٢٠١٠، وأن عام ٢٠١٠ وحده شهد مصرع ٨٥٠٠ وإصابة ٣٥ ألفاً فى ١٢٥ ألف حادثة، أى بواقع حوالى ٢٣ قتيلاً و١٠٠ مصاب كل يوم. وبينما يتمحور المعدل العالمى لعدد القتلى فى كل ألف كيلومتر حول الرقم ٢٠ فإنه يقفز بصورة مجنونة فى مصر إلى الرقم ٢٢٢، أى أن المعدل لدينا يزيد على أحد عشر ضعف المعدل العالمى. هذه الأرقام والمعدلات تلف وجه مصر بالدم وبالطين وبالموت وبالعار فى آن معاً، وتقفز بها كى تستحق بجدارة لقب «أخطر بلد على الطريق فى العالم».

أزعم أن هذه فى حد ذاتها كبرى مشاكل مصر وأكثرها استحقاقاً للتصدى قبل غيرها. كلما أعدنا النظر فى بكرة الخيط يرتد إلينا النظر وقد أيقن وقوعها فى مركز المأساة. من التنمية إلى التعليم إلى الصحة إلى الاستثمار إلى السياحة إلى التجارة إلى الصناعة إلى الأمن إلى الحياة الاجتماعية إلى مجرد البقاء على قيد الحياة. كلما شددت خيطاً من هذه الخيوط اكتشفت أنه مرتبط بخيط الطرق. حتى هؤلاء منا الذين يفلحون فى العودة إلى منازلهم دون خدش يعودون إليها بمجموعة متنوعة من الأمراض النفسية والذهنية.

وأزعم أيضاً أن هذه المأساة فى كثير من جوانبها ليست مأساة اضطرارية، وإنما يمكن تفادى الشق الأعظم من تأثيرها إن توافر الشرط الأول المشار إليه سلفاً: الإرادة. هى مسؤولية مشتركة بين الشعب والحكومة، لكن من غير المنطقى أن تتوقع الحكومة من الشعب أن يلقى بالقمامة فى سلة القمامة إذا لم تكن هناك أصلاً سلة للقمامة، ولا أن يتوقف مواطن عن أن يعبر الطريق فجأة كما تنشق الأرض عن بقرة إذا لم يكن هناك معبر آدمى للمشاة.

من هنا، بينما تقترب الأرواح من الحلاقيم لأسباب مختلفة، سيكون من مصلحة الحكومة أن تبدأ بالتصدى لآفتين تتعلقان بسلامة الطرق: الجهل والفساد. ولهذين حديث متصل.

استقيموا يرحمكم الله

يسرى فودة

yosri@yosrifouda.com



أزمة فى مستشفى «الفيوم الجامعى» بسبب انتداب الأطباء للتصحيح

كتب- محمد كامل:

قرار مجلس جامعة الفيوم تسبب فى أزمة بين أساتذة كلية الطب فى الجامعة، حيث ينص القرار على انتداب الأساتذة إلى الجامعة للمشاركة فى أعمال الكنترول والمراقبة على امتحانات الفصل الدراسى الأول فى الكليات النظرية، مما أثر سلبياً على الخدمة العلاجية المقدمة للمرضى بالمستشفى الجامعى، حسب قولهم. وقال الدكتور أحمد الجوهرى، رئيس الجامعة، لـ«المصرى اليوم»: «قرار مجلس الجامعة هو الأول من نوعه لأنه جعل كل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة سواسية فى أعمال المراقبة، بعد أن كانت مقتصرة على الهيئة المعاونة فقط، وهو الأمر الذى لم يعجب كثيرين لم يشاركوا من قبل فى أعمال مراقبة امتحانات».



أحمد الجوهرى

وأوضح الجوهرى أن الجامعة وضعت جدول المراقبة مركزياً وفقاً للأيام الخالية لأعضاء هيئات التدريس بالكليات، حتى لا تتعارض مواعيد المراقبة مع عملهم داخل كلياتهم، مضيفاً أن القرار أغضب عدداً من أساتذة كلية الطب لأنهم لا يريدون أن يشتغلوا. قال الدكتور محمود كمال، عميد كلية الطب، إن جداول المراقبة وأعمال الكنترول يتم توفيقها وفقاً لأعمال أساتذة الكلية فى المستشفى حتى لا يؤثر ذلك على عملهم فيه. وأكد كمال لـ«المصرى اليوم» أن تأثير القرار على الخدمة العلاجية المقدمة فى المستشفى الجامعى تأثير جزئى وليس كاملاً، خاصة أن كلية الطب لديها الآن الامتحانات العملية، بالإضافة إلى الخدمات العلاجية المقدمة للمرضى وإجراء العمليات الجراحية.

أساتذة ذكورة: المصابون بـ«ضعف الانتصاب» محظوظون

كتبت- هدى رشوان:

عدد من أساتذة أمراض الذكورة والعقم أكدوا أن الرجال الذين يعانون من ضعف فى الانتصاب «محظوظون»، لأنه قد ينقذ حياتهم من الأمراض.

وأضاف الأساتذة، فى مؤتمر صحفى أمس الأول، أن ضعف الانتصاب لدى الرجال هو مفتاح التشخيص لأمراض كثيرة، منها أمراض «السكر، وارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب، والشيخوخة» بالإضافة إلى أن الضعف الجنسى هو مؤشر لوجود قصور فى الشرايين، التى تسبب الذبحة الصدرية، وتظهر خلال ٦ شهور من الإصابة بها، مؤكدين ضرورة المبادرة السريعة بالعلاج.

وأكد الدكتور سامى حنفى، أستاذ أمراض الذكورة بكلية طب بنها، رئيس الجمعية المصرية لأمراض الذكورة أن الرجال الذين يدخنون ٢٠ سيجارة فى اليوم معرضون بنسبة ٦٠٪ للإصابة بضعف الانتصاب، مقارنة بالرجال غير المدخنين، مضيفاً أن كل سيجارة تقلل من تدفق الدم إلى القضيب.

اصطباحة

«أبوذر» يظهر أمام مجلس الشعب (٢)

ياه، أعرف أن النسيان آفتنا جميعا، ولكن أرجوكم لا تقولوا لى إنكم نسيتم عبدالحميد شتا، باحث الاقتصاد والعلوم السياسية، المجتهد الطموح، الذى انتحر لأنهم حرموه من كذا وظيفة مرموقة بوصفه «غير لائق اجتماعيا»، لأنه ببساطة «ابن ناس غلابة» يعيش فى بلد الثورة المجيدة، ثورة يوليو التى قام بها أولاد الفلاحين والعمال من أجل أن يصبح أولادهم بهوات لا يجرؤ ابن فلاح أو عامل على أن يحلم بحب إحدى بناتهم كما كان يحلم ابن الجناينى بإنجى.

انتحر عبدالحميد شتا، وهاجت الصحف على سيرته بضعة أيام أو قل بضعة أسابيع، ثم ماتت سيرته وماتت معها أسئلة خطيرة لم يكن ينبغى أن تموت أبدا: من الذى يحصل على أهم الوظائف فى الدولة، وهل مازالت هناك أماكن مرموقة تحت الشمس لابن فقير أو بسيط دون أن يلتحق بخدمة الأسياد أو يحصل على مباركتهم وزقة منهم، وأى سلم اجتماعى الذى نشأ فى مصر طيلة الخمسين عاما الماضية؟، وإلى أى هاوية هبط بنا هذا السلم؟، وهل بات علينا ألا نكتفى بأن نحلم بالعودة إلى أهداف الثورة التى نحتفل بها كل عام، بل نوسع نطاق الحلم ليمتد إلى أيام ما قبل الثورة المجيدة عندما وصل إلى زعامة الأمة ابن نجار بسيط اسمه مصطفى النحاس ليصبح نداً للباشوات والإقطاعيين قبل أن يصبح قائدا لهم بمجهوده وكفاءته وتميزه وليس بانتخابات مزورة أو صدفة عبثية.

أذكر أننى بعد رحيل عبدالحميد شتا كتبت معالجة سينمائية عن قصته الحزينة وأسميتها «غير لائق اجتماعيا»، وظللت لمدة ثلاث سنوات أبحث عن فرصة إنتاجية لها دون جدوى، وكانت الجملة الوحيدة التى أسمعها من الجميع «ياراجل حرام عليك.. الفيلم غامق وماحدش هيخش يشوفه». طبعا، صح، أعترف أن الفيلم غامق، ولن يكون أحد مضطرا للدخول لرؤيته فى دور العرض، لكن المشكلة أنه لم يعد فيلماً على الإطلاق، بل أصبح واقعا لا تستوعبه أى دار عرض مهما كان اتساعها، الفيلم أغمق مما نتصور، ولا تنخدعوا بالالتباس الذى رافق قصة أو قصتين من قصص الراغبين فى الانتحار، ولا يخدعكم أنها كانت هوجة وستعبر فى ظل شعب يحب الحياة ويرضى بأى شكل من أشكالها، فالقادم أسوأ بكثير، ولن يكون انتحارا احتجاجيا بل سيكون مجتمعا يأكل بعضه بمليون طريقة وطريقة، ويخطئ كل من يتعامى عن هذه الحقيقة التى ينبغى أن تخيف الجميع أغنياء وفقراء.

لست محتاجا إلى فتوى شيخ لكى أعرف أن الانتحار ليس حلا ولا حلالا، لكنك عندما تشاهد على شاشة التليفزيون صورا للشارع الذى خرج منه الشاب الإسكندرانى الذى انتحر حرقا، وهو يطفح بالمجارى حتى حواف أبواب بيوته وينضح بالبؤس والتعاسة، تسأل نفسك لماذا قرر ذلك الشاب أن ينتحر بدلا من أن يأخذ كل من يعيشون معه فى ذلك الشارع البائس ليرموا أنفسهم وعيالهم وحالهم وهمهم أمام باب محافظ الإسكندرية لكى يجبروه على منحهم حقوقهم فى حياة آدمية كريمة، هل كانت الحكومة ستقتلهم جميعا، أو حتى هل كانت ستحبسهم جميعا، بالطبع لا، هم ببساطة لم يفعلوا ذلك لأن كل أبواب الاحتجاج السلمى تم تخويفهم منها، لأن هناك من قتل السياسة فى هذا البلد ظناً منه أن ذلك سيحقق الأمن لأسياده وشركائهم، لأن سكان ذلك الشارع لم يسمعوا عن أبى ذر الغفارى، فهو ليس محبوبا لدى المتشددين الذين فتحت لهم الحكومة أبواب المجتمع مشرعة لكى يعبثوا بعقول الناس، وليس محبوبا لدى المنبطحين الذين حولوا الدين إلى وظيفة يأكلون منها الشهد.

(تتمة المقال ص٤)

بلال فضل

belalfadl@hotmail.com

[redacted]

«يا أيتها النفس المطمئنة. ارجعى إلى ربك راضية مرضية. فادخلى فى عبادى. وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى إلى رحمة الله تعالى
الأستاذ محمد رياض بدر
المدير العام السابق ببنك التنمية والائتمان الزراعى
والد كل من
الأستاذ رياض بدر
مدير حسابات الأوقاف بمستشفى الدعاة
والمهندس طارق بدر
بشركة هاليبرتون ليبيا
وحرم الأستاذ محروس بدر
المدير المالى لجريدة «المصرى اليوم»
أقيمت ليلة العزاء أمس بدوار العائلة بـ«إكوا الحصة» - كفر الزيات - الغربية
تلغرافياً: عائلة بدر مشلة - كفر الزيات - الغربية

شركة «إيبونيت ميديا»
الدكتور أشرف كردى
الرئيس التنفيذى للشركة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذة نهى السعيد
مدير إدارة الوسائل الإعلانية بشركة أدلاين الأحزان فى وفاة
جدة سيادتها
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خالد الفرنوانى
يشاطر
محروس بدر
المدير المالى بـ«المصرى اليوم»
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجدى الحفناوى
مدير عام الطباعة والتوزيع بجريدة «المصرى اليوم»
يشاطر
محروس بدر
المدير المالى بـ«المصرى اليوم» الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

على أبوسيف
يشاطر
محروس بدر
المدير المالى بـ«المصرى اليوم»
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس شريف عبدالودود
يشاطر
محروس بدر
المدير المالى بـ«المصرى اليوم»
الأحزان فى وفاة المغفور له بإذن الله
والد زوجته
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد سيد
يشاطر
العميد محمد الشرقاوى
مدير مكتب محافظ الغربية
الأحزان فى وفاة المغفور لها
شقيقته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حوادث وقضايا

٣ جرائم قتل فى القاهرة الكبرى: عاطل يذبح طفلاً للانتقام من والده.. وعامل ينهى حياة عجوز بسبب معاكسة فتاة.. وسائق يهشم رأس زميله بسبب البنزين

كتب ـ مصطفى المرصفاوى، والقليوبية ـ عبدالحكم الجندى:

وقعت ٣ جرائم قتل فى القاهرة الكبرى، أمس. شهدت منطقة منشأة ناصر جريمة مأساوية أنهى عاطل حياة طفل «٤ سنوات» للانتقام من والده بسبب جهاز ريسيفر ووصل أمانة، استدرجه إلى منطقة صحراوية وذبحه. وفى المنطقة نفسها وقعت مشاجرة بين شخصين بسبب معاكسة فتاة، انتهت بمقتل أحدهما. وفى القليوبية تشاجر سائقان أمام إحدى محطات البنزين بسبب أولوية التموين، سدد أحدهما طعنات للآخر فأسقطه قتيلا. تحررت المحاضر اللازمة وألقت الشرطة القبض على المتهمين وأحيلوا إلى النيابات المختصة للتحقيق.

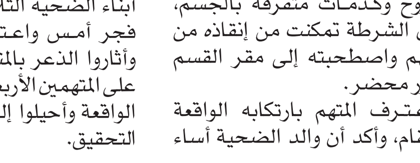
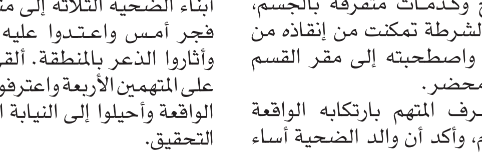
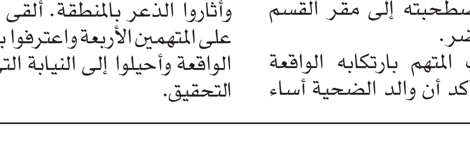
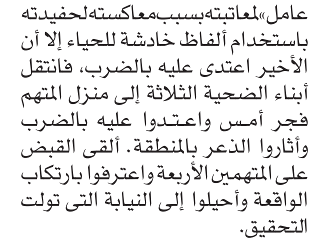
تلقت أجهزة الأمن فى القاهرة إخطاراً من شرطة النجدة يفيد بالعثور على جثة طفل بمنطقة الشهبة خلف مساكن الحرفيين، وبانتقال قوة من مباحث القسم بقيادة اللواء طارق الجزار نائب مدير المباحث تبين أنها لطفل يدعى رجب ربيع «٤ سنوات» وأن والده حرر محضراً منذ ٣ أيام يفيد بتغيبه، وباستدعاء والد الضحية «٤٠ سنة» صاحب محل للأدوات الكهربائية، تعرف على جثة المجنى واتهم عاطلاً «٢٠ سنة» كان يعمل لديه بارتكاب الواقعة.

وتبين من تحريات اللواء حسام رضا، مدير المباحث الجنائية، أن المتهم كان يعمل لدى والد الطفل منذ عام ونصف العام وأنه منذ ٢٠ يوما سرق جهاز ريسيفر من محل الأب وفر هاربا إلا أن الأخير أمسك به وخلال جلسة عرفية أجبره على توقيع إيصال أمانة بـ١٠ آلاف جنيه مقابل عدم تحرير محضر فى القسم ضده واتهامه بالسرقة.

وأضافت التحريات التى جرت بإشراف اللواء أمين عزالدين مدير مباحث العاصمة أن المتهم قرر الانتقام من الأب بقتل طفله الوحيد، فاستدرج المجنى عليه بحجة شراء بعض الحلويات حتى وصل إلى منطقة صحراوية وأخرج «كتر» من ملابسه وأصابه بذبح رقبى ثم فر هاربا تاركا الأخير فى بركة من الدماء.


اللواء أمين عزالدين


المتهم بقتل الطفل

وفوجئ الرائد محمد خميس، رئيس مباحث القسم، عند توجهه لمنزل المتهم للقبض عليه بتجمع عدد كبير من أهل الضحية ومحاولتهم الفتك بالمتهم واعتدوا عليه بالضرب وأصابوه بجروح وكدمات متفرقة بالجسم، إلا أن الشرطة تمكنت من إنقاذه من أياديهم واصطحبته إلى مقر القسم وتحرر محضر.

واعترف المتهم بارتكابه الواقعة للانتقام، وأكد أن والد الضحية أساء إلى سمعته بالمنطقة، خاصة أمام أسرته وأسرة خطيبته، وأن ذلك سبب له عدداً من المشاكل فقرر الانتقام منه، وأنه فكر فى البداية فى قتله ولكنه عدل عن فكرته وقرر قتل ابنه.

وفى المنطقة نفسها، تلقى اللواء إسماعيل الشاعر مساعد أول الوزير لأمن القاهرة، إخطارا من شرطة النجدة يفيد بوقوع مشاجرة ومتوفى، بالانتقال تبين من تحريات المباحث أن الضحية يدعى محمد أمين «٧٠ سنة» وتوفى عقب إصابته بجرح قطعى فى الرأس. وأضافت التحريات أن المجنى عليه توجه لأحد جيرانه «٣٦ سنة عامل» لمعاتبته بسبب معاكسته لحفيدته باستخدام ألفاظ خادشة للحياء إلا أن الأخير اعتدى عليه بالضرب، فانتقل أبناء الضحية الثلاثة إلى منزل المتهم فجر أمس واعتدوا عليه بالضرب وأثاروا الذعر بالمنطقة. ألقى القبض على المتهمين الأربعة واعترفوا بارتكاب الواقعة وأحيلوا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

كما تلقى اللواء فاروق لاشين مدير أمن القليوبية إخطارا من العميد بلال لبيب مأمور قسم ثان شبرا الخيمة بمصرع ناجح عبدالسلام سعيد «٤٥ سنة»، سائق، داخل محطة بنزين بشبرا الخيمة. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه اللواء محمود يسرى مدير المباحث قاده العميد الدكتور أشرف عبدالقادر رئيس المباحث. وتوصلت التحريات إلى أن المجنى عليه كان يستقل السيارة رقم (٩٤٣ س ك ج) مصر وتوجه إلى محطة بنزين مسطرد لتموين السيارة فنشبت مشاجرة بينه وبين سائق زميله بسبب أولوية التموين قام على إثرها المتهم بتهشيم رأس المجنى عليه باستخدام مفتاح تغيير كاوتش السيارة فلقى مصرعه فى الحال وفر المتهم هاربا. تمكن العقيد محمد شرباش رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا الخيمة والمقدم شريف شوقى، رئيس المباحث، من القبض على المتهم ويدعى عيد شحتة قدرة «٤٣ سنة»، سائق، وأحيل للنيابة فأمرت بحبسه.

ضبط ٦٠ قطعة سلاح و١٠٠ كيلو مخدرات و٣ تشكيلات عصابية فى القليوبية



القليوبية ـ عبدالحكم الجندى:

شنت أجهزة الأمن فى القليوبية بإشراف اللواء فاروق لاشين مدير الأمن، حملة على قرى ومدن المحافظة لضبط تجار السلاح والمخدرات والهاربين من الأحكام، أسفرت عن ضبط ٦٠ قطعة سلاح نارى، و٧٥ كيلو مخدرات، و١٨٨٧ قرصاً مخدراً، و٣ تشكيلات عصابية، أحيل المتهمون للنيابات المختصة وتولت النيابة التحقيق.


اللواء حبيب العادلى

تنفيذا لتعليمات حبيب العادلى، وزير الداخلية، قرر اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، تكثيف الحملات على تجار السلاح والمخدرات والهاربين من الأحكام وأطراف الخصومات الثأرية، وتم إعداد حملة أشرف عليها اللواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث، شاركت فيها قوات الأمن المركزى والكلاب البوليسية، وضمت العقيدين محمد شرباش وأحمد الشافعى، رئيسى فرعى البحث بشبرا والخصوص، وأسفرت الحملة عن ضبط ٦٠ قطعة سلاح نارى ما بين بنادق آلية وفرد تصنيع محلى و١١٣ طلقة مختلفة الأعيرة و٨٣ قطعة سلاح أبيض، كما تم ضبط ١٦٨ قضية مخدرات اتجارا وتعاطيا بلغت أوزانها ٧٥ كيلو من نبات البانجو المخدر و٢ كيلو حشيش و٢ كيلو هيروين و١٨٨٧ قرصاً مخدراً، وتمكنت الحملة من كشف غموض ٤ قضايا قتل و٥ قضايا شروع فى قتل فى القناطر الخيرية وشبين القناطر والخانكة وقسم ثان شبرا الخيمة، وضبط المتهمين والأسلحة المستخدمة فيها، كما تمكن رؤساء مباحث الأقسام المختلفة من ضبط ٣ تشكيلات عصابية، كما تم ضبط ١٠٢ حكم جنائى و٧٨١٩ حكم حبس، و٦٤٤٥ حكم غرامات، و٣٦٩٣ حكم مخالفات.



تلميذة فى الإعدادى تدعى اختطافها وتهرب للزواج عرفياً من «حلاق»

القليوبية - عبدالحكم الجندى:

جمعت قصة حب بين تلميذة فى الإعدادية و«حلاق» فى شبرا الخيمة، استمرت أكثر من عام، توجه بعدها الحبيب إلى منزل أسرتها لطلب يدها للزواج فرفضته أسرتها بسبب الفروق الاجتماعية والمستوى المادى. قالت التحقيقات إن الفتاة لجأت إلى حيلة بالتعاون مع صديقتيها، طلبت من إحداهما إبلاغ أسرتها بأن مجهولاً اختطفها بعد الاعتداء عليهما بالضرب، قام الأب الذى يبلغ من العمر ٥٩ سنة، موظف بالمعاش، بإبلاغ العميد بلال لبيب، مأمور قسم ثان شبرا الخيمة.

وبإخطار اللواء فاروق لاشين، مدير أمن القليوبية، أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث وتبين للواء محمود يسرى، مدير المباحث، والعميد دكتور أشرف عبدالقادر، رئيس المباحث أن الفتاة «١٥ سنة - تلميذة فى الصف الثالث الإعدادى» على علاقة عاطفية مع حلاق وعندما رفضت أسرتها زواجه منها اتفقت مع صديقتيها وفاء ونسمة على اختلاق قصة وهمية بتعرضها للخطف من مجهول وأحدثت الصديقتان إصابات ببعضهما وقامتا بادعاء نجاح المجهول فى اختطاف صديقتهما.

وأكدت التحريات عدم صحة الواقعة وكشفت أن محبوبها قام باصطحابها إلى شقة مستأجرة وعقد قرانه عليها عرفيا لإرغام أسرتها على الموافقة على الزواج منه وتمكن العقيد محمد شرباش، رئيس فرع البحث الجنائى بشبرا الخيمة، والمقدم شريف شوقى، رئيس مباحث القسم من القبض على المتهم «١٨ سنة - حلاق» والطالبة وأحيلا إلى النيابة التى تولت التحقيق.

الموت بـ«الخطأ»

قنا - محمد حمدى:

لقيت ربة منزل فى قنا مصرعها إثر تناولها صبغة شعر عن طريق الخطأ، تم إخطار مأمور مركز فرشوط وتولت النيابة التحقيق.

تلقى اللواء عادل مهنا، مدير أمن قنا، إشارة من مستشفى فرشوط بوصول إسعاد محمد «٣٨ سنة - ربة منزل» جثة هامدة.

وكشفت تحريات اللواء محمد بدر، مدير المباحث، عن أنها تناولت صبغة شعر كانت داخل زجاجة عن طريق الخطأ اعتقادا منها بأنها دواء وأنها شعرت بألم شديد ولقيت مصرعها فى الحال، ولا توجد شبهة جنائية فى الواقعة. تولت نيابة فرشوط التحقيق فى الواقعة وصرحت بدفن الجثة.

مصرع شاب «صعقاً» بالكهرباء فى المنوفية

المنوفية - هند إبراهيم:

لقى شاب «٢٢ عاما» مصرعه صعقا بالكهرباء أثناء قيامه بإصلاح فيشة، حيث تلامست أصابعه بأحد أسلاكها، مما أدى إلى مصرعه فى الحال.

تلقى اللواء حمدى الديب، مدير أمن المنوفية، إخطارا من الرائد عبدالقادر قنديل، رئيس مباحث أشمون، بالحادث. بالانتقال والمعاينة أكدت التحريات وجود جثة مسجاة على ظهرها بكامل ملابسها، وليس بها أى إصابات ظاهرية، وأنه أثناء قيام المجنى عليه ويدعى عبدالرحمن رزق أبوالحديد «٢٢ سنة - عاطل» بإصلاح (فيشة) وأصيب بصعق كهربائى مما أدى إلى مصرعه.

ضبط ٢٠٠ كيلو حشيش فى نفق الشهيد

السويس - أمل عباس:

تمكن مكتب الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لمناطق سيناء والسويس، بالاشتراك مع مباحث نفق الشهيد أحمد حمدى، من ضبط مدرس من الإسماعيلية وأعرابى بحوزتهما ٢٠٠ كيلو حشيش، تحرر محضر بالواقعة وتولت نيابة فيصل والجناين التحقيق بإشراف محمد موسى البعبولى، مدير النيابة، تحت إشراف المستشار أحمد محمود، المحامى العام لنيابات السويس، ومحمد شلبى، مدير نيابة السويس الكلية.

كان اللواء محمد عبدالهادى حمد، مدير أمن السويس، تلقى إخطارا من العميد جمال عبدالبارى، مدير إدارة البحث الجنائى بقيام النقيب محمد شاكر، معاون المباحث، والمقدم محمد عثمان، رئيس مباحث نفق الشهيد أحمد حمدى، بضبط محمد. ح «٣٧ سنة - مدرس» فى الإسماعيلية ووليد. س «٣٢ سنة» أعرابى، مقيم فى الشيخ زويد وبحوزتهما ٢٠٠ كيلو حشيش وتبين أن المتهمين كانا قادمين من القاهرة فى طريقهما إلى سيناء، حيث وردت إلى العميد حلمى عبدالعزيز، رئيس منطقة مكافحة المخدرات بسيناء والسويس، معلومات تفيد بقيام المتهمين بالاتجار فى المواد المخدرة وتهريب كمية كبيرة عبر نفق الشهيد أحمد حمدى، وباستيقافهما حاولا الهروب، وتم ضبطهما وبتفتيش السيارة عثر على الكمية المضبوطة وأحيلا للنيابة التى تولت التحقيق.

..وضبط ٢٥٠ سائقاً مخالفا فى الجيزة

كتب - أحمد عبداللطيف:

شنت الإدارة العامة لمرور الجيزة حملة على الميادين العامة لضبط السائقين المخالفين، أسفرت عن ضبط ٢٥٠ مخالفة مرورية متنوعة، منها ١٥ سائقاً للكشف عن تعاطيهم مواد مخدرة، وتم التحفظ على ٦٠ سيارة أجرة وسائقيها لاستغلالهم المواطنين وتقسيم الطريق إلى عدة محطات، كما تم ضبط ميكانيكى لاتهامه بالنصب على ١٧ مواطنا بدعوى استخراج رخص قيادة خاصة لهم، تحررت المحاضر اللازمة وأحالها اللواء أسامة المراسى، مساعد أول الوزير لأمن الجيزة، إلى النيابات المختصة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات تعددت أمام اللواء فهمى الهلباوى، مدير الإدارة العامة لمرور الجيزة، تفيد بقيام عدد من السائقين بتقسيم الطريق إلى محطات ومضاعفة الأجرة، كما تلقى العميد طارق المرجاوى، مدير مباحث المرور، بلاغا بالنصب على ١٧ شخصا فى وحدات المرور المتنوعة بحجة استخراج رخص قيادة للضحايا مقابل ٨٠٠ جنيه للفرد، دلت تحريات الرائد أشرف أبوالخير، معاون مباحث المرور، على صحة المعلومات وتم إعداد كمين وضبط المتهم، وتبين أنه يعمل «ميكانيكى» وبمناقشته اعترف بارتكابه الواقعة وبمتابعة حركة سير سائقى الأجرة تبين صحة تقسيمهم الطريق، وتم ضبط ٦٠ حالة بالإضافة إلى ١٩٩ مخالفة متنوعة، تحررت المحاضر اللازمة وتولت النيابة التحقيق.

قوات الحماية المدنية أثناء الحادث

مصرع تلميذة وإصابة شقيقيها وجدهم فى انهيار منزل

المعاينة المبدئية: قدم المبنى وتهالك الحوائط سبب الحادث

سوهاج ـ السيد أبوعلى:

لقيت طالبة فى المرحلة الإعدادية مصرعها وأصيب ثلاثة آخرون من أسرتها، انهار عليهم المنزل فى مدينة «طما» بسوهاج، انتقلت سيارات الإسعاف وقوات الحماية المدنية وتم انتشال الجثة والمصابين من تحت الأنقاض، تحرر المحضر اللازم، وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق، وقررت ندب لجنة هندسية لمعاينة المنازل المجاورة وطلبت سماع أقوال المصابين وصرحت بدفن الجثة بعد توقيع الكشف الطبى عليها لبيان سبب الوفاة.

كان اللواء أحمد خميس، مدير أمن سوهاج، تلقى بلاغا بانهيار منزل على سكانه فى مدينة طما، انتقل اللواء نبيل أبوالأسعاد، نائب مدير الأمن لقطاع الشمال، والعميد عاصم حمزة، مدير المباحث الجنائية، وبدأت قوات الحماية المدنية فى إنقاذ الضحايا وتبين من التحقيقات الأولية للعقيدين خلف حسين، رئيس فرع البحث الجنائى فى قطاع الشمال، وبهاء البطراوى، وكيل الفرع، أن المنزل المنكوب يقع فى مدينة «طما»، مكون من طابقين، مبنى من الطوب الأحمر والطين ومسقوف بالعروق الخشبية، ملك العامل صلاح أحمد قناوى «٧٠ سنة»، وأضافت تحريات المقدم وائل رشاد، رئيس مباحث مركز طما، أن الحادث وقع نتيجة قدم المنزل وتهالك الحوائط والأسقف الداخلية وأن الحادث أسفر عن مصرع حفيدة مالك المنزل، تدعى أمل محمد صلاح «١٤ سنة» طالبة فى المرحلة الإعدادية وإصابة شقيقتها الطفلة نورهان «١٠ سنوات» وشقيقهما أحمد «١٢ سنة»، وأوضح الكشف الطبى أنهما يعانيان من جروح وكسور متفرقة، كما أصيب جدهم - مالك المنزل - بصدمة عصبية وإغماء هستيرى عقب الحادث، وتمكنت فرق الإنقاذ بقيادة العميد ناصر عبدالقادر، مدير الحماية المدنية، من انتشال الجثة والمصابين من أسفل الأنقاض ونقلهم إلى مستشفى طما المركزى.

وصرح مصطفى سامح، مدير نيابة مركز طما، بدفن الجثة وأمر بانتداب لجنة هندسية من الوحدة المحلية لمركز طما لبيان سبب الحادث وتولى التحقيق بإشراف المستشار نصر فراج، المحامى العام لنيابات شمال سوهاج.

٢٦ مارس الحكم النهائى فى دمج المؤسسات الصحفية

كتبت - شيماء القرنشاوى:

حددت المحكمة الإدارية العليا، أمس، جلسة ٢٦ مارس المقبل لصدور الحكم النهائى فى طعن دمج المؤسسات الصحفية المقام من مجلس الشورى على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بإلغاء قرار دمج إصدارات مؤسسة دار التعاون فى مؤسسة أخبار اليوم. صدر القرار برئاسة المستشار محمد عبدالغنى، رئيس مجلس الدولة، بأمانة سر كمال نجيب.

وقال دفاع مجلس الشورى أمام المحكمة إن قرار الدمج لم يضر بحقوق أى من المؤسسات الصحفية أو العاملين بها، ولكنه صحح مسار المؤسسات التى تم دمجها، فيما قال صالح الصالحى، الصحفى مساعد رئيس تحرير جريدة الأخبار، مقيم الدعوى أمام القضاء الإدارى، إن قرار الدمج لم يعرض على اجتماع الجمعية العمومية للمؤسسة، وهو ما يجعله مشوبا بمخالفة قانونية، إذ إنه صدر دون الرجوع للمؤسسة التى تم الدمج فيها.

دفاع «المرأة الحديدية» يؤكد للمحكمة انقضاء دعوى التزوير بالتصالح ويطالب ببراءتها

كتبت ـ فاطمة أبوشنب:

واصلت محكمة جنايات شمال القاهرة محاكمة هدى عبدالمنعم، سيدة الأعمال الملقبة بـ«المرأة الحديدية»، فى القضية المتهمة فيها بالتزوير فى محررات رسمية، وحصلت بموجبها على قروض وتسهيلات ائتمانية من بنكى القاهرة والسويس بلغت ٢,٥ مليون دولار، واستكملت المحكمة الاستماع إلى الدفاع الذى دفع بانقضاء الدعوى بالتصالح وطلب براءتها من الاتهامات المنسوبة إليها.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار جمال القيسونى، وبحضور المستشار أحمد حسن، المحامى العام بالمكتب الفنى للنائب العام. وقرر التأجيل إلى جلسة اليوم لاستكمال المرافعة.

حضرت المرأة الحديدية من محبسها فى العاشرة صباحا وأودعت قفص الاتهام برئاسة اللواء عادل فكرى، قائد حرس المحكمة، والمقدم معتز السنباطى والرائد منصور الجمال. حضر رجائى عطية المحامى عن المتهمة ودفع بانقضاء الدعوى بالتصالح واستند فى دفاعه إلى خطاب المدعى العام الاشتراكى الخاص بانقضاء الدعوى بالتصالح مع البنوك، والذى تم إرساله للمحامى العام للأموال العامة فى عام ١٩٩٢، وأكد أن أمر الإحالة خال من تهمه الاستيلاء.



هدى عبدالمنعم أثناء إحدى الجلسات

كانت النيابة العامة فى الجلسة الماضية قد طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمة لقيامها بنهب أموال البلد والهروب بها إلى الخارج لتعيش حياة الرفاهية بأموال المواطنين «الغلابة»، وطلب ممثل النيابة من المحكمة أن تضرب بيد من حديد على يد من سولت له نفسه الاستيلاء على أموال البلد. وأشارت النيابة فى مرافعتها إلى أن المتهمة أغراها المال والكسب المادى غير المشروع وقامت بجمع الأموال بطرق غير مشروعة عن طريق تزوير محررات رسمية حصلت بموجبها على قروض وتسهيلات ائتمانية من بنكى القاهرة وقناة السويس. ووصفت النيابة المتهمة بالأنانية وسيطرة الشيطان عليها، الذى سول لها الاستيلاء على خيرات البلد والهروب بها.

المصري اليوم

Al Masry Al Youm-Sunday-Jan 23rd - 2011- Issue No. 2415- Vol.7

الأحد ٢٣ من يناير ٢٠١١م- ١٩ من صفر ١٤٣٢هـ- ١٥ من طوبة ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤١٥

هوليوود تنتج فيلماً عن «ويكيليكس»

لوس أنجلوس ـ «د.ب.أ»:

تعتزم هوليوود إنتاج فيلم عن مؤسس موقع ويكيليكس، بعد قيام المنتجين بارى جوزفسون ومايكل كروم بشراء حقوق كتاب السيرة الذاتية المقبلة لجوليان أسانج.

يتضمن الكتاب ـ الذى يحمل عنوان «أخطر رجل فى العالم» الصحفى الأسترالى آندرو فولر ـ حياة «أسانج» من الطفولة حتى الوقت الحاضر.

أسانج

«احم بيتك» حملة مجتمع مدنى لمواجهة مخطط القاهرة ٢٠٥٠

كتب ـ وائل على:

تحت شعار «احم بيتك» أطلق مركز شفافية للدراسات المجتمعية والتدريب الإنمائى، أمس الأول، حملة حقوقية مجتمعية لدعم وتوعية سكان المناطق المستهدفة بالإزالة ضمن مخطط القاهرة الكبرى الاستراتيجى ٢٠٥٠، الذى تنفذه وزارة الإسكان.

أكد المركز فى بيانه أن الحملة هى أول رد فعل حقوقى على مخططات حكومية واضحة ومحددة من قبل الدولة، تتمثل فى إعلان وزير الإسكان أحمد المغربى، نهاية عام ٢٠٠٨ إعادة صياغة شخصية إقليم القاهرة الكبرى الذى اتسع ليضم محافظتى أكتوبر وحلوان بعد انفصالهما بقرار جمهورى عن الإقليم القديم «القاهرة والجيزة والقليوبية».

وأشار البيان إلى أن المخطط يستهدف إزالة أكثر من ٢٩ منطقة سكنية داخل العاصمة تحت مزاعم التطوير، دون أى اعتبار لحقوق السكان فى الاستقرار داخل المسكن الآمن وفى حماية ملكياتهم الخاصة وحرية تصرفهم فيها، ودون أى إشارة إلى حق المتضررين من عمليات الإزالة فى معرفة مدى المنفعة العامة العائدة على المجتمع من إزالة أو تطوير مناطق تواجدهم.

المغربى

تونس تصلى «الجمعة الأولى» فى حرية بعد ٢٣ عاماً من العلمانية.. والخطبة تخلو من الدعاء لـ«بن على»

تونس - «أ.ف.ب»، «رويترز»:

بلا خوف، توافد التونسيون رجالاً ونساء على المساجد، ليؤدوا صلاة الجمعة، أمس الأول، فهى الجمعة الأولى لهم التى يؤدونها دون «بن على»، دون الخوف من اعتقال نظامه لهم، دون أن يختتموا صلاتهم بذكر اسمه والدعاء له.

على مدار ٢٣ عاماً كان التونسيون يؤدون صلاتهم فى خوف، وقللوا ترددهم على المساجد، فلم يكن بوسع النساء ارتداء الحجاب فى الشارع، ولم يجرؤ الرجال على ترك لحاهم طويلة خشية الاعتقال، لكن فى الجمعة الأولى لهم بعد الإطاحة بـ«بن على» ونظامه خرج التونسيون للمساجد بحرية، وغابت الرقابة الأمنية المشددة التى كانت تواكب الصلاة، وبدأ إماما جامعى الفتح والزيتونة فى وسط العاصمة خطبتيهما بالترحّم على «شهداء ثورة الشباب» دون أن يشيرا ولو مرة واحدة خلال الخطبة إلى اسم «بن على»، رغم أن العادة جرت خلال الـ٢٣ سنة الماضية على إنهاء الصلاة بدعاء: «اللهم احفظ رئيسنا زين العابدين بن على».

كانت المساجد فى عهد النظام السابق تخضع لحراسة مشددة تحت شعار التصدى للإسلاميين، حيث تتسلل الشرطة السرية إلى المساجد لتكتب تقاريرها عن التونسيين الذين يداومون على الصلاة، كما كانت وزارة الشؤون الدينية تُملى خطب الجمعة وعيد الفطر عيد الأضحى. وقال مؤذن مسجد، رفض ذكر اسمه: «فى الماضى كان على الخطيب أن يعرض خطبة الجمعة على السلطات مقدماً».

وكان الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة من دعاة القومية الذين اعتبروا الإسلام تهديداً للدولة، ووصف الحجاب يوماً بـ«الخرقة البغيضة»، وصادر ممتلكات الصناديق الإسلامية وأغلق المحاكم الشرعية وكرّس قوانين الأحوال الشخصية العلمانية، أما فى عهد «بن على» فقد حُرمت المحجبات من التعليم والوظائف. وقالت نساء محجبات إن الشرطة كانت تستوقفهن فى الشوارع وتنزع حجابهن وتجبرهن على التوقيع على وثائق تنبذ الحجاب، كما كان الملتحون من الرجال يلقون معاملة مشابهة.




تونسيون يؤدون صلاة الجمعة أمس الأول

رمسيس الثانى يعطل إقامة مباراة الأهلى مع كيما أسوان

كتب ـ هشام أبوحديد:

بسبب تزامن موعد المباراة مع احتفالية تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس يوم ٢٢ نوفمبر المقبل، رفضت مديرية أمن أسوان، إقامة مباراة كيما أسوان والأهلى، المقررة يوم ٢٢ نوفمبر فى ختام دور الـ٣٢ لمسابقة كأس مصر، وخاطبت اتحاد الكرة بالقرار فى خطاب رسمى، أشارت فيه إلى أن توقيت المباراة لا يتناسب مع الموعد المحدد مسبقا لكونه يتزامن مع تعامد الشمس على وجه رمسيس الثانى بمدينة أبوسمبل، والتى تشهد زحاما شديدا من قبل السياح الأجانب فضلا عن وجود عدد كبير من المصريين والمحطات الفضائية ووكالات الأنباء لمشاهدة الظاهرة الفريدة التى تتكرر مرتين سنويا، وتم رفض فكرة نقل المباراة إلى استاد أسوان بسبب أعمال الصيانة التى تجرى فيه وتستمر لمدة ٦ أشهر.

وأكد محمد مصطفى، المدير التنفيذى لمنطقة كرة القدم فى أسوان، أن الأمن خاطب اتحاد الكرة لتأجيل المباراة لحين الانتهاء من الاحتفالية، وأمهلت لجنة المسابقات نادى كيما ١٠ أيام لتحديد الملعب الذى يستضيف المباراة وإبلاغ لجنة المسابقات.

السيد

قالوا:

«لو قدر لنا العودة إلى الوراء لربما ما كنا نفعل ذلك»

نائب الرئيس الأمريكى جو بايدن، معرباً عن أسفه لقرار غزو العراق بسبب مقتل آلاف الجنود الأمريكيين.

«رجل حسن النية»

الرئيس الفنزويلى هوجو شافيز، واصفاً نظيره الأمريكى باراك أوباما.

«تحاول سرقة انتفاضة شعبية لم تستطع تفجيرها»

محمد على إبراهيم فى «الجمهورية»، واصفا القوى السياسية الداعية إلى انتفاضة يوم ٢٥ يناير.

«حاتى الشعب»

عبدالعظيم درويش فى «الأهرام»، واصفا مجلس الشعب بعد تكرار حوادث الانتحار حرقاً أمامه.

«والعيشة كمان»

محمد الشبة فى «نهضة مصر»، متحدثا عن تحريم الانتحار.

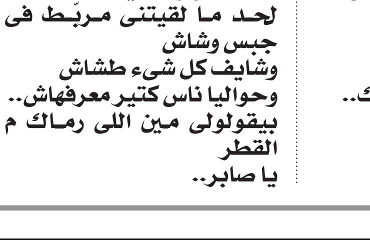
«أكثر كلفة.. وأقل تأثيرا»

ممتاز القط فى «أخبار اليوم»، واصفا أسلوب تعامل أغلب الدول مع الأزمة الاقتصادية.

سلامات

على سلامة

ماخدتش ولا اديت



لما وشى بقى أصفر لمونة..
ماخدتش ولا اديت..
ولما اترميت فى قلب الطاحونة..
ماخدتش ولا اديت..
ولما شميت ريحة شياط..
ووقعت فوق دماغى كل الحاجات..
ماخدتش ولا اديت..
ولما قالولى..
من إيه الدم اللى فى وشك..
فين روحك
حاسب..
قلبك بيغشك..
ماخدتش ولا اديت..
ولما حسيت بألم فى راسى
ولقيتنى ناسى
اسم ابنى الوحيد..
ولما شوفتك رايحة لحتة بعيد..
ماخدتش ولا اديت..
لحد ما لقيتنى مربّط فى جبس وشاش
وشايف كل شىء طشاش
وحواليا ناس كتير معرفهاش..
بيقولولى مين اللى رماك م القطر
يا صابر..

فيديو اليوم

من حقك تعرف

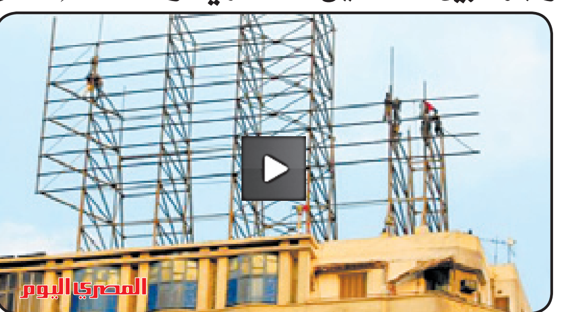
صحفيو تونس يستعيدون نقابتهم



www.almasryalyoum.com/node/301748

شكلت نقابة الصحفيين التونسيين، لجنة أزمة للنظر فى الوضعية العاجلة المتعلقة بأمن ورواتب حوالي ٢٠٠ صحفي وإداري يعملون فى صحف وإذاعات كانت تابعة لأنصار «بن علي»، وأكد الصحفيون أن التحدي الآن هو المحافظة على السقف الجديد للحرية.

مواجهة بين «التنسيق الحضاري» و«اتحاد الإعلان»



www.almasryalyoum.com/node/302596

تسببت الحملة التي بدأت محافظة القاهرة تنفيذها لإزالة لافتات الدعاية من فوق أسطح العقارات فى المناطق التراثية فى حدوث أزمة بين الجهاز القومي للتنسيق الحضاري والاتحاد المصري للإعلان، وتبادل الطرفان الاتهامات حول مسؤولية كل منهما عن الأزمة.

www.almasryalyoum.com/video

«الوفد» يدرس تشكيل لجنة لإدارة «الأزمات» بالمحافظة وتقديم إعانات للمتضررين 2

إسكندرية اليوم

www.almasryalyoum.com/alex-today

الأحد ٢٣ من يناير ٢٠١١م- ١٩ من صفر ١٤٣٢هـ- العدد ٣٦٥ | تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع | توزع مجاناً مع «المصرى اليوم»

العاشرة صباحاً

تنتشر فى الإسكندرية الآن ظاهرة «الكلاب» التى تروِّع المارة وتؤذيهم أحياناً، وتشكو بعض محافظات وجه بحرى من انتشار «القطط»، وتشكو بعض محافظات وجه قبلى من انتشار «الفئران».. فأين التكامل الذى يتحدثون عنه؟

جلال عامر

أحداث تونس تثير مخاوف المستثمرين وتحذيرات من بيع الأسهم المنخفضة 3

مناقشة أزمة حوافز صيادلة المستشفيات الجامعية والمؤسسات العلاجية فى اجتماع مجلس «النقابة» 6



جنش: أنا زملكاوى وحلمت كثيراً باللعب فى صفوف القلعة البيضاء 8

غضب بين مواطنى «أبيس» بسبب عدم تسلم الأرز التموينى و«التموين»: سنتابع أسباب تأخير صرفه

جانب من المقررات التموينية فى أحد المخازن — تصوير - محمد إبراهيم

كتب - عمرو التلاوى:

أثار تأخر صرف مقررات الأرز التموينى لشهر يناير الجارى غضب المواطنين فى قرية ««أبيس ٨»» منتقدين تأخر صرف المقررات التى اعتادوا تسلمها بداية كل شهر مع بقية السلع.

قال أحمد جابر، أحد مواطنى قرية «أبيس ٨» إنه تسلم حصته من التموين لشهر يناير الجارى، إلا أنها لم تتضمن الأرز مثل أغلب أهالى القرية، مشيرا إلى أن قرار إضافة المكرونة وإلغائها أديا إلى تلاعب بقالى التموين بالحصص التموينية.

وأضاف إبراهيم عبدالقادر، أحد الأهالى، أن صرف الأرز التموينى يشوبه العديد من المشاكل سواء من خلال تأجيل الصرف أو إلغاء جزء من الحصة أو سوء جودته، مطالبا بضرورة وضع رقابة صارمة على هذه السلع لرقابة انتظام صرفها وصلاحيتها للاستهلاك.

وأكد سعيد جويه، بقال تموينى بقرية «أبيس ٨»، أنه يتسلم حصته التموينية فى بداية كل شهر فى الغالب، إلا أنها خلت هذا الشهر من الأرز الذى لم يصله حتى الآن وهذه ليست مسؤولية البقال وإنما مخازن السلع التموينية.

وقال محمد عرفة، بقال تموينى بمنطقة كامب شيزار، إنه لم يتسلم حصته من الأرز إلا أنه يقوم بصرف مقررات المواطنين من رصيد الشهر الماضى متوقعا أن يكون التأخير بسبب التضارب الذى حدث نتيجة لإقرار المكرونة ضمن السلع التموينية ثم إلغائها بعد ذلك.

وقال مصطفى السلطيسى، نائب رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب، إن توريد الأرز التموينى من قبل أصحاب المضارب للمناقصتين الأخيرتين رقمى ٨ و٩ يتم منذ ٦ إلى ٢٧ من الشهر الجارى إلا أنه أكد أن رصيد المناقصات السابقة يكفى لأكثر من شهر. وأضاف السلطيسى أن أى تأخير لا تسأل عنه الشعبة، موضحا أنهم يوردون الأرز لمخازن السلع التموينية فى المواعيد المحددة طبقاً لكراسة الشروط ومواصفات الجودة المحددة، نافيا زعم البعض توريد كسر أرز فى المناقصات الأخيرة من قبل التجار، مؤكدا أنه لم يتم تسجيل مخالفات من قبل شركات الجملة التى تتسلم المناقصات من التجار.

من جانبه أكد محمد بديوى، مدير عام التجارة الداخلية فى المحافظة، أنه تم صرف جميع المقررات من السلع المختلفة التموينية خلال شهر يناير متضمنة الأرز، نافيا تأخر حصته لأى بقال تموينى، مؤكدا أنه سيقوم بمتابعة المتأخرات فى منطقة أبيس لمعرفة أسباب التأخير، لافتا إلى أنه سيتم صرف الحصة كاملة من الأرز لحين الاستقرار على توريد مكرونة لهيئة السلع التموينية.

..وسؤال بـ«محلى الجمرك» يتهم موردى الأرز بـ«التقاعس»

كتبت - سارة السيد:

أحمد مطير، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، تقدم بسؤال لرئيس «المجلس» عن الإجراءات التى تتخذها وزارة التضامن ممثلة فى مديرية التجارة الداخلية بشأن حصول المواطن على نصف المقرر التموينى من الأرز قائلا: «هناك تقاعس من الموريدين فى وزارة التضامن للأرز المتفق عليه لتدبير المقررات التموينية للمواطنين، مما ترتب عليه نقص الأرز التموينى وظهور اقتراح بصرف المقررات التموينية من الأرز التموينى، بواقع نصف المقرر له من الأرز والنصف الآخر من المكرونة»، مؤكدا فشل التجربة التى تم تطبيقها من قبل.

تعين ٢٣ مجلساً جديداً للأندية الشعبية بالمحافظة

كتب ـ باسم الصبروتى:

قال عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة بالمحافظة، إن المحافظ اللواء عادل لبيب وافق على قرار تعيين ٢٣ مجلساً لإدارة شؤون الأندية الشعبية بالثغر.

وأوضح «شوقى» أن من بين المعينين اللواء شيرين قاسم، رئيساً لنادى الترام، وهانى إسماعيل، رئيسا لنادى فيكتوريا، وعبدالغنى سعد، رئيساً لنادى أمبركاب، وفيكتوريا وهيب، رئيساً لنادى «الدون بوسكو»، وثروت حافظ، رئيسا لنادى هواة البلياردو، ومحمد عبداللطيف، رئيساً لنادى المختلط، وجمال محمد على، رئيساً لنادى شباب الحضرة، ومحمد مرسى، رئيساً لنادى الناشئين، وإبراهيم سعد، رئيساً لنادى الشباب الحر، ومحمد متولى، رئيساً لنادى سيدى جابر، وعادل عبدالمنعم، رئيساً لنادى رمز الجهاد، ومحمود أنور، رئيساً للنادى الأهلى السكندرى، وعيد خليل، رئيساً لنادى النصر الجمهورى، وإسماعيل موسى، رئيساً لنادى الهانوفيل، وعزت أبوالمجد، رئيساً لشباب الدخيلة، وإسماعيل عبدالعاطى، رئيساً لنادى محطات طلمبات المكس.

وأضاف: «هناك ٤ أندية شعبية لاتزال تنتظر استكمال تشكيل مجالس إداراتها، وهى: اتحاد الحضرة، والكنوز، وشباب أمبروزو، وأبوسمبل».

إسكندرية اليوم



«بكر» أفضل معلق فى استفتاء «الشباب والرياضة»

كتب– عز الدين عبدالجواد:

محمود بكر، المعلق الرياضى السكندرى المعروف، أعرب عن سعادته بمناسبة فوزه بلقب أفضل معلق رياضى على مستوى الجمهورية فى استفتاء إذاعة الشباب والرياضة عن العام الماضى، والذى أقيم خلال الأيام الماضية وأعلنت نتيجته رسميا قبل يومين.

جنش لـ«إسكندرية اليوم»: أنا زملكاوى وحلمت كثيراً باللعب فى صفوف «القلعة البيضاء»

«وليد إبراهيم» وراء تجدد مفاوضات انتقالى من الأوليمبى للزمالك بعد إغلاقها

جنش

حوار– عزالدين عبدالجواد

قال محمود عبدالرحيم، الشهير بـ«جنش»، حارس مرمى الفريق الكروى الأول بالنادى الأوليمبى: «أنا زملكاوى، ولا أنكر أن فرصة عمرى التى كثيرا ما حلمت بها هى الانضمام للعب فى صفوفه حيث إنه شرف لأى لاعب سكندرى يعشق الفانلة البيضاء»، مؤكدا خلال حواره لـ«إسكندرية اليوم» أن مفاوضات انتقاله للزمالك فشلت، بسبب اشتراط الأوليمبى الحصول على ٢,٥ مليون جنيه بالإضافة لاستعارة لاعبين من القلعة البيضاء، إلا أن زميله وليد إبراهيم، كان وراء إعادة فتح قنوات الاتصال مع مسؤولى الزمالك طوال الفترة الماضية، وإلى نص الحوار:

■ **بداية.. ما حقيقة مفاوضاتك مع الزمالك؟**

– فوجئت باتصال هاتفى من إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادى الزمالك، يطلب حضورى إلى القاهرة لمقابلته وعماد المندوه، مدرب حراس المرمى بالزمالك، لمعرفة رغبتى بشأن ضمى لصفوف الفريق خلال انتقالات يناير الحالية، وبالفعل تمت المقابلة فى نادى الزمالك قبل المعسكر الأخير للفريق فى دبى.

وأبديت موافقتى على الانضمام للقلعة البيضاء، وأجرى إبراهيم حسن اتصالا مع رئيس النادى الأوليمبى، للاتفاق على كيفية إتمام الصفقة، وتحديد المبلغ المالى المطلوب للحصول على الاستغناء الخاص بى.

■ **وما أسباب تأخر إتمام الصفقة حتى الآن؟**

– بصراحة مسؤولو الزمالك كانوا يأخذون الصفقة على محمل الجد، خاصة أن المستشار جلال إبراهيم، رئيس نادى الزمالك، اتصل بأحمد عفيفى، رئيس النادى الأوليمبى، للاتفاق على انتقالى بناء على رغبة الجهاز الفنى للزمالك، وبالفعل التقى رئيسا كلا الناديين فى فيلا أحمد عفيفى بالمحافظة، وعرض الزمالك مبلغ مليونى جنيه فى الوقت الذى طلب فيه رئيس النادى الأوليمبى ٥ ملايين جنيه، الأمر الذى جعل مسؤولى الزمالك يؤجلون الصفقة لحين عرض الأمر على مجلس الإدارة.

■ **وما حقيقة موافقة الأوليمبى على ٢,٥ مليون جنيه واستعارة لاعبين من الزمالك؟**

– بصراحة أنا فوجئت بأن الموضوع تمت مناقشته فى أحد البرامج الرياضية، حيث تم الاتفاق على الصفقة من قبل رئيسى الناديين أثناء البرنامج، وقدرت بمبلغ ٢,٥ مليون جنيه، واستعارة لاعبين من الزمالك، واعتقدت مثل الكثيرين أن الأمر قد انتهى، وأننى فى غضون ساعات سأرتدى الفانلة البيضاء.

■ **وما الجديد الذى طرأ على الصفقة مما تسبب فى تأخيرها؟**

– بالنسبة لمسألة المبلغ كان مسؤولو الزمالك موافقين عليه، على حد علمى، من خلال اتصالاتهم المستمرة معى، لكن موضوع الاستعارة هو الأمر الذى أثار حفيظتهم، خاصة التوأم حسام وإبراهيم حسن، اللذين كانا يتابعان الصفقة أثناء تواجدهما فى معسكر الفريق بدبى، وكان من المفترض أن ألحق بالفريق فور انضمامى رسميا، وعلمت أنهما طلبا من رئيس نادى الزمالك الانسحاب من الصفقة.

■ **هل بذلك أغلق ملف انتقالك للزمالك؟**

– اعتقدت أن الصفقة فشلت، ولكن بصراحة زميلى وليد إبراهيم، وراء إعادة فتح قنوات الاتصال مع عماد المندوه طوال الفترة الماضية، إذ تربطهما علاقة وطيدة الذى بدوره وعدنى بإنهاء ترتيبات انتقالى قبل غلق باب القيد فى أواخر يناير الحالى، مما أعاد لى الأمل مرة أخرى، شرط تنازل الأوليمبى عن شرط استعارة لاعبين من الزمالك ووعدته بأقناعهم بذلك.

■ **لماذا فضلت اللعب للزمالك على غيره؟**

– فى الحقيقة أنا زملكاوى ولا أنكر أن فرصة عمرى التى كثيرا ماحلمت بها هى الانضمام للعب فى صفوفه حيث إنه شرف لأى لاعب سكندرى يعشق الفانلة البيضاء، خاصة أنه أحد قطبى الكرة المصرية وأعتبره بوابة انطلاقى للمنتخب لاسيما أن فرصة مشاركتى فى اللعب كبيرة فى حالة غياب «عبدالواحد» لأى سبب من الأسباب.

■ **هل جاءتك عروض أخرى خلال هذه الفترة؟**

– نعم، هناك العديد من العروض جميعها من أندية الشركات وما زالت المفاوضات معها مستمرة، وكان من المفترض أن يشاهدونى خلال مباراة المنصورة الماضية والتى تم تأجيلها لسوء الأحوال الجوية، من هذه الأندية بتروجيت وإنبى والمقاصة التى جاءت بعروض مقاربة لعرض الزمالك.

■ **وهل توافق على الانتقال لأحد هذه الأندية فى حالة تعثر مفاوضات الزمالك؟**

– لم يكن هناك مفر سوى تلبية رغبة الإدارة، لأننى فى النهاية لاعب محترف تحكمنى لوائح وقوانين.



«جنش» يتحدث لـ«إسكندرية اليوم» — تصوير - طارق الفرماوى

«شباب أبوقير» يبحث عن الفوز أمام الكروم

كتب- باسم الصبروتى:

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة إقامة مباراة شباب أبوقير للأسمدة والكروم، اليوم، التى تم تأجيلها لسوء الأحوال الجوية خلال الأيام الماضية، حيث تأتى ضمن مباريات الجولة الأولى من المرحلة الثانية لدورى القطاعات.

وقال هانى أحمد، المدير الفنى لفريق الشباب بنادى أبوقير للأسمدة لـ«إسكندرية اليوم»: «نخوض مباراة اليوم تحت شعار لا بديل عن الفوز من أجل المنافسة على عرش صدارة المجموعة، خاصة أن فريقنا يحتفظ بالمركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة بفارق نقطتين عن بلدية المحلة متصدر المجموعة». وأضاف: «المباراة تشهد غياب بعض العناصر الأساسية عن صفوف الفريق، نظرا لانشغالهم بأداء امتحانات نصف العام، مما شكل عبئاً على الجهاز الفنى الذى عكف خلال الفترة الماضية على تجهيز أفضل العناصر البديلة، للدفع بها خلال هذا اللقاء». وتابع: «حرصت عقب مران أمس، على عقد جلسة مع اللاعبين، الذين وقع عليهم الاختيار لخوض المباراة، لحثهم على ضرورة التركيز فى المباراة، خاصة أنها أمام فريق قوى يمتلك مجموعة من العناصر الجيدة، وطالبتهم بتنفيذ الجمل التكتيكية، التى تم التدريب عليها خلال الفترة التى سبقت المباراة، والتى تعتمد على الاختراق من العمق، واللعب تحت ضغط المنافس مع زيادة الكثافة العددية بمنطقة وسط الملعب لسد الثغرات والمساحات أمام لاعبى فريق الكروم».

«الكروم» يستعيد صدارة المجموعة الثالثة على حساب «نبروه»

كتب – حمودة مصطفى:

قرر مجلس إدارة نادى الكروم برئاسة الدكتور جمال عوض، صرف مكافأة للاعبى الفريق الأول لكرة القدم، فى أعقاب استردادهم عرش صدارة المجموعة الثالثة مرة أخرى بعد فوزه الأخير على فريق اتحاد نبروه بهدف مقابل لاشىء أحرزه كرم سعد اللّٰه، فى الدقيقة ٤٠ من الشوط الأول، الأربعاء الماضى بملعب الأخير، ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة للدورى الممتاز «ب» ليرتفع رصيد الفريق إلى ٢٨ نقطة بفارق نقطة واحدة عن فريق غزل المحلة الذى تأجلت مباراته مع الحامول فى نفس الأسبوع بسبب سوء الأحوال الجوية.

وقال مجدى علام، المدير الفنى للفريق، إنه بصدد عقد جلسة مع إدارة النادى خلال الساعات المقبلة لمناقشة احتياجات الفريق فيما يتعلق بانتقالات يناير الحالية، من أجل سرعة حسم الصفقات، خاصة وأنه لم يتبق سوى أيام معدودة على غلق باب القيد، لافتا إلى أن هناك مفاوضات تجرى حالياً بينه وبين بعض اللاعبين من بينهم مصطفى جعفر، لضمهم لصفوف الفريق وآخرين تتكتم عليهم الإدارة لحين إنهاء التعاقد الرسمى معهم.

وحول فوزه الأخير قال «علام»: «اللاعبون كانوا على مستوى المسؤولية واستطاعوا تحقيق الفوز واقتناص نقاط المباراة الثلاث بفضل أدائهم الجاد لاسترجاع هيبتهم المفقودة بعد الهزيمة من الأوليمبى فى الأسبوع الثانى عشر بهدفين مقابل هدف».

وأضاف المدير الفنى: «كان لدى ثقة فى قدرة اللاعبين على تحقيق الفوز رغم الظروف الصعبة التى واجهتنا خلال الأيام التى سبقت المباراة نتيجة للحالة المعنوية التى سيطرت على اللاعبين خشية الإخفاق واتساع الفارق بيننا وبين أقرب المنافسين مما يضعف الأمل فى المنافسة على الصعود، خاصة أن المباراة كانت خارج ملعبنا».



لقطة من مباراة الكروم والأوليمبى — تصوير- طارق الفرماوى

علام

غلق كوبرى المشاة يهدد تلاميذ العامرية



كتب - أحمد على:

المستشار أحمد عوض، رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، تلقى سؤالاً عاجلاً من محمد سلومة، عضو المجلس، بشأن شكاوى أولياء أمور وطلاب مدارس العامرية الموجودة على طريق مصر إسكندرية من إغلاق كوبرى المشاة الموجود بالمنطقة، الأمر الذى يمثل لهم خطورة على حياة أبنائهم التلاميذ الذين يضطرون إلى عبور الطريق الصحراوى يومياً، رغم كثرة التوصيات المقدمة فى هذا الشأن.

موظفو «الجمرك التعليمية» يتذمرون من نقلهم إلى الورديان



محمد ترجم

ناقش الدكتور محمد ترجم، رئيس المجلس المحلى لحى الجمرك الشكاوى التى وردت من العاملين بإدارة الجمرك التعليمية، واستغاثاتهم من إجبارهم على ترك مبنى الإدارة الكائن بشارع السبع بنات لما له من موقع استراتيجى يخدم المترددين على الإدارة لقضاء مصالحهم ووجوده بالقرب من مدارس الإدارة وقربه أيضا من مساكن العاملين، ونقلهم إلى مدرسة الإخلاص الثانوية بنين بالورديان تحت مسمى قدم المبنى.

وأضاف ترجم أن لدينا من المدارس الأخرى بإدارة الجمرك ما يمكنها استيعاب العاملين بإدارة الجمرك وتسهيل الإجراءات مع الجمهور، مما زاد من العبء النفسى والمالى والصحى على العاملين بالإدارة.

ومن جانبها نفت زينب أحمد كريم، مدير عام منطقة الجمرك التعليمية، مسؤولية الإدارة عن إصدار مثل هذه القرارات، قائلة: «إن هذا القرار ليس لنا دخل به، وأنها تعليمات من وزارة التربية والتعليم، ولابد من تطبيقها».

«محلى الجمرك» يبحث تهالك شبكة الصرف و«الشاذلى»: إزالة التكسيرات مهمة الطرق

كتبت - سارة السيد:

تقدم جمال أحمد محمد، عضو المجلس المحلى لحى الجمرك، بسؤال عن عدم تطهير بالوعات صرف الأمطار المتكدسة بالأتربة، فقال: «هناك أعمال صرف صحى فى منطقة باب الكراستة لم يتم الانتهاء منها بعد»، بالإضافة إلى الانسداد المستمر للصرف الصحى فى شارعى الميدان وإسماعيل صبرى.

أضاف محمد رمضان مراد، عضو المجلس المحلى، أن إصلاحات الصرف الصحى فى منطقة اللبان بعزبة رجب الطويل، لم يتم الانتهاء منها حتى الآن، بداية من منطقة شارع الكسفريتى أمام الجامع حتى نهاية رجب الطويل من شارع الطويلة، مما يمثل أزمة للمواطنين.

وأكد جمال أحمد، عضو المجلس، أن شوارع كثيرة بحى الجمرك غارقة فى الصرف الصحى مثل شوارع حسن عاصم، وجودة، وأغا الشاعر، وزاوية بكير مع تقاطع قراقيش، وزايتى الأعرج، وعمرام وغيرهما التى تحتاج إلى إصلاحات وتطويرات فى شبكة الصرف الصحى الخاصة بها.

من جانبه، قال سمير الشاذلى، مدير إدارة الصرف الصحى بحى الجمرك، إن هناك خطة تطهير منذ ١٩ سبتمبر الماضى، حتى ١٠ ديسمبر، وتم العمل بها، على أن تتم إعادة التطهير مرة أخرى، وبصفة دورية.

أما فيما يخص دخول شبكة الصرف الصحى فى باب الكراستة، فقال الشاذلى: «تم الانتهاء من العمل فيه ما عدا جزءاً بسيطاً ولكن جميع أعمال الصرف انتهت»، أما بالنسبة لإعادة الشىء إلى أصله وإزالة آثار التكسيرات من الشوارع فقال إنه مهمة مديرية الطرق وليس الصرف الصحى، واعتبر أن شركة الغاز هى المسؤولة عن التكسيرات فى شارع إسماعيل صبرى، لأنها كسرت وصلة الصرف الصحى أمام بنك مصر أثناء حفرها هناك.

وأوضح أن هناك أمر إسناد برقم ١٠٨ لسنة ٢٠٠٣، لمنطقة اللبان، وبها إحلال وتجديد، وهى موجودة بالضبط فى منطقة مساكن الجنينة وأمنحتب ومساكن سيدى سعيد.

وأشار إلى أن شارع المرلى سيتم فتح رياح له على شارع أبوالهول وسوف يتم تطهيره بالكامل ضمن الخطة المقررة له فى أقرب وقت.

وأوصى اللواء محمد عيد، رئيس حى الجمرك، بمخاطبة الجهات المسؤولة للقيام بتطهير الأماكن الآتية على وجه السرعة خاصة فى فصل الشتاء، وتعرض بعض الشوارع لانسداد فى الشنايش، منها شارعا أغا الشاعر وعمرام وزاوية الأعرج، وزقاق نوفل، والحجازى التوسيلى.

محمد

وقال عيد إنه ستتم عملية تطهير الميدان كاملة مع رفع المخلفات عن طريق العربات المجهزة، بالإضافة إلى إعادة الشىء لأصله بشوارع إسماعيل صبرى والحجازى والتوسيلى، خاصة شارع الطلمبة بعد الإصلاحات التى تمت بعد كسر المواسير عن طريق شركة الغاز، مؤكدا ضرورة موافاة المجلس بخطة الصرف الصحى فى الحى أولا بأول، بالاتفاق مع المسؤول التنفيذى للصرف الصحى بالحى.

«الوفد» يدرس تشكيل لجنة شعبية للأزمات والكوارث بالمحافظة

كتبت - هبة حامد:

يدرس حزب الوفد تشكيل لجنة شعبية لإدارة الأزمات والكوارث داخل المحافظة، بعد سلسلة الانهيارات التى شهدتها «الثغر» خلال الأيام القليلة الماضية، وآخرها انهيار عقارين فى منطقة الحضرة القبلية، على أن تضم ممثلين قانونيين وأطباء وخبراء فى إدارة الأزمات، وعدداً من أعضاء الحزب.

قالت منال حافظ، عضو حزب الوفد: «جاءت فكرة اللجنة بعد أن شاهدنا الكثير من الكوارث، التى يروح ضحيتها العشرات من المواطنين دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة من قبل المحافظة، أو الحى التابع له العقار المنهار، وستعتمد (اللجنة) عند تشكيلها على ميزانية منفصلة عن ميزانية الحزب، تضم بداخلها صندوقاً لتقديم إعانات للمتضررين من هذه الكوارث».

وأضافت لـ«إسكندرية اليوم»: «من المفترض أن تكون المحافظة على استعداد تام لمثل هذه الكوارث، إلا أن أصحاب هذه المساكن عند توجههم إلى رؤساء الأحياء يبلغونهم بأنه لا توجد أماكن خالية، وعلى المحافظة أن تعمل على تسكينهم فى أقرب أماكن لهم، خاصة فى ظل وجود الكثير من الأماكن الخالية لديها».

وأشارت إلى أن الهدف الرئيسى من وراء هذه اللجنة هو توفير الحلول، التى تعجز المؤسسات التنفيذية عن توفيرها، من خلال العمل على توفير البدائل اللازمة لمنكوبى انهيارات العقارات، وإيوائهم داخل مساكن خاصة بهم، أو حتى توفير أبسط وسائل الأمان لهم.

وانتقدت عدم وجود إدارة «حقيقية» للأزمات والكوارث وعدم وجود وزير متخصص فى هذا الشأن، مما أدى إلى تعرض المحافظة للكثير من الكوارث دون أدنى تحرك لحماية الأرواح، التى تسكن الشارع الآن، مشيرة إلى أن اللجنة التى يدرس الحزب تشكيلها ما هى إلا لجنة «تنظيمية شعبية».

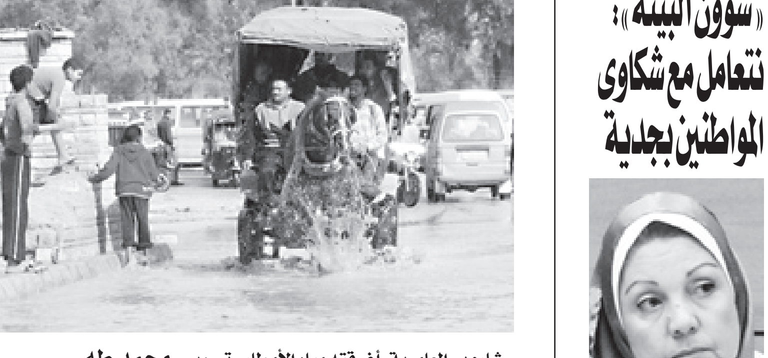
«شؤون البيئة»: نتعامل مع شكاوى المواطنين بجدية

منى جمال الدين

قالت الدكتورة منى جمال الدين، رئيس جهاز شؤون البيئة فى المحافظة، إن الجهاز تلقى شكاوى بالجهاز يتعامل بجدية مع الشكاوى التى ترد إليه بشأن اختراقات أو تجاوزات بيئية، حيث يتلقى فريق شكاوى المواطنين وبحثها، ونزول خبراء متخصصين إلى الموقع، واتخاذ الإجراءات اللازمة، لضمان تطبيق الاشتراطات البيئية.

وأضافت «جمال الدين» - فى تصريحات لـ«إسكندرية اليوم» - فى ردها على الشكاوى بشأن المطاعم والكافيتريات المخالفة بيئيا، خاصة فى المناطق الغربية من المحافظة، أن أى شكاوى ترد إلى الجهاز يتم التعامل معها بجدية، مؤكدة على وجود حملات للمراقبة والمتابعة بشكل مستمر على المنشآت الغذائية.

«الغطاس» تغرق شوارع «العامرية»



شارع بـ«العامرية» أغرقته مياه الأمطار تصوير - محمد طه

كتب - شعبان فتحى:

تعرض عدد من شوارع حى العامرية للغرق، بسبب كثرة الأمطار التى شهدتها المحافظة خلال نوة الغطاس قبل أيام، ما جعل سنترال الحى يغرق فى مياه الأمطار، ويتوقف عن استقبال العملاء، الذين فشلوا فى عبور بركة المياه، التى تكدست أمام باب السنترال، وأرجع عضو مجلس محلى بطء إجراءات الكسح إلى عدم وجود سيارات كسح كافية لسحب المياه فى الوقت الذى ما زال فيه العمل فى مشروع الصرف الصحى متوقفاً ما جعل المشكلة تتفاقم.

وأكد محمد طه، عضو المجلس، أن حى العامرية الذى عانى من الإهمال فى كل شىء - حسب قوله - ونقص شديد فى الخدمات بداية من الميزانية المخصصة له والطرق المتهالكة، يعانى بصفة خاصة فى فصل الشتاء، لعدم وجود شبكة صرف صحى، أو وجود شنايش قادرة على استيعاب مياه الأمطار، وتصريفها كما يتم فى باقى الأحياء، الأمر الذى يجعل غرق الشوارع أمراً طبيعياً.

وأضاف: «عندما اتصلنا بمسؤولين فى حى العامرية لإخبارهم بغرق منطقة الكابلات والسنترال (المنطقة التى تقع أسفل كوبرى العامرية فى منطقة منخفضى تتجمع بها المياه) كان الرد أن جميع أحياء المحافظة غرق». من جانبه طالب همام عبدالعال، عضو مجلس محلى العامرية، بسرعة إيجاد بدائل لمشروع الصرف الألمانى الجارى إنشاؤه منذ فترة طويلة لم يتم الانتهاء منه، مضيفاً أنه يجب تدعيم الحى بسيارات كسح مياه خلال فترة الشتاء، لأنه الحى الأكثر احتياجاً لهذه السيارات فى فصل الشتاء بعد توصيل شبكة الصرف الصحى لكل الأحياء، مؤكداً تعرض منطقة الكابلات والسنترال والسوق وشارع أسماء بنت أبى بكر ومدرسة التجارى للغرق خلال النوة الأخيرة، وعندما تم الاتصال برئيس الحى أخبرهم بعدم وجود سوى سيارة واحدة للكسح، وتعمل بكامل قدرتها لاحتواء الموقف. وطالب جابر عبدالمولى، رئيس المجلس المحلى، بسرعة العمل على تطوير شبكة الصرف الصحى بالحى، وتحديد موعد للانتهاء من مشروع الصرف الألمانى، الذى يعطل عمليات الرصف، ويتسبب فى غرق الحى فى المياه صيفاً وشتاءً.



السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة فاكس: ٢٧٩٢٦٣٣١

يا إسكندرية.. ياحتة سكرة



إسكندرية يا حتة سكرة طول عمرك عروسة متغندرة.. وراح تفضلى جوه القلوب متصورة.. ف حضن الكنيسة كانت مجزرة.. بدم الشهيد وبزعفرانك متعطرة.. متذوقة ف عيد الميلاد ومنورة.. يا مارية ياللى ترابك زعفران.. يا حورية حاضنة الإنجيل والقرآن.. لسه الجراح جوه القلوب م اللى كان.. لكن حننسى كلنا كل الآلام آن الأوان؟ آن الأوان يا إسكندرية يا حتة سكرة.. يا متغندرة.. يا متعطرة.. الكل واحد.. مسلم مسيحى.. والسواعد متشمرة.

عقيد/هشام محمد محفوظ
heshammahfuz@ymail.com

أحاديث الاحتقان

جاءت كلمة الاحتقان منذ أيام ثلاث مرات على لسان الدكتور مفيد شهاب فى رده على المستشار رفعت السيد، حين طالب الأخير بإصدار القانون الموحد لدور العبادة.. حيث يرى شهاب أن هذا المطلب يؤدى إلى الاحتقان، ومعنى ذلك أن هناك توترًا وقلقًا وغضبًا من أمر ما.

ثم جاءت كلمة الاحتقان فى ندوة على لسان الدكتور المفتى، حيث رأى أن حادث القديسين نتيجة احتقان فى المجتمع فالاحتقان غضب ورفض وثورة النفوس لأمر ما.. أما المرة الثالثة فجاءت على لسان الدكتور نظيف، حيث أشار إلى أن حادث الإسكندرية كشف وجود احتقان فى المجتمع، ولم يتطرق أىّ منهم إلى أسباب الاحتقان، وسبل علاجه فورًا.. ولنا أن نتساءل: هل جحيم الأسعار سبب هذا الاحتقان؟ أم أنها أزمة البطالة وأزمة رغيف الخبز وأزمة مياه الشرب وأزمة ضحايا الأسفلت وأزمة التعليم وأزمة العلاج وأزمات تهريج الانتخابات!

راعوا الله فينا يرحمكم الله

زكريا خليفة أبوزيد
موجه سابق بالتربية والتعليم

القبض على تشكيل عصابى لسرقة المساكن فى «الرمل»

كتب- ناصر الشرقاوى:

العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى بلاغا بتمكن ضباط مباحث قسم شرطة الرمل ثان من ضبط ٤ متهمين، لقيامهم بتكوين تشكيل عصابى تخصص فى سرقة المساكن بدائرة القسم، وأفادت التحقيقات بأنه بمواجهتم اعترفوا بارتكاب ٣٩ حادث سرقة، وأرشدوا عن أماكن ارتكاب السرقات وأماكن المسروقات، وتمت إحالتهم إلى النيابة العامة لمباشرة التحقيق.

إحالة «نجار» لـ«الجنايات» بتهمة قتل «خفير» لخلاف على «مطواة»

كتبت- ندى سعد:

أمر المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام الأول، لنيابات غرب الكلية، بإحالة «نجار»، إلى محكمة الجنايات، لمحاكمته بتهمة القتل العمد لقتله خفيرا.

كشفت تحقيقات النيابة، التى أجراها محمد عبدالعظيم، وكيل أول العامرية، عن تلقى العميد محمد حافظ، مأمور قسم العامرية، بلاغاً من رجب عبدالرازق ٤٨ سنة «مقاول»، يفيد بالعثور على محمد عبدالمطلب ٢٥ سنة «حارس عقار» مقتولاً فى غرفته، واتهام «ع.ح» ٢٠ سنة «نجار» بقتله.

أفادت تحريات «المباحث» بأن الواقعة ترجع إلى وجود خلافات بين الخفير والنجار بسبب اختفاء مطواة من غرفة الأول، اتهم خلالها الأخير بسرقتها ونشبت على أثرها مشادة كلامية بينهما وتحولت لاشتباكات بالأيدى.

وفى اليوم التالى اصطحب النجار سكيناً واستغل نوم الخفير فى غرفته وطعنه عدة طعنات نافذة ثم قام بتغطية وجهه، ثم أجرى اتصالاً هاتفياً بزميله فى العمل الذى كان شاهداً على واقعة الاشتباكات وطلب منه ألا يذهب للعمل لأنه تخلص من الخفير وقتله ليأخذ حقه، فسارع زميله بإبلاغ المقاول. تمكن المقدم محمد عمارة، رئيس مباحث القسم، من إلقاء القبض على المتهم (على.ح) ٢٠ سنة «نجار»، وتم تحرير محضر بالواقعة رقم ٣٧٤٥١ لسنة ٢٠١٠ جنايات أول العامرية، وبإحالته إلى النيابة العامة، أمر محمد عبدالعظيم، وكيل نيابة أول العامرية، بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليه تهمة القتل العمد، وانتداب الأدلة الجنائية، وتشريح جثة المجنى عليه، وفور اكتمال التحقيقات وعرضها على المحامى العام أمر بإحالته إلى محكمة الجنايات.

اتهام «كهربائى» بهتك عرض طفل

أمر وليد الشوربجى، رئيس نيابة المنشية، أمس الأول، بحبس «كهربائى» ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة هتك عرض طفل بالإكراه.

كان المقدم أحمد جلال، رئيس مباحث قسم شرطة المنشية، تلقى بلاغاً من والدة المجنى عليه، اتهمت فيه «محمد . ق» ٣٥ سنة «كهربائى» وشهرته «التيخة»، بهتك عرض طفلها (أ.م) ٥ سنوات، بعد اصطحابه داخل محل عمله.

وأفادت التحريات بأن الطفل المجنى عليه تعرض لخديعة من الجانى حيث أوهمه باللعب معه داخل محل أدوات كهربائية يمتلكه، فذهب معه وفور وصولهما اعتدى عليه، ثم هدده بالقتل إذا تحدث لأحد عما حدث بينهما وأحضر له بعض الحلوى، تم ضبط المتهم وبمواجهته أنكر معرفته بالواقعة، فأمرت النيابة بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق وعرض الطفل على الطب الشرعى وإجراء تحريات المباحث حول الواقعة.

تأجيل محاكمة موظفين بحى وسط بتهمة تقاضى رشوة إلى فبراير



المستشار زكريا ويصا

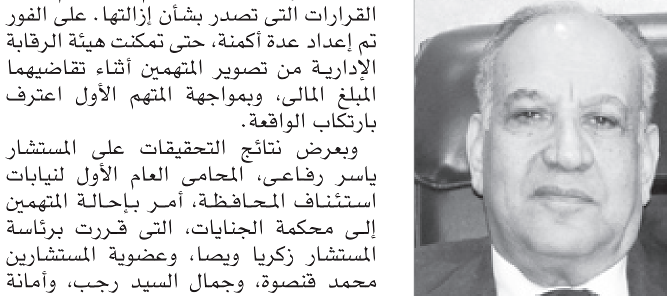
أجلت محكمة الجنايات، محاكمة رئيس قسم ومفتش إعلانات بحى وسط، بتهمة تقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه من صاحبة شركة دعاية وإعلان، مقابل عدم تحرير محاضر ومخالفات إلى جلسة ٢١ فبراير المقبل.

وجهت النيابة العامة لكل من (حسام .أ) ٤٣ سنة «رئيس قسم الإعلانات بحى وسط»، و(عادل.ع) ٥٣ سنة «مفتش إعلانات» تهمة طلب وأخذ مبلغ مالى من (انتصار .ع)، صاحبة شركة للدعاية والإعلان، على سبيل الرشوة.

كشفت التحقيقات عن تلقى هيئة الرقابة الإدارية بلاغا من «صاحبة شركة» يفيد بقيام المتهمين بطلب مبلغ ٢٥٠٠ جنيه منها، مقابل عدم تحرير محاضر ومخالفات ضدها، ووضع الدعاية الإعلانية، التى تقوم بها وعدم تنفيذ القرارات التى تصدر بشأن إزالتها. على الفور تم إعداد عدة أكمنة، حتى تمكنت هيئة الرقابة الإدارية من تصوير المتهمين أثناء تقاضيهما المبلغ المالى، وبمواجهة المتهم الأول اعترف بارتكاب الواقعة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف المحافظة، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات، التى قررت برئاسة المستشار زكريا ويصا، وعضوية المستشارين محمد قنصوة، وجمال السيد رجب، وأمانة سر همام على تأجيل المحاكمة إلى جلسة فبراير المقبل.

حبس «عاطلين» فى الدخيلة سقطا بـ٧٠ ألف قرص مخدر



أمر سعيد مسعود، وكيل نيابة الدخيلة، أمس الأول، بحبس «عاطلين» ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بعد أن وجه إليهما تهمة الاتجار بالمواد المخدرة، بدائرة القسم.

كان العميد ناصر العبد، مدير المباحث، تلقى اخطارا من مكتب تأمين الطرق بطريق المحور، بدائرة قسم شرطة الدخيلة، يفيد باعتزام «عاطلين» ترويج كمية من الأقراص المخدرة، بدائرة القسم.

وعقب استئذان النيابة العامة، تمكن النقيب محمود العقارى، ضابط وحدة تأمين الطريق، من إلقاء القبض على كل من (رمضان.ح) ٣٣ سنة «عاطل» و(محمود.ا) ٢٠ سنة «عاطل»، أثناء استقلالهما سيارة «ميكروباص» تحمل لوحات معدنية رقم «س.ر.د ٨٦٥٧»، وبتفتيشهما عثر بحوزتهما على ٧٠ ألف قرص مخدر، و٣ هواتف محمولة، ومبلغ مالى، فتمت إحالتهما إلى النيابة العامة. وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام الأول لنيابات غرب الكلية، أمر بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات، وإرسال المضبوطات إلى المعمل الكيميائى، وتم تحرير محضر برقم ٢٩٤٢ لسنة ٢٠١١ جنح الدخيلة.

إتهام «مندوب مبيعات» بعرض رشوة على موظفة بـ«التأمينات»

كتبت- شيماء عاطف:

أمر حازم زهران، رئيس نيابة اللبان، بحبس «مندوب مبيعات» ٤ أيام على ذمة التحقيقات بتهمة عرض ٥٠٠ جنيه رشوة على موظفة بإدارة التموين.

كانت هيئة الرقابة الإدارية، تلقت بلاغا من موظفة فى إدارة التموين الطبى باللبان تفيد بقيام المتهم (سامى .أ) ٢١ سنة مندوب مبيعات فى شركة أدوية، بعرض مبلغ ٥٠٠ جنيه، على سبيل الرشوة مقابل إنهاء إجراءات أمر توريد صادر لشركته.

وأضافت التحقيقات أن الشركة الخاصة بالمتهم قامت بتأخير تسليم كمية الأدوية وتوجه المتهم للمبلغة لتقوم بتزوير تاريخ التوريد مقابل مبلغ ٥٠٠ جنيه حتى لا تقوم الشركة بدفع غرامة تأخير فأبلغت الموظفة هيئة الرقابة الإدارية وألقى القبض على المتهم أثناء عرض الرشوة على الموظفة.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية أمر بحبس المتهم ٤ أيام على ذمة التحقيقات.

السجن ٣ سنوات لـ«سارقى» عجوز فى «اللبّان»



محمد قنصوة

كتبت- شيماء عاطف:

قضت محكمة الجنايات، بمعاقبة «٣ عمال»، قاموا بتخدير سيدة عجوز وسرقة مشغولاتها الذهبية ومبلغ ٥ آلاف جنيه من مسكنها، بالسجن المشدد ٣ سنوات. وجهت النيابة العامة لكل من (أحمد.أ) ٢٠ سنة و(محمد. غ) ٢٠ سنة، و(محمد.أ) «٢٠ سنة»، تهمة سرقة المجنى عليها (فتحية. م) ٧٧ سنة، ربة منزل، بالإكراه. كان المقدم أسامه الشيخ، رئيس مباحث اللبان، تلقى بلاغا يفيد بقيام المتهمين باستغلال عجز المجنى عليها وعدم قدرتها على الإبصار، والتسلل داخل شقتها باستخدام مفتاح مصطنع، وتخديرها باستخدام «بنج»، وسرقة مشغولاتها الذهبية المكونة من ٧ أساور ذهبية، ومبلغ ٥ آلاف جنيه، من غرفة نومها وفروا هاربين. على الفور تم عمل عدة أكمنة، وتمكن الرائد محمود مرعى، معاون القسم، من إلقاء القبض على المتهمين، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة، لحاجتهم إلى الأموال.

وبعرض نتائج التحقيقات على المستشار إبراهيم الهلباوى، المحامى العام لنيابات غرب الكلية، أمر بإحالة المتهمين إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم، برئاسة المستشار زكريا ويصا، وعضوية المستشارين محمد قنصوة، وجمال السيد رجب، وأمانة سر همام على.



من معلم إلى جناب الوزير

أيها البدر الذى به فى ظلمات نهتدى.. أغثتنا من جيل باللمبى والأباصيرى يقتدى.. أنا المدرس الذى الكل عليه يعتدى.. كيف التفاهم مع بلطجى وابنه تلميذ غبى.. إن سألته: أين طوكيو؟ قال: فى المغرب.. وإن سألته من قتل هابيل؟ قال مفتخرا: أبى.. لا يعرف الليل من النهار والأسد من الأرنب.. وإن شكوت إلى أبيه سوء حاله.. قال شامتا إن مصروفه أضعاف راتبى!

حسين الوردانى - مدرس

ملايين بتتألم

ملايين بتتألم.. الفرح متيتم.. مش قادر أتكلم.. والدمعة سكنانى.. عدو جه بينّا.. يتّكلم عن دينّا.. يجرح ويؤلمنا.. وف عيدى بكانى.. كنيسة أو جامع.. موجودة ف الشارع.. لا سد لا مانع.. والحب مالينا.. دى مصر الحريصة.. لمحمد وعيسى.. مش هتبقى فريسة.. ده الرب يحمينا.. مهما تعملوا فينا.. دى الضربة تقوينا.. فى الشدة تلاقينا.. فى وجه عادينا.

أحلام فؤاد
shms42@hotmail.com

«جويلى» يفتتح «رحلة فى الوجوه والأماكن» فى «الجيزويت»

كتبت - عليا تمراز:

خالد جويلى، المصور الفوتوغرافى السكندرى والكاتب القصصى، افتتح معرضه الفنى بمركز «الجيزويت» الثقافى، أمس الأول، الذى حمل عنوان «رحلة فى الوجوه والأماكن»، ويستمر حتى غد «الأحد»، ويعرض فيه صور الوجوه المصرية والأماكن المرتبطة بها، من خلال التركيز على العيون وتفاعلها وحضورها الخاص، ضمن مجموعة من الصور الفوتوغرافية الفنية والصحفية.

«روتارى الرمل» يكرم أبطال الجمهورية من «ذوى الاحتياجات الخاصة».. و«الشباب والرياضة»: قادرون على المشاركة فى الأوليمبياد

كتبت - هبة حامد:

شارك أكثر من ٢٦ لاعباً من «ذوى الاحتياجات الخاصة» فى حفل تكريم أقامه نادى روتارى الرمل، أمس الأول، بحضور عمرو شوقى، مدير مديرية الشباب والرياضة، واللواء سعيد دوارة، رئيس نادى المستقبل للمعاقين، وعدد من المدربين، وأولياء أمور اللاعبين الفائزين ببطولة الجمهورية.

شهد الحفل توزيع عدد من الجوائز المادية والعينية، وعدد من شهادات التقدير على أبطال الجمهورية، لحصدهم العديد من الميداليات والمراكز المختلفة فى رياضات المعاقين المختلفة، التى شاركت فى بطولة الجمهورية الأخيرة.

قال سامح حميدو، عضو مجلس إدارة نادى روتارى الرمل، رئيس لجنة المشروعات: «لم نرغب فى الاحتفالية بتوزيع الجوائز على الفائزين فقط، إنما كنا نهدف إلى غرس روح المشاركة بينهم، وإنهم لا يختلفون عن الأبطال العادين المشاركين فى بطولات الجمهورية، لغرس الثقة فى نفوسهم، ورفع معنوياتهم، لتحقيق بطولات ومكاسب أخرى لهم».

وأضاف: «حقق الفائزون العديد من الإنجازات، التى تؤكد أنهم لا يختلفون عن البشر العاديين، فحصل ٣ لاعبين على الميدالية الذهبية، بينما حصل لاعب على الميدالية الفضية، وخمسة لاعبين على الميدالية البرونزية، فيما حصل الآخرون على مراكز مختلفة، وهو ما يشير إلى أن بداخلهم قوة وأملا حقيقيا يدفعهم لاستكمال مشوارهم الرياضى والاجتماعى بشكل متوازن وفعال».

من جانبه أشاد «شوقى» بمستوى اللاعبين فى البطولة، وحرصهم على المشاركة فيها، مشيرا إلى أنه سيتم اختيار عدد من الفائزين للمشاركة فى الأوليمبياد المقبلة، لكونهم قادرين على تحقيق الإنجازات بمشاركتهم فى البطولات المختلفة.

جانب من حفل التكريم

«أرواح الفجالة» عرض مسرحى عن الوحدة الوطنية

كتبت - عليا تمراز:

استضاف مركز الجيزويت الثقافى بالمحافظة، أمس وعلى مدار يومين، العرض المسرحى «أرواح الفجالة»، الذى جاء كنتاج لورشة عمل أقيمت بجمعية النهضة العلمية والثقافية «جيزويت القاهرة» فى أبريل من العام الماضى، ليطوف العمل هذا الشهر مؤسسات الجيزويت بالمحافظات الثلاث وهى القاهرة، الإسكندرية، والمنيا.

شارك فى العرض مجموعة من أعضاء المشروع من شباب حى «الفجالة»، الذين جمعوا الوثائق الأولية والبحث الميدانى، وكتبوا الأفكار حولها بشكل درامى مسرحى، بالتعاون مع صحفيين ومؤرخين وفنانين مختلفين من مجالات تصميم التعبير الحركى، والموسيقى، والصوت والإضاءة.

وقال عماد مبروك، المبرمج الثقافى بمركز الجيزويت بالثغر، عن المسرحية، إنها تتميز عن غيرها التى كانت تهتم بالشخصيات التاريخية أو أماكن أثرية أو عصرية معينة، بتركيز اهتمامها بحى تاريخى، مستعرضة ما به من تراث وقيم ثقافية للمجتمع وتخيل للمستقبل يجب المحافظة عليه.

وأضاف أن المشروع، الذى يهدف إلى استخدام أدوات الفنون التمثيلية فى نشر التراث التاريخى وإحيائه، اعتنى بروح المكان والذكريات الجماعية فيه، لزيادة الوعى بالتراث الثقافى، وتسليط الضوء على كل عناصر الوحدة الوطنية، وتنوع الهويات الثقافية القائمة.



مناقشة أزمة حوافز صيادلة المستشفيات الجامعية والمؤسسات العلاجية فى اجتماع مجلس «النقابة»

كتب - محمد مجلى:

عقد مجلس نقابة الصيادلة بالمحافظة، برئاسة الدكتور أحمد جبريل النقيب، لمناقشة أزمة حوافز الصيادلة العاملين فى المستشفيات الجامعية، وهى: «الشاطبى للأطفال، المستشفى الجامعى الأميرى العام، ناريمان، سموحة، المواساة» ومناقشة خطاب وزير التعليم العالى، الذى أقر بصرف الحوافز.

ونفى الصيادلة العاملون فى المستشفيات الجامعية، صرف حوافز تقدر بـ٤١٠ أيام، وفق ما جاء فى خطاب الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى، موضحين أن نحو ١٧٠ يوماً من الحوافز لا يتم صرفها.

وأوضح الدكتور جمال عبدالوهاب، أمين عام النقابة، أنه بمراجعة ما يصرفه الصيادلة، تبين أن نسبة ١٧٠ يوما لا يتم صرفها كلما كبر سن الصيدلى، مشيراً إلى أن القانون لا ينص على ذلك، ولا يتم تطبيق هذه النسبة على الصيادلة العاملين فى المستشفيات التابعة لوزارة الصحة أو حتى مستشفيات جامعة القاهرة.

كانت النقابة قد تلقت رداً من وزارة المالية، يفيد بحصول الصيادلة العاملين فى المستشفيات الجامعية على حوافز قيمتها ١٨٢,٥٪، بواقع ١٠٢٪، بند ١٤/٣ مكافأة امتحانات و٨٠,٥٪، بند ٢٠/٣ مكافآت أخرى، إلا أن الصيادلة، أنكروا ما ورد فى الخطاب.

وقال «عبدالوهاب» إنه ستتم الدعوة إلى عقد جمعية عمومية لمناقشة أزمة الصيادلة العاملين فى المؤسسات العلاجية والتأمين الصحى، ومناقشة ما أعلنه وزير الصحة بضم العاملين فى المؤسسات العلاجية إلى وزارة الصحة منذ أكثر من شهرين، لكنه لم ير النور حتى الآن، وفق كلامه.

عبدالوهاب

«خبير إيطالى»: الشخص الطبيعى يحتاج ٣٠٠ ملليمتر من الأكسجين كل ٣ دقائق

قال الخبير الإيطالى ليكوى هورسفيلد، أستاذ بأكاديمية «Cosmed» الإيطالية لقطاع الخدمات الطبية بوزارة الداخلية، إن الفرد الطبيعى الخالى من الأمراض يحتاج ٣٠٠ ملليمتر من الأكسجين أثناء الراحة خلال ٣ إلى ٤ دقائق، وترتفع إلى ٥٠٠٠ ملليمتر من استهلاك الأكسجين تحت تأثير الجرى بمعدل ٢٠ كيلومترا فى الساعة.

وأضاف «هورسفيلد»- خلال الندوة التى نظمتها كلية التربية الرياضية للبنات، أمس الأول، بحضور الدكتورة ماجدة صالح، عميد الكلية - أن هناك عدداً من الاختبارات نستطيع من خلالها قياس مستوى كفاءة ولياقة الأفراد، وتساعد على تحسين مستوى الأداء البدنى الخاص بالرياضيين وتجعلهم يحافظون على مستوى عال من الأداء، والقيام باختبارات اللياقة دائما، طوال الوقت.

وشدد «الخبير الإيطالى» على ضرورة قياس النبض والأكسجين والمتغيرات الأخرى أثناء الأداء لبناء توقعات على أساس صحيح، وأهمية القيام بقياسات «جهاز تحليل الغازات فى الدم أثناء ممارسة الرياضة»، أما الاختبار الثانى فيتم فيه قياس عمليات تبادل الغازات أثناء المجهود مع تقييم استجابة الجسم لهذا الاختبار، مضيفاً أنه كلما ارتفع مستوى شدة الأداء زادت الطاقة المبذولة، كما أنه يمكن قياس مستوى الطاقة المستهلكة عن طريق قياس نسبة الأكسجين المستهلكة، أما الاختبار الثالث فيمكن من خلاله الحكم على أى أنواع الطاقة المستهلكة.

وأكد أن تطبيق مثل هذه الاختبارات يساعد فى التعرف على الأمراض، التى يتعرض لها الفرد، ومتابعة تطورها ومستواها، لمعرفة فائدة الجهاز فى حالات القلب ومستوى لياقته، وهل توجد به مشاكل صحية أثناء المجهود أم لا، ومعرفة نسبة الأكسجين ومستوى الطاقة كل ٣: ٤ دقائق.

ماجدة

السكوت ممنوع

Email: xxskoot@gmail.com

الإزالة

عزيزى محافظ إسكندرية.. اسمع نصيحتى الأخوية.. عشان تبقى الناس مرضية.. قفّل الحضّانة الغبية.. وصلّح الشوارع الخلفية.. ورسّم مبانى عشوائية.. ومن الزقايق شيل الزبالة.. بلاش تغريم القهوجية.. عشان ممنوع شيشة وحمية.. أولى نصِّف المحمودية.. وتحول العاطلين عمالة.. والسريحة بشهادات عالية.. بيتاجروا فى بشايع صينية.. تتصادر بيقم حرامية.. يشتغلوا هجامة وقتالة.. فى السوق واقفين خضرية.. ستات رجالة أرزقية.. تبعت عصابة م الداخلية.. شغالة للبضايع شيالة!.. إنتفاضة تونس شعبية.. عشان ظابطة بلا إنسانية.. حافظ ع الأمة المصرية.. إزاى؟ الغى شرطة الإزالة.. فلحسة وتقاليد غربية.. وخصام الأمة العربية.. والبرنيطة محل الطاقية.. كفاية كده وبعدين الكمالة!!

على قاسم - بالمعاش - المكس
alikacem2002@yahoo.com



كلمة حق

علينا أن نغير نمط حياتنا فى أشياء كثيرة، ونقول الحق دائماً، ونسمو بمشاعرنا وصفاتنا النبيلة فى وقت تحولت فيه القلوب إلى أحجار، ونغلق السلبية والتخلص منها فى حياتنا ونتعايش بإيجابية، ونترفع بأنفسنا ونكرم مروءتنا عن الخصومة مع الآخرين والجدال إلا بالحق، ونتسامح ونكون مجتمعاً مسالماً فى الأسرة ومع الجيران بحيث نبنى مجتمعاً أخوياً خاليا من الأحقاد، وندرك أن الحق والحب كالشمس نبحث جميعاً عنهما، ونلتمس منهما الدفء، فالتكامل النفسى لنا يكون عن طريق التحلى بالأخلاق الحميدة وقول الحق والحب، فالحق هو هبة الله لمخلوقه الإنسان، أما قول وعمل الحق فهما صناعة الإنسان نفسه.

محاسب طارق أبوعلفة - محرم بك

لقاء مفتوح لمناقشة «تخفيض» حافز الجودة بالجامعة

كتب - محمد مجلى:

الدكتور ياسر زكى، رئيس نادى هيئة أعضاء التدريس بالإسكندرية، دعا إلى عقد لقاء مفتوح مع أساتذة الجامعة، يوم الأحد المقبل، بمقر النادى بالشاطبى، لمناقشة جميع المطالب المالية وما أشيع عن تأخر وتخفيض مكافآت الجودة الدورية لهذا العام لأعضاء هيئة التدريس. وتردد أنه تم تخفيضها من ٦ آلاف جنيه إلى ٤,٥ ألف جنيه، الأمر الذى أثار تساؤلات الأساتذة، فى الوقت الذى يتم فيه الاستفسار من إدارة الجامعة.

أحداث تونس تثير مخاوف صغار المستثمرين واقتصاديون يحذرون من بيع الأسهم المنخفضة

كتبت- هبة بكر:

يعيش صغار المدخرين السكندريون حالة من الخوف والهلع، بعد الأحداث التونسية، التى وقعت عقب إقدام أحد المواطنين على حرق نفسه أمام مجلس الشعب وانتحار آخر بالمحافظة، حيث أثرت هذه الأحداث المتعاقبة على أداء التعاملات بالبورصة المصرية، وهو ما دعا عدداً كبيراً من حاملى الأسهم التابعين للشركات المقيدة بالبورصة المصرية بالإسكندرية، إلى الاتجاه لبيع أسهمهم بخسارة بلغت حوالى ٣٠٪، وفقا لعدد من الخبراء والمحللين الماليين والاقتصاديين.

قال المحاسب عبدالعزيز سعد، أمين صندوق رابطة البورصة المصرية، إن الخاسر الوحيد فى الفترة الحالية، هم حاملو أسهم الشركات المقيدة فى البورصة، مشيراً إلى أن المحافظة بها ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ شركة مقيدة، ويبلغ عدد حاملى أسهم هذه الشركات ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف فرد، موضحاً أن عدداً كبيراً منهم باعوا الأسهم الموجودة لديهم، تخوفا من حدوث انخفاض آخر لأسعار الأسهم التى يحملونها.

وأضاف أمين صندوق رابطة مستثمرى البورصة أن حوالى ٩٠٪ من حاملى أسهم الشركات المقيدة بالبورصة باعوا الأسهم بخسارة تقدر بحوالى ٣٠٪، مقارنة بأسعار الشراء، تخوفا من حدوث مزيد من انخفاض أسعار الأسهم، متهما الميكارات «المضاربين» بالتسبب فى حدوث أزمة البيع الحالية، من خلال إيهام صغار التجار بأن الحل الوحيد للسيطرة على انخفاض أسعار الأسهم هو بيعها، حيث يقوم المضاربون الذين يملكون عدداً كبيراً من الأسهم ببيع جزء من أسهمهم حتى يشعر المستثمر الصغير، الذى يملك عدداً أقل من الأسهم، أن البيع هو المنقذ لهم للحد من الخسارة المتوقعة فى حال استمرار الهبوط، وذلك أسوة بما يقوم به كبار المضاربين، مشيرا إلى أن هؤلاء يشترون الأسهم بالأسعار المنخفضة، لوجود ملاءة مالية تساعدهم على ذلك، مستغلين الحالة النفسية التى أصابت صغار المستثمرين خلال الفترة الحالية ليتحولوا بعد ذلك إلى ضحية.

وأوضح سعد أن عدداً كبيراً من المتعاملين مع البورصة، خاصة الشباب يفتقرون لخبرات التحليل المالى، والفنى، والنفسى، حيث يوفر التحليل المالى الخبرة اللازمة، لتحديد الأسهم التى يتم شراؤها، بينما يفيدهم التحليل الفنى بمعلومات مهمة عن تحديد الوقت المناسب للشراء، أما التحليل النفسى فيعمل على ضبط نفس المستثمرين وكيفية التعامل خلال فترات الصعود والهبوط، مؤكدا أهمية الدورات التى توفر جميع المعلومات اللازمة للمستثمرين والمتعاملين مع البورصة، وذلك للتغلب على انعدام ثقافة البورصة لأغلب المتعاملين مع البورصة، والتى تجعلهم فريسة لكبار المضاربين.

من جانبه أكد الدكتور عبدالواحد سليمان، رئيس جمعية مستثمرى منطقة النهضة الصناعية، التى تضم عدداً كبيراً من الشركات المقيدة بالبورصة أن خروج المستثمرين الأجانب، والهبوط الذى شهدته البورصة خلال اليومين الماضيين، أصاب صغار المستثمرين بالمحافظة، بما يسمى بـ«خوف المجهول»، وهو ما دعاهم إلى البيع بخسارة تخوفا من أى خسائر مستقبلية.

وأوضح رئيس جمعية مستثمرى النهضة أن تدنى فائدة البنوك حولت عدداً كبيراً من صغار المستثمرين والمدخرين إلى التعامل مع البورصة، واعتبروها المخرج الوحيد لتدنى مستوى العائد من البنوك، حيث دخل عدد كبير منهم مجال لا يدركون عنه المعلومات اللازمة، التى تجعلهم قادرين على مواجهة الأزمات التى تمر بها البورصة خاصة الأوقات التى يهبط بها سعر الأسهم بسبب أحداث سياسية، مشيراً إلى أن تعميق الخسائر كان سببه الأول هو هروب المستثمرين الأجانب وخروجهم من السوق، تحسبا من حدوث انخفاض أكبر، مما أضر بالمستثمر الصغير، مطالبا بضرورة تدخل مسؤولى البورصة وسوق المال وتهدئة المستثمرين، خاصة الصغار للحد من اتجاههم للبيع بخسائر كبيرة، لافتا إلى أن الخاسر الوحيد خلال الفترة الحالية هم حاملو الأسهم فقط، حيث لا يعبر سعر السهم عن القدرة الشرائية للشركة.

وتوقع تعافى البورصة خلال الفترة المقبلة، وصعود أسعار الأسهم لتعود إلى نفس المستوى قبل الهبوط، مشيراً إلى أن المشاهد الأكثر غرابة التى تؤكد أن وقت التعافى قريب- هو أن الأسعار المتداولة فى بورصة النيل مستقرة، ولم تشهد أى تذبذب فى الأسعار، داعيا المستثمرين إلى عدم الاندفاع إلى بيع الأسهم والاحتفاظ بها.

وأكد المحاسب محمود فرج، رئيس جمعية مستثمرى البورصة، ضرورة عقد مؤتمر يحضره كبار المحللين الماليين ومسؤولى البورصة وسوق المال، لتوضيح موقف السوق المحلية وسلامته، ليتأكد المتعاملون مع البورصة أنه لا توجد مبررات للمخاوف، التى دبت فى قلوب المستثمرين ودعتهم إلى البيع، مشيرا إلى أن «الشائعات الكاذبة» لكبار المضاربين كان لها دور كبير فى حدوث الانخفاضات والأزمة الحالية للبورصة، مشيراً إلى أن غموض الموقف السياسى، من أهم الأسباب التى ساهمت فى خروج نسبة كبيرة من الأجانب، متوقعا تفاقم الأزمة إذا لم يتدخل المسؤولون والعمل على حلها، من خلال تهدئة الرأى العام وتفنيد الشائعات، التى أثرت على سوق المال.

حاملو الأسهم أكثر المتضررين

سعد

سليمان

«لازم» توزع ألف بيان للمشاركة فى «سمّعنا صوتك»

كتب- شعبان فتحى:

وزعت الحملة الشعبية لدعم البرادعى ومطالب التغيير «لازم»، ألف بيان طالبوا فيه أهالى منطقة الرمل بالمشاركة فى فعّالية بعنوان «سمّعنا صوتك» يوم ٢٥ يناير للمطالبة بتوصيل أصواتهم إلى الحكومة، وعرض مطالبهم، التى تتعلق بكيفية حصولهم على لقمة العيش ومحاربة الغلاء والقضاء على الفساد والظلم.

أكد هيثم الحريرى، الناشط بالحملة، أن فريق عمل ميدانى من الحملة قام بجولة جديدة فى عدد من شوارع منطقة الرمل، مثل شارع وينجت ومنطقة الزعربانة، تجاوب معها المواطنون بشكل كبير، مضيفاً أن الجولة أثبتت تجاوب أهالى المنطقة بشكل كبير مع الحملة، وقام العديد منهم بطلب التوقيع على بيان التغيير ووصل عدد التوقيعات إلى ١٠٠ توقيع وتم توزيع ١٨٠ نتيجة لعام ٢٠١١، تحمل شعار الحملة، وألف بيان لدعوة الأهالى للمشاركة فى يوم ٢٥ يناير، تحت عنوان «سمّعنا صوتك» لعرض مطالبهم فى الحصول على لقمة العيش، ومحاربة غلاء الأسعار، والقضاء على الفساد والظلم والرشوة، والدعوة لوقف التعامل بشكل سيئ مع المواطنين فى أقسام الشرطة، وإلغاء وحدة الحفظ والإيداع «الحضانة» التى تثير استياء جميع سائقى المحافظة.

كل يوم

أبوالعزيز الحريرى

خمس علاوات

طرد مئات الآلاف من العاملين إلى طابور المتعطلين بالإعدام (المعاش المبكر)، وحرموا من معاش الأجر المتغير بحجة أنهم لم يصلوا سن الستين — وأنصفتهم المحكمة الدستورية يوليو ٢٠٠٦ بأحقية ٣٦ ألفاً من أصحاب المعاش المبكر خاصة الأقل من ٥٠ سنة فى معاش العلاوات الخاصة لعام ١٩٨٨ والعلاوات من ٢٠٠٠ — ٢٠٠٤ من أكتوبر ٢٠٠٨، ويدور الصراع حول ١٠٠ مليون جنيه — ملاليم للفقراء الذين استولت الحكومة على ٥٠٠ مليار جنيه مدخرات المعاشات بينما تساوى قيمة العلاوات منحة مبارك لإسرائيل للغاز يومين فقط — المحكمة الدستورية قضت: ببطلان الفقرة ٢ من المادة ١٨ التى كانت تشترط ألا يقل سن العامل عن خمسين سنة ليستحق معاش الأجر المتغير، وأكدت حق العمال فى العلاوات الخاصة ولو كانوا متقاعدين قبل الخمسين من العمر — تهربت وزارة المالية التى استولت على التأمينات وادعت بأن المادة ٢٣ تشترط خفض المعاش ٥٪ عن كل سنة تقاعد قبل سن الستين وبالتالى فمن تقاعد فى سن الخمسين يخسر كل معاش الأجر المتغير تقريباً — وللمماطلة أرسلت المادة ٢٣ إلى المحكمة الدستورية — ولتخفيف الأزمة قرر الوزير صرف ٥٪ عن كل سنة وبألا يزيد على ٥٠٪ من العلاوة بما يعنى حرمان من تقاعد قبل الخمسين من العمر: ولا يزال عمال الإعدام المبكر وأراملهم وأيتامهم فى انتظار حسم القضية مع أن أرباح مدخراتهم تكفى صندوق كل المعاشات ولو بدون دفع أقساط تأمين جديدة فما بالكم والأقساط الجديدة تتوالى وتتزايد فوق المبلغ الأصلى المستولى عليه (٥٠٠ مليار جنيه) مع فوائد سنوية ٥٠ مليار جنيه متزايدة سنة بعد أخرى تكفى لتحسين كلى للمعاش خاصة مضاعفة الحد الأدنى ٣٠٠٪ وما يزيد عن ٢٠٠٠ جنيه ١٥٠٪ وما يزيد على ٣٥٠٠ جنيه ١٠٠٪.

كما هو مطلوب إعادة أموال التأمينات واستثمارها لحساب القدامى والجدد من العاملين.

azelhariri -2010@yahoo.com

الوحدة الوطنية

مصر أمنا كلنا.. فيها المسلم والمسيحى.. أخويا وأمى وأبويا.. صاحبى وابنى وجارى.. وحب بلدنا فى دمى.. وهو فرحى وهمّى.. الوطن غالى علينا.. نفديه بروحنا وعنينا.. لا إرهاب يأثر فينا.. ولا أى شىء يأذينا.. ما دمنا مع بعضينا.. هلال وصليب يحمينا.. يا مصر يا ضى عنينا.. جرجس ومحمد أهالينا.. واسمع بقى منى يا خالى.. مصر الغالية فوق فى العالى.. واللى بيجرى واللى جرالى.. هيربطنّا وأسأل غالى.. هنصمد أيوه للإرهاب.. ومفيش بينّا قانون الغاب.. طول عمرنا دايمًا أحباب.. فاطمة مريم نانسى رباب.. ومادام الرب لينا راعى.. قولوا للفتنة دا مفيش داعى.. إحنا يا عالم مصريين.. ولحب بلدنا مخلصين.. رغم أنف الحاقدين.. هنحمى بلدنا ليوم الدين.. علشان إحنا المصريين.. علشان إحنا المصريين.

عبدالنبى غريب عرابى
مركز الإسكندرية للإبداع



الناب الأزرق



لما الناب الأزرق بان.. والإنسان مبقاش إنسان.. وبقينا فى الدنيا ديابه.. ووحوش بمخالب وغيلان.. ضمايرنا ماتت جوانا.. وانقلبت كل الأوزان.. وصبحنا نخاف من بعضينا.. والغابة مفيش فيها أمان.. ناكل تملى فى بعضينا.. وضعيفنا فى جحره ما يبان.. العصر ده عصر التماسيح.. مش عصرك أنت يا إنسان!!

كامل سليمان جورجى
مفتش بنقل عام الإسكندرية

«داخل الأتوبيس تشعر بأنك تمتطى أرجوحة.. تحركك لليمين تارة وإلى اليسار تارة أخرى حتى تكاد تسقط على الأرض من عدم اتزانه وزادت عليه مطبات صناعية تم وضعها بشكل عشوائى»

«داخل الموقف سيارات لا تحمل لوحات معدنية وأخرى بلا زجاج أو نوافذ، لكن أغربها ما تسير بلا أبواب نهائيا.. وتحولت مقاعدها إلى هياكل حديدية يصعب الجلوس عليها»

حكايات وهموم «الإسكندرانية» فى مشاوير المواصلات اليومية

داخل وسائل المواصلات، يقضى المواطن جزءاً من حياته، فمن خلالها يتنقل لأماكن عمله أو تسوقه، وبها يحكى تفاصيل حياته ويستثمر «المشاوير» فى الحواديت المسلية.. فى الميكروباص تجد مواطناً يتشاجر مع السائق، لعدم التزامه بمسافة السير وفى أتوبيس النقل العام، تتحول الحياة إلى ما يشبه «المحكى الاجتماعى» يتسامر الجميع ويتجاذبون أطراف الحديث عن أحوال المجتمع، وفى الترام يجبرك البطء الشديد على «التأمل الكونى».

«إسكندرية اليوم» قضت يوماً كاملاً داخل مواصلات المحافظة، ميكروباص وأتوبيس نقل عام وقطار أبوقير وترام.. كلها وسائل يستخدمها الجميع.. لكن لكل وسيلة خصوصيتها وراكبها المميز.

تحقيق - محمد أبوالعينين وسارة السيد

«الميكروباص».. «علبة سردين» متحركة.. والمضايقات «عرض مستمر»

«هوه كده.. لو مش عاجبك انزل.. مكانش جنيه دافعينه أجرة».. جاء صوت السائق الأجش وهو ينهر أحد الركاب المعترضين على قيام السائق بتحميل عدد من الركاب أكبر من طاقة الميكروباص، حيث تراص ٤ أشخاص داخل المركبة وأحنى كل منهم ظهره، لتستوعبه المساحة المتاحة بالداخل.

«ميكروباص» يتسع لـ١٤ راكباً زاد عليهم السائق، بالإضافة إلى ٤ آخرين التقطهم من مناطق متفرقة لم يجدوا لأنفسهم أماكن بالداخل، بينما كان يسير فى طريقه من أمام سوق باكوس متجهاً إلى «العوايد» و«أبوسليمان».. داخل الموقف سيارات لا تحمل لوحات معدنية وأخرى بلا زجاج أو نوافذ، لكن أغربها ما تسير بلا أبواب نهائيا.. وتحولت مقاعدها إلى هياكل حديدية يصعب الجلوس عليها.

«حاجة آخر قرف وركاب يخلوا الواحد يخرج عن شعوره».. جاءت كلماته لتوقظنى من بداية ثبات، كِدت أن أدخل فيها، بينما كنت جالسا منفردا فى المقعد الأمامى بجوار السائق.. نقاش بسيط دار بينى وبينه حتى استخلص منه طبيعة مهنتى، وبعدها راح يسأل عن أحوال المجتمع والمظاهرات التى حدثت فى تونس وزيارة اليهود لـ«أبوحصيرة» والأعمال الإرهابية، التى ضربت شارع خليل حمادة وأودت بحياة ٢١ مواطناً، وأصابت العشرات.

«الحكومة فعلا بدأت تنزّل الأسعار.. خايفة من إن الناس تهيج».. قالها ثم توقف قليلا، تمهيداً للوقوف وإنزال أحد الركاب، وأضاف «بس ما اعتقدش يهيجوا.. الشعب عندنا طيب ومسالم.. ما بيحبش المشاكل».. قالها بسخرية تقترب من درجة اليقين بأنها الحقيقة التى يقتنع بها تماماً.

لم يقطع حديثه المسترسل عن مشاكله مع إدارة المرور والتراخيص وغلاء الأسعار، سوى صوت شجار تنامى إلى مسامعى من الخلف بين إحدى الراكبات وآخر اتهمته الراكبة بالتحرش بها.. «بقولك إيه ما تجننيش علىَّ واهدى كدا خلينا نوصل بالسلامة.. هو إنتى منظر علشان أبصلك».. يتحدث الراكب عن اتهامها له بالتحرش.. وترد بدورها: «بقوولك إيه.. احترم نفسك وإلا حقطّع اللى فى رجلى عليك».. هكذا دار النقاش بينهما حتى كاد أن يتحول إلى اشتباك بالأيدى، ولم ينقذ الموقف سوى عرض أحد الركاب عليها، تبديل مكانها معه.. ليعود الوضع من جديد ويصبح السكون سيد الموقف.

لم يكن الوضع أفضل حالاً داخل ميكروباصات خط «باكوس- المنشية» مع اختلاف فى جودة السيارات، التى تسير على الطريق، خاصة أنها تسلك الكورنيش كخط سير رئيسى لها.

«آخر شارع سوتر عند الجامعة.. مش حكمل للمنشية».. هكذا بدأ السائق داخل موقف باكوس فرض أوامره بتقليص المسافة، بدلاً من الانتهاء فى ميدان المنشية، وقرر أن تكون محطة النهاية فى المجمع النظرى للكليات على الكورنيش، مع الاحتفاظ بنفس الأجرة، جنيه واحد، قرار السائق أعقبته محاولات عديدة للذهاب إلى ميكروباص آخر، بينما دخل آخرون فى مشادات كلامية مع السائق.

زحام على الميكروباص

موقف مزدحم بالأتوبيسات والميكروباصات والركاب



جولة داخل «السلحفاء الزرقاء».. ترام الرمل سابقاً

«السلحفة الزرقاء»، هكذا يطلقون عليه، بسبب بطئها الشديد، كما يقول الركاب، تنادى «مى» على زميلتها، حتى تستطيع الركوب فى عربة السيدات، التى أصبحت ملاصقة لكابينة السائق مباشرة، تمسك بيدها سريعاً قبل أن يعلن «الكمسرى» أن السائق سيغلق الباب.. «محدش يقف على السلم يا بنات».. هكذا ينادى.

«اطلع يا ابنى من ع السلم» يقولها «الكمسرى»، الذى يشق طريقه بين أجساد السيدات والفتيات بحذر شديد، مناديا على الأولاد الصغار من طلبة المدارس، الذين يقومون بالوقوف على السلالم، بغضب: «لو مطلعتش حنزلك من عربية الستات وتروح تتعجن فى عربية الرجالة»، وكأن لسان حاله يقول إن عربة الرجال أصبحت عقاباً لراكبيها إذا ما قورنت بعربة السيدات.

يسير «الكمسرى» بين الفتيات الواقفات فى الممر المؤدى إلى المقاعد، واللاتى معظمهن فتيات مدارس فى المرحلتين الإعدادية والثانوية، يتضاحكن مع بعضهن، يَنقر «الكمسرى» بعملة معدنية على أعمدة الترام الحديدية، ليحدث صوتاً ينبه الفتيات والسيدات، وكأنها شفرة سرية بين محصل التذاكر والراكبات، فتبدأ كل منهن فى التنحى جانبا، والالتصاق بزميلتها الجالسة حتى يمر بسلام، ويخرجن الأجرة. تسأل الراكبات عن سر تغيير مكان عربة السيدات فى ترام الرمل، فبعد أن كانت العربة الثانية فى منتصف الترام، أصبحت العربة الأولى الملاصقة لكابينة السائق. تختلف الردود التى ترد إليك، فـ«هناء» الطالبة بكلية الآداب ترى أن السبب هو «أن الستات حركتهم بطيئة، فغالباً الترام يكون حيمشى وتلاقى الست لسه نازلة أو طالعة من على سلم الترام والسواق مش واخد باله، فعشان كده خلّوها العربية الأولى عشان يكون واخد باله مين طالع ومين نازل، ومتحصلش أى حوادث». تتدخل سيدة خمسينية تتلمس روح الفكاهة فى حديثها فتقول: «لا واللّه أنا حاسة إنهم كانوا عايزين يعاقبوا سواق الترام فقالوا يخلوا الستات وراه على طول، عشان بيتكلموا كتير ورغّايين فيفوقوه». يضحك جميع الجالسين والواقفين على كلمات السيدة العجوز. تستطيع بمجرد النظر أن تلحظ جمهور ركاب ترام الرمل، فمعظمهم من طلبة المدارس والكليات، والسيدات الكبار والعجائز اللاتى يسكن فى محطات مثل كليوباترا وفلمنج، التى تمثل طبقة أعلى نسبياً من طبقة ركاب ترام رقم «واحد» (خط الرمل)، الذى يمر على محطتى باكوس وشدس اللتين تصنفان أنهما من المحطات الشعبية، حيث تتكدس الأسواق الشعبية به، فمعظم السيدات يذهبن إلى السوق يومياً، حاملين معهن عربات السوق الجرارة وراءهن. بمجرد مرور الترام، سواء خط الرمل أو باكوس، تلحظ حالة طوارئ فى محطات معينة مثل محطتى لوران والمجمع النظرى، حيث تتكدس الطالبات الصاعدات إلى العربة، فالمحطة الأولى تكثر فيها المدارس الثانوية، مثل هدى شعراوى ولوران ومحمود زكى سالم، والثانية محطة المجمع حيث الآلاف الخارجين من الكليات النظرية والعملية. بين هذا التكدس والزحام، يصعد لإحدى المحطات أحد الأطفال الصغار، ليبيع «ماسكات شعر» ومستلزمات الفتيات.

عربة السيدات فى قطار أبوقير: موظفات وطالبات وسرقات.. و«النميمة» سيدة الموقف

«هو القطر بقاله كتير مجاش؟».. سؤال تسمعه كثيراً من الواقفين على محطة قطار سيدى جابر، على رصيف قطار أبوقير، حيث يحسب الواقفون المدة بين كل قطار وآخر، والتى من المفترض أن تكون عشر دقائق، وفى تلك الأثناء تعلن إشارة المرور البعيدة قدوم القطار فيتأهب الجميع على المحطة، الذين يمثل معظمهم القادمين من قطارات السفر على الرصيف المقابل، فيقومون بحمل حقائبهم استعدادا للركوب.

«عربية حريم يا أستاذ.. عربية حريم» بلهجة محذرة تنادى السيدة على الرجل قبل أن يخطو خطوته الأولى داخل العربة، محذرة إياه حتى لا توقّع عليه الغرامة، تنصحه بأن ينزل مسرعا حتى يلحق بالعربة التالية قبل أن يتحرك القطار.

فى لحظات الذروة حيث خروج الموظفين من أعمالهم والطلبة من مدارسهم، يزدحم القطار بشكل لا يمكن وصفه، فإن لم تركب القطار من بدايته من محطة مصر أو محطة أبوقير، فمن شبه المستحيل أن تنعم بالحصول على كرسى للجلوس.

تتلاصق أجساد السيدات فى العربة، وهى عربة مخصصة للسيدات، قامت هيئة السكك الحديدية بتخصيصها لهن مؤخراً، منعا للاحتكاكات والشكاوى التى ترد من الازدحام فى العربات بين السيدات والرجال، تشعر بأن هناك حالة من الارتياح بين الراكبات على الرغم من شدة الازدحام، سألت «سعاد محمد» سيدة فى الأربعينيات من عمرها، عن ذلك فقالت: «إن مجرد الإحساس بأنك لازقة فى ست، تختلف طبعا وانتى لازقة فى راجل فتكونى معلنة حالة الطوارئ» ثم تبتسم ابتسامة «واللبيب بالإشارة يفهم».

وتعترف « سعاد» بأن عربة السيدات فى أى مواصلة تسمى عربة «السيئات»، حيث «تثرثر السيدات وتكثر النميمة والغيبة، وترى أن المشادات الكلامية والخناقات تكون أكثر بكثير إذا قورنت بعربة الرجال.

ترى البائعات الفلاحات القادمات من القرى والمدن المجاورة وكل منهن افترشت أرض القطار، وشغلت ثلثى المساحة أمام الأبواب بـ«طشط» كبير وما تحمله به من جبن وبيض وسمن وغيره من المنتجات، وبجواره «طشط» آخر به من الكتاكيت والفراخ، ما تستطيع أن تميزه بسهولة بعد سماعك صوت الفراخ الصادر منه.

يمر «الكمسارى» يطلب الأجرة، فالكل تقريبا يمسكن فى أيديهن أجرتهن، وكأنهن على علم قبل الركوب باستحالة أن تقوم أى منهن «بالمجازفة وفتح حقيبتها حتى لا تكون ضحية السرقات». تسمع مشادة كلامية بين صوت رجولى وآخر أنثوى، تحاول أن تقف على أطراف أصابعك، لكى تتضح لك الرؤية بين عشرات الرؤوس التى تتصدر الساحة، فترى الكمسارى يتحاور مع أحد الرجال الذى صعد عن طريق الخطأ إلى عربة السيدات، ولكنه رفض أن ينزل معللا: «ذلك بقوله: خلاص.. كلّها محطتين وحنزل مش أزمة يعنى»، يعلو صوت المحصل محذرا إياه من أنه سيضطر لأن ينزله المحطة القادمة.

فى الأتوبيس: الأسعار والمعاشات وأنبوبة البوتاجاز أبطال الحكايات.. و«كله يحضر فكة»

تحت وطأة هطول الأمطار بغزارة على المحافظة، وقف الجميع فى انتظار أتوبيس النقل العام، المتجه من محطة مصر إلى العامرية.. بينما راحت سعاد محمد، موظفة، تحتمى أسفل حقيبتها الجلد، التى أصابها المطر ببلل وترك بصماته على لونها ناصع البياض.

داخل محطة مصر، حيث ينتظر الجميع ترى كل شىء.. بائع وضع بضائعه على الرصيف واستحوذ على مساحة إضافية من الشارع، وصاحب عربة متجول وقف بها على قارعة الطريق ينادى «أبو سرة يا برتقال»، بينما راح آخر يحاول جذبك لشراء حذاء أو محفظة جيب، رصها فى تناغم عجيب على شكل هرمى، ويزاحمهم سائق ميكروباص دخل حديثا للميدان فأوقف سيارته فى منتصف الشارع لينزل الركاب.

بينما هجم آخرون بكثافة عليه للحصول على مقعد داخله.. ويتعطل المرور تماماً وتبدو الحركة بداخله شبه مستحيلة.

أخيراً جاء الأتوبيس المنتظر.. للوهلة الأولى التى رآه فيها الجميع هرولوا من أماكنهم التى احتموا بها من شدة الأمطار.. زحام شديد على الأبواب.. أربعة أشخاص يتصارعون للدخول معا من الباب فى وقت واحد، بينما تصيح سيدة خمسينية «خلى عندكم شوية دم وإدونا فرصة نركب.. مفيش احترام لسننا ولاّ إيه».. لكن لا يجيب أحد، ويستمر الصراع على الباب، حتى تمتلئ المقاعد عن آخرها ويشغل باقى الركاب الطرقات المؤدية إلى المقاعد، ومعها يصعب إيجاد مكان لموضع قدم أخرى.

«كل واحد يحضّر فكة.. مفيش فكة».. صاح بها محصّل التذاكر داخل الأتوبيس بعد أن منحه أحد الركاب ١٠ جنيهات للحصول على تذكرة واحدة، ومعها بدأت المناوشات.. «يعنى أجيبلك منين؟» رد الراكب على طلب المحصل الذى رضخ فى النهاية بعد أن عرض أحد الركاب «فكة» نقدية للعشرة جنيهات.

«جلدة أنبوبة وحنفيه باتنين جنى.. ٤ ماكينات حلاقة بعشرة جنى.. ولاعة كشاف بميدالية بخمسة جنى».. نداءات متكررة داخل الأتوبيس من بائع متجول ركب حديثاً، راح بعدها يلقى ببضاعته على الجالسين، قد تخطئ يده السريعة فى وضع ما يحمله فى صندوقه المصنوع من الورق المقوى وتصيب وجهك بدلا من السقوط على ركبتيك، لكن براعته وحسن تعامله مع الآخر أنقذاه من يد عجوز مسن كاد يفتك به، لولا أن لاطفه بكلمات «معلش يا بابا.. حقك على راسى.. أكل العيش بقى صعب».

داخل الأتوبيس تشعر بأنك تمتطى أرجوحة.. تحركك لليمين تارة وإلى اليسار تارة أخرى حتى تكاد تسقط على الأرض من عدم اتزانه وزادت عليه مطبات صناعية تم وضعها بشكل عشوائى، وبدا عليها أنها من صنع الأهالى.

«لا واللّه البلطى النهارده جايباه بـ١٥ جنيه من باب عمر باشا».. حوار بدأ هامسا بين سيدتين، ومع الوقت ارتفع صوتهما حتى وصل إلى مسامع جميع ركاب الأتوبيس، وبدا على العديد من الركاب المحيطين بهما أنهم على أتم الاستعداد للمشاركة فى الحوار وإثرائه خاصة بعد أن تحول إلى الحديث عن غلاء الأسعار بشكل عام، ووضع المكرونة على بطاقة التموين واستبدال جزء من حصة الأرز فى البطاقة بها، وصولا إلى أنبوبة البوتاجاز، التى تعتزم وزارة التضامن الاجتماعى طرحها على بطاقة التموين. شدة الزحام تجبرك على الوقوف بين المقاعد طوال الطريق، ومن وقت لآخر يزداد عدد الركاب، وتجد نفسك تتحرك بالداخل دون أن تشعر، حتى تمر على أغلب الجالسين، يتنامى إلى مسامعك صوته الهادئ، أثناء حديثه عن مشكلته مع المعاشات التى بدا من كلامه أنه ذهب للحصول عليها ووقف فى طابور طويل لعدم وصول المعاش إلى منزله كالمعتاد.

شعره الأبيض غطى كامل رأسه.. تستمع إلى كلماته وانتقاداته للحكومة فى تلصص حذر وهو يقول.. «زمان قبل الثورة الواحد كان عايش على إنه إنسان رغم إنه كان فيه احتلال لكن الناس كانت محترمة، واللى ليه حق بياخده.. الموظف فى الدولة كان ليه هيبته.. بيعاملك باحترام.

التفت حوله حفنة من الركاب الواقفين فى ممر الأتوبيس، جذبهم حديثه عن الماضى.

وأضاف: «زمان كان المحصل فى الترام أو أى وسيلة نقل بيحترم الراكب ويديله التذكرة بكل احترام.. ولو ليك باقى يكتبهولك على ظهر التذكرة».. حديثه عن «الباقى» أعاد إلى الأذهان ما حدث فى البداية بين أحد الركاب والمحصّل على «الفكة».. يقترب الأتوبيس من محطة الوصول إلى العامرية، ويتأهب الجميع للنزول، لينهوا مع رحلتهم جزءاً من عمرهم قضوه داخل وسيلة مواصلات.





إحدى محطات الأتوبيس